

مكتبة الإسكندرية والعولمة الثقافية

شرح تفصيلي للنظام القانوني لمكتبة الإسكندرية وتاريخ المكتبة القديمة وحريقها وإعادة إنشائها وتطوراته ونصوص القانون واحد لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المكتبة الجديدة والقرارات المكملة وإجراءات التعامل مع المكتبة والاتفاقيات والهيئات الثقافية وأثرها على العولمة وأهم مواقع المكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت وذلك فيما يلي:

أولاً : تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العلم والمعرفة عبر العصور ووقائع الاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية الجديدة وكلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

ثانياً : الإجراءات العملية للتعامل مع مكتبة الإسكندرية الجديدة بالحقائق والأرقام والتطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية والنظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية .

ثالثاً : شرح ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وميثاق منظمة اليونسكو ودورهم الثقافي وأثرهم على العولمة الثقافية والاتفاقيات والهيئات الدولية الثقافية وغيرها .

رابعاً : التعليق على مواد القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية وقرار رئيس الجمهورية بإنشاء المكتبة وطرق إدارتها والقرارات الأخرى المرتبطة بذلك .

خامساً : أهم المواقع الأجنبية والعربية للمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت .

المستشار الدكتور

عبد الفتاح مراد

رئيس محكمة الاستئناف
دكتوراه في القانون العام المقارن
مع مرتبة الشرف الأولى
الأستاذ المحاضر بالجامعات

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

اهداءات ٢٠٠٢

المستشار الدكتور/ عبد الفتاح مراد

الاسكندرية

**مكتبة الاسكندرية
والعولمة الثقافية**

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

جميع الحقوق محفوظة ، ولا يجوز طبع أو تصوير أو إنتاج أي جزء من هذا المصنف بأية صورة من الصور بدون تصريح كتابي مسبق من المؤلف :

المستشار الدكتور عبد الفتاح مراد ، دكتوراه في القانون العام المقارن مع مرتبة الشرف الأولى ، رئيس محكمة الاستئناف العالي بالإسكندرية . الأستاذ المحاضر بالجامعات.

العنوان : الإسكندرية المنشية ٤٨ شارع القائد جوهر شقه رقم ٢١
ت: ٤٤٠٤٤٠/٢ فاكس : ٤٨٧٨٨٢/٢ جمهورية مصر العربية .

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

TOUS DROITS D'AUTEUR RESERVES

TOUS DROITS D'AUTEUR RESERVES . TOUTE REPRODUCTION,
TOTALE OU PARTIELLE, DE CE LIVRE EST FORMELLEMENT INTERDITE
A MOINS D'UNE AUTORISATION ECRITE DE L'AUTEUR:

CONSEILLER DR. ABD EL FATTAH MOURAD

CHEF DE JUSTICE DE LA COUR D'APPEL D'ALEXANDRIE.

DOCTORAT DANS LE DROIT GENERAL ET COMPARATIF AVEC LA
MENTION "TRES HONORABLE".

PROFESSEUR DE DROIT AUX UNIVERSITES.

ADRESSE: NO 48 RUE EL KAYED GOHAR, APPARTEMENT NO 31,
MANCHEYA, ALEXANDRIE, EGYPT.

TEL: (03)4840440

FAX: 03/4878882

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

ALL RIGHTS ARE RESERVED FOR THE AUTHOR

NO PART OF THIS BOOK MAY BE USED OR REPRODUCED IN ANY
MANNER WHATSOEVER WITHOUT PREVIOUS WRITTEN PERMISSION
FROM THE AUTHOR:

COUNSELLOR DR, ABD EL FATTAH MOURAD, CHIEF JUSTICE OF THE
HIGH COURT OF APPEAL, DOCTORATE IN GENERAL AND
COMPARATIVE LAW WITH GRADE OF HONOR, LECTURER
PROFESSOR IN UNIVERSITIES :

ADDRESS : NO 48, EL KAYED GOHAR STREET , APT.31 MANCHEYA,
ALEXANDRIA, EGYPT.

TEL: (03)4840440

FAX: 03/4878882 ALEXANDRIA , EGYPT.

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

مكتبة الإسكندرية والعولمة الثقافية

شرح تفصيلي للنظام القانوني لمكتبة الإسكندرية وتاريخ المكتبة القديمة وحريقها وإعادة إنشائها وتطوراته ونصوص القانون واحد لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المكتبة الجديدة والقرارات المكملة وإجراءات التعامل مع المكتبة والاتفاقيات والهيئات الثقافية ولقراها على العولمة وأهم مواقع المكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت وذلك فيما يلي :

أولاً : تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العلم والمعرفة عبر العصور ووقائع الاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية الجديدة وكلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

ثانياً : الإجراءات العملية للتعامل مع مكتبة الإسكندرية الجديدة بالحقائق والأرقام والتطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية والنظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية .

ثالثاً : شرح ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وميثاق منظمة اليونسكو ودورهم الثقافي وأثرهم على العولمة الثقافية والاتفاقيات والهيئات الدولية الثقافية وغيرها .

رابعاً : التعليق على مواد القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية وقرار رئيس الجمهورية بإنشاء المكتبة وطرق إدارتها والقرارات الأخرى المرتبطة بذلك .

خامساً : أهم المواقع الأجنبية والعربية للمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت .

المستشار الدكتور

عبد الفتاح مراد

رئيس محكمة الاستئناف

دكتوراه في القانون العام المقارن

مع مرتبة الشرف الأولى

الأستاذ المحاضر بالجامعات

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

بسم الله الرحمن الرحيم

تحذير وتنبيه

قام بعض أدمعاء البحث القانوني ومحترفي سرقة المؤلفات العلمية بنقل أجزاء من مؤلفاتنا ونسبوها إلى أنفسهم. وذلك بالمخالفة للقانون والمعاهدات الدولية واتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية ومثال ذلك كتابنا (شرح تشريعات الغش، شرح تشريعات المخدرات، المعجم القانوني وبيع اللغة، شرح الشيك من الناحيتين الجنائية والتجارية، ملكية الشقق واتحاد الملاك، وجرائم الامتناع عن تنفيذ الأحكام وضريبة المبيعات وشرح قانون المرور وشرح تشريعات الأحوال الشخصية للمصريين غير المسلمين والأجانب وشرح تشريعات الشهر العقاري وغيرها من مؤلفاتنا) وقد تم اتخاذ الإجراءات الجنائية والمدنية ضدهم كما تم إبلاغ الهيئات والنقابات التي ينتمون إليها بالجرائم التي ارتكبوها

وعلى من يرغب الرجوع إلى مؤلفاتنا أن يقوم بوضع الفقرة التي رجم إليها بين قوسين وأن يشير صراحة إلى اسم المؤلف واسم المرجع ولا يزيد الاقتباس عن سطرين على الأكثر .
ونحن نجد من إتيان مثل هذه الجرائم من غيرهم على أبحاثنا مستقبلاً مع حفظ كافة الحقوق القانونية .

المستشار الدكتور

عبد الفتاح مراد

رئيس محكمة الاستئناف العالي بالإسكندرية

دكتوراه في القانون العام المقارن

مع مرتبة الشرف الأولى

الأستاذ المحاضر بالجامعات

E-mail:mourad_dr@hotmail.com.eg

http://www.mourad_dr.trinod.com/mourad

إهداء

إلي زوجتي ..

إلي ابنتي لمياء ..

إلي ابني بهاء ..

الذين يؤمنون معي:

بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وبأن فوق كل

شيء علم عليم إيماناً بقول الله تعالى:

« تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلِيمٌ »

(من الآية ٧٦ من سورة يوسف)

عبد الفتاح مراد

حديث نبوي

شريعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به^(١)، أو ولد صالح يدعو له)). رواه مسلم.

وفي رواية أخرى عند ابن ماجه: عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((خير ما يخلّف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري ببلغه أجراً، وعلم يعمل به من بعده)).

وفي رواية أخرى لابن ماجه والبيهقي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته)).

^(١) ونحن نرى أنه يراد بالعلم الذي ينتفع به الإنسان بعد موته العلم الذي تركه ليعمل به وينتفع به سواء علمه لأحد أو تركه في كتاب يتعلم الناس من خلاله بعد موته، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره...)).

وروي ابن ماجه عن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من علم علماً فله أجر من عمل به، لا ينقص من أجر العامل شيء).

وروي البزار عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (معلم الخير يستغفر له كل شيء، حتى الحيتان في البحر).

وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً).

مقدمة

أولاً : أهمية موضوع البحث من الناحيتين العملية والنظرية :

ترجع الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه يتناول شرح تفصيلي للنظم القانوني لمكتبة الإسكندرية منارة العلم والمعرفة عبر العصور ووقائع الاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية الجديدة وكلمات الرؤساء والملوك والأمراء وتاريخ مكتبة الاسكندرية القديمة وحريقها وإعادة إنشائها وتطوراته التعليق على النصوص الكاملة للقانون واحد لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المكتبة الجديدة والقرارات الأخرى المكملة له والإجراءات العملية للتعامل مع مكتبة الاسكندرية الجديدة بالحقائق والأرقام والتطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية والنظام القانوني لأنشاء مكتبة الإسكندرية والاتفاقيات. والهيئات الثقافية وشرح ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وميثاق منظمة اليونسكو ودورهم الثقافي وأثرها على العولمة الثقافية وأهم المواقع العربية والأجنبية للمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت^(١) العالمية .

ثانياً : مغزى إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية في عصر العولمة الثقافية:

تستعيد مدينة الإسكندرية زوها العظيم عندما كانت منارة العلم ومدينة النور، تشع من مكتبتها العريقة ألواناً من ضياء المعرفة تغمر بالنور أركان عالمها القديم ، تضئء للإنسانية طريقها إلى معارف جديدة وأصيلة صنعت ركيزة التقدم الإنساني . فلم يكن فى وسع أى من عواصم العالم يومها أن

^(١) انظر تفصيلاً د. عبد الفتاح مراد " شرح قانون التجارة المصرى الجديد " ص ٨٩ وما بعدها .

تَنافَس الإسكندرية فى مكتبتها التى كانت تضم مجموعة ضخمة من النساخين، مهمتهم أن ينسخوا على أوراق البردى ما يجيء لهذه المكتبة من مخطوطات ترد من كل أنحاء العالم . وفى أروقة هذه المكتبة العريقة بلغت علوم الفلك والرياضة والطب والتشريح والطبيعة مبلغاً ضخماً من الرقى بفعل رجال من أمثال أرشميدس وإقليدس وأبولونيوس وأستارخوس ممن وضعوا أسس هذه العلوم ، وبفضل المكتبة ونخبة رجالها العلماء أضحت الإسكندرية مدينة العلم والنور فى عالمها القديم^(١) .

- يحدث ذلك فى مدينة الإسكندرية بعد ألفى عام حيث تم بناء صرحها الحضارى الشامخ حيث بنيت من جديد مكتبتها الشهيرة ، تحفة معمارية عظيمة ، مادتها العلم والفن والفكر والثقافة ، منارة إنسانية علمية تفتح أبوابها لكل البشر ، جسراً يجسد عبقرية الدور المصرى فى وصلة الحضارة بين شعوب العالم .

- ومن واقع هذا الدور التاريخى استوحى المعمارىون فى بناء مكتبة الإسكندرية الجديدة أن يكون قطعة فذة من العمارة الحديثة ، تنهض فى نفس موقع المكتبة نأخذ فى صورتها المعمارية الجديدة شكل قرص الشمس رمزاً لحضارة مصر القديمة التى أشعت نورها على الجميع^(٢) .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة التشريع والقضاء والفقه المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقص والإدارية والدستورية وآراء الفقه المقارن وذلك فى مائة عام - ٨ مجلدات " المجلد الثانى ص ٥٥ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح قانون العقوبات - شرح تفصيلى لكل مادة على حدة من قانون العقوبات " ص ٣٥ وما بعدها .

ثالثاً : دور العالم المتقدم فى المساهمة فى إعادة إنشاء المكتبة :

تعتبر مكتبة الإسكندرية حلم طموح ، لكن تكلفته الاقتصادية فوق طاقة مصر ، حيث لا تستطيع مصر فى ظروفها الراهنة أن تقدم وفاء لحلمها سوى قطعة الأرض فوق جزيرة فاروس حيث كانت المكتبة القديمة . وأصبح الحلم حقيقة حينما وقف العالم معانواً لها على بناء هذا الصرح الشامخ . فوقف اليونيسكو إلى جوار مصر مسانداً واعتبر مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية عملاً إنسانياً حضارياً يستحق مؤازرة العالم المتحضر . كما وقف إلى جوار مصر أصدقاء يعرفون قدر مصر : الرئيس الفرنسى ميتران الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشخصيات أخرى من نجوم المجتمع العالمى المهتمون بأمور الثقافة : الملكة صوفيا ، الأمير ترك بن عبد العزيز ، الملكة نور الأميرة كارولين وميلينا مركورى وعدد آخر من الشخصيات العربية والدولية^(١).

ومع هذا الحلم الذى أصبح حقيقة تصبح التحية واجبة للرئيس مبارك الذى جسد للعالم بمسلكه وعلاقاته وسياساته أبعاد مضيئة فى شخصية مصر الحضارية والثقافية ، وتصبح التحية واجبة للسيدة قرينته التى أعطت للمشروع جهداً فائقاً لشدة إيمانها بدور الكتاب فى إنجاز مستقبل لمصر أكثر إشراقاً وتقدماً .

رابعاً : منهج البحث :

سلكنا فى شرح مكتبة الأسكندرية والعولمة الثقافية منهجاً علمياً مزدوجاً يجمع بين مدرسة الشرح الفقهي التحليلي والتأصيلي ومدرسة الشرح على المتون حيث عرضنا فى بداية الكتاب شرح تفصيلي مقارن للتنظيم الدولى

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت فى البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٥٥ وما بعدها .

المعاصر. والعلاقة بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة ومفهوم العولمة والأقلمة والمصطلحات المرتبطة بها والنظام القانوني لمنظمة التجارة العالمية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على العالم المعاصر والآثار الناتجة عن نشأة منظمة التجارة العالمية على الاقتصاد المعاصر والاقتصاد الدولي ونصوص الاتفاقيات المنشئة والمنظمة لأهم الهيئات والمنظمات الدولية .

خامساً : خطة البحث :

سوف نتعرض في هذا الكتاب لما يلي :

الكتاب الأول : التاريخ القديم لمكتبة الإسكندرية .

الباب الأول : الإسكندرية عبر العصور .

الفصل الأول : تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العلم والمعرفة في العالم القديم ^(١).

الفصل الثاني : تاريخ مدينة الإسكندرية القديم .

الفصل الثالث : الوقائع الكاملة للاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ^(٢).

الفصل الرابع : كلمة السيد الرئيس محمد حسني مبارك .

الفصل الخامس : كلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

الفصل السادس : الإجراءات العملية للتعامل مع المكتبة .

الفصل السابع : مكتبة الإسكندرية الجديدة الحقائق والأرقام .

الباب الثاني : آثار الإسكندرية القديمة الغارقة ^(١).

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٣٢ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ١٠٢ وما بعدها .

- الباب الثالث : التطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية الجديدة .
- الكتاب الثانى : شرح ميثاق الأمم المتحدة ودورها الثقافى .
- الباب الأول : التعليق على ميثاق الأمم المتحدة .
- الباب الثانى : النصوص الكاملة لميثاق الأمم المتحدة .
- الكتاب الثالث : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) .
- الكتاب الرابع : الاتفاقيات الدولية الثقافية وأثرها على العولمة الثقافية .
- الباب الأول : اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية .
- الفصل الأول : اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية .
- الفصل الثانى : ملحق أحكام خاصة بشأن البلدان النامية .
- الباب الثانى : اتفاقية جنيف لحماية منتجى الفونوجرامات ضد عمل نسخ غير مرخص بها لما ينتجونه من فونوجرامات المؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٧١ .
- الباب الثالث : اتفاقية واشنطن اتفاقية الملكية الفكرية فيما يختص بالدوائر المتكاملة الموقعة فى ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩ .
- الباب الرابع : اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية .
- الباب الخامس : ميثاق جامعة الدول العربية .
- الكتاب الخامس : التعليق على القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية والقرارات المكملة له .
- الباب الأول : الأصول التشريعية للقانون واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية .^(٢)

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر" ص ١٥٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٥٧ وما بعدها .

الباب الثاني : الأصول التشريعية لقرار رئيس جمهورية مصر العربية ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية ^(١).

الباب الثالث : قرار رئيس الجمهورية ٢٢١ لسنة ٢٠٠١ .

الباب الرابع : قرار رئيس جامعة الإسكندرية رقم ٧٣٤ مارس ١٩٨٥ .

الباب الخامس : قرار رئيس جامعة الإسكندرية رقم ٣٦٥ بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧ .

الباب السادس : قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٦٩ لسنة ١٩٨٧ .

الباب السابع : منظمة الأمم المتحدة واليونسكو .

الكتاب السادس : النظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية .

الباب الأول : السيدة رئيسة أمناء مكتبة ^(٢) الإسكندرية .

الباب الثاني : السادة الأساتذة أعضاء مجلس أمناء ^(٣) مكتبة الإسكندرية .

الباب الثالث : السيد الأستاذ الدكتور مدير مكتبة الإسكندرية .

الكتاب السابع : أهم المواقع العربية والأجنبية المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت .

الباب الأول : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات ^(٤) .

الباب الثاني : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتب .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح قانون المرافعات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون المرافعات " ص ٥٥ وما بعدها .

^(٣) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح التربية المرورية للشباب " ص ٣٠ وما بعدها .

^(٤) انظر د . عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٨٠ وما بعدها .

^(٥) انظر د . عبد الفتاح مراد " جرائم الكمبيوتر والإنترنت " ص ٤٥ وما بعدها .

الباب الثالث : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتابة.

الباب الرابع : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة .

ونحن نأمل أن يوافينا القراء بالبريد المسجل دون غيره بكل ما يروونه من نقد أو اقتراحات بشأن موضوعات مؤلفاتنا حتى تأتي الطبعة التالية أوفي بالغرض وأنفع للقارئ^(١).

المستشار الدكتور

عبد الفتاح مراد

رئيس محكمة الاستئناف العالي بالإسكندرية

دكتوراه في القانون العام المقارن

مع مرتبة الشرف الأولي

الأستاذ المحاضر بالجامعات

E-mail:mourad_dr@hotmail.com

http://www.mourad_dr.tripod.com/mourad

^(١)تطلب هذه المؤلفات من شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الإلكتروني على العنوان التالي :

الإسكندرية - ميدان المنشية - ٤٨ شارع القائد جوهر - الدور الأول - شقة رقم ٣
تليفاكس : ٠٣/٤٨٤٤٤٤٨ ، كما يمكن إرسال المؤلفات لطالبيها بالبريد للمكان المطلوب
وبخصم خاص . كما تطلب هذه المؤلفات من المكتبات الكبرى في مصر والدول العربية.

E-mail:albahaa_bpc@hotmail.com

http://albahaa.tripod.com/albahaa

الكتاب الأول

التاريخ القديم لمكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الكتاب لشرح التاريخ القديم لمكتبة الإسكندرية وذلك في الأبواب التالية ^(١):

الباب الأول : الإسكندرية عبر العصور .

الباب الثاني : آثار الإسكندرية القديمة الغارقة ^(٢).

الباب الثالث : التطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية الجديدة .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٥٥ وما بعدها .
^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر" ص ١٥٠ وما بعدها .

الباب الأول

الإسكندرية عبر العصور

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الباب لشرح تاريخ الإسكندرية عبر العصور وذلك في الفصول التالية :

الفصل الأول : تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العلم والمعرفة في العالم القديم ^(١).

الفصل الثاني : تاريخ مدينة الإسكندرية القديم .

الفصل الثالث : الوقائع الكاملة للاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ^(٢).

الفصل الرابع : كلمة السيد الرئيس محمد حسني مبارك .

الفصل الخامس : كلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

الفصل السادس : الإجراءات العملية للتعامل مع المكتبة .

الفصل السابع : مكتبة الإسكندرية الجديدة الحقائق والأرقام .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٣٢ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ١٠٢ وما بعدها .

الفصل الأول

تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العالم والمعرفة في العالم القديم

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الفصل لشرح تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العالم والمعرفة في العالم القديم وذلك فيما يلي :

منذ فجر التاريخ بالقرب من مكتبة الإسكندرية القديمة كانت تضيئ منارة الإسكندرية الشهيرة الذي كان يبلغ ارتفاعها ٤٤٠ قدماً ، إحدى عجائب العالم القديم المضارعة لقارة أطلانتس المفقودة . وقد أسست المكتبة في عام ٢٥٩ ق.م لإحدى واحد ألا وهو "تجميع كتب العالم" . وقد قام بتأسيسها كل من الاسكندر الأكبر ، الملك بطليموس الثاني أوزيماندياس الذي حفر على قبره هذه العبارة "انظر إلى هذا العمل العظيم واستسلم لليأس" تعبيراً منه عن إعجابه العظيم بالمكتبة ، تلك المكتبة التي كانت تضم حوالى ٥٤,٠٠٠ كانت تهدمت مراراً نتيجة للحروب والغزوات .

ولكن بالرغم من العصور المظلمة التي شهدتها المكتبة على أيدي يوليوس قيصر كريستيان رومان والإمبراطور يثودوسيوس، فلقد وصفها أم فوستر بأنها "أفضل مدرسة في العالم"^(١) . ولقد ظلت المكتبة تتمتع بهذه التسمية لفترة تتراوح بين ٢٠٠ - ٨٠٠ عام .

وربما أفضل وسيلة للتعرف على أهمية المكتبة هي الإطلاع على رواية ربي بريندري كاتب الخيال العلمي الأمريكي أما عن رسالة المكتبة فهي تتلخص

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة قوانين التعليم العام والخاص ص ٦٦ وما بعدها .

فى تخزين وتفسير وترجمة ونسخ وحفظ وطباعة الكتب القديمة فى سلسلة من المعلومات والأفكار مما أدى إلى تطور مجتمعنا وثقافتنا وأفكارنا وإدراكنا .

ولقد وضع الأستاذ الدكتور /مصطفى العبادى أستاذ الحضارة بجامعة الإسكندرية وهو يعد من أبرز العلماء المتخصصين الذين دأبوا على دراسة تاريخ مكتبة الإسكندرية ، قائمة غاية فى الدقة حصر فيها الوثائق التى قامت الإسكندرية بتجميعها ونشرها وهى :

- جميع أشعار هوميروس من القرن التاسع ق.م. التى طبعت أولاً فى المكتبة ، ترجمة للكتاب المقدس باللاتينية قامت عليهما الدراسات الإنسانية الغربية .

- المخطوط الأصل لألوسيد الذى يتضمن المبادئ الأولى للهندسة .

- الأعمال الطبية لجالينى .

- مخطوطات الأعمال المسرحية لاثيلوس ، سوفولكيس وأورييد .

- علم النحو والصرف اليونانى الأول والبتواجيثت ، أول ترجمة للتوراة باللغة اليونانية .

- العمل الخاص بأتوسنس الذى كان أول من قدر قطر الأرض وأريستوتانوس الذى ساهم فى اكتشاف الدورة الدموية .

- نظرياً عالم الفلك أريسترخوس (فى القرن الثالث قبل الميلاد) الذى توصل إلى النظرية القائلة إن الأرض كروية وبأنه ليس هناك مركز للعالم وكان ذلك قبل أن يكتشفها كوبر نيكوس بثمانية عشر قرن .

- كتابات لديانات ومعتقدات المصريين وكتابات خاصة بالديانة الذرادشية فى القرن السادس قبل الميلاد .

- أشعار سيوقراطيس وكاليماخوس .

- الأعمال الفلسفية البطلمية .
- تقارير وملاحظات هيوقراطيك عن جسم الإنسان وشرحه للأمراض المختلفة .
- علاج الأمراض والتشريح لهيروفيلوس الذى كان أول من تحقق من أن العقل هو مركز الذكاء عند الإنسان وليس القلب كما حدد أيضاً الأعضاء البشرية فى جسم الإنسان .
- يقول الأستاذ الدكتور /مصطفى العبادى « ربما يمكن القول بأن ثقافة الإسكندرية كانت إقليمية قبل إنشاء المكتبة القديمة ، وإن إنشاء المكتبة سمح لهذه الثقافة أن تتطرق إلى نطاق العالمية .
- وأغلب الظن أنه فى الفترة الزمنية التى شهدت المكتبة القديمة كانت جميع الثقافات الأدبية شافية ، أى أنه لم يكن هناك أى مواصفات أو قواعد للكتابة. ولقد تم تطوير أصول الطرق العلمية والبحثية فى هذه الفترة ، كما ظهر أدب^(١) النقض للاتجاهات والمواقف » .
- لقد جمعت المكتبة عدد كبير من الأعمال المفقودة - لأرسطو - أبو الفلسفة ، وذلك طبقاً لأحد الأحاديث المؤكدة المنقولة ، كما ضمت الأفكار والآراء السياسية المختلفة .
- ولم يستطع التاريخ أن يحفظ لنا الأعمال والكتب التى ضمنها المكتبة ، ولقد أجمعت المدارس الأكاديمية على أن مكتبة الإسكندرية القديمة استطاعت أن تحقق التوازن بين الحضارات^(٢) المختلفة المورثة من خلال ما احتوت من

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية الأدبية والفنية" ص ٥٨ وما بعدها.

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة" ص ٩٠ وما بعدها .

مواد وكتب . فلقد حظيت المكتبة القديمة^(١) على تأييد من جانب البطالمة منذ بداية إنشائها حيث وفروا لديمترىوس المكتبة الأولى والذي كان تلميذاً لأرسطو - رأس المال اللازم لشراء الكتب من مختلف بلدان الشرق الأوسط لاقتنائها في المكتبة .

وهناك اعتقاد قديم بأن وجود قبر الإسكندر الأكبر في المدينة التي بناها - الإسكندرية - قد أحل باللعنات عليها فتعرضت لسلسلة من الحروب والمعارك الحربية ، انتهت بحرق أهم صرح عالمي في العالم القديم ألا وهو مكتبة الإسكندرية القديمة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٨٨ وما بعدها .

الفصل الثانى

تاريخ مدينة الإسكندرية القديم

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الفصل لشرح تاريخ مدينة الإسكندرية القديم وذلك فيما يلى :

بُنيت الإسكندرية على هيئة رقعة الشطرنج وقسمت إلى خمسة أحياء أهمها الحى الملكى الذى يضم المتحف أو دار الحكمة ومكتبة الإسكندرية العظيمة ومنارة الإسكندرية والسما وهو المعبد الجنائزى الذى دفن فيه الإسكندر . ومن الناحية الثقافية كانت دار الحكمة والمكتبة مركز إشعاع ثقافى^(١) للعالم الهلينستى ومركز النقاء للعلماء والمفكرين والأدباء الذين يوفدون إليها من مختلف البلدان ومن علماء الإسكندرية هيروفيلوس Herophilus الجراح الكبير وهيبارخوس Hipparchos أعظم علماء الفلك فى العصر القديم وأرشميدس Archimides العالم الطبيعى وغيرهم وقد فاقت شهرة المكتبة شهرة دار الحكمة إذ كانت تضم حوالى ٩٠٠ ألف لفافة .

ويمكننا القول أن الإسكندرية احتلت الصدارة فى العلم والأدب والفن فى العالم الهلينستى خلال ثلاثة قرون فى عهد البطالمة وانطوت هذه الصفحة بزوال دولة البطالمة على يد الإمبراطور أغسطس بعد معركة أكتيوم سنة ٣٠ ق.م وأصبحت الإسكندرية مقراً للوالى الرومانى حتى الفتح العربى فى القرن السابع الميلادى وقاوم السكندريون الحكم الرومانى وكان لهم دور لا

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٤٠ وما بعدها .

يستهان به في مؤازرة المتمردين وأدعياء الحكم ضد الإمبراطور فساعدوا فسباسيان على الوصول إلى العرش في عام ٦٩ ميلادية وكان الأباطرة ينتمون من السكندريين شر انتقام كما حدث أثناء حكم ماركوس أوريليوس ١٦١ - ١٨٠ وسيفيروس ١٩٣ - ٢١١ وقد ظل التأثير اليوناني باقياً خلال الحكم الروماني فكانت اللغة اليونانية هي اللغة الرسمية في مصر ومن الناحية الدينية ظل الثالوث السكندري المكون من سربيس وإيزيس وهربوكراتيس الذي وضعت البطالمة في مكان الصدارة بيت الآلهة في العصر الروماني .

وفي عهد الرومان انتشرت المسيحية في مصر وعانى الأقباط الشيء الكثير من الاضطهاد الديني الذي بلغ ذروته في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الذي أطلق على عصره عصر الشهداء .

ومن آثار الأسكندرية في العصر الروماني مدينة النصر Nicopolis شرق الأسكندرية ومعبد الرأس السوداء والحمامات الرومانية وحمام كوم الدكة وحمام تابوزيريس (ابوصير الشرقية) وحمام كانوب وصهاريج المياه وعمود السوارى ومقابر الأسكندرية في العصر الروماني وجبانة الأنفوشي وجبانة كوم الشقافة .

وفي القرن السابع الميلادي فتح العرب مصر حيث بدأت البلاد تدخل عصراً جديداً فلم تعد الإسكندرية عاصمة للبلاد بعد إنشاء الفسطاط وترتب على ذلك فقدان الإسكندرية لأهميتها القديمة بانفصالها عن العالم الروماني الذي ارتبطت به ولكنها احتفظت بأهميتها التجارية بحكم موقعها وبحكم كونها أهم محطة برية بين الشرق والغرب فكانت ممر عبور للتجارة العالمية فكثرت بها البيوت والقصور والمساجد الجامعة والمدارس والأضرحة المعروفة ومن

ثم كانت مركز إشعاع علمي بفضل فقهاءها وعلمائها الذين وفدوا إليها من الشرق والغرب^(١).

وفي خلال عهود الاستقلال الثلاثة عن الدولة العباسية والتي تمثلت في الدولة الطولونية (٢٥٤ - ٢٨٢ هـ / ٨٦٨ / ٩٠٥ م) والدولة الإخشيدية (٣٢٣ - ٣٥٧ هـ ، ٩٩٥ / ٩٦٧ م) والدولة الفاطمية (٣٥٨ - ٥٦٧ هـ / ٩٦٩ م) استطاعت مصر أن تحقق كيائها انذاتى الذى بلغ اكتماله فى عهد الفاطميين وكان للإسكندرية نصيب من اهتمامات أحمد بن طولون فجدد أسوارها ورمم فنارها وحفر خليج الإسكندرية .

رحب أهل الأسكندرية بقيام الدولة الأيوبية السنية حيث كان أهل السنة يتخذون منها قاعدة لمناهضة التشيع الفاطمى والقيام بالعديد من الانتفاضات ومن ثم كان صلاح الدين الأيوبي يعرف قدرها ويعترف بشجاعة أهلها الذين ساندوه وأزروه أثناء حصار الصليبيين للأسكندرية وكذلك ما بذلوه من جهد وتضحيات فى صد هجوم الفرنجة الذين قدموا من صقلية فى عام ٥٦٩ هجرية .

وقد بلغت الأسكندرية ذروة تقدمها وازدهارها فى عصر دولة المماليك البحرية بسبب النشاط التجارى الكبير الذى مارسه والذى در عائداً من الرسوم الجمركية التى كان يفرضها سلاطين المماليك على التجارة العابرة وبدا هذا واضحاً فى التقدم العمرانى الذى شهدته المدينة من بناء الحصون والمساجد واستمر هذا الازدهار فى عصر دولة المماليك الشراكسة حيث كان ميناء الأسكندرية يتكدس فيه الحاصلات بكميات كبيرة كما كان محط أنظار التجار من الشرق والغرب .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت " ص ٤٨ وما بعدها .

ووقعت مصر فريسة الاحتلال العثماني في عام ١٥١٧ وبذلك تنطوى صفحة مجيدة من صفحات التاريخ لتصبح مصر مجرد ولاية تابعة للدولة العثمانية وينتقل مركز السلطة من القاهرة إلى الأستانة ويخيم على البلاد نوع من الخمول دام ثلاثة قرون وبلغ مداه في أواخر القرن الثامن عشر .

وعندما جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر نزل نابليون بقواته البالغة ٣٦ ألف جندي بمنطقة العجمي ليلاً في ٢ يوليو ١٧٩٨ وكان عدد سكان الإسكندرية حسب تقدير جومار Jomard أحد علماء الحملة حوالي ثمانية آلاف نسمة ويخيم عليهم الفقر والتأخر كما كانت استحكاماتها في غاية الضعف والوهن . أبلى الإسكندريون بلاء حسناً في الدفاع عن مدينته بأسلحة بدائية أمام عدو مدجج بأحدث الأسلحة وتحت أكبر قيادة عرفها العالم وقتذاك .

وعين السيد محمد كريم حاكماً مدنياً للإسكندرية إلى جانب الحاكم العسكري الفرنسي ولكن سرعان ما اكتشفوا تعاونه مع المجاهدين المصريين فحوكم وأعدم في ٦ سبتمبر ١٧٩٨ بميدان الرميلة .

شهدت الإسكندرية أكبر معركة بحرية لم تر مثلاً من قبل حيث داهم الأسطول الإنجليزي بقيادة نلسون الأسطول الفرنسي بقيادة الأميرال دبرويس في خليج أبو قير في أول أغسطس ١٧٩٨ وانتهت معركة أبي قير البحرية بعد أن كبدت الفرنسيين خسائر فادحة فقتل منهم أربعة آلاف جندي بما فيهم القائد البحري ولم ينج من السفن الفرنسية سوى أربع سفن وفقد الإنجليز ١١٨ جندياً وجرح ٦٧٨ جندياً .

وفى أعقاب تلك المعركة رحل نابليون عن الإسكندرية في مساء ٢٢ أغسطس ١٧٩٩ تحت جنح الظلام وإلى غير رجعة دون أن يعلم أحد برحيله وبعد ذلك حدثت حول مدينة الإسكندرية في عام ١٨٠١ معركة نيكوبوليس وكانوب (معركة الإسكندرية) أسفرتا عن خروج الفرنسيين من مصر .

وفى مارس ١٨٠٧ جاءت حملة فريزر الإنجليزية إلى الإسكندرية للضغط على السلطان العثماني للابتعاد عن فرنسا وكانت الإسكندرية حتى ذلك الوقت خارجة عن سلطان محمد على فسلم قائد حاميتها التركي أمين أغا المدينة دون مقاومة .

وبعد هزيمة الإنجليز في رشيد والحماد انسحبت الحملة في ١٩ سبتمبر ١٨٠٧ ومكافأة لمحمد على قرر السلطان في عام ١٨٠٩ ضم الإسكندرية في حوزة محمد على حيث أدرك مدى أهمية المدينة من الناحية العسكرية فهي مدخل الغزاة لمصر فعلى شواطئها نزلت الحملة الفرنسية وكذلك نزلت القوات العثمانية لطرد الفرنسيين وجاءت حملة فريزر فلا غرابة إذا ما أولاهما محمد على من العناية ما تستحقه فقفزت في فترة قصيرة من مدينة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن سبعة آلاف نسمة إلى مدينة كبيرة وعاصمة ثانية لمصر .

وكانت الإسكندرية سباقة دائماً إلى تأييد الثورات الوطنية التي قامت بمصر فقد بدأ مصطفى كامل في تبني القضية الوطنية ^(١) فسافر إلى أوروبا في مايو ١٨٩٥ للدعاية لقضية بلدة وعندما عاد إلى مصر رأى أن يبدأ كفاحه من حيث بدأ الاحتلال وقد رغبه في هذا ما اتصف به أهل المدينة من شجاعة ووطنية وشاهد المسرح العباسي ومسرح زيزينيا صولات وجولات مصطفى كامل مندداً بالاحتلال حاثاً المصريين على مقاومته .

وقد شهدت الإسكندرية مولد جامعة الدول العربية حيث وقع بروتوكول الإسكندرية في ٤ أكتوبر ١٩٤٤ من مصر وسوريا ولبنان وشرق الأردن والسعودية واليمن والعراق ، وقد كان الطابع الأوروبي هو الطابع الغالب

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " المعجم القانوني رباعي اللغة فرنسي - إنجليزي - إيطالي - عربي - شرعي " ص ٧٧ وما بعدها .

على الإسكندرية عند قيام الثورة لوجود العديد من الجاليات الأجنبية من يونانيين وإيطاليين وإنجليز وفرنسيين وغيرهم وكانت لهم مجتمعاتهم التي ألفوها في بلادهم الأصلية كما كانت لهم مؤسساتهم الاقتصادية والمالية والصناعية والثقافية وكانوا يسيطرون على الحياة الاقتصادية في المدينة لما لهم من خبرات واسعة في هذا المجال ولما كانوا يتمتعون به من امتيازات أجنبية وحماية بريطانية ولكن حدوث العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ غير الأوضاع في الإسكندرية تغييراً كبيراً بمصادرة ممتلكات بريطانيا وفرنسا ونزوح الكثيرين من الأجانب عن مصر لاسيما الإسكندرية^(١). وتطورت الإسكندرية تطوراً كبيراً في ظل الحكومات الوطنية فاحتفظت بمركزها كأكبر ميناء في مصر فمعظم صادرات مصر و وارداتها تأتي عن طريقها بما يتيح هذا من فتح أبواب الرزق أمام الكثيرين وكذلك إنشاء طريق الكورنيش الذي جعل الإسكندرية المصيف الأول في مصر وما استتبعه من إنشاء الكثير من المباني والمتاجر كما لا ننسى إنشاء جامعة الإسكندرية بكلياتها المتعددة والتوسع في إنشاء المعاهد ومراكز البحث التابعة لها وما ترتب عليه من نزوح الكثيرين من أبناء المدن والقرى القريبة والبعيدة عنها وترتب على هذا امتداد العمران شرقاً وغرباً فتكونت مجتمعات جديدة وأحياء جديدة تحيط بها .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد ' منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة ' ص ٥٠ وما بعدها .

الفصل الثالث

مراسم الاحتفال بافتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الفصل لشرح مراسم الاحتفال بافتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة وذلك فيما يلى :

بدأ الاحتفال فى العاشرة صباح يوم الاثنين ١٢ فبراير ١٩٩٠ ، وقد افتتحته السيدة قرينة رئيس جمهورية مصر العربية ، السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الدولية لمشروع أحياء مكتبة الإسكندرية ، بكلمة رحبت فيها بالملوك والرؤساء والأمراء والضيوف ، ثم ألقى السيد فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو كلمة الاحتفال .

ثم دعت قرينة الرئيس الحضور لمشاهدة عرض فيلم عن مكتبة الإسكندرية وأهميتها التاريخية على مر العصور ، وقد أعدته منظمة اليونسكو بثلاث لغات (العبرية ، الإنجليزية ، الفرنسية)^(١) وقد قام برواية الفيلم الفنان المصرى العالمى عمر الشريف ، ثم قدم الفريق الفائز (سنوهينا) عرضاً لتصميم المكتبة والمميزات التى يتمتع بها والعناصر الرئيسية التى تمت مراعاتها فى التصميم .

ثم ألقى الأستاذ الدكتور /أحمد فتحى سرور وزير التعليم إعلان أسوان لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنيين للحررة" ص ١٠٠ وما بعدها .

بعدها قامت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الدولية لإحياء مكتبة الإسكندرية ، أعضاء اللجنة بإلقاء كلماتهم فبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بإلقاء كلمته التي أعرب فيها عن مكانة مصر وبأنها الأولى في الزراعة والمعمار والكتابة وفن الإدارة وأن مصر هي الدولة التي سبقت غيرها في التعليم والتربية ثم تحدثت الملكة نور قرينة الملك حسين عاهل الأردن تحدثت بعدها الملكة صوفيا ملكة أسبانيا موضحة أن النداء الذي وجهته اللجنة الدولية المشرفة على المشروع لقي صدى طيباً في أسبانيا .

توالت بعد ذلك كلمات الأمراء وكبار الضيوف على الترتيب التالي :

- الأمير/ تركى بن عبد العزيز آل سعود رئيس المؤسسة الدولية لمساعدة الطلاب العرب .

- الأميرة/ كارولين أميرة موناكو .

- السيدة/ جروهارلم برونتلند عضو البرلمان النرويجي .

- السيد/ يحيى بن محفوظ المنذرى وزير التربية والتعليم العماني ممثلاً للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

- السيدة/ ميلينا مركورى وزيرة الثقافة السابقة في اليونان وعضو البرلمان اليوناني .

- السيد/ عبد العزيز حسين ممثلاً شخصياً لأمير الكويت .

- السيدة/ سوزان أنيلي ممثلة رئيس المجلس الوزاري الإيطالي .

- السيد/ جورج أندريوتى .

- الكاتب البرازيلي/ جوزيه فارجاس المدير التنفيذي السابق لمنظمة اليونسكو .

- البروفيسور/ ديمترى ليكاتشف ممثل الاتحاد السوفيتي .

- اللورد/ برجز رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (ألمانيا الاتحادية) .

- دكتور/ دانيال بروسين الرئيس الشرفي لمكتبة الكونجرس .

- وكان آخر المتحدثين مستر/ سين فين ممثل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة^(١) .

عقب ذلك وجهت رئيسة اللجنة الدولية السيدة / سوزان مبارك الشكر للأعضاء وأعلنت أن الكلمات التي تم إلقاؤها ستسجل في الكتاب التاريخي لمكتبة الإسكندرية ، ثم وقع أعضاء اللجنة الدولية على نسختين من إعلان أسوان لإحياء مكتبة الإسكندرية .

ثم وصل للقاعة الرئيس / محمد حسنى مبارك وبصحبه سمو الشيخ / خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات .

بعدها استمعت اللجنة إلى كلمة الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان ، ألقاها نيابة عنه الشيخ/ أحمد خليفة السويدي ، وأعلن فيها عن تبرع الشيخ / زايد بمبلغ عشرين مليون دولار مساهمة في تنفيذ المشروع .

ثم ألقى الرئيس / الفرنسي فرانسوا ميتران الكلمة الاختتامية للجنة الدولية والتي أعلن فيها عن المساهمات التي يمكن أن تقدمها فرنسا للمكتبة .

ثم ألقى الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية خطابه التاريخي الهام الذى رحب فيه بضيوف مصر وأعرب عن جزيل شكره وشكر شعب مصر لهم .

ثم أعلنت السيدة / سوزان مبارك انتهاء الاجتماع .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد 'معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري' ص ٦٣ وما بعدها .

الفصل الرابع

كلمة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فى افتتاح اللجنة الدولية لأحياء مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الفصل لكلمة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فى افتتاح اللجنة الدولية لأحياء مكتبة الإسكندرية وذلك فيما يلى :

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،

السيدات والسادة ،،

يسعدنى كل السعادة أن أرحب بكم على أرض مصر^(١) الطيبة . وعلى ثرى أسوان العريقة ، التى تعكس شمسها الساطعة حرارة مشاعر المصريين نحوكم ، ويمثل سدها العالى ما تدخره القلوب لكم من حب دافق ، وتقدير عظيم . إن مصر الحضارة تقدر لكم بكل الامتتان هذه المشاركة الإيجابية فى إحياء مكتبة الإسكندرية ونعتز كل الاعتزاز بمبادراتكم الكريمة التى تجعل منكم الطليعة الرواد فى إعادة هذا الصرح الحضارى الإنسانى الكبير . فقد أعطيتكم بهذه المبادرات الرائدة والمشاركات الكريمة أروع مثل للقادة والرواد المستثمرين ، الذين تقوم دولهم على أسس حضارية قوية ، والذين لا يسنون فى خضم الأعباء السياسية والواجبات الاقتصادية والاجتماعية ما تتطلبه

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .

النهضة الثقافية والحضارية حتى فى خارج النطاق الجغرافى لمسئوليتهم الرسمية . ذلك أنهم يدركون أن هذه النهضة هى بطبيعتها ظاهرة عالمية كونية يشترك البشر جميعاً فى حمل مشاغلها وتحمل أعبائها أينما كانوا ، وبصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والقومية ، ولا شك أن مشاركتكم فى هذا المشروع الثقافى الإنسانى الكبير تستحق ثناءً خاصاً وشكراً مضاعفاً ، لأنه مشروع يتصل بمصر ، وثقافة مصر ، وحضارة مصر .. فرعايتكم له هى رعاية لصرح شامخ . يعتبر من معالم الحضارة المصرية . وهذه الرعاية تذكرنا بما قمتم به فى الماضى القريب من رعاية مشروع إنقاذ آثار النوبة ، حين عز على المجتمع الدولى المتحضر أن تغرق مياه السد العالى أثراً من اعظم آثار الحضارة على أرض مصر . وقد أسهمت تلك المشاركة الكريمة من جانبكم فى إنقاذ هذا الأثر الحضارى العظيم وإبقائه شامخاً مصوناً ، يشهد بحضارة مصر وبوعى المجتمع الدولى وتحضره .

وعمق الشعور بالتضامن والترابط فى مواجهة التحديات المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافى والحضارى للإنسانية فى كل مكان .

واليوم ، وأنتم تشاركون فى إحياء مكتبة الإسكندرية ، تقيمون شاهداً جديداً على هذا الوعى وهذا التحضر ، وتضيفون فضلاً إلى فضل . وجميل إلى جميل ، الأمر الذى تستحقون عليه كل شكر وتقدير .

على أن ما تقومون به - أيها الأصدقاء والأخوة الأعزاء - ليس غريباً عليكم ولا جديداً منكم ، بل هو عمل منكم وإليكم ، لأن مكتبة الإسكندرية التى نحن بصدد إحيائها ، هى منارة إنسانية عالمية ، قبل أن تكون مكتبة مصرية محلية ، هكذا كانت ، وهكذا سوف تكون ... ومن هنا تأتى مشاركتكم عملاً إنسانياً فى المقام الأول .

إن تاريخ مكتبة الإسكندرية يؤكد أنها فتحت أبوابها لكل من سعى إليه ، دون تفرقة على أساس العرق أو اللون أو الدين ، فكانت تعبيراً عن المساواة الكاملة بين البشر أمام المعرفة الإنسانية ، في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ الإنسان ، وكأنها كانت تبشر بالمبادئ السامية والقيم الرفيعة التي طرحتها الثورات الكبرى في تاريخ الجنس البشري .

إننا نعتبر إحياء مكتبة الإسكندرية حدثاً ثقافياً عالمياً لا تستأثر به مصر وحدها ، بل ستكون له أصدائه وآثاره في كل الأوساط العلمية المهمة بالتراث الثقافي بأبعاده الدولية وخصائصه الإنسانية .

ثم إن العلم والفن والثقافة ، هي مادة هذا الصرح الحضارى الذى تشاركون فى إعادة بنائه . وهذه الروافد جميعاً هي دعائم السلام الذى هو هدفنا الأسمى وحلمنا جميعاً ، بل هو أمل الإنسانية كلها وحلم البشرية بلا استثناء ، لأن العلم والفن والفكر^(١) والثقافة ، هي صانعة عقل الإنسان وحامية ضميره ووجدانه . وبالعقل والضمير والوجدان يرقى الإنسان ، ويعرف قيمة السلام ، ويقدر حقوق الآخرين فى الحياة الحرة الكريمة ، ويرفض الظلم ، ويمقت القهر ، ويتجنب الصراع والحرب .. وهكذا تسهم مكتبة الإسكندرية فى ترسيخ قواعد السلام وتوطيد أركان المحبة بين الشعوب ، بخدماتها العالية للعلم والفكر والفن والثقافة ، حيث تقرب بين العقول المستتيرة ، وتؤاخى بين الضمائر الحية ، وتوحد أصحاب الوجدان المتحضر المستنير .

وهكذا تزدهر مشاعر التحضر المؤيدة لفكرة السلام . لأن الحرب - كما قيل بحق - تشعل فى عقول الرجال قبل أن تشتعل فى ميادين القتال ... وكذلك

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٩٨ وما بعدها .

السلام يتدعم فى الضمانات الحية ، ويستقر فى الوجدان المتحضرة ، قبل أن يتقرر فى اللقاءات ويعزز فى اللجان والمؤتمرات .

ومصر التى أقامت واحدة من أقدم الحضارات ، وأنتجت ثقافة من أرقى الثقافات ، التى رعت الديانات وثقلت الرسالات والنبوات ، لا تزال على العهد ، قائمة بنفس الجور ، مدركة لواجبها الحضارى ، واعية بما يفرضه موقعها الجغرافى ورصيدها التاريخى . وراثتها الثقافى . ومن هنا فقد نشطت لإحياء واحد من أهم معالمها التاريخية ، ورمز من أرقى رموزها الحضارية ، وهو مكتبة الإسكندرية الأكاديمية ، التى نرجو أن تضم كل الوثائق والموسوعات والمؤلفات القديمة والحديثة التى تتصل بمصر وحوض البحر المتوسط ، وإفريقيا والشرق الأوسط مع الاهتمام بصفة خاصة بالإسكندرية كنقطة التقاء لتلك المجالات جميعاً وكعاصمة حضارية عريقة النقت على أرضها ثقافة المصريين القدماء والإغريق والرومان والعرب . وسوف تقدم المكتبة خدماتها البحثية والأكاديمية - على أحدث الطرق وبارقى الأجهزة - لكل الباحثين والدارسين من كل أنحاء العالم .

ومصر تضطلع بهذا العمل الكبير وتعطيه أولوية متقدمة ، رغم جسامه الأعباء التى تتحملها فى مجال التنمية ، ورغم تحديات إعادة البناء والإصلاح الاقتصادى الشامل لأنها لا يمكن أن تتخلى عن دورها الحضارى الرائد ، الذى يحتمه تاريخها وموقعها وما ينتظره العالم منها ، ولذلك فقد طرحت مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ، إيماناً منها بأنه ليس بالخيز وحده يحيا الإنسان ، وأن الثقافة التى هى غذاء العقل والضمير والوجدان ، لا تقل أهمية عن الخبز والمتطلبات العادية للإنسان . هذه هى مصر ، مصر الحضارة ، ومصر العلم والفن والثقافة ، ومصر الأمن والأمان والسلام .

ومن هذا المنطلق ، تهتم مصر بقضية السلام ، وتبذل في سبيلها الكثير من الجهد فهي تعتبر السلام قضية أساسية حيوية ، ليس فقط على أرضها وداخل حدودها بل في شتى ربوع المنطقة التي تعيش فيها وتسهم في تكوين حضارتها . ذلك لأنها تنطلق من موقع الأنانية أو الانغلاق على الذات ، وإنما من مبادئ إنسانية مقررّة في الضمائر ، راسخة في العقول ، مصنونة في الإستراتيجية المصرية ، كركيزة لسياستها القومية .

هذه هي مصر ، وهذه هي آمال مصر ، بل هذا هو ما سعى إليه مصر وتعتبره واجباً من واجباتها ، يحتمه دورها ، ويفرضه تاريخها ، ويتطلبه موقعها ، كمدخل لإفريقيا^(١) وطريق إلى آسيا ومعبر لأوروبا وجسر للوصل والتفاعل بين الشعوب والحضارات . وقبل كل هذا كقلب نابض للأمة العربية، وقبلة ثالثة للأمة الإسلامية ، وشقيقة حميمة لشعب القارة الإفريقية وبلدان العالم الثالث .

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،

السيدات والسادة ،،

أكرر تحياتي لكم وترحيبي بكم ، وتقديم أجزل الشكر إليكم ، باسم شعب مصر التي تبنى بي وتسطر للحضارة بيد ، كما بنت بالأمس في أسوان سدها العالي ، وكما تعيد اليوم إلى الإسكندرية مكتبتها الشامخة . عاشت مصر رمزاً للحضارة ، وعاشت الصداقة الوثيقة مع بلادكم وشعوبكم التي تعزّز بها مصر ، كما تعزّز بكم وتفخر بأخوتكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٤٠ وما بعدها .

الفصل الخامس

كلمات الرؤساء والملوك والأمراء الذين حضروا الاحتفال التاريخي في أسوان

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الفصل لكلمات الرؤساء والملوك والأمراء الذين حضروا الاحتفال التاريخي في أسوان وذلك فيما يلي :

في أكبر تجمع عالمي شهدته مصر ، وقع الرؤساء والملوك والأمراء وكبار الشخصيات إعلان أسوان لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة ، وأكدوا جميعهم في بيانهم أن المكتبة ستكون شاهداً على لحظة حاسمة في تاريخ الفكر البشري ، تتمثل في تشييد صرح للمعرفة ، وتجميع كتابات شعوب العالم البشري . وركيزة لاكتساب المعرفة أمام الباحثين في كل أرجاء الدنيا ولعلها المرة الأولى في التاريخ أن يعقد كل هذا العدد من قادة العالم قمة ، من أجل إعادة بناء مكتبة .. والقمة كانت في أسوان .. مدينة السد العالي التي تمد مصر بالماء والكهرباء ، أصل كل ما في الحياة . ومنذ سنوات كانت في أسوان في عهد الراحل جمال عبد الناصر قمة من أجل إعطاء إشارة البدء في بناء السد العالي الذي قال عنه الجميع أنه هرم مصر الرابع .

وفي أسوان أيضاً ، وفي عهد مبارك وقع الرؤساء والملوك والأمراء وكبار الشخصيات على إعلان أسوان من أجل البدء في إنشاء مكتبة الإسكندرية ، وتعهدوا جميعاً بتقديم أقصى ما يملكون من مساندة مالية ، وفكرية لدعم هذا المشروع لتصبح مكتبة الإسكندرية أمام التاريخ هرم مصر الخامس .

أولاً : من كلمة السيدة / سوزان مبارك :

- لقاء أسوان تقدير خاص لمصر .
- مصر هي تاريخ مجيد من العلم والمعرفة .
- العالم يتربح ما يتحقق في أسوان .
- الكتاب أهم ما تعتز به مصر .

ثانياً: من كلمة الرئيس / ميتران :

- مصر كانت الأولى في الزراعة والمعمار والكتابة وفن الإدارة .
- مصر كانت الأولى في الاعتقاد بالله واحد والإيمان بالله واحد .
- مصر هي الدولة التي سبقت غيرها في التعليم والتربية والكتابة .

ثالثاً : من كلمة /مندوبة إيطاليا :

- إحياء مكتبة الإسكندرية يركز إلى تطلعات المجتمع الدولي في مزيد من المعرفة والمعلومات ^(١).

- سنساهم في تطوير أقسام المكتبة .
- مكتبة الإسكندرية الجديدة إحياء لتراث البشرية بأثرها .

رابعاً : من كلمة / الشيخ زايد :

- مصر مهد الحضارة الإنسانية .
- مكتبة الإسكندرية تعيد الإنجازات الثقافية المهمة في هذا العصر .
- ستصبح مكتبة الإسكندرية صرحاً ثقافياً عالمياً .

خامساً : من كلمة /الأميرة كارولين أميرة موناكو :

- مصر وحدها .. مكتبة ضخمة .. تشمل ثقافات عديدة على مدى التاريخ .
- إحياء المكتبة يخدم مستقبل الثقافة العالمية .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٧٥ وما بعدها .

٤٠

- العدالة والثقافة .. جاءت على ورق البردى .
- سادساً : من كلمة / الملكة صوفيا ملكة أسبانيا :
- ستهدى مجموعات كبيرة من مكتبة قرطبة لمكتبة الإسكندرية .
- إحياء المكتبة جزء من حضارة البحر المتوسط .
- سابعاً : من كلمة / الملكة نور :
- دعوتنا لإحياء المكتبة .. دعوة لإحياء القيم فى عالمنا المعاصر .
- تمتعت البشرية بحياة فضلى بمكتبة الإسكندرية القديمة^١ .
- ثامناً : من كلمة / الأمير ترك :
- تعاون العالم فى إحياء المكتبة .. يبعث الأمل فى إمكان العمل معاً من أجل السلام .
- أهيب بكل قادر للإسهام فى المشروع .
- تاسعاً : ممثل / السلطان قابوس :
- إحياء المكتبة .. حدث حضارى فى تاريخ الفكر البشرى .
- تقدير لجهود مصر واليونسكو لإحياء المكتبة .
- المشروع .. أهم إنجازات العقد العالمى للتنمية الثقافية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت " ص ٥٥ وما بعدها .

الفصل السادس

الإجراءات العملية التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الفصل لشرح الإجراءات العملية التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية وذلك فيما يلى :

أجرى حديث تلفزيونى خلال احتفال أسوان مع :

الأستاذ الدكتور / محمد سعيد عبد الفتاح ، رئيس جامعة الإسكندرية ، ونائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

الأستاذ الدكتور / محسن زهران ، مدير الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

الأستاذ / فوزى عبد الظاهر ، أمين عام الشعبة القومية لليونسكو ، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

الأستاذ / محمد فتح الله الخطيب ، مستشار وزارة التعليم العالى ، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

أولاً : الخطوات التنفيذية أو الدور الذى قامت به هيئة المكتبة بعد إعلان أسوان :-

إن جامعة الإسكندرية ومنذ عام ١٩٧٤ قد قامت بعمل الدراسات المتعلقة بإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة ، وقد ثبت من البحث والدراسة أن المكان الذى ستشأ فيه مكتبة الإسكندرية الجديدة هو نفس المكان الذى كانت فيه المكتبة القديمة واستمرت الدراسات حتى عام ١٩٧٤ ، ووجدنا أن المشروع كبير ، لا تقوى عليه جامعة الإسكندرية وحدها ، ولأن المشروع لا

يخدم جامعة الإسكندرية وحدها وإنما يخدم العالم كله ، وبالتالي اتصلت جامعة الإسكندرية بمنظمة اليونسكو ، وصدر بعدها إعلان عالمي لتدعيم المشروع من اليونسكو ، وبعد ذلك وفى نهاية عام ١٩٨٨ صدر قرار السيد رئيس الجمهورية لإنشاء الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

وتفضلت حرم السيد رئيس الجمهورية برئاسة اللجنة الدولية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية وإصدار إعلان أسوان ودعوة أسوان ودعوة العالم كله ليشترك فى إحيائها ليس فقط من الناحية المادية بل مشاركة مادية وفنية وتكنولوجية .

ثانياً : خطوات التنفيذ الفعلى بعد إعلان بين أسوان :-

يتم تكليف الفريق الفائز بالتصميم بعمل التصميمات التفصيلية والرسومات الهندسية التنفيذية من رسومات خاصة بالإنشاء والخدمات الميكانيكية والكهربائية والأنظمة المختلفة . وهذا سيستغرق حوالى عام كامل ، وفى تلك الفترة ستكون الحملة الدولية نشطة جداً فى جمع الإسهامات المختلفة من جهات مختلفة فى العالم^(١) .

وحسب الخطة التنفيذية الموضوعية سيبدأ الإنشاء الفعلى للمبنى فى منتصف عام ١٩٩١ ، ونتوقع أن يستمر حتى منتصف عام ١٩٩٤ ، وعلى أوائل عام ١٩٩٥ ستوضع التجهيزات وتبدأ الكوادر الفنية فى تشغيل المكتبة حتى يتم افتتاحها فى عام ٢٠٠١ .

ثالثاً : مشروع المكتبة الفائز كفن معمارى متميز :-

المكتبة تصميمها يشيد به كافة الأجهزة الفنية فى العالم ، وكما رأينا اليوم أنه فعلاً تصميم به ابتكار وإبداع كبير يناسب القرن الواحد والعشرين ، فنحن بصدد مكتبة لها عبق الماضى متمثلاً فى الحائط الخارجى المحفور عليه

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٦٠ وما بعدها .

نقوش وأبجديات ، فى الداخل نجدها مفتوحة كفراغ كبير يضم كافة المهتمين بالقراءة والبحث ينهلوا من مناهلها المختلفة ، فهى طفرة فى مجال التصميم والابتكار والإبداع المعماري فى العالم كله ، وقد جذبت المكتبة انتباه الصحافة الفنية المعمارية فى العالم كله .

رابعاً : مكتبة الإسكندرية بالنسبة للتعليم بمصر والأبحاث العلمية على مستوى جمهورية مصر العربية :-

إن المكتبة ليست مخزن للكتب ، وإن جامعة الإسكندرية حين فكرت فى إحياء المكتبة أجرت دراسات أولية لإعادتها على صورتها القديمة فى أن تكون مكان للمعلومات القديمة والحديثة المتصلة بالحضارات المختلفة التى قامت فى مصر والتى تبرز بصفة خاصة دور المسلمين والعرب فى الحضارات القديمة^(١) ونقلها إلى أوروبا عن طريق صقلية والقسطنطينية والأندلس .

خامساً : دور وجهود اليونسكو فى دعم المكتبة وخصوصاً بعد إعلان أسوان :

إن إعلان أسوان يعتبر خاتمة جيدة لجهود سابقة ، وأرجو أن تستمر هذه الجهود الفعالة لبناء هذه المكتبة من كافة الجهات المعنية . وفى مقدمتها اليونسكو التى تقدم العون الأدبى والمعونة الفنية فى هذا المجال ، وتعمل أيضاً على تقديم المعونة الفنية لتدريب الكوادر المختلفة التى تستطيع أن تنير المكتبة بكفاءة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٠٥ وما بعدها .

الفصل السابع

مكتبة الإسكندرية الجديدة

الحقائق والأرقام

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الفصل لشرح مكتبة الإسكندرية الجديدة بالحقائق والأرقام وذلك فيما يلي :

أولاً : موقع مكتبة الإسكندرية :

تقع مكتبة الإسكندرية الجديدة بين البحر ومجمع الكليات النظرية بجامعة الإسكندرية (بمنطقة الشاطبي) وتطل واجهتها على البحر المتوسط عند لسان السلسلة ، وموقع المكتبة الجديد هو ذاته موقع البركيوم (الحى الملكى المنتمى للحضارة الرومانية) كما تدل على ذلك الحفريات الأثرية التى أجريت بالمنطقة فى عام ١٩٩٣ .

ويحد موقع المكتبة الكورنيش والبحر من الشمال مما يجعل المكتبة تطل على المنظر الرائع للميناء الشرقى . كما أن وجود مركز المؤتمرات بالموقع على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع يساعد على الارتقاء بخدمات المكتبة ^(١).

ثانياً : حقائق وأرقام في مكتبة الإسكندرية :

عدد الأدوار : ١١ دور .

إجمالى مسطح الأدوار : ٨٥٤٠٥ م^٢ .

ارتفاع المبنى : ٣٣ متر .

مسطح المكتبة العامة : ٣٦٧٧٠ م^٢ .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٤٠ وما بعدها .

- مسطح النشاطات الثقافية : ٤٢١٠ م ٢ .
- مسطح الخدمات الفنية والتقنية : ١٠٨٦٠ م ٢ .
- المعهد الدولي لدراسات المعلومات : ٣٥٠٠ م ٢ .
- مركز المؤتمرات بالإضافة إلى خدمات فرعيه ومساحات إضافية : ٣٠٨٤٠ م ٢ .
- عدد المجلدات : ٢٠٠,٠٠٠ عند الافتتاح / ٨ مليون مجلد على المدى البعيد .
- عدد الدوريات : ١٤٠٠٠ / ١٥٠٠ دورية .
- مواد سمعية وبصرية - ووسائط متعددة : ٥٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ .
- عدد المخطوطات والكتب النادرة : ٥٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ مخطوطة وكتاب نادر .
- عدد الخرائط : ٥٠٠٠٠ خريطة .
- نظم المعلومات وقواعد بيانات متكاملة باستخدام الحاسب الآلى والوسائط المتعددة والاتصال بشبكة الإنترنت الدولية^(١) .
- ثالثاً : عناصر مكتبة الإسكندرية :
- يضم مجمع مكتبة الإسكندرية : المكتبة الرئيسية ، مكتبة الشباب ، مكتبة المكفوفين ، القبة السماوية ، متحف الخطوط ، المتحف الأثرى والمعهد الدولي لدراسات المعلومات ، معمل الحفاظ والترميم ، مركز المؤتمرات والخدمات الملحق به بالإضافة إلى الفراغات المتعددة الأغراض والمعارض .
- رابعاً : مراحل إنشاء مكتبة الإسكندرية :
- المرحلة الأولى (الأساسات وأعمال التربة) :
- المقاولون : اتحاد شركات رويدو تريفي (إيطاليا) / المقاولون العرب (مصر)

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات إنجليزي - فرنسي - عربي" ص ٩٩ وما بعدها .

بدأت أعمال التنفيذ في ١٥/٥/٩٥ وانتهت ٣١/١٢/٩٦ بتكلفه ٥٩ مليون دولار أمريكي^(١).

الأعمال الإنشائية بالمكتبه تضمنت التقنيات الأكثر تقدماً : فبالإضافة إلى الحائط اللوحى الأسطوانى الذى أنشئ بقطر ١٦٠ متر ، تركز المكتبه على ٦٠٠ خازوق بالتقريغ- مما يعد إنجازاً هندسياً مميزاً .

المرحلة الثانية (أعمال الإنشاءات والمبانى ، الخدمات والتركيبات والأعمال الخارجية بموقع المشروع) :

المقاولون : اتحاد شركات بلفور بيتى (المملكة المتحدة) المقاولون العرب (مصر)

بدأت الأعمال بالموقع فى ٢٧/١٢/٩٦ بتكلفه ١١٧ مليون دولار أمريكى المعماريون / المهندسون (استشاريو المكتبه) سنو هتا (النرويج) / حمزة (مصر) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٣٢ وما بعدها .

الباب الثاني

آثار الإسكندرية القديمة الغارقة

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الباب لشرح آثار الإسكندرية القديمة الغارقة وذلك فيما يلي :

خلال أحداث جيولوجية تتمثل في سلسلة عنيفة من الزلازل - وكذا أحداث تاريخية^(١) تأثرت الأجزاء الشمالية من المدينة وهبطت تحت مياه البحر المتاخمة للمدينة ولقد أدى ذلك إلى احتواء الماء على ثروة هائلة من تراث المدينة الغارقة سواء في المنطقة المتاخمة للحي الملكي أو الإبراهيمية أو مصطفى كامل ، ويمكن أن نتخيل الأهمية الفائقة للآثار الغارقة إذا ما وضعنا في الاعتبار الميناء الهائل الغارق الموجود أسفل صخرة جزيرة فاروس والجنوب الغربي منها ويضاف إلى ذلك أن مستوى سطح البحر الأبيض قد ارتفع مترين منذ العصر الروماني ومن مفارقات الأقدار أن تبدأ أعمال الاكتشاف والانتشال للآثار الغارقة بمصر بخليج أبو قير عام ١٩٣٣ . ولم يبدأ العمل الفعلي فيما يختص بالتعرف على آثار الإسكندرية الغارقة بمنطقة الحي الملكي حتى عام ١٩٦١ م إلا حينما أبلغ الغواص الراحل المعروف كامل أبو السعادات عن مشاهدة كتل أثرية غارقة في أعماق البحر بمنطقة الميناء الشرقي أمام كل من لسان السلسلة وقلعة قايتباي . وقامت مصلحة الآثار بمعاونة القوات البحرية وللمرة الأولى بشكل رسمي بانتشال تمثال من الجرانيت لرجل يرتدى عباءة تغطي معظم بدنه ويبلغ طوله ١٧٠

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٣٣ وما بعدها .

سم وذلك فى النصف الأول من نوفمبر ١٩٦٢ وفى أكتوبر ١٩٩٥ بدأت بعثة المركز الفرنسى للدراسات بالإسكندرية بأعمال المسح لأعماق البحر وكانت البعثة مكونة من ثلاثين غواصاً مصرياً وفرنسياً متخصصين فى المسح الطبوغرافى والتصوير تحت الماء والرفع المعماري والترميم وذلك فى منطقة تبلغ مساحتها حوالى من ٢ - ٢,٥ فدانا أمام قلعة قايتباى^(١) .

وقد قامت البعثة المصرية اليونانية مؤخراً بالعمل فى أعماق البحر فى المنطقة الواقعة بين الشاطبي وسيدي جابر حيث عثرت فى أعماق الماء على خزانات منحوتة من الصخر فى منطقة عميقة من البحر وقد عثرت على أهم هذه الخزانات فى منطقة الإبراهيمية ، وكذا على أحواض منحوتة فى الصخر . وسوف تكشف الأعمال المستمرة عن التاريخ المجهول لدينا عن المدينة وتخومها بشكل سيزداد وضوحاً مع الزمن^(٢) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٧٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية القانونية للشباب " ص ٩٦ وما بعدها .

الباب الثالث

التطور التاريخي لإنشاء مكتبة الإسكندرية الجديدة

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الباب لشرح التطور التاريخي لإنشاء مكتبة الإسكندرية الجديدة وذلك فيما يلى :

١- كان الراعى الأول للمشروع الحضارى العظيم منذ بدايته وحتى الآن السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ، التى شملت المشروع برعايتها ^(١).

٢- وكانت جامعه الإسكندرية صاحبة الفضل فى النداء بفكرة إحياء مكتبة الإسكندرية ، وقامت بالفعل بتخصيص الأرض وبناء مركز المؤتمرات فى ذلك الموقع المتميز عند السلسلة ، ثم تفضل السيد رئيس الجمهورية بتبنى المشروع كمشروع قومى وتولى السيد فتحى سرور وزير التعليم آنذاك الدعوة الدولية مع اليونسكو وكان تأسيس الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية بقرار جمهورى سنة ١٩٨٠ ، وكانت تتبعيتها لوزارة التعليم ، وتابع المشروع الدكتور حسين كامل بهاء الدين ثم الدكتور مفيد شهاب حين توليه وزاره التعليم العالى ، وساعد الوزير المهندس صفوت سالم رئيس القطاع بالوزارة خصوصاً فى الفترة الأخيرة من تنفيذ المشروع .

٣- وقد كان للدكتور مفيد شهاب دور قيادي فى إعداد التشريعات الجديدة وما اكبتها من تنظيمات إدارية .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٣٣ وما بعدها .

٣- شارك مدير عام اليونسكو بالدعوة للمشروع ببدء عام ١٩٨٧ ، ونظم اليونسكو مسابقة معمارية شارك فيها مئات من المكاتب المعمارية من عشرات الدول واختير أفضل التصميمات والذي فاز به مكتب سنو هتا النرويجي بالاشتراك مع الاستشاري المصري ممدوح حمزة الذي تولى التصميمات الإنشائية . وحضر العديد من الشخصيات العالمية مؤتمر ١٩٩٠ الذي أصدر إعلان أسوان ، كون اللجنة التوجيهية الدولية برئاسة السيدة سوزان مبارك ، وبادرت منذ ذلك الحين بعض الدول العربية بدعم هذا المشروع مادياً ثم تبعتها عدد من الدول الأخرى في هذا الدعم . بدأ التنفيذ في سنة ١٩٩٥ ، وقام بالتنفيذ المقاولون العرب بالاشتراك مع شركات إيطالية وبريطانية ، وكان للدكتور محسن زهران دوراً متميزاً في نقل التصور المعماري إلي واقع ملموس ، حيث باشر العمل عبر سنين طويلة إلي أن ظهر المبنى رائعاً مبهرأ علي شاطئ البحر الأبيض المتوسط .

٤- والآن وقد حان وقت الافتتاح رأت القيادة السياسية ضرورة تطوير أوضاع المكتبة بما يتناسب ورسالتها العالمية فصدر للمكتبة تشريعاً خاصاً (القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١) نقل تبعيتها لرئيس الجمهورية الذي حدد بالقرار الجمهوري ٧٦ لسنة ٢٠٠١ التشكيلات الإدارية المناسبة للإشراف عليها وتصريف شئونها الإدارية والمالية ^(١) .

- الناحية التنظيمية :

أ- مجلس الرعاة برئاسة الجمهورية رئيس الجمهورية أو من يختاره (ويشمل رئيس جمهورية فرنسا ومملكة أسبانيا وغيرهما من القادة العالمين) .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح الترتيب الدستورية والبرلمانية للشباب - تبسيط الدستور وقوانين مجلسي الشعب والشورى للناشئين" ص ٨٧ وما بعدها .

ب- مجلس الأمناء برئاسة رئيس الجمهورية أو من يختاره (ويشمل عدد من الشخصيات المصرية وغير المصرية) .

ج- مدير المكتبة له كل المسؤوليات التنفيذية في تصريف شئونها .
وقد قام رئيس الجمهورية بتكليف السيدة سوزان مبارك برئاسة مجلس الأمناء، كما شكل مجلساً للأمناء من الشخصيات المتميزة (مرفق سيرهم الذاتية) واختار الدكتور إسماعيل سراج الدين مديراً للمكتبة^(١) .
ويبدأ العمل في المكتبة في الخريف ، وتجري الاتصالات الدولية لتحديد الموعد الأنسب للعديد من الشخصيات البارزة للمشاركة في احتفال الافتتاح الكبير خلال الشهور التالية لبدء في العمل بالمكتبة^(٢) .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري" ص ٥٠ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية الدستورية والبرلمانية للشباب" ص ٧٩ وما بعدها .

الكتاب الثانى

شرح ميثاق الأمم المتحدة ودورها الثقافى

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الكتاب لشرح ميثاق الأمم المتحدة ودورها الثقافى وذلك فى الأبواب التالية^(١) :

الباب الأول : التعليق^(٢) على ميثاق الأمم المتحدة .

الباب الثانى : النصوص الكاملة لميثاق الأمم المتحدة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٤٤ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٨٣ وما بعدها .

الباب الأول

التعليق على ميثاق الأمم المتحدة

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الباب للتعليق على ميثاق الأمم المتحدة وذلك على النحو التالي :

خرجت الأمم المتحدة إلي الوجود بعد مراحل متعددة من العمل الدولي فقد اصدر الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل تصريح الأطلنطي أغسطس ١٩٤١ الذي جاء فيه ذكر إنشاء هيئة عالمية لحفظ السلام وتحقيق التعاون الدولي . وذكر اسم "الأمم المتحدة" في يناير ١٩٤٢ وصاحب التعبير هو الرئيس روزفلت . وقد صدر التصريح بعد مؤتمر اشتركت فيه ٢٦ دولة وعقد في واشنطن أقرب وقت هيئة دولية لصيانة السلام الدولي قائمة علي مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام ، وعضويتها مفتوحة لكل هذه الدول وفي هذا النص وضعت الأسس التي قامت عليها الأمم المتحدة وهي ثلاثة :

المساواة ، وأن العضوية الدول المحبة للسلام والعضوية مفتوحة. وأثر تلك التصريحات المتلاحقة انتقل المشروع إلي دائرة العمل التنفيذي واجتمع في دومبارتون أوكس (انظر هذا المصطلح) ممثلوا الدول الأربعة الكبرى وكانت النتيجة ما عرف بمقترحات دومبارتون أوكس ، وهي عبارة عن سرد لأسس ومبادئ الهيئة الدولية المقترحة وأهدافها حسب تصور الدول المعنية وفي مؤتمر يالطا فبراير ١٩٤٥ تقرر الدعوة إلي مؤتمر سان فرانسيسكو لوضع ميثاق لهيئة دولية علي أساس الخطوط الرئيسية لمقترحات دومبارتون أوكس وأهم قرارات المؤتمر كان مبدأ الفيتو للدول الخمس في مجلس الأمن،

وعقد مؤتمر سان فرانسيسكو إبريل - يونيو ١٩٤٥ ووجهت الدعوة إلى جميع الدول التي أعلنت الحرب على ألمانيا أو اليابان وهي ٤٦ دولة ثم انضمت إليها الأرجنتين والدانمارك وأوكرانيا وروسيا البيضاء وبذلك بلغت ٥٠ دولة . وتضم الوثيقة ١١١ مادة هي الميثاق ولغات خمس هي الإنجليزية والفرنسية والروسية والصينية والأسبانية وخرجت الأمم المتحدة إلى حيز الوجود بصفة رسمية في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ ويحتفل العالم بيوم ٢٤ أكتوبر من كل عام باعتباره يوم الأمم المتحدة ويذكر الميثاق مادة ٧ أن هيئات الأمم المتحدة الرئيسية هي سنة الجمعية العامة ومجلس الأمن ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ومجلس الوصايا، ومحكمة العدل الدولية، والأمانة العامة .

ويتكون الميثاق من ١٩ فصلاً تتضمن ١١١ مادة. وقد بنيت ديباجة الميثاق والمادة الأولى أهداف المنظمة وهي تتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإنماء العلاقات الودية بين الدول ، وتحقيق التعاون الدولي لحل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وتعزيز احترام حقوق الإنسان أو جعل الأمم المتحدة^(١) مرجعاً لتنسيق أعمال الدولة وتوجيهها نحو إدراك هذه الغايات المشتركة . وتبين المادة الثقافية - فضلاً عما ورد ببعض مواد الميثاق الأخرى - المبادئ الأساسية التي يتعين على منظمة الأمم المتحدة أن تسير على هديها ، إذ تعمل على تحقيق الأهداف سالفة الذكر وتتمثل هذه المبادئ في المساواة في السيادة بين الدول أو الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، وتسوية المنازعات الدولية بالطرق الرسمية ومعاونة الأمم المتحدة في

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية الأدبية والفنية" ص ٥٢ وما بعدها .

الأعمال التي تتخذها وفقاً للميثاق بحسن نية وعدم تدخل الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة بالاختصاص الداخلي للدول .

United Nations System جهاز الأمم المتحدة

Firstly : Main Organs أولاً : الأجهزة الرئيسية

- General Assembly الجمعية العامة

وتتكون من جميع الدول الأعضاء البالغ عددهم حالياً ١٥٠ دولة ، ومقرها مدينة نيويورك . ويتم تمثيل كل دولة عضو داخل الجمعية بوفد لا يزيد علي خمسة مندوبين ، مع حق كل دولة في أن تضم مجموعة من المستشارين والخبراء إلي وفدها كلما اقتضت الحاجة ذلك . كما تسمح الجمعية العامة ، وبصفة خاصة منذ الدورة العادية ١٩٧٤ ، لحركات التحرير التي يعينها المسائل المعروضة علي الجمعية العامة بالاشتراك في أعمال لجان الجمعية وأجهزتها الفرعية والمؤتمرات التي تقوم الجمعية بالدعوة إليها ، وذلك دون أن يكون لها حق التصويت وتعمل الجمعية من خلال ٧ لجان أساسية يحق لجميع الأعضاء أن يمثلوا فيها ، وتختص كل لجنة بموضوع محدد وهي : اللجنة المختصة بمسائل السياسة والأمن ، واللجنة السياسية الخاص ، ولجنة المسائل الاقتصادية والمالية ، ولجنة المسائل الاجتماعية والثقافية والإنسانية ، ولجنة الوصاية والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولجنة الشؤون الإدارية والميزانية ، واللجنة القانونية .

كما توجد لجنتان تختصان بمسائل إجرائية هي مكتب الجمعية العامة ومهمته تنسيق أعمال الجمعية العامة ولجنة وثائق الاعتماد ، وبجانب ذلك أنشأت الجمعية العامة مجموعة من لجان كلجنة الاشتراكات واللجنة الاستشارية لشؤون الميزانية والإدارية ، هذا فضلاً عما قد تنشئه الجمعية العامة من لجان مؤقتة تنتهي بتحقيق الغرض فيها كلجنة التوفيق في فلسطين .

وتجتمع للجمعية العامة مرة كل عام في دورة عادية تبدأ في يوم الثلاثاء الثالث من سبتمبر ويمكن أن تعقد اجتماعات خاصة بناء علي طلب مجلس الأمن أو غالبية أعضاء الأمم المتحدة. ويمكن دعوتها في دورة خاصة طارئة خلال ٢٤ ساعة بناء علي طلب ٩ من أعضاء مجلس الأمن أو أغلبية أعضاء الأمم المتحدة .

والاقتراع في الجمعية العامة^(١) في المسائل الهامة كتوصيات السلم والأمن وشئون الوصاية والميزانية يكون بأغلبية الثلثين أما المسائل الأخرى فتلغي فيها الأغلبية المطلقة .

وفيما يتعلق باختصاصات وسلطات الجمعية العامة فهي تباشر اختصاصا عاما يشمل جميع المسائل التي تدخل في نطاق ميثاق الأمم المتحدة . فلها أن تناقش أية مسألة أو أمر يدخل في نطاق هذا الميثاق أو يتصل بسلطات فرع من الفروع المنصوص عليها فيه أو بوظائفه ، كما أن لها أن توصي أعضاء الهيئة أو مجلس الأمن أو كليهما بما تراه في تلك المسائل والأمور . ولكن ليس للجمعية العامة أن تقدم أي توصية في شأن نزاع أو موقف يباشر مجلس الأمن من بصده الوظائف التي يخولها به الميثاق إلا إذا طلب منها مجلس الأمن ذلك كما يحظر علي الجمعية العامة اتخاذ قرار أو توصية بشأن المسائل التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما^(٢).

ومن حيث السلطات التي تتمتع بها الجمعية العامة سلطة إصدار قرارات ملزمة تتعلق بالتنظيم الداخلي للمنظمة الدولية والسلطة اللاتحجية وإقرار الميزانية العامة وإنشاء الأجهزة الفرعية وتشترك الجمعية مع مجلس الأمن في مباشرة اختصاصات تتمتع بالنسبة لها بسلطات واسعة كما هو الحال

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ١١٤ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ٦٣ وما بعدها .

بالنسبة لقبول أو وقف أو طرد دولة من الدول الأعضاء واختيار قضاة محكمة العدل الدولية واختيار الأمين العام للأمم المتحدة وأخيراً تملك الجمعية العامة إصدار توصيات في مجال التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي^(١) . ومن ناحية أخرى ، فقد كان إخفاق مجلس الأمن في أداء مهمته الأساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين نتيجة استخدام حق الاعتراض "الفيتو" من قبل الدول الكبرى سبب في صدور قرار الاتحاد من أجل السلم سنة ١٩٥٠ الذي يخول الجمعية العامة سلطة إصدار توصيات باتخاذ إجراءات جماعية لمواجهة حالات الإخلال بالسلم أو تهديده أو ارتكاب عمل من أعمال العدوان، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة إذا اقتضى الأمر ذلك . وقد تزايدت أهمية الجمعية العامة ، وخاصة في فترة الحرب الباردة بين الكتلتين حيث تعذر إجماع اللائحة في مجلس الأمن علي موقف ، وقد ارتبط ذلك بحركة الاستغلال التي سادت العالم الثالث .

Security council

مجلس الأمن

مجلس الأمن هو الجهاز المسئول بصفة أساسية عن تحقيق الهدف الرئيس والاختصاص الأصلي لمنظمة الأمم المتحدة والمتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين .

وقد نصت المادة ١/٢٤ من الميثاق علي أنه رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعاً وفعالاً ، يعهد أعضاء تلك الهيئة إلي مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدوليين ويوافقون علي أن المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامة بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ١٠٩ وما بعدها .

ويتكون مجلس الأمن من خمسة أعضاء دائمين ، ومن عشرة أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة عامين ، ولا يجوز إعادة انتخاب أحد من هؤلاء الأعضاء مباشرة لمدة ثانية . ويراعي في انتخاب الأعضاء غير الدائمين قدرتهم علي المساهمة في حفظ السلم والأمن وعلي أساس التوزيع الجغرافي العادل . ويتم الاقتراع في مجلس الأمن علي أي أمر من الأمور .

فيما عدا مسائل الإجراءات بموافقة ٩ أعضاء على الأقل منهم الأعضاء الخمسة الدائمون . وتتمتع الدول الكبرى بحق الفيتو نتيجة اشتراط قاعدة الإجماع بينها . ينعقد مجلس الأمن بناء علي دعوة رئيسه بشرط ألا تزيد الفترة بين دعوته وانعقاد جلساته عن أسبوعين وعلي رئيس المجلس دعوته للانعقاد إذا طلب ذلك أحد الأعضاء أو إذا طرح علي المجلس نزاع .

ويحتل مجلس الأمن مكانة مهمة داخل منظمة الأمم المتحدة ، وذلك لكونه جهازاً محدود العضوية علي نحو يستطيع معه العمل باستمرار بما يضمن له مباشرة الاختصاصات الرئيسية المنوطة به علي نحو سريع وفعال .

هذا ويباشر مجلس الأمن اختصاصاته بواسطة مجموعة من اللجان الدائمة كلجنة الخبراء ولجنة قبول الأعضاء الجدد ، والمؤقتة كلجنة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ، فضلاً عن لجنتي أركان الحرب ونزع السلاح .

وفيما يتعلق باختصاصات مجلس الأمن وسلطاته فينحصر الاختصاص الأصلي للمجلس في حفظ السلم والأمن الدوليين .^{١٠} ويتمتع المجلس في مباشرته هذا الاختصاص لسلطات واسعة تبدأ بمجرد اتخاذ إجراءات تساعد علي منع قيام المنازعات الدولية كتنظيم شئون التسلح (مادة ٢٦) ، وتمتد إلي العمل علي تجنب استمرار المنازعات التي قد تؤدي إلي تهديد السلم والأمن الدوليين ، وذلك من خلال دعوة أطراف النزاع إلي تسويته عن طريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية ، أو

بالالتجاء إلى المنظمات الإقليمية أو غيرها من الطرق السلمية التي يقع عليها اختيارها (مادة ٢/٣٣) أو من خلال التوجيه في أية مرحلة من مراحل النزاع بما يراه ملائماً من إجراءات وطرق للتسوية بما في ذلك ضرورة عرض المنازعات القانونية^(١) علي محكمة العدل الدولية (مادة ٣٦) . أو أن يعرض المجلس حال إخفاق الوسائل سالفة الذكر ما يراه مناسباً من إجراءات وطرق تسوية أو أن يوصي بما يراه ملائماً من شروط حل النزاع . وتبلغ سلطاته في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين مداها حال وقع تهديد للسلم أو إخلال به أو ارتكاب عمل من أعمال العدوان ، حيث يملك في هذه الحالات إصدار توصيات ملزمة للأطراف المعنية ، أو أن يدعو الأطراف المتنازعة إلى الأخذ بما يراه ضرورياً أو مستحسناً من تدابير مؤقتة لا تخل بحقوق المتنازعين ومراكزهم كالدعوة إلى وقف إطلاق النار أو عقد الهدنة أو سحب القوات المتحاربة إلى خطوط معينة والمجلس أن يقرر ما يجب اتخاذه تصرف مجلس الأمن ، بمقتضى اتفاقات خاصة ، ما يلزم من القوات المسلحة ، وكذا بعض وحداتها الوطنية للاستخدام عند الحاجة في إجراءات القمع العسكرية .

ولا تؤثر سلطة المجلس بخصوص اتخاذ إجراءات القمع العسكرية بحال من الأحوال في حق الدول المعتدي عليها في الدفاع الشرعي عن نفسها بشرط إخطار المجلس بذلك وإلى أن يتخذ المجلس الإجراءات اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين ويباشر المجلس مجموعة من الاختصاصات الأخرى كالاشتراك في الإشراف على الأقاليم الخاضعة لنظام العصابة ، وتقرير الإجراءات اللازمة لتنفيذ أحكام محكمة العدل الدولية ، كما يشترك مع

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٧٨ وما بعدها .

الجمعية العامة في مباشرة بعض الاختصاصات الإدارية كقبول الأعضاء الجدد وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة .

وقد جرت عدة محاولات لم يكتب لها النجاح لتعديل الميثاق بإلغاء الامتياز الذي تتمتع به الدول الخمس وخاصة بعد أن لاحظت الدول الصغيرة أن الولايات المتحدة تستخدم لحماية ودعم حركة الاستعمار العالمي والهيمنة الأمريكية ، ومثال ذلك استخدامها لحق النقض لحماية إسرائيل . وإن إساءة استعمال حقها في الاعتراض قد حال في الأغلب الأعم من الحالات دون قيام المجلس بدوره المنشود في مجال حفظ الأمن والسلم الدوليين ، إذ يستحيل في ضوء النظام القائم للمجلس توقيع عقوبات ضد عضو دائم أو ضد الدول التي تحظى بتأييد هذا العضو .

Economic and social council of United Nations

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

أنشئ المجلس كأحد الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة بمقتضى الميثاق ، وكان أول اجتماع له في يناير ١٩٤٦ . وهو يتألف من ٥٤ عضوا ينتخب منهم ١٨ كل عام بواسطة الجمعية العامة ولفترة ٣ سنوات قابلة للتجديد بعد انتهاء مدة العضوية مباشرة أو للمجلس أن يدعو دولا من غير أعضائه لحضور اجتماعاته دون حق التصويت عند بحث موضوعات تهمها ، ويكون لها عندئذ حق التقدم بمشروعات قرارات ، علي أن تعرض للتصويت من طريق أحد الدول الأعضاء ، كما يمكن أن يشترك رئيس مجلس العصبة ورؤساء الوكالات المتخصصة عند الضرورة . ولكل عضو صوت واحد ، ويتم الاقتراع في المجلس بالأغلبية المطلقة ^(١).

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد 'منظمة التجارة العالمية والعملة والأقلمة ' ص ٦٣ وما بعدها .

ويتبع المجلس ثلاث فئات من اللجان هي اللجان الدائمة، واللجان الوظيفية واللجان الاقتصادية الإقليمية، وتضم الفئة الأولى عدة لجان مثل اللجنة المنظمات الدولية غير الحكومية ، ولجنة المفاوضات مع الوكالات الحكومية الدولية ، ولجنة الإسكان، ولجنة البناء والتخطيط ، ولجنة الموارد الطبيعية ، ولجنة التعليم والتكنولوجيا ، ولجنة التخطيط والتنمية ، ولجنة منع الجريمة وكافحتها ، ولجنة البرامج والتنسيق ، ولجنة المراجعة والتقييم . وتضم اللجان الوظيفية .

اللجنة الإحصائية، ولجنة الإسكان ، ولجنة التنمية الاجتماعية ، ولجنة حقوق الإنسان ، ولجنة وضع المرأة ولجنة المخدرات ولجنة المؤسسات متعددة القوميات. وتختص اللجان الاقتصادية الإقليمية بالمعاونة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق التي تختص بها ، والعمل على دعم العلاقات الاقتصادية بين الدول في كل منطقة وبينها وبين الدول الأخرى في العالم ، ويباشر المجلس الاقتصادي والاجتماعي - طبقاً للمواد من ٦٢ إلى ٦٥ من الميثاق - مجموعة من الوظائف والسلطات تشمل القيام بدراسات ووضع تقارير عن المسائل الدولية في أمور الاقتصاد والاجتماع والثقافة والصحة وما يرتبط بها ، وتقديم توصياته في هذا الشأن إلى الجمعية العامة وإلى أعضاء الأمم المتحدة وإلى الوكالات المتخصصة ذات الشأن، وتقييم التوصيات فيما يختص بإشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها ، وإعداد مشروعات اتفاقات لتعرض على الجمعية العامة عن المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص المجلس ، وتنسيق نشاطات الوكالات المتخصصة^(١) عن طريق التشاور وردعها وتقديم توصياته إليها وإلى الجمعية العامة وإعشاء الأمم المتحدة ، واتخاذ الخطوات اللازمة والمناسبة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "المعجم القانوني رباعي اللغة" ص ٦٥ وما بعدها .

للحصول بانتظام علي تقارير من الوكالات المتخصصة ووضع الترتيبات اللازمة مع أعضاء الأمم المتحدة ومع الوكالات المتخصصة ، كما تمده بالتقارير عن الخطوات التي اتخذتها لتنفيذ توصياته أو توصيات الجمعية العامة في شأن المسائل الداخلية في اختصاصه ، علي أن يبلغ الجمعية العامة ملاحظاته علي هذه التقارير ، وإجراء الترتيبات اللازمة للتشاور مع الهيئات غير الحكومية التي تعني بالمسائل الداخلية^(١) في نطاق اختصاصه والدعوة إلي إجراء مفاوضات بين الدول ذات الشأن بقصد إنشاء وكالات متخصصة جديدة ، وذلك بناء علي توصيات الجمعية العامة كما حدث بالنسبة لإنشاء الهيئة الدولية للاجئين أو تلقاء نفسه كما حدث بالنسبة لإنشاء الهيئة الاستشارية للملاحة الدولية .

كما يعمل المجلس كجهاز لتنسيق النشاط الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المرتبطة بها ، وذلك بهدف تحقيق الترابط بين هياكل نظام الأمم المتحدة (الأجهزة واللجان) وتحقيق تكامل العناصر الوظيفية المختلفة (البرامج والسياسات) .

ولا شك إنه كان لقصور سلطات المجلس وازدواجية الدور الذي يقوم به كبير الأثر في الحد من فعالية هذا الدور علي نحو يجعل من تركيز الاختصاصات وتعزيز السلطات أهم العوامل اللازمة لتطوير عمل المجالس وحتى فعالية دورة .

ومؤدي ذلك أن تطوير المجلس الاقتصادي والاجتماعي من حيث اضطراره بدور أساسي في إقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقتضي ضمن ما يقتضي

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلية" ص ١٢٢ وما بعدها .

وضع العلاقة بينه وبين الجمعية العامة علي أساس رشيد بما يضمن تعزيز سلطاته والارتقاء بمكانته داخل نظام الأمم المتحدة .

Trusteeship Council of United Nation

مجلس الوصاية للأمم المتحدة

إن الأوضاع الدولية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية اقتضت إنشاء مجلس الوصاية . وهو يتألف من ممثلي ثلاث فئات من الدول الأعضاء :

- أ- الدول التي تتولى إدارة الأقاليم الخاضعة للوصاية .
- ب- الدول الدائمة في مجلس الأمن التي لا تتولى إدارة أى إقليم خاضع للوصاية .

ج- عدد من الدول يعادل في مجموعه مع الفئة (ب) مجموع الفئة (أ) ويدير مجلس الوصاية :

- ١- الأقاليم التي كانت مشمولة بالانتداب .
- ٢- الأقاليم التي قد تقتطع من دول الأعداء نتيجة للحرب المذكورة .
- ٣- الأقاليم التي قد تخضعها لنظام الوصاية الدول المسؤولة عن إدارتها ويرمى نظام الوصاية الى توطيد السلم والأمن الدوليين ، والعمل على تقدم السكان المحليين فى النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وتهيئتهم للحكم الذاتى أو الاستقلال - وإشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية - وتأمين المساواة فى التعامل لجميع الدول الأعضاء فى المنظمة ورعاياها .

والمجلس يباشر مهمته بصدد الإشراف على نظام الوصاية والقيام على أمره تحت إشراف الجمعية العامة ورقابتها ، وهو فى هذا الشأن ينظر فى التقارير

التي ترفعها الدول القائمة على إدارات الأقاليم^(١) المشمولة بالوصاية ، ودراسة العرائض التي يتقدم بها سكان الأقاليم الخاضعة للوصاية ، وزيادة الأقاليم المذكورة لدراسة أوضاعها العادية أو الطارئة ، وتقديم تقرير سنوي إلى الجمعية العامة حول نشاط وأوضاع تلك الأقاليم^(٢).

وإذا كانت الأقاليم الخاضعة لنظام الوصاية هي بالأساس أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي أو غير مستقلة ، فإن الغالبية العظمى من هذه الأقاليم قد حصلت على الاستقلال أو تمتعت بالحكم الذاتي ، فلم يبق منها سوى جزر المحيط الهادى التي تخضع لنظام الوصاية الاستراتيجية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية .

ويثور النقاش عند بحث تطوير نظام الأمم المتحدة برمته ، حول إحالة أو نقل الاختصاص فى مجال حقوق الإنسان إلى مجلس الوصاية وبذلك يتفرغ المجلس الاقتصادى والاجتماعى للتعاون الدولى فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وحدها .

محكمة العدل الدولية International Court of Justice

تعد محكمة العدل الدولية أحد الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة، شأنها فى ذلك شأن كل من الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الاقتصادى والاجتماعى، مجلس الوصاية، الأمانة (المادة ١/٧) كذلك، فإن المحكمة تعتبر - طبقاً لنص المادة ٩٢ من الميثاق وكذلك طبقاً لنص المادة الأولى من نظامها الأساسى .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٩٩ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النظم القانونية والاقتصادية والسياسية فى مصر والدول العربية" ص ٤٦ وما بعدها .

الجهاز - الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وهي تقوم بعملها وفق نظامها الأساسي الملحق بالميثاق والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ منه، وبذلك تختلف محكمة العدل الدولية عن سابقتها "المحكمة الدائمة للعدل الدولي" حيث كان النظام الأساسي لهذه الأخيرة بمثابة وثيقة أو معاهدة دولية مستقلة تمام الاستقلال عن عهد عصبة الأمم . وقد ترتب علي هذا الوضع الخاص لمحكمة العدل الدولية في علاقتها بالأمم المتحدة نتيجة مهمة مؤداها أن أعضاء هذه المنظمة يكونون في الوقت نفسه - ودون حاجة إلي أي إجراء خاص - أطرافاً في النظام الأساسي للمحكمة .

تتكون هيئة المحكمة من خمسة عشر قاضياً يعرفون باسم "أعضاء" المحكمة ويتم انتخابهم باقتراع مستقل في كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن . ويكون اختيار القضاة علي أساس مؤهلاتهم الشخصية لا علي أساس جنسياتهم، علي أنه ينبغي مراعاة تمثيل نظم العالم القانونية الرئيسية في المحكمة ، ولا يجوز انتخاب قاضيين من مواطني دولة واحدة. وينتخب القاضي لمدة تسعة أعوام، ويجوز إعادة انتخابه، وإن كان لا يجوز أن يشغل بأي عمل آخر طوال مدة عمله بالمحكمة، ومقر المحكمة هو لاهاي في هولندا .

والمحكمة هي الهيئة القضائية الأساسية للأمم المتحدة، وتباشر مهامها وفق قانونها الخاص وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة. وبالتالي فأعضاء الأمم المتحدة أطراف في النظام الأساسي للمحكمة. وإن كان ذلك لا يعني قصر الانضمام لهذا النظام الأساسي على أعضاء الأمم المتحدة . إذ يجوز لدولة

ليست في الأمم المتحدة أن تتضمن للنظام الأساسي وفق شروط تحددها الجمعية العامة ككل، بناء علي توصيه من مجلس الأمن^(١) .

وولاية المحكمة نوعان ولاية اختيارية تترتب علي اتفاق أطراف النزاع، وولاية إجبارية بأن تعلن الدول الأعضاء أنها تقر للمحكمة بولايتها الإجبارية في نظر جميع المنازعات القانونية التي تقوم بينها وبين دولة تقبل الالتزام نفسه ، وذلك في المسائل الخاصة بتفسير المعاهدات أو إحدى مسائل القانون الدولي أو تحقيقه في واقعة من الوقائع التي تعتبر خرقاً لاتفاق دولي وأحكام المحكمة ملزمة للدول التي صدرت في مواجهتها وهي واجبة التنفيذ وأن للدول وحدها الحق أن تكون طرفاً في الدعاوى بخلاف الفتاوى التي يجوز للمحكمة إصدارها بناء علي طلب فروع الأمم المتحدة أو الوكالات المتخصصة .

ويشمل اختصاص المحكمة جميع المنازعات التي تحيلها إليها الدول وكل المسائل التي ينص عليها الميثاق أو المعاهدات أو الاتفاقات المعمول بها وتستند المحكمة في أحكامها مع المصادر الأربعة التالية :

- ١- الاتفاقات الدولية التي تضع قواعد معترفاً بها من جانب الدول المتنازعة.
- ٢- العرف الدولي المعتبر بمثابة قانون جرى العمل بمقتضاه .
- ٣- مبادئ القانون العامة التي اعترفت بها الأمم .
- ٤- أحكام المحاكم ومآثر كبار المؤلفين في القانون العام في مختلف الأمم .

Secretariat of United Nations

السكرتارية (الأمانة العامة للأمم المتحدة)

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية" ص ١١٧ وما بعدها .

وهي إحدى الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة التي أنشئت بمقتضى الميثاق . وهي الجهاز الفني والإداري الدائم للمنظمة . وتتكون من السكرتير العام الذي يعاون عدد من وكلاء السكرتير العام والسكرتيرين العامين المساعدين إلى جانب الموظفين الفنيين والإداريين الذين يعملون في مختلف وحدات السكرتارية .

وتقيم الأمانة العامة في هيكلها التنظيمي عدة إدارات ومكاتب تعكس من حيث تكوينها أو الاختصاصات التي تباشرها ما تقوم عليه المنظمة الدولية من أجهزة وما تشد تحقيقه من أهداف وما تباشره من اختصاصات فتوجد مكاتب للشئون القانونية، والمؤتمرات والاتصالات مع الوكالات المتخصصة والإعلام والمستخدمين والشئون الاقتصادية والاجتماعية والشئون السياسية وشئون مجلس الأمن والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، هذا فضلا عن المكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب الأمراء المساعدين والمكاتب الإقليمية . ويتبعها مكاتب للأعلام في عدد كبير من دول العالم إلى جانب مكاتب الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، ويقوم السكرتير العام بتعيين الموظفين بمختلف درجاتهم ويعاونه في عملية الاختيار حتى مستويات معينة لجنة التعيينات والترقيات . ويراعي في ذلك مستوى المقدرة والكفاية والنزاهة والتوزيع الجغرافي. وهم يلتزمون حال مباشرتهم لمهامهم بالولاء لمنظمة الدولية وتحدد حقوقهم واجباتهم أو بالأحرى مركزهم القانوني في ضوء عقود العمل المبرمة بينهم وبين الأمم المتحدة . كذلك فهم يتمتعون علي تفاوت بينهم طبقاً لفئاتهم ودرجاتهم بالحصانات والامتيازات اللازمة لمباشرة أعمالهم ومهامهم علي الوجه الأكمل .

ويتم انتخاب الأمين العام لمدة خمس سنوات بتوصية صادرة عن مجلس الأمن بموافقة تسعة أعضاء بينهم الأعضاء الدائمون الخمسة ، ومن ثم قرار

يصدر عن الجمعية العامة بموافقة أغلبية الأعضاء الحاضرين والمشاركين بالتصويت وقد أشغل مركز الأمانة العامة للمنظمة السيد تريجفيلي وهو نرويجي ثم السيد داج همرشلد وهو سويدي ثم السيد ثانت وهو جورجي وبعده الدكتور كورت فالدهايم وهو نمساوي ثم الدكتور بطرس غالي وهو مصري وأخيرا السيد كوفي عنان هو غاني الجنسية وهو الأمين الحالي .

ويتولى الأمين العام عدة مهام :

أولاً : المهام السياسية وأهمها تنبيه مجلس الأمن إلي القضايا التي قد تهدد السلم والأمن الدوليين ، وتهيئة التقرير السنوي الذي يقدم للجمعية العامة ويضمنه بالإضافة إلي نشاط المنظمة ، آراءه ومقترحاته في شتى القضايا المتعلقة بالأمن الدولي .

ثانياً : المهام الإدارية وأهمها تسيير أعمال المنظمة وتنسيق مختلف أجهزتها وعقد اجتماع مجالسها ولجانها ودعوى الأعضاء إلي الدورات العادية والاستثنائية وتدقيق كتب اعتماد وفود الدول ، وتهيئة جداول أعمال الدورات والمجالس ونشر القرارات المتخذة والسهر علي تنفيذها وتسجيل المعاهدات الدولية ، وحفظ المعاهدات التي يطلب أطرافها إيداعها الأمانة العامة .

ثالثاً : المهام المالية وفي مقدمتها تهيئة مشروع ميزانية المنظمة ، وجمع اشتراكات الدول الأعضاء وتحديد الاعتمادات العادية والطارئة .

رابعاً : المهام الفنية : تهيئة الدراسات^(١) والتقارير في مختلف القضايا القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية وتقديمها إلي أجهزة المنظمة والدول الأعضاء التي تطلبها .

خامساً : المهام التمثيلية : تمثيل الأمم المتحدة لدي مختلف الاجتماعات والمؤتمرات واللجان الدولية ، وفي الدعاوى التي تقام عليها لدي المحاكم

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ٦٣ وما بعدها .

الوطنية ومحكمة العدل الدولية ، والمحكمة الإدارية الخاصة ، بموظفي المنظمة ، وهو يتمتع بجميع الحصانات والامتيازات الدبلوماسية ، وقد جرى العرف علي اختيار الأمين العام من رعايا الدول الصغرى أو الحيادية الأعضاء في المنظمة ، ضمانا لعدم انحياز الهيئة لوجهة نظر معينة في المنازعات الدولية .

ثانياً : الأجهزة الأخرى

Secondly Other Organs

لجنة نزع السلاح

أنشئت اللجنة كجهاز تابع لمجلس الأمن بقرار من الجمعية العامة في ١٩٥٢ لتحل محل لجنتي الطاقة الذرية ولجنة الأسلحة التقليدية. وتتكون من ١٨ عضواً . وعهدت الجمعية العامة إليها بوضع مقترحات لإدراجها في معاهدة دولية أو أكثر بغرض تنظيم جميع القوات المسلحة وكافة الأسلحة وتجديدها وخفضها خفضاً متوازياً، واستبعاد جميع الأسلحة الرئيسية التي تؤدي إلي التخریب واسع النطاق ، وإقامة رقابة دولية فعالة علي الطاقة الذرية لضمان حظر الأسلحة الذرية ، واستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية فقط . وقد تم توسيع اللجنة إلى ٢٦ عضواً في عام ١٩٦٩ وأطلق عليها مؤتمر نزع السلاح ثم رفعت العضوية بها إلي أن أصبحت تضم ٣٤ دولة في عام ١٩٧٤ وتقدر الجمعية كل سنة توصيات إلي اللجنة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها إلي جانب مقترحات أخرى للحد من سباق التسلح أو وقفه . وترفع اللجنة تقريرها إلي الجمعية العامة^(١) بصدد المسائل التي توكل إليها .

Military Staff Committee

لجنة أركان الحرب

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٠٣ وما بعدها .

أنشئت اللجنة^(١) بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة فى فبراير ١٩٤٦ ، وهى تتبع مجلس الأمن ، وتتألف من ٥ أعضاء نص المادة ٤٧ من الميثاق على أن يكونوا رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء الدائمة فى مجلس الأمن أو ممثلهم .

Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامى لشؤون اللاجئين

أنشئ عام ١٩٥١ تنفيذاً لقرار أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن إعمالاً لسلطانها فى إنشاء أجهزة فرعية متى كان لذلك مقتضى المادة ٢٢ ، ويرأس المكتب مفوض عام تنتخبه الجمعية العامة بناء على ترشيح السكرتير العام وهو مسئول أمامها وأمام المجلس الاقتصادى والاجتماعى ويقع مقر المكتب فى جنيف بسويسرا . وفى بادئ الأمر حددت مدة المكتب بخمس سنوات ، ثم جددت بعد ذلك بصورة تلقائية وهو لا يزال يقوم بمهامه إلى اليوم .

ويعاون المفوض السامى لجنة تنفيذية مؤلفة من ممثلى ٤٣ دولة عضو وهذه اللجنة التنفيذية هى التى تقر برامج المساعدة الخاصة بالمفوضية وتحدد الأهداف المالية لتنفيذها .

وكقاعدة عامة يعتمد المكتب فى مباشرته مهامه على الوكالات والأجهزة القطاعية على جانب الدوائر الحكومية المسئولة المعنية كما يتعاون - فى هذا الخصوص أيضاً - مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الغذاء العالمى ومنظمة الصحة العالمية

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية البيئية للشباب" ص ٢٣ وما بعدها .

ويعمل المكتب على توفير الحماية القانونية للاجئين ويقدم لهم المساعدة المادية على أن يكون ذلك بناء على طلب من الحكومة. ويعرف النظام الأساسى للاجئين بأنهم أولئك الأشخاص الذين هجروا موطنهم الأصلي بسبب خوفهم المبنى على أساس من الاضطهاد بسبب العنصر أو الجنس أو الرأى السياسى وأنه بسبب هذا الخوف لا يستطيعون الإفادة من حماية حكومة موطنهم أو لا يرغبون فى هذه الحماية . ويسعى المكتب إلى إيجاد حلول دائمة على أساس إنسانى بحث لاسياسى ، وذلك عن طريق الترحيل الاختيارى أو التوطين المحلى فى موطن اللجوء الأول أو الهجرة إلى بلد آخر .

واللاجئون الوحيدون الذين لا تشملهم مسئولية مكتب المفوض السامى هم أولئك الذين يتمتعون بحماية أو مساعدة أجهزة أو مكاتب أخرى تابعة للأمم المتحدة كحالة اللاجئين الفلسطينيين فى أعقاب الدولة اليهودية فى فلسطين عام ١٩٤٨ والذين أنشئت لهم منظمة دولية خاصة هى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين U.N.R.W.A أو أولئك الذين نزحوا على منطقة أخرى داخل حدود بلادهم نتيجة لحروب أهلية أو غيرها من الاضطرابات أو الذين يتمتعون بجنسية البلد الذى منحهم حق اللجوء إليه. ويقدم المكتب معونة طوارئ خاصة باللاجئين فى حالة نشوب حرب تتطلب تقديم إمدادات غذائية ومعونة طبية على نطاق واسع فى وقت ضيق . وغالباً ما تطلب معونة المكتب عند حدوث كوارث كبرى ، كما حدث عندما كلف السكرتير العام للأمم المتحدة المكتب فى مايو ١٩٧١ بأن يكون جهاز الأمم المتحدة الرئيسى فيما يتعلق بتهجير اللاجئين من باكستان الشرقية (بنجلاديش) إلى الهند. ويشرف المكتب على تنفيذ الوثيقتين الرئيسيتين اللتين تتعلقان باللاجئين وهما اتفاق عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين ،

ويرتوكل عام ١٩٦٧ الذى من أحكام الاتفاقية لمجموعات جديدة من اللاجئين .

ويجرى تمويل برامج المكتب من الاشتراكات الاختيارية التى تسهم بها الحكومات والهيئات غير الحكومية . وقد حصل المكتب على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٤ .

United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD)

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

هي مؤسسة دولية أنشئت سنة ١٩٦٥ لتمثيل المصلح الاقتصادية^(١) للدول النامية Developing countries ولترويج مثل النظام الاقتصادي العالمي الجديد New International Economic order ويتحدد العمل^(٢) الأساسى للانكتاد في سلسلة من المؤتمرات إلى تعقد كل أربعة أعوام ، وقد تركزت علي ثلاث مجالات تحظى بأهمية خاصة عند الدول النامية :

١- صادرات الصناعات التحويلية ، حيث سعت إلى الوصول إلى أسواق الدول المتقدمة معفاة من التعريفات والحصص هذا بالإضافة إلى الامتيازات المتأتية من الاتفاقيات العامة التعريفات والتجارة GATT .

٢- صادرات السلع، حيث شجعت علي تحديد اتفاقيات السلع الدولية International Commodity Agreements التي تهدف إلى تثبيت أسعار صادرات المنتجات الأولية .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح الاتفاقيات الدولية الكبرى" ص ٥٢ وما بعدها.

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح الموسوعة العقارية" ص ٣٣ وما بعدها .

٣- التعاون الاقتصادي المالي والتكنولوجي ، وتعد لجنة نقل التكنولوجيا Committee on Transfer of Technology من أحدث اللجان التي أنشأها المجلس الدائم للتجارة والتنمية في إطار مؤتمر الانكثاد ، وهي تختص بوضع القواعد التي تنظم عملية نقل التكنولوجيا بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية .

ويتحدد العمل الأساسي للانكثاد في سلسلة من المؤتمرات التي تعقد كل أربع سنوات ويضم المؤتمر الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وكذلك الدول التي تنتمي إلي الأمم المتحدة ، علي أن تكون عضوا بوحدة أو أكثر من الوكالات وقد عقد المؤتمر (أو الدورة) الأول بجنيف ١٩٦٤ ، والثاني بنيودلهي ١٩٦٨ والثالث بسنتياجو ١٩٧٢ والرابع بنبروبي ١٩٧٦ .

ويستوفر المؤتمر علي دراسة نطاق واسع من المشكلات لتحقيق التقارب بين السياسات المتعلقة بالتجارة والعون في المجالات المرتبطة بهما. وبعد من أهدافه الرئيسية العمل علي ضمان أسعار مجزية وعادلة ومستقرة للمنتجات الأولية للدول النامية وتيسير وصول هذه المنتجات للأسواق في الدول الصناعية وزيادة الصادرات من المنتجات المصنعة ونصف المصنعة للدول النامية ، وتعزيز التجارة بين الدول ذات الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية المتباينة ويوجه المؤتمر اهتماما خاصا نحو مساعدة الدول النامية علي توسيع تجارتها .

وقد نجح في إدخال نظام الأفضليات وما ترتب عليه من إعطاء الدول النامية فرص تصدير أوسع ، ويعمل المؤتمر علي وضع برنامج متكامل للسلع ، ويجري المفاوضات لإبرام اتفاقات سلعية بالنسبة لعدد كبير من المنتجات ، وله أن يعقد لهذا الغرض مؤتمرات سلعية. وقد نجح المؤتمر في وضع المبادئ التي تحكم العلاقات التجارية الدولية ، والسياسية التجارية التي بني

عليها ميثاق الحقوق الاقتصادية للدول وواجباتها الذي أقرته الجمعية العامة عام ١٩٧٤ . كما ترتب علي قيامة أن اصبح الجهاز المختص بالسلع في الأمم المتحدة^(١) ، وعقد لهذا سلسلة من المؤتمرات بغرض إبرام عدد من الاتفاقات السلعية .

والمؤتمر جهاز تنفيذي هو مجلس التجارة والتنمية the trade and development Board أنشئ بمقتضي قرار الجمعية العامة في ديسمبر ١٩٦٤ ويجتمع في الفترة التي تتقضي بين دورات المؤتمر ويتكون المجلس المذكور من ٦٨ عضواً يتم اختيارهم علي النحو الآتي : ٢٩ عضواً من مجموعة الدول الأفريقية والآسيوية (وهي المسماة بدول المجموعة أ) ، ٢١ عضواً من مجموعة دول الاقتصاد الحر (دول المجموعة ب) ، ١١ عضواً من الدول النامية في أمريكا الجنوبية (دول المجموعة ج) ، ٧ أعضاء من النامية ذات الاقتصاد المخطط (دول المجموعة د) وتصدر قرارات مجلس التجارة والتنمية بالأغلبية المطلقة لعدد الحاضرين المشتركين في التصويت . وللمجلس ست لجان رئيسية لكل من السلع ، والمصنوعات ، وبنود التجارة غير المتطورة والتمويل الخاص بالتجارة ، والشحن ونقل التكنولوجيا والتعاون الاقتصادي ، والتكامل بين الدول النامية إلي جانب لجان خاصة للأفضليات . ويرأس السكرتارية الدائمة للمؤتمر سكرتير عام ينتخب من المؤتمر ولقد لعب المؤتمر دوراً قيادياً في تعبئة المساندة للبلدان الأقل نمواً وتفسير الإطار التنظيمي والتأييد لمؤتمري الأمم المتحدة حول البلدان الأقل نمواً المنعقدتين في باريس ١٩٨١ ، ١٩٩٠ .

United Nations Developments program

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٧٧ وما بعدها .

برنامج الأمم المتحدة للتنمية

خرج برنامج الإنماء التابع للأمم المتحدة إلي حيز الوجود في نوفمبر ١٩٦٥ بدمج البرنامج الموسع للمساعدة الفنية في الصندوق الخاص الذي كانت قد أنشأته الأمم المتحدة أيضاً . ويتولي أداة شؤون البرنامج مجلس حاكمين يتمثل فيه ٤٨ بلداً متطوراً أو في طريقة التطور، يتغير ثلثهم كل سنة ومجلس الحاكمين هو المسئول الأول عن وضع البرامج وتنفيذها بما في ذلك مراقبة الأعمال وتخصيص الاعتمادات المالية .

وتتلقى إدارة البرنامج المشورة من مجلس استشاري مشترك بين الوكالات التي تساهم في البرنامج وهو يتألف من الأمين العام للأمم المتحدة ومن مديري تلك الوكالات . وللبرنامج أمانة عامة ينتمي موظفوها إلي أكثر من ٧٠ دولة . ويوجد للبرنامج في كل دولة مستفيدة منه مكتب برأسه ممثل مقيم يقدم المشورة بشأن البرنامج القطري الخاص بالدولة .

وتتمثل نشاطات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أساساً في توفير خدمات الخبرة والتجهيزات وتنظيم اللقاءات وتقديم منح للدراسات والتدريب ، والقيام مشروعات نموذجية ، وتطبيق التقنيات الحديثة ، إلي غير ذلك من النشاطات التي تسبق عمليات الاستثمار، ويمول البرنامج خاصة بمساهمات اختيارية للدول الأعضاء ، في هيئة الأمم المتحدة أو في الوكالات المتخصصة .

كما أن النصيب الأوفر من اعتمادات البرنامج يخطط له وينفذ في إطار البرامج الخاصة لكل دولة وخمس الاعتمادات فقط يخصص للنشاطات المشتركة ، الإقليمية أو دون الإقليمية أو العالمية ، وتسهم كل دولة في تمويل قسط من المشروعات التي تهمها ، بعمليتها الوطنية وبإمكاناتها المحلية الأخرى ، كالعاملين والتجهيزات والخدمات التي تصنعها علي المشروع . وتستهدف هذه المساهمة إشراك الدولة المعنية في مسؤوليات إنجاح البرنامج

هذا ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي علي إيماج نشاطات منظومة الأمم المتحدة علي صعيد الدولة الواحدة في آلية التخطيط والبرمجة^(١) داخل تلك الدولة وحتى عام ١٩٨٥ قام البرنامج بنحو ٦١٠٠ مشروع بقيمة إجمالية تعادل ١٠,٠٠٠ مليون دولار أمريكي .

United Nations Environment Program (UNEP)

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
أنشئ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ديسمبر ١٩٧٢ . ويرأسه مجلس رئاسي يتكون من ٥٨ دولة عضوا منتخبة ، ويجتمع عادة كل عامين ، ويقدم تقريره للجمعية العامة وصندوق البيئة ، والمكون المالي في البرنامج هو صندوق من المساهمات الطوعية تديره السكرتارية .

ودور البرنامج الأول هو تشجيع المشاركة في الاهتمام بالبيئة بمساعدة الأمم والشعوب علي تحسين نوعية حياتها بدون أن تعرض حياة الأجيال القادمة للمتعاب ، عن طريق إدارة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل يطيل بقاءها وهو يركز علي مسائل مثل تغيير الجو والمناخ وإزالة الغابات والتصحر وصحة المحيطات وقد تم تدعيم دورة التنسيق بجدول الأعمال ٢١ وهي خطة العمل الكونية التي أقرت في سنة ١٩٩٢ ، في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية ، وهو يرصد ويقوم المعلومات البيئية وينقل المعلومات للحكومات ولأجهزة الأمم المتحدة ويرفع وعي الجمهور بالمشاكل البيئية ويؤزود الحكومات بالنصائح الفنية والقانونية .

United Nations Industrial Development Organization (UNIDO)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ٦٦ وما بعدها .

مركزها مدينة فينا ، وقد أنشئت بمقتضى قرار من الجمعية العامة في يناير ١٩٦٧ . والمنظمة مجلس تنفيذي باسم مجلس التنمية الصناعية .
 أنشئ بمقتضى قرار الجمعية العامة في ديسمبر ١٩٦٥ ، وهو يتألف من ٤٥ دولة تنتخبها الجمعية العامة ١٥ منها سنويا من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الوكالات المرتبطة بها وهو يجتمع سنويا لرسم السياسة والبرامج ، ويتولى تنسيق كل الأنشطة المتعلقة بالتنمية الصناعية في نطاق جهاز الأمم المتحدة ، ويتبع سكرتير المنظمة شبكة من المستشارين في التنمية الصناعية يلحقون بمكتب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ويرأس السكرتارية مدير تنفيذي بعينه السكرتير العام للأمم المتحدة .

وتعمل المنظمة علي مواجهة الاحتياجات العاجلة للدول النامية لرفع نموها الصناعي ، وتضع في سبيل ذلك الدراسات والأبحاث اللازمة . وهي تستهدف النهوض بالتنمية الصناعية والمساعدة علي الإسراع بتصنيع الدول النامية ، وتختص بتنسيق كافة نشاطات وكالات الأمم المتحدة في المجال الصناعي ، وتوفر المساعدة للدول النامية الراغبة في وضع سياستها الصناعية وإقامة صناعات جديدة أو تحسين القائمة منها ، كما توفر المعونة بصدد المشكلات المتعلقة بالاستثمار والتمويل ، والإنتاج والإنتاجية ، وتطوير المنتجات ، والتصميمات والتكنولوجيا والتقنيات والجودة والبحوث والتسويق والإدارة في مجالات الصناعية والمنظمة برنامج خاص للعون يعرف باسم برنامج الخدمات الصناعية الخاصة الغرض منه تقديم معونة قصيرة الأجل للمساعدة في حل المشكلات الصناعية الملحة وغير المتوقعة بصورة عاجلة وبشروط مرنة .

ومن ذلك الصعوبات الفنية التي قد تواجه في مشروعات التصنيع ، كما تساعد علي تشجيع تدفق الموارد المالية لصناعات الدول النامية وتعمل علي

أن توفر لها أحدث المعلومات الصناعية والتكنولوجية وتستمد المنظمة مواردها المالية من عدة مصادر منها الموازنة العادية للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية إلى جانب الاشتراكات الاختيارية التي تشترك بها الدول وتعلنها في مؤتمر سنوي لإعلان الاشتراكات ويجري إيداعها في صندوق ائتماني عام . هذا وقد صدر من المؤتمر الثاني للمنظمة الذي عقد في مدينة ليما في بيرو ١٩٧٥ إعلان وبرنامج عمل عن التنمية والتعاون في المجال الصناعي ، ودعا ضمن ما دعا إليه من أمور إلى زيادة حصة الدول النامية إلى ٢٥% من إجمالي الإنتاج الصناعي العالمي بحلول عام ٢٠٠٠ ، كما أوصى بتحويل المنظمة إلى وكالة متخصصة لزيادة استقلالها ودعم وظائفها، وأن ينشأ صندوق للتنمية الصناعية ، وقد تمت الموافقة على هذه التوصيات من الجمعية العامة في سبتمبر ١٩٧٥ واتخذت الإجراءات لتنفيذها .

وقد تم ذلك بالفعل عام ١٩٨٥ وبذلك صارت "اليونيدو" منظمة دولية متخصصة بعد أن كانت عند إنشائها جهازاً فرعياً تابعاً للجمعية العامة .

United Nations Institute for Research and Training (UNITAR)

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث

أنشأت الجمعية العامة المعهد في ديسمبر ١٩٦٣ وبدأ نشاطه في مارس ١٩٦٥ كجهاز مستقل في نطاق إطار الأمم المتحدة . وللمعهد مجلس أمناء يتألف من ٢٤ عضواً يعينهم السكرتير العام للأمم المتحدة لمدة ٣ سنوات . وتضم العضوية السكرتير العام للأمم المتحدة ورؤساء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بحكم مناصبهم ، كما يمثل الوكالات المتخصصة في اجتماعاته ، ويجتمع المجلس مرة واحدة في السنة عادة

لتحديد السياسات الأساسية للمعهد واستعراض موازنته السنوية وللمعهد مدير تنفيذي بعينة السكرتير العام للأمم المتحدة بعد التشاور مع مجلس الأمناء .

ويوفر المعهد التدريب للدبلوماسيين من الدول الأعضاء وبصفة خاصة من المستويات الوظيفية الدنيا والوسطى والمسؤولين المعنيين بالموضوعات المتعلقة بالأمم المتحدة ، وكذلك مسئولى الوكالات المتخصصة .

ويجري التدريب عن طريق عقد الحلقات الدراسية والتدريبية وندوات البحث بالمقرين الرئيسى والأوروبى للأمم المتحدة وبالميدان. ويشمل برنامج التدريب مقررات عن هيكل الأمم المتحدة وتنظيمها ونشاطها وعن المسائل الجارية المطروحة عليها . كما يتضمن مقررات من القانون الدولي إلى جانب التدريب على بعض العناصر الأساسية في الدبلوماسية الدولية وإجراءات التفاوض وسبل استخدام وثائق الأمم المتحدة .

أما برنامج البحوث فيعنى بدراسة المشكلات ذات الأهمية المباشرة للمجتمع الدولي والأمم المتحدة. ومن ذلك التسوية السلمية للمنازعات والقضاء على الاستعمار ، والتسويق في نطاق جهاز الأمم المتحدة ، والعلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الإقليمية ، ودور المؤتمرات العالمية الخاصة في تخفيف المشكلات الدولية ، والتعاون بين النظم الاجتماعية المختلفة ، ووضع النساء في الأمم المتحدة ، والمنظمات الطلابية الدولية واستنزاف العقول ومشكلات التنمية في المستقبل .

وتنشر نتائج بحوث المعهد في سلسلة من التقارير والدراسات الدولية ويعتمد المعهد في تمويل نشاطه على الاشتراكات الاختيارية من الدول الاعضاء والمؤسسات والأفراد .

جامعة الأمم المتحدة United Nations University (UNU)

هذه الجامعة علي خلاف الجامعات التقليدية، لا تمنح درجات علمية أو تعمل في نطاق حرم جامعي مركزي في هيئة تعليمية دائمة، وإنما هي تقوم علي شبكه عالمية من المؤسسات ومراكز البحوث والتعاون وتبادل الأفكار والمعلومات بين الباحثين والمعاهد في مجال المعارف العالمية .

يتبع الجامعة نوعان من المؤسسات هما : "المؤسسات المندمجة" وهي التي تقوم الجامعة بإدارتها بنفسها، ومن ذلك معاهد في مختلف التخصصات العلمية ، و"المؤسسات المنتمية" وهي تتمثل في المشروعات المشتركة بين الجامعة وغيرها من المؤسسات وهذه تعد الوسيلة الرئيسية لاشتراك المؤسسات القائمة في عمل الجامعة وتعتمد الجامعة في تمويل أنشطتها علي الاشتراكات الاختيارية من الدول الأعضاء واليونسكو والمؤسسات والأفراد ، والداعم الذي تتلقاه من هذه الجهات لتمويل مشروعات محددة ، وتودع المساهمات الاختيارية في صندوق ائتماني حدد رأس ماله بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، تعهدت اليابان بدفع ١٠٠ مليون دولار منها . كما تعهدت ببناء مقر الجامعة الرئيسي بطوكيو، وبناء ، أو المساعدة في تمويل ، معهد أو أكثر من معاهد الجامعة التي تقام في اليابان ، إلي جانب توفير التكاليف الرأسمالية لبعض المعاهد في الدول النامية والجهاز التنفيذي للجامعة هو مجلس وهو يضم أربعة وعشرين عضواً ، ويجري تعيينه بالاشتراك بين السكرتير العام للأمم المتحدة ومدير عام اليونسكو^(١) . ومدير الجامعة هو المسئول العلمي والإداري الأعلى بها .

وتركز جامعة الأمم المتحدة اهتماما علي البحوث المتعلقة بالمشكلات العالمية ومن ذلك التعايش بين الشعوب ذات الثقافات واللغات والنظم الاجتماعية

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية القانونية للشباب" ص ٧٠ وما بعدها.

المتباينة ، والعلاقات السلمية بين الدول وصيانة الأمن ، وحقوق الإنسان ، والتغير الاقتصادي والاجتماعي ، والتنمية ، والبيئة ، والاستخدام الصحيح للموارد ، والبحوث العلمية الأساسية ، وتطبيق نتائج البحوث والتكنولوجية فى خدمة التنمية والقيم الإنسانية العالمية المتعلقة بتحسين نوعية الحياة . ونتركز الأنشطة المبدئية للجامعة فى ثلاثة مجالات هي الجوع فى العالم . والتنمية البشرية والاجتماعية ، وإدارة واستغلال الموارد الطبيعية ومن أهداف الجامعة الرئيسية التطوير المستمر للمجتمعات العلمية والأكاديمية فى كل مكان . كما تولي اهتماما خاص بالاحتياجات الحيوية للدول النامية فى مجال التعليم والبحوث بهدف الإقلال من استنزاف العقول هجرة المتعلمين والعمال المهرة من الدول النامية إلى الدول المتقدمة وللجامعة أن تتولي برامج تدريب الخاصة ببرامج المعونة الفنية الدولية أو القومية .

مجلس الأغذية العالمى (WFC)

أنشئ المجلس بمقتضى قرار الجمعية العامة فى ديسمبر ١٩٧٤ وذلك بناء على توصية مؤتمر الأغذية العالمى الذى عقد فى نوفمبر ١٩٧٤ . وهو أحد أجهزة الأمم المتحدة ، ويقدم تقاريره إلى الجمعية العامة من طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعى .

ويتألف المجلس من ٣٦ عضواً يرشحهم المجلس الاقتصادى والاجتماعى وتنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات ، على أن تنتهى مدة عضوية ثلث الأعضاء سنوياً ، مع جواز إعادة انتخاب الأعضاء المنتهية عضويتهم . ويجرى التمثيل فى المجلس على المستوى الوزارى أو مستوى المفوضين . وينتخب المجلس رئيسه على أساس التناوب الجغرافى .

ويختص المجلس باستعراض المشاكل الرئيسية والقضايا المبدئية التى تؤثر على حالة الأغذية فى العالم ، ودراسة التدابير المقترفة أو التى تتخذ لحل

هذه المشاكل من قبل الحكومات أو من قبل جهاز الأمم المتحدة ومنظماتها الإقليمية ، والتسيق بين أجهزة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بموضوع الأغذية ، وتلقى التقارير منها وتقديم المشورة إليها فيما يتعلق بوضع السياسات الغذائية العالمية .

برنامج الأغذية العالمي World food Programme (W.F.P)

أنشئ البرنامج على أساس تجريبي لمدة ثلاث سنوات بمقتضى قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة صادر في ديسمبر ١٩٦٦ وقرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الصادر في نوفمبر ١٩٦٦ ، ثم تقرر جعله برنامجاً دائماً بناء على قرار الجمعية العامة في ديسمبر ١٩٦٥ وقرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر ١٩٦٥ .

والبرنامج سكرتارية يشرف عليها مدير تنفيذي يعين من قبل السكرتير العام للأمم المتحدة بالاتصال مع مديري عام منظمة^(١) الأغذية والزراعة والتشاور مع اللجنة . وتعرف اللجنة المشرفة باسم "لجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية" وتتألف من ٣٠ عضواً يختار نصفهم عن طريق مجلس منظمة الأغذية والزراعة والنصف الثاني من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي تعتمد برنامج العمل وتعتمد المشروعات التي تزيد المعونة المقدمة لها على مليون دولار في حين يختص المدير التنفيذي بما يقل عن ذلك وترفع اللجنة تقاريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة ويوفر البرنامج العون الغذائي للدول في ثلاث مجالات رئيسية هي مواجهة احتياجات الطوارئ الغذائية التي تنجم عن سوء التغذية المستمر والكوارث الطبيعية ، والمساعدة في برنامج التغذية الخاصة وبصفة خاصة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية القانونية للشباب" ص ١١٩ وما بعدها.

تغذية الأطفال فى فترة ما قبل المدرسة وفى أثنائها ، ومعاونة التنمية الاقتصادية والاجتماعية^(١) حيث تستخدم المعونة الغذائية فى دفع جزء من أجور العمال بصورة عينية على هيئة أغذية مما يساعد الحكومة على تخصيص الأموال المتوفرة نتيجة لذلك فى تمويل الأعمال الإنمائية ضمن المشروع الذى تجرى مساعدته أو فى مشروعات أخرى .

وتؤدى الاشتراكات بصفة اختيارية فى صورة سلع مناسبة أو خدمات ونقداً مع مراعاة أن تمثل الحصة النقدية ثلث الاشتراك المساهم به من الدولة بقدر الإمكان . ويسير البرنامج على أساس الاحتفاظ بالاشتراكات السلعية فى الدول التى تقدمها إلى أن تطلب منها ، تقوم بتسليمها فى موانئ التصدير على نفقة الدولة المقدمة لها . ومن ناحية أخرى تتحمل الدولة المستلمة للمعونة نفقات تفريغ الشحنات عند نقطة الاستلام ، ونفقات النقل الداخلى والتوزيع والتخزين داخل إقليمها .

Thirdly: Specialized Agencies and Other Autonomous Organizations Within UN System

ثالثاً : الوكالات المتخصصة والمنظمات المستقلة الأخرى ضمن جهاز الأمم المتحدة

Food and Agriculture Organization of the united Nations (FAO)

منظمة الزراعة

ترجع نشأة المنظمة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الذى عقد بمدينة هوت سبرينجز بالولايات المتحدة فى مايو ١٩٤٢ ، وفيه اشتركت ٤٥ دولة وهى الدول المؤسسة للمنظمة . وقد شكل المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ١٢٠ وما بعدها .

الدستور ، وبعد موافقة ٢٠ دولة على مشروع الدستور دعى أول مؤتمر للانعقاد بكوبيك فى كندا . وبذلك كانت المنظمة أولى الوكالات المتخصصة من حيث النشأة ، بل سقت الأمم المتحدة نفسها . وبمجرد إنشائها حل معهد الزراعة الدولى الذى كان قد أنشأ بروما عام ١٩٠٧ وقد آلت إليها منشآته كما أصبحت الخدمات التى كان يؤديها من ضمن أنشطة المنظمة .

أجهزة المنظمة :

أ- المؤتمر : وهو الجهاز الرئيسى ، ويجمع كل سنتين - ويمثل كل دولة عضو مندوب عنها. ويختص المؤتمر بتحديد سياسة المنظمة وإقرار ميزانيتها وبرنامج عملها وإصدار التوصيات للدول الأعضاء والمنظمات الأخرى بشأن موضوعات الأغذية والزراعة ، ويعين المؤتمر المدير العام الذى تعاونه سكرتارية وتتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة إلا إذا نصت اتفاقية المنظمة خلاف ذلك .

ب- المجلس : ويتكون من ٤٩ دولة ينتخبها المؤتمر كما ينتخب رئيسها المستقل وتتنوع مقاعدها كالاتى : ١٢ دولة لأفريقيا ، ٩ لآسيا والشرق الأقصى ، ١٠ لأوروبا ، ٩ لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى ، ٦ للشرق الأدنى ، ولأمريكا الشمالية مقعدان ، ومقعد واحد لجنوب غرب الباسيفيك ويعمل المجلس فيما بين دورات انعقاد المؤتمر بوصفه جهازه التنفيذى .

ج- اللجان الدائمة وهى أجهزة فرعية تقدم النصح والاستشارة للمجلس وهى : لجنة البرامج ولجنة المالية ولجنة اتفاقية المنظمة وشؤونها القانونية ولجنة السلع واللجنة المعنية بمصائد الأسماك ولجنة العابات ولجنة الزراعة ولجنة الأمن الغذائى العالمى هذا إضافة إلى اللجان الفرعية الأخرى ولجان العمل المنشأة طبقاً للمادتين ٦ ، ١٤ من اتفاقية المنظمة .

وقد وصل عدد الدول الأعضاء فى المنظمة فى مارس ١٩٨٩ الى ١٥٨ عضواً ويستلزم قبول أعضاء جدد موافقة أغلبية ثلثى الأعضاء .

ويتبع المنظمة مكاتب إقليمية فى أكرا وبانكوك وجنيف والقاهرة وواشنطن وسانتياجو إلى جانب مكتب اتصال بالأمم المتحدة كما توجد مكاتب قطرية فى عدد من الدول تشرف على رسم برامج المنظمة وتنفيذها على المستوى القطرى . ويوجد فى معظم الدول الأعضاء لجنة قومية للاتصال بالمنظمة لتنسيق الاتصال بين المنظمة والدول المعنية وهذه اللجنة تتبع عادة وزارة الزراعة ويرأسها وزير الزراعة .

وتتلخص أهداف المنظمة على رفع مستوى التغذية والمعيشة للأهالى فى الدول الأعضاء وتحسين إنتاج المنتجات الزراعية والغذائية وتوزيعها ، والنهوض بأحوال أهل الريف ، والعمل على تحرير الإنسان من الجوع . وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف تقوم المنظمة بعدة وظائف رئيسية تنحصر فى جمع المعلومات الزراعية والفنية والاقتصادية والاجتماعية ونشرها ، والمعاونة فى إجراء الدراسات والبحوث الفنية ، وعقد المؤتمرات والاجتماعات الفنية ، وإسداء العون الفنى والإئتمائى للدول الأعضاء والمعاونة فى إبرام الاتفاقيات الدولية فى مجالات اختصاص المنظمة .

وتهتم المنظمة بشئون الاستثمار الزراعى ويتبعها مركز للاستثمار يعمل على معاونة البلاد المعنية فى الحصول على الأموال اللازمة لمشروعات الاستثمار الزراعى ، ويتعاون فى هذا الصدد مع هيئات التمويل الدولية وفى مقدمتها البنك الدولى والبنوك الإقليمية ويسهم معها فى دراسات الجدوى والدراسات السابقة للاستثمار التى تجربها فى الدول المعنية . وتدبر المنظمة ضمن أنشطتها الفنية عدداً من البرامج الخاصة منها ما يخص النهوض بإنتاج البذور الجيدة النوعية واللحوم ، والألبان ... الخ .

كما تدبر المنظمة برنامجاً للتعاون الفنى بغرض مواجهة احتياجات الدول النامية بصورة عاجلة ومباشرة دون الاعتماد كلية على مصادر العون الأخرى وفى مقدمتها برنامج الأمم المتحدة للتنمية . وقد بدأت المنظمة من أول يناير ١٩٦٠ حملة دولية للتحرر^(١) من الجوع تعرف باسم "حملة التحرر من الجوع العمل من أجل التنمية" وهى تستهدف خلق وعى عالمى بمشكلات الجوع وتفهم أبعد مدى لمشكلات الغذاء والسكان والتنمية الريفية . ودعم برامج التنمية الحكومية عن طريق تعبئة موارد إضافية لتنفيذها ، ويجرى تنفيذ عدد من المشروعات فى نطاق الحملة - وهى تشبه فى نواح كثيرة المشروعات التى يجرى تنفيذها عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتنمية ويتم تمويل الحملة من الاشتراكات التى تساهم بها الهيئات الحكومية وغير الحكومية والأفراد .

General Agreement on Tariffs and Trade

الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)

هى مؤسسة متعددة الجنسيات أنشئت سنة ١٩٤٧ لتشجيع التجارة الخارجية عبر برنامج منسق لإطلاق التجارة. وقد تركز قسم كبير من عمل الجات على التفاوض حول خفض التعريفات بين الدول وإزالة الحصص وعوائق التجارة غير المتعلقة بالتعريفات وقد أشرفت الجات على عشرة مؤتمرات حول تخفيض التعريفات بما فيها جولة كينيدي ١٩٦٢-١٩٦٧ التى حققت معدلاً للتعريفات يبلغ ٣٥% ومؤخراً "جولة طوكيو" ١٩٧٣-١٩٧٩ التى ألزمت الدول الصناعية الرئيسية بخفض معدلات التعريفات بمقدار الثلث على فترة ثماني سنوات تبدأ سنة ١٩٨٠ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ١٤٠ وما بعدها .

وقد اجتمعت مبادرات الجات مع عمليات صندوق النقد الدولي والنمو الاقتصادي المستمر للدول المتقدمة لتحقيق رقم قياسي لتوسع التجارة العالمية مع نهاية عقد ١٩٦٠ ولكن مستهل أوضاع الركود الاقتصادي في العام ١٩٧٣ تفوض جانب كبير من عمل الجات بانبعثات الحماية الجمركية من جديد ، لا تركز نظرية الحماية الجمركية الجديدة ، كما تسمى عموماً علي التعريفات وإنما علي أدوات أقل ظهوراً ومن ثم يصعب اكتشافها وضبطها مثل اتفاقيات تقييد الصادرات وإجراءات ترخيص الاستيراد ومتطلبات المحتوى وإعانة الصناعات المحلية . وقد انطلقت الجات من جملة مبادئ وضعت لتنفيذها آليات عمل تمثلت بمجموعة الاتفاقيات التي أشرنا لها . وهذه المبادئ والقواعد ليست ملزمة للدول الأعضاء بل كانت تطلب التعهد بالعمل من أجل حرية التجارة وذلك بإزالة الحواجز الجمركية وفتح الأسواق بعد التفاوض مع أطراف متعاقدة والاتفاق معها علي تبادل التخفيضات والتنازلات وهكذا يتحقق الإلتزام بالمبادئ العشرة تدريجياً والتي يمكن إيجازها بما يلي .

- ١- إن الإلتزام بالتعريفات الجمركية هو الوسيلة الوحيدة للحماية .
- ٢- التعهد بعدم التمييز في استخدام التعريفات أو غيرها من القيود .
- ٣- التعهد بالتخلي عن الحماية وتحرير التجارة الدولية علي المدى الطويل .
- ٤- الإلتزام بتصميم المعاملة الممنوحة للدول الأكثر رعاية .
- ٥- الإلتزام بمبدأ المعاملة القومية .
- ٦- التعهد بتجنب سياسة الإغراق .
- ٧- التعهد بتجنب دعم الصادرات .
- ٨- اللجوء إلي إجراءات وقائية في حالة الطوارئ .
- ٩- التنفيذ الكمي للتجارة في حالة وقوع أزمة في ميزان المدفوعات .

١٠- المعاملة المتميزة والأكثر تفصيلاً للدول النامية .

ورغم أن الدول لم تكن ذات علاقة في صياغة مبادئ الجات هذه ، فقد كان وجودها محدوداً إلا أن ينم عن شعور بالعدالة والاستعداد لتحقيقها ، وخاصة ما بين الدول المتقدمة والدول النامية وكأن الإمكانيات واحدة ولا ينقصها إلا تكافؤ الفرص ، ولكن الواقع الاقتصادي للجانبين ، الذي فرقهم إلى أقوياء وضعفاء وفر لصناعات الدول الكبرى كل العناية فيما لم يتوافر إلا المحدود من ذلك للطرف الثانى ، فقد استطاع الطرف الأول بإعلامه أسواقه في وجه منتجات الطرف الثانى رغم تنامي عدد الدول في الجات ، مما أدى إلى انخفاض نصيبه من تجارة السلع والخدمات الدولية وتحويل الجات إلى ناد للأغنياء من الوجهة الفعلية يسيى له اللاعبون الكبار كما يسميهم أحد مسؤولى الجات ويمثلون في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان. لقد كانت الدول النامية تترك أن عضويتها في الجات لن تعطىها وزن أكثر من وزنها في الأمم المتحدة ولكن الدوافع والضرورات التى دفعتها إلى الانضمام إليها ليست أقل من الدوافع والضرورات التى مكنتها من مقاعد في المنظمة الدولية إذا كان الاستقلال ملحاً ولا يتحقق إلا بعضوية الأمم المتحدة فقد بات الاقتصاد (أساس الاستقلال) بل أن انهيار هذا الاقتصاد عمق التبعية للدول الصناعية وسلب من الاستقلال جوهره فقد استقال جوليوس نيريرى من رئاسة تنزانيا عندما اكتشف أن بلاده أصبحت أفقر عشرين مرة منذ استقلالها وهكذا كان استيعاب الأغنياء للفقراء في الجات خدمة لمصالحهم إضافة لدوافع أخرى من بينها :

١- تمكين الدول المتقدمة من تحقيق مصالحها اتقاقية في الخدمات والاستثمار والملكية الفكرية .

٢- الأعباء الثقيلة التي أصبحت تتحملها الدول النامية من جراء حمايتها لمنتجاتها .

٣- فقدان الدول النامية أهم منافذ تجارتها والمتمثلة في الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية التي كانت تمثل سوقاً بديلاً للأسواق الرأسمالية المغلقة في وجه هذه التجارة .

٤- أن الدول النامية لا يمكن أن تشكل قوة ضاغطة داخل الجات مهما كان عددها .

وفي ضوء اتفاقيات الجات ومبادئها يمكن حصر أهدافها العامة فيما يلي :

أولاً : رفع مستوى معيشة الدول الأعضاء .

ثانياً : توفير فرص عمل جديدة .

ثالثاً : تنشيط حركة التجارة الدولية^(١) .

رابعاً : زيادة الدخل القومي .

خامساً : استغلال الموارد الطبيعية بصورة مثلى .

سادساً : تشجيع الاستثمارات الدولية .

سابعاً : تسهيل نقل البضائع والمواد الأولية بين الاسواق المنتجة والمستوردة .

ثامناً : تقليص الحواجز الجمركية أمام انتقال البضائع بين دول العالم .

تاسعاً : اعتماد المفاوضات وسيلة لحل المشكلات بين الدول .

ومع بداية عام ١٩٩٥ تحولت اتفاقية الجات إلى منظمة التجارة العالمية ، ومع هذا التحول بدأ أخطر فصول الهيمنة الغربية (خاصة الأمريكية) على العالم (خصوصاً عالماً العربي) من ناحية أصبحت أمريكا - بكلمات الرئيس كلينتون بعد التوقيع على تحويل الاتفاقية إلى منظمة تنهياً لقيادة العالم عبر اليات تتمثل في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير ثم

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية المرورية للشباب" ص ٩٣ وما بعدها.

منظمة التجارة العالمية . ومن ناحية ثانية فإن قضايا العالم كله - وليس الاقتصاد وحسب - تتحول الآن من ولاية الدولة القطرية إلى ولاية النظام العالمى الجديد الذى تقوده أمريكا منذ أعلن بوش عقب حرب الخليج الثانية أن أمريكا تقود العالم كله الآن بهذا النظام الأمريكى العالمى. واستخدمت الولايات المتحدة الأمريكية كما يلاحظ من أسلوب القانون الذى كتب به صفحات الاتفاقية - ليات القانون الدولى نفسه وتسخيره - خلال المنظمة - من أجل مصالحها الخاصة . وكان من الغريب أن الدولة التى لم تكن لتحرص على حقوق الملكية الثقافية تبادر حين تحس الضرر الذى يحيط بها الآن وإلى فرضين بهذه الحقوق الدورة الأخيرة والإصرار عليها ، والصدام مع عديد من البلاد التى ترفض الإلزام بهذه الحقوق كفرنسا والصين - فيما بعد - وتضيف إلى وسائل الضغط التى كانت تلجأ إليها كدوافع مثل حقوق الإنسان وحقوق الأقليات وما إلى ذلك - إجراءات انتقامية ^(١). وفيما يتعلق بتقييم نشاط الجات فى مجال دعم وتيسير التبادل التجارى بين الدول ، فتجدر الإشارة إلى أن هذه المنظمة - التى تقوم أساساً على مبادئ الاقتصاد الحر - لم تقلح إلى اليوم فى الوقوف إلى جانب دول العالم الثالث والدول الفقيرة عموماً فعلى سبيل المثال ، وعلى الرغم من أن المنظمة قد أنشأت عام ١٩٦٤ مركزاً تجارياً دولياً هدفه الأساسى مساعدة الدول النامية على زيادة مقدراتها التصديرية فإن الدول الغنية لا تزال تضرب عرض الحائط بكل المبادئ والأحكام التى اتفق عليها عام ١٩٤٧. وقد ترتب على ذلك عدة نتائج سيئة من منظور دعم التبادل التجارى الدولى. فمثلاً وحسب تقديرات الجات نفسها عن أوضاع التجارة الدولية خلال العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ، يلاحظ أن

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد ' منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلية ' ص ٩٣ وما بعدها.

معدل التبادل التجارى الدولى قد انخفض من ٩% عام ١٩٨٤ إلى ٣% عام ١٩٨٦ . ولعل هذا هو الذى يفسر لنا تعدد المؤتمرات الدولية التى انعقدت فى السنوات الأخيرة لمناقشة موضوع التبادل التجارى والعلاقات التجارية بين دول الشمال ودول الجنوب خاصة فى إطار ما يعرف بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) . أما عن تقييم نشاط صندوق النقد الدولى فى مجال تحقيقه أهدافه الخاصة بدعم التنمية الدولية والمساعدة فى حل بعض المشكلات التى تثيرها ، فالملاحظ أن الصندوق قد عجز بصفة عامة عن تحقيق الاستقرار المطلوب فى نطاق العلاقات الاقتصادية^(١) الدولية . فعلى سبيل المثال لا يزال الصندوق عاجزاً عن إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة الديون الخارجية التى باتت تؤرق العديد من دول العالم الثالث والنقطة الرئيسية التى ركزت عليها دول العالم الثالث فى مفاوضاتها مع الدول الغنية فهى ضرورة إعادة النظر فى الشروط التى تطبقها مؤسسات التمويل الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولى بالنسبة لمنح المساعدات والقروض للدول الفقيرة . كما طالبت هذه الدول ، كذلك ، بأهمية تحسين مرفق التمويل التعويضى التابع للصندوق ليشمل التعويض عن الخسائر الناجمة عن التدهور المستمر فى أسعار السلع الأساسية ، إلى جانب إنشاء مرفق إضافى للتخفيف عن عبء خدمة الديون والناجم عن ارتفاع أسعار الفائدة^(٢) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٥٦ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصلحات البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ٣٢ وما بعدها .

International Bank for Reconstruction and Development (IBRD)

البنك الدولي للتعمير والإنشاء

تكون في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ علي ضوء قرارات المؤتمر الذي وضع اتفاقية في يوليو ١٩٤٤ بهدف العمل علي تعمير الدول الأعضاء ونموها بتيسير استثمار رأس المال في أغراض إنتاجية والحث علي استثمار الأموال الأجنبية الخاصة . فإذا لم يكن رأس المال الخاص متوفراً بشروط معقولة يقوم البنك بإكمال الأموال الخاصة المستثمرة بقروض لأغراض الإنتاج كما يشجع البنك علي نمو التجارة الدولية نمواً متوازياً ويقرض البنك أموالاً لتنمية التسهيلات الاقتصادية .

ويعمل البنك من خلال مجلس المحافظين الذي يتكون من ممثلي الدول الاعضاء فكل دولة يعين محافظاً ومناوباً له. وتتركز جميع سلطات البنك في هذا المجلس الذي يجتمع عادة مرة كل عام . وهناك مديرون تنفيذيون وعددهم ٢١ مديراً تعين الدول صاحبة النصيب الأكبر من الأسهم ٦ منهم وينتخب مجلس المحافظين بقية الأعضاء ويختار المديرون رئيساً للبنك تعاونه هيئة دولية. والمقر الرئيسي للبنك في واشنطن بالولايات المتحدة . ويدير البنك المؤسسة الإنمائية الدولية والمؤسسة المالية الدولية .

كان الهدف من إنشاء البنك هو المساعدة علي إعادة إعمار دولة الأعضاء بعد الخراب الذي لحق باقتصادها نتيجة للحرب العالمية الثانية ، وتتميتها عن طريق استثمار رؤوس الأموال لأغراض إنتاجية وتشجيع الاستثمارات الخاصة الأجنبية بوساطة تقديم ضمانات والمشاركة في قروض واستثمارات يقدم عليها القطاع الخاص ، والعمل علي تطوير نمو متوازن للتجارة الدولية علي مدي بعيد. والمحافظة علي استقرار موازين المدفوعات بتشجيع

الاستثمارات الدولية الهادفة إلى تنمية الموارد الإنتاجية للدول الاعضاء ،
ويترتب علي البنك أن يأخذ بالحسبان ، عند منحه قروض أو تقديم ضمانات
لقروض ، القروض الدولية الممنوحة من جهات أخرى بحيث تعطي الأولوية
للمشروعات الأكبر فائدة والحاجة بغض النظر عن حجمها ، كما يترتب عليه
عند القيام بعملياته أن يأخذ بعين التقدير آثار الاستثمارات الدولية علي
الأوضاع الاقتصادية في الدول الأعضاء^(١) .

والعضوية في البنك متاحة لجميع الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي
وقد أتاحت التغييرات في العلاقات بين دول المجموعة الاشتراكية والدول
الغربية لرومانيا والمجر التقدم بطلبات أن ترسل لعضوية البنك كما أصبحت
بولندا عضوا عام ١٩٨٢ أما الصين فقد انتقل تمثيلها إلي حكومة الصين
الشعبية اعتبارا من عام ١٩٨٠ وبلغ عدد الدول الاعضاء في البنك حتي عام
١٩٨٨ مائة وإحدى وخمسين دولة .

انصرفت نشاطات البنك أولاً إلي تمويل مشاريع إعادة بناء اقتصاديات الدول
الأعضاء بعد الحرب العالمية الثانية ثم توجهت اهتماماته لاحقاً لمساعدة
الدول النامية في تمويل بنائها الأساسية وقطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية
المختلفة بغية رفع المستوي المعاشي لشعبها . وعلي الرغم من أن اتفاقية
إنشاء البنك تنص علي أن الاعتبارات هي التي تحكم قرارات أجهزته فإن
الإيديولوجية التي قامت عليها اتفاقية البنك تتسم بخدمة مبادئ الاقتصاد
الرأسمالي ، مما أضفي علي قرارات البنك طابعاً سياسياً عند إجماعه عن
تمويل مشاريع القطاع العام في بعض الدول أو ربط التمويل المشترك
لمشاريع أخرى بشروط ذات طابع سياسي تفرضها الدول الغربية المشاركة
في التمويل . أو عند اشتراطه اتخاذ إجراءات اقتصادية ونقدية ليبرالية

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة الشركات" ص ٩٩ وما بعدها .

لتصحيح الأوضاع الاقتصادية في بعض دول العالم الثالث قبل الموافقة على إقراضها مثل رفع الدعم عن السلع الأساسية أو خفض النفقات العامة أو تحرير سعر الصرف مما يحكم ربط هذه الدول بالسوق الرأسمالية العالمية وتبعيتها لها ويؤدي إلى اضطرابات اجتماعية فيها .

وقد أسهمت قروض البنك الدولي في إنشاء طرق وشبكات وخطوط حديدية واتصالات ومشاريع لإنتاج الطاقة والمواني وفي تمويل المشاريع زراعية وتعليمية وغذائية ، وبناء شبكات محاور ورفع الطاقة الإنتاجية للصناعات الصغيرة .

ولقد أسهم البنك في إنشاء مؤسسة التمويل الدولية والمؤسسة الدولية للتنمية بقصد تجنب مخاطر رأس المال التي لا يمكن للبنك أن يقوم بها خصوصاً في مجال رأس مال المشروعات الخاصة وتوفير التمويل الدولي بشروط لا تتقل موازين مدفوعات الدول النامية ، أي بتقديم قروض طويلة بشروط سهلة وفائدة أقل . وأصبح يطلق علي البنك وهاتين المؤسستين "مجموعة البنك الدولي" .

سعي البنك الدولي في إيجاد إدارة دولية لتسوية المنازعات التي قد تتجمل من جراء الاستثمار في الدول الأخذة في النمو . وقد وافق المديرون التنفيذيون علي مشروع الاتفاقية ودخلت الاتفاقية بعد استكمال التصديقات المطلوبة حيز التنفيذ في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٦٦ .

والمركز كيان دولي مستقل ، ولكنه مرتبط بالبنك إدارياً أكثر منه قانونياً وتقتصر العضوية في المركز علي الدول الأعضاء في البنك الدولي سواء تلك التي وقعت علي الاتفاقية المنشئة أو التي ترغب في الانضمام إليها مستقبلاً ، أما بالنسبة لغير الأعضاء فقد خولت الاتفاقية الدول الأعضاء في

النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية الانضمام لعضوية المركز بموافقة ثلثي الدول الأعضاء .

ويتكون المجلس الإداري للمركز من ممثل واحد أو نائب عنه في حالة غيابه تعيينه كل دولة طرف في الاتفاقية ويرأس المجلس مدير البنك بحكم وظيفته ولكل ممثل صوت واحد ، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة .

ويهدف المركز إلي تقديم تسهيلات التوفيق والتحكيم^(١) تحت رعاية البنك الدولي لتسوية منازعات الاستثمار بين الدول المتعاقدة والأطراف المتعاقدة من الدول الأخرى الأعضاء في المركز .

ويعد المركز قوائم الموقفين والمحكمين بناء علي ترشيحات الدول^(٢) الأعضاء ويحق لكل دولة ترشيح أربعة أشخاص من جنسيات مختلفة لكل قائمة من الموقفين وقائمة المحكمين ولرئيس المجلس تعيين عشرة أشخاص من جنسيات مختلفة لكل قائمة ، ويشترط تمثيل الأنظمة القانونية الرئيسية في العالم ، والأشكال المختلفة للأنشطة الاقتصادية .

ويخرج النزاع ذو الطابع السياسي عن اختصاصات المركز كما يخرج عن اختصاص المركز المنازعات التي تنشأ بين الحكومات حيث تملك اللجوء إلي محكمة العدل الدولية أو محكمة التحكيم الدولية أو غرفة التجارة الدولية. ويمارس المركز نشاطه في المقر الرئيسي للبنك الدولي في واشنطن ويمكن للمجلس أن ينتقل إلي مقر آخر بقرار من المجلس الإداري بأغلبية ثلثي الاعضاء .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية" ص ١١١ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر" ص ٤٧ وما بعدها .

International Development Association I.D.A

هيئة التنمية الدولية

نشأت الهيئة بموجب اتفاقية دولية أعدها المديرون التنفيذيون للبنك الدولي للإنشاء والتعمير بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٦٠ بعد أن أودعت دولها الأعضاء ٦٥ % من رأس المال وأصبحت الهيئة وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها واشنطن .

وبنية الهيئة الإدارية تشبه بنية البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، فلها مجلس حكام ومديرون تنفيذيون ورئيس ويتألف مجلس الحكام من حكام البنك الدولي المعيّنين من الدول الأعضاء في البنك والهيئة في آن واحد. والمديرون التنفيذيون للبنك هم المديرون التنفيذيون للهيئة ورئيس البنك هو رئيس الهيئة. ويسير موظفو البنك أعمال الهيئة ومع ذلك تتمتع الهيئة بشخصية دولية مستقلة عن شخصية البنك ولها ذمة مالية مستقلة .

والعضوية في المؤسسة متاحة للدول الأعضاء في البنك الدولي للإنشاء والتعمير أيضاً وباستثناء الأعضاء المؤسسين تحدد المؤسسة شروط قبول الأعضاء الجدد ويترتب على فقدان العضوية في البنك فقدانها في الهيئة كذلك. أما نظام التصويت فيختلف بعض الشيء عما هو عليه في البنك ، إذ لكل دولة عضو في الهيئة نسبة ثابتة من الأصوات تبلغ خمسمائة صوت، يضاف إليها صوت واحد عن كل خمسة آلاف دولار تسهم فيها برأس المال، وتملك دول المجموعة الأولى أغلبية الأصوات وبالتالي تسيطر على إدارة المؤسسة .

لقد كان معلوماً منذ البداية أن الهيئة لن تستطيع الاقتراض من الأسواق المالية وأن عليها الاعتماد على إسهامات دولها الأعضاء في ميزانيتها لتكوين مواردها المالية. وتنقسم الدول الأعضاء لهذا الغرض إلى مجموعتين :

الأولى وتتألف بشكل رئيسي من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وتدفع إكثباتها^(١) ومساهماتها للمؤسسة بعملات قابلة للتحويل تستطيع الهيئة دون أي قيود استخدامها أو مبادلتها بعملات أخرى في سياق تسيير عملياتها وتتألف بشكل أساسي من الدول قيد النمو وتدفع ١٠ % من إكثباتها الأصلية بعملات^(٢) قابلة للتحويل دون أي قيود أما الـ ٩٠ % الباقية فتدفعها بعملتها الوطنية ولا تستطيع الهيئة استخراجها إلا بموافقة الدولة المعنية وسيتم إعادة تحويل الهيئة بالاعتماد أساساً على دول المجموعة الأولى .

ويضاف إلى هذه الموارد ما تقدمه الدول الأعضاء أو غير الأعضاء مثل سويسرا من هبات أو قروض إلى الهيئة، وما يقدمه البنك الدولي لها من إعانات وأخيراً من دخلها من الاعتمادات التي تقدمها ومن عوائد استثماراتها وتقدم الهيئة اعتمادات للدول الأعضاء الفقيرة التي يقل دخل الفرد فيها عن ٧٣١ دولار في السنة أو التي لا تستطيع تحمل نفقات خدمة قروض البنك الدولي . وتمنح هذه الاعتمادات لأجل طويلة تصل إلى خمسين عاماً دون فوائد .

وعلى الرغم من الاختلاف المبين بين شروط منح اعتمادات هيئة التنمية الدولية وشروط منح قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير فإن السياسة التي تتبعها الهيئة في منح الاعتمادات مماثلة لسياسة البنك إذ تقدم المشروعات وتدرس الاعتمادات والقروض التي تقدمها المؤسسات وفقاً للمبادئ ذاتها. غير أن عائد أنشطة الهيئة تنصرف أساساً إلى المشاريع التي لا تعتبر ذات

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلية" ص ٦٦ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الموسوعة الكبرى للجات ومنظمة التجارة العالمية" ص ١٠٧ وما بعدها .

عائد بالمعنى المتعارف، نظراً لطبيعتها الإجتماعية الغالبة كإنشاء مساكن عمالية أو إيصال مياه الشرب إلى أحياء فقيرة أو لعوائدها المؤجلة أو غير المحددة كإنشاء محطات ضخ صغيرة أو الإعداد المهني أو تزويد معدات صحية وتمنح الهيئة إعتماداتها عموماً إلى الحكومات التي تقرض بدورها الأموال اللازمة إلى الشركات التي يعهد إليها بتنفيذ المشروعات .

وقد بلغ مجموع الاعتمادات التي ارتبطت الهيئة بتقديمتها خلال السنة المالية ١٩٨٨، ٣٣٠١ مليون وحدة حقوق سحب خاصة ما يعادل ٤٣٤٣,٥ مليون دولار لتمويل ٩٧ مشروعاً في دول أفريقية وآسيوية وبعض دول أمريكا اللاتينية وذلك في ميادين الزراعة والتنمية الريفية والتمويل الإنمائي والطاقة والصناعة والمشروعات الإجتماعية والمساعدة الفنية والنقل والتنمية الحضرية .

International Finance Corporation (IFC)

مؤسسة التمويل الدولية

أنشأها البنك الدولي في يوليو ١٩٥٦، وهي مستقلة قانوناً عن البنك، وأموالها منفصلة عن أمواله. وقد أصبحت وكالة متخصصة في يناير ١٩٥٧ .

وللمؤسسة مجلس محافظين ومجلس مديرين تنفيذيين ، ورئيس لمجلس المديرين ورئيس للمؤسسة ويتكون مجلسا المحافظين والمديرين التنفيذيين من نفس مجلس المحافظين والمديرين التنفيذيين للبنك الدولي، ولكن تسقط عضوية المحافظ إذا توقف عضوية دولته في المؤسسة . كذلك يشابه المجلسان في الاختصاصات وفي نظام التصويت ويختار مجلس المحافظين رئيسه من بين أعضائه ، بينما يرأس مجلس المديرين التنفيذيين رئيس البنك الدولي بحكم منصبه. ويعين مجلس المديرين التنفيذيين رئيس المؤسسة بناء على توصيته رئيس المجلس (أي رئيس البنك الدولي) ، كما يتوقف عن تولي

مهام منصبه بقرار من المجلس علي أن يعتمد أيضا رئيس المجلس. وله أن يشترك في اجتماعات مجلس المديرين التنفيذيين بدون حق التصويت . ويرأس رئيس المؤسسة موظفيها ومدير أعمالها .

والعضوية بالمؤسسة للدول الأعضاء بالبنك الدولي. وهي إما أصلية وتكون للدول المدرجة بالجدول الملحق بالنظام الأساسي للمؤسسة . وإما بالانضمام للدول التي تنضم بعد ذلك ومن الشروط التي تحددها المؤسسة ، ويقسم رأس مال المؤسسة إلى أسهم قيمة كل منها ١٠٠٠ دولار ويكتتب كل عضو أصلي بالأسهم المحددة له في الجدول المرفق بالنظام الأساسي ، علي حين يحدد مجلس المحافظين أنصبة الدول الأعضاء بالانضمام .

وتستثمر المؤسسة أموالا في المشروعات الإنتاجية الخاصة ولها أن تشترك بحصة في رؤوس أموال هذه المشروعات ولا يحول اهتمام المؤسسة بالمشروعات الخاصة دون اشتراك الحكومات المعنية أو الهيئات الحكومية في هذه المشروعات هذا ولا تمويل المؤسسة أي مشروع يمكن أن يتوفر له التمويل من مصدر آخر أو تعذر الدولة العضو الموجود بها علي تمويله .

كما لا تتحمل مسؤولية إدارة أي مشروع تستثمر أموالها فيه وتتراوح القروض التي تقدمها عادة ما بين ٧ إلي ١٢ سنة ويبدأ تسديده بعد فترة سماح مناسبة علي أقساط نصف سنوية وتحصل المؤسسة علي رسوم ارتباط تبلغ ١% من الجزء غير المستخدم من القرض ويتوقف سعر الفائدة علي نوع المشروع^(١) .

وتعمل المؤسسة علي دعم التنمية الاقتصادية بتشجيع نمو المشروعات الإنتاجية الخاصة في الدول الأعضاء لاسيما التي تتعلق بالتصنيع والتجهيز

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ١٢١ وما بعدها .

حيث لا يتوافر رأس المال الخاص الكافي بشروط معقولة . كما تسعى إلي تنشيط تدفق رؤوس الأموال الخاصة المحلية^(١) والأجنبية للاستثمار المنتج في الدول الأعضاء وتعمل علي تطوير شركات التمويل والهيئات الأخرى التي تهتم بالتنمية الاقتصادية بما يتمشى مع سياسة المؤسسة .

International Fund for Agricultural Development (I.F.A.D)

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

بدأ الصندوق يباشر عملياته عندما عقد مجلس محافظين الصندوق أولي دوراته .

وفي ديسمبر ١٩٧٧ أصبح أحدث الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

وترجع فكرة إنشائه إلي المداولات التي جرت أثناء مؤتمر الأغذية العالمي الذي عقد في روما عام ١٩٧٤ بهدف مساعدة البلاد النامية علي زيادة إنتاجها الغذائي وقد صدر بذلك قرار من المؤتمر أعقبه مباحثات مكثفة جرت خلال عامي ٧٥ و ١٩٧٦ ترتب عليها أن عقد مؤتمر للأمم المتحدة في ١٣ يونيو ١٩٧٦ ، اقر اتفاقية حكومية دولية تنص علي إنشاء الصندوق. وقد اشترط المؤتمر ألا تنشأ هذه المنظمة إلا عندما يتعهد المساهمون فيها بدفع مليار دولار . وعندما تحقق هذا الهدف في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٦، طرحت الاتفاقية للتوقيع أصبحت سارية المفعول اعتبارا من ٣٠ نوفمبر ١٩٧٧ .

والصندوق مجلس محافظين تمثل فيه جميع الدول الأعضاء ويختص برسم السياسة العامة للصندوق. كما أن هناك مجلسا تنفيذيا يتألف من ١٨ عضوا

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ٥٥ وما بعدها .

أو يضم ستة مدراء تنفيذيين عن كل فئة من الفئات الثلاث المشكلة للصندوق. وينتخب مجلس المحافظين رئيس الصندوق وهو يعتبر مؤولا عن إدارة الصندوق، كما يتولى رئاسة المجلس التنفيذي والأمانة أبعاده للصندوق . هذا ويتبع الصندوق في تنظيمه لصفة عامة النظام المتبع في مؤسسات التحويل الدولية وتتقسم عضوية الدول بها ثلاث فئات هي البلاد المتقدمة ، والبلاد النامية المصدرة للنفط، والبلاد النامية الأخرى ، ولجميع الفئات الثلاث عدد متساو من الأصوات (٦٠٠ صوت) وأن كل الصندوق يميل إلى ممارسة أعماله عادة علي أساس توافق الآراء لا التصويت .

وكما تتمشى المشروعات التي تقدم للصندوق مع سياسات ومعايير الإقراض الموضوعه منه ، فإنه يوفد في بعض الأحيان بعثات برمجة خاصة لبعض الدول لمعاونتها في وضع هذه المشروعات أو اقتراح الاستراتيجية الاستثمارية^(١) لها .

كما يوفر الصندوق المساعدة الفنية في ثلاثة مجالات هي إعداد المشروعات، وتطوير المؤسسات والتدريب، والبحوث وبعض الأنشطة الأخرى التي تدعم أهداف الصندوق دون أن ترتبط بمشروع معين ارتباطاً مباشراً .

والهدف الرئيسى للصندوق هو تعبئة المزيد من الموارد للمساعدة في تحسين الإنتاج الغذائي^(٢) والتغذية. وهو لهذا الغرض يقدم قروضا بشروط مسيرة أو بفوائد منخفضة للمشروعات التي تؤثر تأثيرا محسوسا علي تحسين الإنتاج الغذائي في البلاد النامية. هذا وتدرج عمليات الصندوق في مجال الإقراض تحت مجموعتين هما : المشروعات التي يشترك الصندوق في تحويلها

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ٤٤ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٠٢ وما بعدها .

بالتعاون مع المؤسسات المالية والإنمائية الأخرى والمشاريع التي تتم بناء علي مبادرة من الصندوق. هذا ولا يقتصر الأمر علي مساعدة الصندوق، إنما تسهم الحكومات المعنية أيضا بقسط من تكاليف المشروعات^(١).

Investment Labour Organization (ILO)

منظمة العمل الدولية

أنشئت المنظمة في عام ١٩ أبريل ١٩١٩ عندما أقر مؤتمر السلام الذي عقد بباريس مشروع إنشاء منظمة دولية للعمل ، ومنحتة القسم الثالث عشر من اتفاقيات فرساي. وقد أدمج هذا المشروع فيما بعد في "إعلان فيلادلفيا" الذي صدر عن مؤتمر العمل الدولي الذي عقد بها في مايو ١٩٤٤. وقد يفى هذا الإعلان على أن "العمل ليس سلعة وأن لابد من كفالة حرية لتعبير وتكوين الجمعيات و العمل من أجل رفاهية البشر". وقد استمرت المنظمة في نشاطها بعد انهيار العصبة بناء على قرار مؤتمر العمل الدولي الذي عقد بمونتريال عام ١٩٤٦. وبعد قيام الأمم المتحدة تم أبرم اتفاق بين المنظمة والأمم المتحدة في عام ١٩٤٦ ، وأصبحت بمقتضاه أول وكالة متخصصة وقد منحت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٩ .

وتنفرد المنظمة من بين المنظمات الدولية الأخرى بأسلوب تكوين الهيئات التي تكون منها المنظمة . إذ تقوم هذه الهيئات على أساس المشاركة الثلاثية لكل من الحكومات وأصحاب العمل والعمال فيها. وهذا هو الوضع في كل من مجالس الإدارة والمؤتمر العام - لا ينطبق المبدأ على مكتب العمل الدولي الذي هو هيئة إدارية مستقلة عن الحكومات كما هو الأمر في جميع المنظمات الدولية - الذين يشتركان في أعداد اتفاقيات وتوصيات العمل

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ١٠٣ وما بعدها .

الدولية ، وأن كانت مهمة اعتماد هذه الاتفاقات والتوصيات بصورتها النهائية تقع على عاتق المؤتمر العام الذى يتعقد سنوياً فى مقر المنظمة فى جنيف .
وللمنظمة ثلاثة أجهزة رئيسية هى المؤتمر العام ومجلس الإدارة أو المجلس الحاكم والسكرتارية التى نعرف باسم مكتب العمل الدولى ويتبع المنظمة المعهد الدولى للدراسات العمالية الذى ينظم مقررات دراسية دولية وإقليمية والمركز الدولى للتدريب الفنى والمهنى المتقدم .

ويجتمع المؤتمر العام مرة كل سنة ، وهو يتألف من وفود الدول التى يتكون كل وفد منها من مندوبين يمثلان الحكومة ، ومندوب يمثل أصحاب الأعمال ، وآخر يمثل العمال . ولا يتقيد مندوبو العمال أو مندوبو أصحاب الأعمال برأى مندوب الحكومة عن الكلام أو التصويت .

ويختص المؤتمر إلى جانب تولية السياسة العامة للمنظمة بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة . ولكن وظيفته الأساسية هى مناقشة وإقرار مشروعات واتفاقيات وتوصيات العمل الدولية التى تكون مع المرونة العمالية الدولية . وهى تغط مجالاً واسعاً من المسائل العمالية والاجتماعية ، وتضع المستويات الدنيا للعمل ، وتتضمن الحقوق الإنسانية مثل حرية الاجتماع ، وإلغاء السخرة ، والقضاء على التمييز فى الاستخدام . وهى لا تعتبر ملزمة للدول الأعضاء إلا بعد عرضها على الدول الاعضاء ألا بعد عرضها على السلطات المختصة بالدولة ويجتمع المجلس ثلث أو أربع مرات فى السنة ومدة العضوية به ثلاثة سنوات ويختار المجلس رئيسة ويكون عادة من ممثلى الحكومات . ويشرف المجلس على مؤتمر العمل الدولى ، ويتولى أعداد جدول أعمال المؤتمر ومتابعة تنفيذ قراراته ، ويتابع الدول فى تطبيقها لاتفاقيات وتوصيات العمل المختلفة . وتؤلف سكرتارية المنظمة "مكتب العمل الدولى" الجهاز الإدارى ، ومن وظائف المكتب الأعداد لدورات

المؤتمر العام ومجلس الإدارة ، ومعاونة الحكومات فى وضع مشروعات القوانين المنبثقة عن قرارات لمؤتمر ، وتقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ اتفاقيات العمل الدولية .

وتستهدف المنظمة إقرار سلم دائم على أساس العدالة الاجتماعية والعمل على رفع مستوى معيشة العمال ، واستقرار الحياة الاقتصادية والاجتماعية . ولتحقيق ذلك تعمل على أن تشترك الحكومات والعمال وأصحاب الأعمال في إقرار مقترحات لوضع حد أدنى للمستويات الدولية للعمل ، وفي إعداد اتفاقيات دولية خاصة بأجور العمال به وساعات العمل والحد الأدنى لسن العامل وسلامه العمال وتعويضهم عن إصابة العمل وحرية الاجتماعات والتنظيم النقابي والتأمين الاجتماعى وحق الإجازة بأجر والأمن الصناعي وخدمات تشغيل العمال .

International Monetary Fund - IMF

صندوق النقد الدولي

أنشئ هذا الصندوق بموجب اتفاقية بريتون وودز التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٤٥ ، بعد أن تحقق الشرط المطلوب لذلك وهو اكتمال تصديق الدول المساهمة ليصل إلى نسبة ٨٠% من رأس الصندوق. ومقر الصندوق هو واشنطن ، ويتكون الصندوق من ثلاثة أجهزة رئيسية :

١- مجلس المحافظين ، وتمثل كل دولة عضو بمحافظ مناوب. ويتم اختيار المحافظ لمدة خمس سنوات ، ويضطلع المجلس بجميع الوظائف والاختصاصات التي تدخل في إطار نشاط الصندوق ، إما بنفسه مباشرة أو عن طريق تفويض جانب منها إلى المديرين التنفيذيين^(١).

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة" ص ١٠٣ وما بعدها .

٢- المديرون التنفيذيون : ويتم تعيين هؤلاء المديرين بواسطة مجلس المحافظين ، ويراعى في تعيينهم وجود تمثيل الدول الخمس صاحبة الحصص الكبرى في رأسمال الصندوق ، أما باقي المديرين ، فيتم اختيارهم من باقي الدول الأخرى الأعضاء ، ويراعى في هذا الاختيار مبدأ التوزيع الجغرافي العادل لمناطق العالم الرئيسية ، ومدة العضوية لهؤلاء المديرين هي سنتان .

٣- المدير العام الإداري وهو على رأس المديرين التنفيذيين ، ويتم اختيارهم بواسطة مجلسهم لمدة خمس سنوات ، ويعتبر بمثابة الرئيس الإداري الأعلى لجميع الموظفين الدوليين العاملين في الصندوق ، ويعاونه عدد من الموظفين الدوليين موزعين على خمس إدارات إقليمية هي أفريقيا ، آسيا ، أوروبا ، الشرق الأوسط ، العالم العربي .

ورأس مال الصندوق يتكون من الحصص التي تشترك بها الدول الأعضاء فيه ، وهي تعكس قوة اقتصاد كل دول وظروفها الخاصة ، من حيث معدل التنمية ومستوى الأداء الاقتصادي فيها ، وإضافة إلى هذه الحصص الاعتمادات المقررة طبقاً لاتفاقيات خاصة مشار إليها في الاتفاق المنشئ ، كما يملك الصندوق إمكان زيادة رأسماله عن طريق عقد القرض .

والعضوية في الصندوق مقصورة على الدول دون غيرها من أشخاص القانون الدولي. وتنقسم إلى نوعية العضوية الأصلية وهي عضوية الدول التي وقعت على اتفاقية بريتون وودز ، والعضوية اللاحقة وهي عضوية الدول التي انضمت بعد ٣١ ديسمبر ١٩٤٦ .

والغرض من الصندوق هو تحقيق التعاون النقدي الدولي بإيجاد جهاز دائم يتم عن طريقه التشاور والتعاون بشأن المشاكل الدولية ، وتحقيق استقرار أسعار الصرف والإبقاء على نظم صرف سليمة ، وتجنب تخفيض قيمة

العملات لأسباب التنافس ، والمساعدة في إقامة نظام متعدد الأطراف للمدفوعات الخارجية الخاصة بالعمليات الجارية بين الدول الأعضاء ، والتخلص من القيود المفروضة على الصرف الأجنبي التي تعوق نمو التجارة الدولية ، وتوفير الثقة للدول الأعضاء بإتاحة موارد الصندوق لها بصفة مؤقتة وبضمانات كافية لتصحيح الاختلال في موازين مدفوعاتها وتقليصها من دون اللجوء إلى التدابير التي تعوق الرخاء القومي والعالمي .

ويمكن تقسيم وظائف الصندوق إلى ثلاثة مجالات : مالية وتنظيمية وفنية وأولى العمليات العملية هي شراء الدول الأعضاء العملات التي تحتاجها مقابل دفع القيمة المساوية بعملاتها الوطنية^(١) . وهذه تسمى عمليات لشراء أو السحب وتسمى عمليات سداد هذه القروض باسم عمليات إعادة الشراء . وإلى جانب عمليات السحب التي تتم عن طريق الحساب العام فقد استحدث الصندوق ابتداء من أول يناير ١٩٧٠ حساباً أطلق عليه اسم "حساب السحب الخاص" والغرض من هذا النظام هو خلق أصول احتياطية جديدة لتدعيم الأصول الثابتة التي تتمثل في الذهب والعملات القابلة للتحويل يمكن استخدامها في تسوية الالتزامات المالية . وإلى جانب عمليات السحب بنوعيتها العام والخاص هناك معونات مالية أخرى يقدمها الصندوق للدول الأعضاء . فهناك التسهيلات التي تتوفر عن طرق الاتفاقات^(٢) العامة للاقتراض التي عقدها الصندوق مع مجموعة الدول الصناعية العشر لتوفير احتياجات الصندوق من عملات هذه الدول لمواجهة المواقف التي تترتب على نقص حيازته منها ، ويمكن استخدام التسهيلات المتاحة عن طريق هذه

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٩٩ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ٩٣ وما بعدها .

الاتفاقات بواسطة أي دولة عضو بشرط موافقة الدول العشر . وهناك أيضا التيسير الخاص بالتمويل التعويضي لتقلبات حصيلة الصادرات . وتشمل الوظيفة التنظيمية العمل على استقرار أسعار التعادل للعملات ، والعمل على التخلص من القيود التي تفرض على الصرف ، والعمل على تحقيق قابلية العملات للتحويل .

والوظيفة الثالثة للصندوق وهي الوظيفة الفنية تتخذ عدة صور : فهو يوفر مسئولية للدول الأعضاء لتقييم المشورة إليها بالنسبة لبرامج الاستقرار وتعيين مختلف الموضوعات النقدية والمالية مثل تبسيط نظم الصرف أو تطوير أجهزة البنوك المركزية ، أو إصلاح النظم النقدية والنظم الموازنة ، وإعداد الإحصاءات المالية . كما يجمع الصندوق وينشر الإحصاءات التي تصدر عن الدول الأعضاء . ويقوم عن طريق المعهد التابع له وهو "معهد صندوق النقد الدولي" بتوفير التدريب لمسؤولي وزارات المالية والبنوك المركزية .

اتحاد البريد العالمي Universal Postal Union (UPU)

جرت خلال القرن الثامن عشر محاولات بهدف تنظيم وتيسير وأمين الاتصالات البريدية بين الدول ، واتخذت المحاولات في بادئ الأمر صورة المعاهدات الثنائية كمعاهدة ١٧٦٠ التي عقدت بين فرنسا وبريطانيا ، ومعاهدة ١٨٥٠ التي عقدت بين ألمانيا والنمسا . غير أنه ابتداء من الربع الأخير من القرن الماضي اتجهت الدول إلي عقد معاهدات جماعية لتنظيم شؤون البريد والاتصالات البريدية فيما بينها وكانت أولى هذه المعاهدات الجماعية معاهدة بريد التي وقعت في ٩ أكتوبر ١٨٧٤ والتي أسفرت عن قيام ما عرف بالاتحاد العام للبريد وهو الاسم الذي تم تعديله إلي الاسم

الحالي اتحاد البريد العالمي في مؤتمر باريس الذي انعقد في الأول من يونيو عام ١٨٧٨ .

وقد جرى إدخال بعض التعديلات علي الاتفاقيات الأولى المنشئة لاتحاد البريد العالمي وكان ذلك عام ١٩٤٧ وبموجب هذه التعديلات تم الربط بين الاتحاد ومنظمة الأمم المتحدة. ليصير بذلك إحدى المنظمات المتخصصة التابعة لهذه الأمم

وللاتحاد ثلاثة أجهزة رئيسية هي مؤتمر البريد العالمي world postal congers والمجلس التنفيذي Executive council والسكرتارية وتعرف باسم المكتب الدولي International Bureau ويتألف المجلس التنفيذي من ٤٠ دولة ينتخبها المؤتمر علي أساس التوزيع الجغرافي العادل. وهو يشرف علي أعمال الاتحاد في الفترة التي تتقضي بين دورات المؤتمر. ويقوم المجلس علاقات وثيقة مع إدارات البريد ويشرف علي أعمال المكتب الدولي ويقوم علاقات عمل مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى. وهو يجتمع كل سنة في جنيف. والمكتب الدولي هو الجهاز الإداري للاتحاد وحلقة الاتصال^(١) بينه وبين الإدارات البريدية التي يوفر لها الخدمات الفنية ويرأس المكتب مدير عام ينتخبه المؤتمر الدولي كما يتبع الاتحاد المجلس الاستشاري للدراسات البريدية consultative council for postal studies ويتألف من ٣٥ دولة ينتخبها المؤتمر . وهو يجتمع سنويا بمقر الاتحاد في برن ويقدم المشورة بشأن المشكلات الفنية والاقتصادية والميدانية المتعلقة بالخدمة البريدية . كما يدرس مشكلات التعاون الفني والتدريب في هذا المجال ويقوم المجلس بتنظيم الدراسات من المشكلات الرئيسية التي تواجه إدارات البريد

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ٥٨ وما بعدها .

في الدول الأعضاء وتوفير المشورة بشأنها والغرض من إنشاء اتحاد البريد العالمي طبقاً لأحكام معاهدة برن العام ١٨٧٤ والاتفاقيات المعدلة له هو تنظيم كافة الأمور المتعلقة بشؤون البريد ومن ذلك مثلاً: وضع نظام موحد للرسوم التي تقررها الدول علي المراسلات علي الطرود المرسله من وإلى الدول الأعضاء في الاتحاد ، إلغاء توزيع الرسوم بين الدول المرسله والدول المرسل إليها ومن ثم تحتفظ كل دولة بمبالغ الرسوم التي تحصلها ، كفالة حرية مرور المواد البريدية داخل الدول الأعضاء في الاتحاد، وضع القواعد الخاصة بالتحكيم كوسيلة سلمية بعض المنازعات التي تنشأ بين الهيئات البريدية في الدول الأعضاء وضع مشروعات الاتفاقيات الدولية الخاصة بالبريد المسجل والحوالات البريدية وصناديق البريد .

وفي سبيل تحقيق أهدافه المنوه عنها يسعى اتحاد البريد العالمي دوماً إلي التعاون مع العديد من المنظمات الدولية ذات الصلة بنشاطه ، وفي هذا الإطار ، يتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومع منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية وذلك بهدف التوسع في نشر الكتب والنشرات وعلاج الأمراض المهنية لعمال البريد. كما إنه يتعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني ومع المنظمة الدولية للنقل الجوي بغرض وضع القواعد الخاصة بتنظيم نقل البريد الجوي عبر مختلف الدول .

World Health Organization (W.H.O)

منظمة الصحة العالمية

ترجع فكرة إنشائها إلى أعمال مؤتمر سان فرانسيسكو في عام ١٩٤٥ ، وتم إقرار المشروع في اجتماع اللجنة الذي عقد في ١٩٤٦. وقد تم إقرار الدستور في يوليو ١٩٤٦ في مؤتمر الصحة العالمي الذي عقد بنيويورك ، ولكن المنظمة لم تخرج إلى خير الوجود إلا في إبريل ١٩٤٨ عندما صدقت

على دستورها الـ ٢٦ من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وعقدت المنظمة أول جمعية عامة لها في ٢٤ يوليو ١٩٤٨ بجنيف .

ويقوم تنظيم المنظمة على ثلاثة أجهزة رئيسية هي الجمعية العالمية للصحة والمجلس التنفيذي والسكرتارية ، وتعقد الجمعية العالمية دورات سنوية ، وهي التي تضع السياسة العامة للمنظمة ، كما تقوم بإعداد وإقرار الاتفاقيات الدولية التي لا تصبح سارية داخل كل دولة إلا وفقاً للقواعد الدستورية الخاصة بها. ويتكون المجلس من ٣٠ عضواً ينتخبون من ذوى المؤهلات الفنية في المجال الصحى وتختارهم الدول الثلاثون التي نعينها الجمعية العامة لعضوية المجلس ولا يعتبر الأعضاء ممثلين لدولهم ولا يتلقون تعليمات منها. ومدة العضوية المجلس ثلاث سنوات وهو يجتمع مرتين على الأقل في السنة. ويشرف المجلس على الشؤون التنفيذية للمنظمة ، ويرأس السكرتارية مدير عام يتم تعيينه بوساطة الجمعية العامة^(١) بناء على ترشيح المجلس التنفيذي. ويعمل بحكم منصبه سكرتيراً عاماً للجمعية العامة والمجلس التنفيذي . وللمنظمة تنظيم إقليمي على درجة عالية من التطور بالقياس على الوكالات المتخصصة الأخرى ، وبمقتضاه يقسم العالم إلى ست مناطق جغرافية لكل منها تنظيمه الذي يقوم على لجنة إقليمية تتألف من الدول الأعضاء بالمنطقة ، ومكتب إقليمي يختص بوضع برامج المنظمة في المنطقة والإشراف على تنفيذها وتهدف المنظمة إلى تحقيق أرفع مستوى صحى لجميع شعوب العالم ، ومن أجل ذلك تقدم الخدمات الاستشارية والفنية للدول الأعضاء وتتضمن :

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية القانونية للشباب" ص ١٠٦ وما بعدها.

- تنسيق الإجراءات الصحية على المستوى الدولي ومساعدة الحكومات في تعزيز الخدمات الصحية ، وتقديم المساعدات الفنية اللازمة للدول في حالات الطوارئ عند طلبها من المنظمة .

- تبادل المعلومات وتشجيع إجراء البحوث وإعداد الخبراء وتدريب القوى البشرية المتخصصة لمكافحة الأمراض والأوبئة. ويعتبر الإعلان العالمي للقضاء على مرض الجدري الصادر في عام ١٩٨٠ من أعظم إنجازات المنظمة .

- تطوير وتنسيق مجال أبحاث الدواء وتشجيع وضع قوائم ومعايير دولية للمواد الغذائية والبيولوجية والمبيدات وإصدار التوصيات المتعلقة بأسماء الأدوية ومعايير صحة البيئة ومراجعة تصنيف الأمراض والإصابات وأسباب الوفيات وجمع وتوزيع المعلومات الإحصائية.

- التعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى حيثما يقتضى الأمر لتحسين التغذية ومرافق الصحة العامة والجوانب الأخرى من صحة البيئة قبل تنفيذ العديد من المشاريع التى دعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بما فى ذلك دراسات الجدوى لتصميم مشاريع المجارى فى المدن الساحلية ، ونشر استخدام المعلومات العملية المتصلة بالموضوع بطريقة منتظمة وخاصة البرامج المتصلة بمعايير الصحة البيئية ومراقبة البيئة الصحية واقتباس الوسائل المناسبة لتوفير مرافق الصحة العامة ومكافحة التلوث .

World Intellectual Property (WIPO)

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

وهى إحدى المنظمات الدولية المتخصصة الموصولة بالأمم المتحدة ، حيث تم الوصل بينهما بموجب اتفاق خاص أبرم لهذا الغرض فى ١٧ ديسمبر ١٩٧٣ بين الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لهذه المنظمة الدولية

المتخصصة وأنشئت المنظمة عام ١٩٦٧ بناء على الاتفاقية التي وقع عليها في استكهولم عندما خلفت "المكتب الدولي المتحد لحماية الملكية الفكرية" الذي كان قد أنشئ عام ١٨٩٣ (وقد مثل سكرتارية اتحاد باريس لحماية الملكية الفكرية الصناعية واتحاد برن لحماية الملكية الأدبية والفنية الذين أنشئا في عامي ١٨٨٣ ، ١٨٨٦ على التوالي .

وللمنظمة مؤتمر يضم جميع الدول الأعضاء ، وجمعية عامة تتألف من تلك الدول الأعضاء التي ما زالت أيضاً أعضاء باتحادى باريس وبرن ، وسكرتارية تعرف باسم المكتب الدولي. وتتولى سكرتارية المنظمة المكتب الدولي الإعداد لاجتماعات أجهزة المنظمة والاتحادات المكونة لها . وهى جهة الإيداع لمعظم الاتفاقات أو المعاهدات التى تشرف المنظمة على تنفيذها كما تقوم بثلاث خدمات رئيسية هى التسجيل الدولي للعلامات التجارية ، والإيداع الدولي للتصميمات الصناعية ، والتسجيل الدولي^(١) لتسميات المنشأ. وتعاون السكرتارية الدول النامية فى دعم الوضع بها فى مجال حماية الملكية الفكرية عن طريق تحديث نظم الملكية الفكرية ، وحقوق التأليف وإعداد قوانين نموذجية للاستعانة بها عند الحاجة .

ومقر المنظمة الرئيسى جنيف ، ويبلغ عدد الدول الأعضاء ١٥٥ دولة وهناك ١١ اتحاداً تعمل فى مجال الملكية الفكرية وهى تتوفر على النواحي التقنية والقانونية والصناعية . وقد أنشئ كل من هذه الاتحادات بمقتضى معاهدة دولية ويأتى فى مقدمة هذه الاتحادات الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية (اتحاد باريس) ، والاتحاد الدولي لحماية الأعمال الأدبية والفنية (اتحاد برن)

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٤٨ وما بعدها .

وهناك تسعة اتحادات أخرى منها اتحاد ينسب للتصنيف الدولي للسلع والخدمات واتحاد لشبونة لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها دولياً. الخ .

وبوصف المنظمة العالمية للملكية الفكرية منظمة دولية متخصصة تعمل في المجال المذكور ، حددت اتفاقية استكهولم المنشئة أهدافها كالآتي :

- العمل على حماية وتعزيز الملكية الفكرية الثقافية في مختلف الدول ، وذلك عن طريق التعاون بين الدول والهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة بهذا الموضوع .

- العمل على متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية المعقودة بشأن العلاقات التجارية والتصميمات الصناعية وبراءات الاختراع . إلى جانب حماية حقوق الأداء والإنتاج في مجال التسجيلات الصوتية وما في حكمها .

- تعزيز حماية الملكية الثقافية في شتى أنحاء العالم عن طريق تشجيع عقد الاتفاقات التجارية لتنظيم طريقة الاستغلال والانتفاع بمختلف الحقوق المترتبة على هذه الملكية^(١) .

- التنسيق بين التشريعات الوطنية في الدول الأعضاء بالنسبة لكل ما يتصل بالملكية الفكرية والصناعية .

- ويتصل بموضوع التنسيق ضرورة العمل على تحقيق التعاون في إطار المنظمة بين الاتحادات الدولية العديدة العاملة في مجال حماية هذه الملكية المشار إليها بحيث تظل المنظمة هي المنسق العام لعمل هذه الاتحادات أيضاً.

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة " ص ١٢٠ وما بعدها .

World Meteorological Organization (W.M.O)

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

تم إقرار الاتفاق الخاص بإنشاء المنظمة في المؤتمر الثاني عشر للأرصاد الجوية الذي عقد بمدينة واشنطن عام ١٩٤٧ ، وصار نافذ المفعول في ٢٣ مارس ١٩٥١ وأصبحت وكالة متخصصة للأمم المتحدة نفذ ذلك الحين .

والمنظمة ٣ أجهزة رئيسية هي المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية واللجنة التنفيذية والسكرتارية هذا ويتبع المنظمة ٦ اتحادات إقليمية لكل من أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية والوسطى وجنوب غرب المحيط الهادى. وهي تختص بتنسيق أنشطة الأرصاد الجوية فى أقاليمها ، وتدرس المسائل التى تحال إليها بواسطة اللجنة التنفيذية. وتعدّ جلسات الاتحادات مرة على الأقل كل ٤ أعوام .

وهناك ٨ لجان فنية تختص كل منها بنشاط معين ، من الأنشطة المتعلقة بالأرصاد الجوية ، ويرأس سكرتارية المنظمة سكرتير عام يعين بواسطة المؤتمر .

وتعمل المنظمة على تسهيل التعاون على نطاق دولى لإنشاء شبكة من المحطات لرصد الأحوال الجوية وكذلك مراكز لتوفير خدمات الأرصاد الجوية . كما تعمل على إنشاء الوسائل لتبادل المعلومات عن الأحوال الجوية على وجه السرعة وتبادل تقارير الطقس على المستوى الدولى وعلى ترميز الأرصاد الجوية وضمان نشر الإحصاءات هذه الأرصاد بطريقة منتظمة كذلك تهدف المنظمة إلى تشجيع استخدام علم الأرصاد الجوية فى ميادين الطيران والملاحة والزراعة ومظاهر النشاط الأخرى وتشجيع البحث والتدريب فى مجال الأرصاد الجوية والتعاون فى تنسيق النواحي الدولية لهذه النشاطات وتعاون المنظمة الدول على إنشاء إدارات الأرصاد الجوية وعلى

زيادة أو تحسين تطبيق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في المشروعات الخاصة بالتنمية الاقتصادية. هذا وتدير المنظمة عدداً من البرامج منها برنامج "المراقبة العالمية للطقس" الذي يعتمد على الأقمار الصناعية ، وبرنامج لبحوث الأرصاد الجوية في ضوء التطورات التي تجرى في مجال الفضاء الخارجي. كما أنشأت شبكة من المراكز العالمية والإقليمية للأرصاد الجوية ، الغرض منها إمداد جميع الدول الأعضاء بمعلومات تمكنها من الاحتفاظ بإدارات أرصاد فعالة .

Forthly : Regional Oraganization of general interests :

رابعاً : المنظمات الإقليمية ذات الاهتمامات العامة :

- European Community

- المجموعة الأوروبية :

European Cool and Steel Community (E.C.S.C.)

المجموعة الأوروبية للفحم والصلب ، المجموعة الأوروبية للفحم والفولاذ استحدثت هذه المنظمة بناء على اقتراح روبرت شومان وزير خارجية فرنسا في مايو ١٩٥٠ ، فتألفت لجنة دولية تضم ممثلي ٦ دول هي : ألمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا ، ولوكسمبورج. وقد تمكثوا من توقيع اتفاقية إنشاء المجموعة بتاريخ ١٨ أبريل ١٩٥١ وأصبحت نافذة في ٢٥ يوليو ومدتها خمسون عاماً. وقد أعرب الوزير المذكور عن الأهداف الاقتصادية والسياسية لهذه المجموعة بما يلي :

١- الحيلولة دون نشوب الحزب بين فرنسا وألمانيا عن طريق إجماع الصناعات الثقيلة لديهما.

٢- التمهيد بواسطة هذه المؤسسة الاقتصادية لإيجاد صيغة ملائمة لإقامة منظمة سياسية أوروبية تقوم على أسس حديثة .

٣- تعتبر هذه المؤسسة نواة لإنشاء مؤسسات اقتصادية أخرى ، إذ أن الأوامر الاقتصادية تحدث تضامناً بين الدول وتدعم روابطها السياسية . وتشرف على إدارة شئون هذه المنظمة ثلاثة أجهزة :

أ- الجمعية البرلمانية الأوروبية .

ب- مجلس الوزراء .

ج- السلطة العليا .

وقد اكتسبت المجموعة صفة "منظمة فوق دولية" وهو وضع يكاد يكون فريداً بين المنظمات الدولية .

وتستهدف المجموعة خلق سوق مشتركة للفحم والصلب ومنتجاتها بتحرير تداولها داخل الدول الأعضاء ، وذلك بالعمل على إلغاء رسوم الصادرات أو الواردات أو الرسوم التي لها نفس الأثر ، وجعل التعريفات الجمركية في نطاق الحدين الأعلى والأدنى اللذين تحددهما المجموعة ، وتحريم المعونات التي تمنحها الدول إخلالاً بمبدأ تكافؤ الفرص ، والعمل على إقرار الأوضاع التي تضمن التوزيع الرشيد للإنتاج على أعلى مستوى للإنتاجية والعمل على ضمان استمرار الاستخدام لليد العاملة وتجنب خلق خلل أساسي مستمر في اقتصاديات الدول الأعضاء ، ويجرى تمويل عمليات المجموعة عن طريق فرض رسوم على عمليات الإنتاج وصناعات الفحم والصلب بنسبة ١,٣ . وكذلك بواسطة القروض التي توفرها للاستثمار مباشرة في شركات دول المجموعة . والعضوية بالمجموعة مفتوحة أمام الدول التي تتقدم بطلب العضوية ، وهي إما كاملة وإما بالانتساب إذ تسمح معاهدة المجموعة بإبرام اتفاقات انتساب مثلما حدث مع المملكة المتحدة قبل انضمامها كعضو كامل كما أن هناك اتفاقية تشاور مع سويسرا .

Common Olgans

الأجهزة المشتركة

European Parliament

البرلمان الأوروبي

يعتبر أحد الأجهزة الرئيسية التى تقوم عليها البناء المؤسس لما يسمى "بالجماعات الأوروبية" ومقره ستراسبورج بفرنسا . ويتكون من ٥١٨ عضواً كان انتخابهم يتم بواسطة البرلمان الوطنية . وابتداء من ١٧ مايو ١٩٦٠ وافق البرلمان الأوروبى على الأخذ بطريقة الانتخاب المباشر لأعضائه بواسطة الناخبين فى الدول الأعضاء .

وبعد انضمام أسبانيا والبرتغال فى يناير ١٩٨٦ تم الاتفاق على إعادة توزيع مقاعد البرلمان الأوروبى على النحو التالى : ٨١ مقعداً لكل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا ، ٦٠ مقعداً لأسبانيا ، ٢٥ لهولندا ، ٢٤ لكل من بلجيكا واليونان والبرتغال ، ١٦ للدنمارك ، ١٥ لأيرلندا ، ٦ للكسمبورج .

يعد البرلمان الأوروبى تعبيراً عن الرأى العام فى أوروبا الغربية خاصة وأنه يجمع ممثلين شعوب هذه الدول ، ويعكس أعضاءه الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة التى تسود مختلف الدول الأعضاء ، ويضطلع رئيس البرلمان بدور مهم على صعيد علاقة البرلمان بباقي الأجهزة الأخرى التابعة للجماعات الأوروبية وعلى صعيد العلاقات الخارجية للبرلمان بصفة عامة ويلاحظ أن رئيس البرلمان الأوروبى يكاد يمثل الجماعات الأوروبية جميعاً وليس البرلمان الذى يتولى رئاسته فقط ، ومدة عضوية البرلمان ٥ سنوات تجرى فى نهايتها انتخابات برلمانية جديدة .

واختصاصات البرلمان الأوروبى عديدة ، فإضافة إلى الوظيفة التقليدية التى تضطلع بها البرلمانات عموماً أى وظيفة التشريع والرقابة التشريعية يمارس البرلمان المذكور صوراً عدة من الرقابة كالرقابة التشريعية على الميزانية الخاصة بالجماعات وذلك فى الحدود التى تجيزها الاتفاقات المنشئة ، ومنها

الرقابة السياسية التى تتمثل فى النقد والتوجيه والإرشاد وتقديم الأسئلة الشفوية والمكتوبة ، ويصدر البرلمان قراراته بالأغلبية المطلقة إلا فى الحالات التى تنص عليها الاتفاقيات المنشئة على غير ذلك .

الأجهزة الاستشارية Consultative Bodies

المجلس الأوروبي Council of Europe

اتخذ "ونستون تشرشل" فى حديث ألقى به فى زيورخ فى سبتمبر عام ١٩٤٦ أول خطوة نحو التكامل السياسى فقد دعا إلى إنشاء ولايات متحدة فى أوروبا وقد قدم نفس الاقتراح عديد من المجموعات الفيدرالية^(١) الخاصة التى تنتمى إلى خلفيات متباينة وقد تعاونت هذه المجموعات لتشكيل مجلس برلمانى. وفى مايو ١٩٤٩ وافق على معاهدة إنشاء مجلس أوروبى من عشرة دول هى : بلجيكا - بريطانيا - الدانمرك - فرنسا - أيرلندا - إيطاليا - لوكسمبورج - هولندا - النرويج - السويد .

وقد انضم إليهم فيما بعد ثمانية دول أخرى هى : النمسا - قبرص - اليونان - أيسلندا - مالطة - سويسرا وتركيا ، أما ألمانيا الغربية فقد انضمت فيما بعد ، وكانت فرنسا تريد أن يعطى المجلس^(٢) سلطات حقيقية فى مجالات محددة أما بريطانيا فقد رأت أن يكون المجلس منبرا للتشاور فقط على المستوى الحكومى والبرلمانى. وقد أثبت المجلس أنه حل وسط بين تيارين تزعمت فرنسا أحدهما وتزعمت إنجلترا الآخر .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٧٤ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة" ص ١١٤ وما بعدها .

جامعة الدول العربية (League of Arab states (LAS)

ترجع نشأة الجامعة العربية إلى الاجتماع الذي عقد بمصر عام ١٩٤٣ وإطلق عليه "مشاورات الوحدة العربية" ثم بعدها الدعوة إلى عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام في الفترة ما بين ٢٥ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر ١٩٤٤ حضرها ممثلو ست دول هي العراق والمملكة الأردنية والمملكة السعودية وسوريا ولبنان ومصر كما شهدت اليمن بصفة مراقب وممثل لعرب فلسطين وقد بدأت الجامعة بسبعة دول هي مصر وسوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن. أما الآن وكنيجة لاكمال حصول الدول العربية على استقلالها فقد بلغ عدد الدول العربية الأعضاء ٢٢ دولة وبما في ذلك فلسطين التي وافق مجلس الجامعة في يونيو ١٩٧٦ على منحها العضوية الكاملة .

ويتكون مجلس الجامعة الذي يعتبر الجهاز الرئيسي فيها من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء وبحيث يكون لكل دولة صوت واحد مهما تعد مندوبوها ولم يحدد الميثاق مستوى معيناً لمندوبي الدول الأعضاء لدى الجامعة وقد ساعدت هذه المرونة على أن يجتمع المجلس بمستويات مختلفة مكنته من مواجهة الظروف المتغيرة على الساحة العربية وذلك بدءاً من مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة ومروراً بمستوى السفراء المعتمدين لدى دولة المقر إلى مستوى وزراء الخارجية وانتهاء بمستوى الملوك والرؤساء (مؤتمرات القمة) .

والأمانة العامة هي الجهاز الإداري المنوط به تسيير كافة أعمال الجامعة وتتكون من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين ويتم تعيين الأمين العام بقرار يصدره المجلس بأغلبية الثلثين. ويقوم الأمين العام بموافقة

مجلس الجامعة — بتعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين وتولى منصب الأمين العام :

عبد الرحمن غرام ، عبد الخالق حسونة ، محمود رياض ، الشاذلى القليبي وعصمت عبد المجيد ، عمرو موسى .

أما اللجان الدائمة فقد أشارت إليها المادة ٤ من الميثاق وذلك بهدف المعاونة فى تحقيق الأهداف التى أنشئت الجامعة من أجلها وهما أشبه ما تكون بالأجهزة الفرعية التابعة لمجلس الجامعة وبذلك فهى تختلف عن المنظمات المتخصصة بالنظر إلى أنها لا تتمتع بالشخصية القانونية الدولية المستقلة وهذه اللجان عديدة ومن أمثلتها اللجنة السياسية ، اللجنة القانونية ، اللجنة الاجتماعية ، اللجنة الثقافية ، والكثير من هذه اللجان فقد مسوخ وجوده خاصة بعد التوسع فى إنشاء منظمات عربية متخصصة مرتبطة بالجامعة.

وينعقد مجلس الجامعة مرتين كل عام فى شهرى مارس وسبتمبر كما أنه ينعقد فى دورة غير عادية بناء على طلب دولتين أو أكثر من دول الجامعة ويكون انعقاد المجلس بالمقر الدائم للجامعة بمدينة القاهرة مع جواز انعقاده فى أى مكان آخر إذا لزم الأمر .

والعضوية فى جامعة الدول العربية مقصورة على الدول العربية وحدها دون غيرها من دول المنطقة وذلك بعد موافقة مجلس الجامعة على ذلك ، وطبقا للميثاق تظل الدولة متمتعة بصفة العضوية وذلك ما لم يطرأ عليها أى عارض يسقط عنها هذه الصفة كفقدان الدولة لشخصيتها القانونية الدولية أو الانسحاب الاختيارى من الجامعة أو الفصل منها .

أما الأهداف التى أنيطت بالجامعة مسؤولية تحقيقها استرشادا بالمبادئ المذكورة، فقد حددتها نصوص الميثاق فى الآتى :

المحافظة على استقلال الدول الأعضاء، حل المنازعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية ومنع اللجوء إلى القوة، توثيق الصلات بين الدول الأعضاء وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون فيما بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها، التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، النظر بصفة عامة في شئون الدول العربية ومصالحها^(١).

وقد تضمن الميثاق خمسة مبادئ تقوم عليها الجامعة وهي:

- ١- عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام نظام الحكم في كل دولة.
- ٢- سيادة كل دولة واحترام مبدأ التعاون الجماعي.
- ٣- المساواة فيما بين دول الأعضاء.
- ٤- حل المنازعات بالطرق السلمية.
- ٥- المساعدة المتبادلة.

وتعمل الجامعة على صيانة استقلال الدول الأعضاء^(٢)، وحل المنازعات العربية بالطرق الودية وتوثيق الصلات السياسية بين الدول الأعضاء، ودعم أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والنظر في شئون الدول العربية ومصالحها وتحريم اللجوء إلى القوة، وضرورة فض المنازعات بالطرق السلمية والدفاع المشترك عن الدول الأعضاء وتقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية.

المجلس الشمالي الاسكندنافي Nordic council (NC)

أنشئ المجلس في مارس ١٩٥٢ بمقتضى النظام الأساسى الذى وضع بين حكومات الدانمارك وأيسلندا والنرويج والسويد، وانضمت فنلندا فى ١٩٥٥،

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٨٣ وما بعدها.

(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ١١٩ وما بعدها.

وفى مارس ١٩٦٢ وقعت معاهدة التعاون الشمالى الاسكندنافى فى هلنسكى فى يوليو من نفس العام ثم عدلت فى ١٩٧١ وبعد ذلك فى ١٩٧٤ . ويتألف المجلس من ٧٨ عضواً منتخباً من برلمانات كل دولة من الدول الأعضاء إلى جانب ممثلين حكوميين ترشحهم دولهم ولا يكون لهم حق التصويت .

وتمثل الأحزاب السياسية فى الوفد البرلماني لكل دولة بنفس نسبتها فى البرلمانات القومية ويتألف مجلس الوزراء من الوزراء الذين توفدهم دولهم لحضور اجتماعاته. وتختص اجتماعات مجلس الوزراء بالنظر فى الاتفاقات والاجتماعات والتوجيهات التى تصدر عن المجلس الشمالى الاسكندنافى . وللمجلس لجنة تنفيذية تقوم بأعماله فى الفترات التى تتقضى بين دوراته ويجرى انتخاب أعضائها بواسطة المجلس سنوياً. ويتبع المجلس الشمالى خمس لجان دائمة تجتمع أثناء دورات انعقاد المجلس أو فى الفترات التى بينها ، وسكرتارية مجلس الوزراء فى لوسلو .

ويعمل المجلس على توفير المشاورات بين الأجهزة التشريعية وحكومات الدول الأعضاء بشأن المسائل التى تتطلب على العمل المشترك ومناقشة المسائل ذات الأهمية المشتركة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والقانونية .

- Organization of American States (O.A.St)

- منظمة الدول الأمريكية

ترجع نشأة منظمة الدول الأمريكية على مؤتمر بوجوتا مارس - مايو ١٩٤٨ ، وفيه تقرر تحويل الإتحاد إلى منظمة إقليمية وفقاً لمفهوم ميثاق الأمم المتحدة .

وأصبح ميثاق المنظمة نافذ المفعول في ١٣ ديسمبر ١٩٥١. وفي ١٩٦٥ بدأت سلسلة من الاجتماعات أقر مؤتمر المنظمة في فبراير ١٩٦٧ بروتوكول إصلاح المنظمة المعروف باسم (بروتوكول بونيس إيرس) وتناولت أحكام مراجعة لبعض أحكام ميثاق بوجوتا خاصة فيما يتعلق بأجهزة المنظمة : المؤتمر والمجالس واللجان المتخصصة^(١) والسكرتارية .

ويقتررب مؤتمر المنظمة في فكرية من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وإن كان يختلف عنها في أن دورات انعقاده أقل كما أنه يعتبر السلطة العليا داخل المنظمة أما مجلس المنظمة فإن السلطة المنوطة به في ميدان ميثاق السلم واقتراح التدابير اللازمة لتحقيقه. أقل من تلك التي خصصها ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن^(٢) . ويضم مجلس المنظمة كل الدول الأعضاء ، وهو جهاز التنسيق الرئيسي فيها ويتولى الإشراف على مختلف أنشطتها ويدخل ضمن نطاق توجيهه المباشر كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمنظمة وكذلك المجلس القومي والمجلس الثقافي .

وتشغل الأمانة العامة موقعاً جوهرياً وهي تخدم المنظمة كلها كما يمكن أن تقدم خدمات لحكومة الدول الأعضاء في بعض الأحوال .

شملت العضوية كل دولة من دول أمريكا اللاتينية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية . وعدد الدول الأعضاء ٣٢ دولة ، وعضوية كوبا هي منذ عام ١٩٦٢. وتوجد ثلاث دول أمريكية غير أعضاء في المنظمة هي بيليز وغيانا وكندا . ويصرح ميثاق المنظمة بأن يحضر مراقبون من خارج القارة اجتماعاتها وقد بلغ المراقبون في ١٩٨٨ عشرين مراقباً من بينهم ثلاث دول عربية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية البيئية للشباب" ص ١١٨ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الموسوعة العقارية" ص ١٠٥ وما بعدها .

ونص ميثاق ريو أو معاهدة المساعدة المتبادلة على أن الهدف من عقده هو كفالة السلم لكل الدول الأمريكية بتقديم العون الضروري لأي دولة منظمة إليه تتعرض لخطر العدوان الخارجى ، كما أعلنت الدول الأعضاء فى هذا الميثاق إدانتها للحرب كأداة للسياسة القومية ، وتعهدت بالامتناع عن استعمال القوة أو التهديدات باستعمالها فى علاقاتها الدولية تماشياً مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والتقىيد بدلاً من ذلك بوسائل التسوية السلمية لحل المنازعات التى قد تنشأ فيما بينها فى إطار التدابير والإجراءات المنصوص عليها فى نظام جامعة الدول الأمريكية وفى الأحوال التى تخفق فيها تلك الإجراءات بمال النزاع برمته إلى الأمم المتحدة للفصل فيه .

أدت المنظمة دوراً فعالاً كوسيط فى المنازعات الدول الأمريكية ومن أمثلة ذلك الوساطة النشطة عندما غزت نيكارا جوا دولة كوستاريكا وتطبيقها لبعض التدابير لفض النزاع الذى نشب بين هايتى والدومينيكان فى ١٩٦٣ ، ثم تدخلها فى أزمة بنما فى ١٩٧٤ ، وتدخلها عسكرياً فى يونيو ١٩٦٥ . ومواجهة المنظمة أكبر تحد لها منذ عام ١٩٥٩ عقب تسلل كاسترو زمام السلطة ، وأقدمت كل دول المنظمة ما عدا المكسيك على قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا ، وفى يناير ١٩٦٢ اتخذ وزراء خارجية دول المنظمة قرار بإيقاف كوبا عن العضوية العاملة . وخلال أزمة الصواريخ الكوبية أقر المجلس توصية تدعو على إزالة قواعد الصواريخ السوفيتية من كوبا ومن المبادئ التى تقوم عليها المنظمة مراعاة المساواة المطلقة بين أعضائها ومراعاة العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعى^(١) واحترام الحقوق الأساسية للإنسان واحترام القيم الثقافية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ١١٠ وما بعدها .

الباب الثاني

النصوص الكاملة لميثاق الأمم المتحدة

الفصل الأول

الأمم المتحدة

الديباجة

نحن شعوب الأمم المتحدة ،
وقد أَلينا على أنفسنا
أن ننفذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على
الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف ،
وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما
للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ،
وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن
المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ،
وأن ندفع بالرقى الاجتماعى قدماً ، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية
أفسح ،
وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا أن نأخذ أنفسنا بالتسامح ، وأن نعيش معاً في سلام
وحسن جوار ، وأن نضم قوانا كي نحفظ بالسلام والأمن الدولي ،
وأن نكفل بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها ألا تستخدم القوة المسلحة
في غير المصلحة المشتركة ،
وأن نستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
للشعوب جميعاً ،

قد قررنا

أن نوحّد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض .

ولهذا فإن حكوماتنا المختلفة على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط ، قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا ، وأنشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى "الأمم المتحدة" .

الفصل الثاني

في مقاصد الهيئة ومبادئها

مادة ١- مقاصد الأمم المتحدة هي :

- ١- حفظ السلم والأمن الدولي ، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإزالتها ، ولقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم^(١) ، وتتنزع بالوسائل السلمية ، وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي ، لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي إلى الإخلال بالسلم أو لتسويتها .
- ٢- إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضى بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام .
- ٣- تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء .
- ٤- جعل هذه الهيئة مرجعاً لتنسيق أعمال الأمم وتوجيهها نحو إدراك هذه الغايات المشتركة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٦٦ وما بعدها .

مادة ٢- تعمل الهيئة وأعضاؤها في سعيها وراء المقاصد المذكورة في المادة الأولى وفقاً للمبادئ الآتية :

- ١- تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها .
- ٢- لكي يكفل أعضاء الهيئة لأنفسهم جميعاً الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات التي أخذوها على أنفسهم بهذا الميثاق .
- ٣- يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والأمن والعدل الدولي^(١) عرضة للخطر .
- ٤- يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على وجه آخر لا يتفق ومقاصد "الأمم المتحدة" .
- ٥- يقدم جميع الأعضاء كل ما في وسعهم من عون إلى "الأمم المتحدة" في أي عمل تتخذه وفق هذا الميثاق ، كما يمتنعون عن مساعدة أية دولة تتخذ الأمم المتحدة إجراءاتها عملاً من أعمال المنع أو القمع .
- ٦- تعمل الهيئة على أن تسير الدول غير الأعضاء فيها على هذه المبادئ بقدر ما تقتضيه ضرورة حفظ السلم والأمن الدولي .
- ٧- ليس في هذا الميثاق ما يسوغ "للأمم المتحدة" أن تتدخل في الشؤون التي من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ، وليس فيه ما يقتضى الأعضاء أن يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق ، على أن هذا المبدأ لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري ص ٥٠ وما بعدها

الفصل الثالث

فى العضوية

مادة ٣- الأعضاء الأصوليون للأمم المتحدة هم الدول التى اشتركت فى مؤتمر الأمم المتحدة لوضع نظام الهيئة الدولية المنعقد فى سان فرانسيسكو ، والتى توقع هذا الميثاق وتصدق عليه طبقا للمادة ١١٠ ، وكذلك الدول التى وقعت من قبل تصريح الأمم المتحدة الصادر فى أول يناير سنة ١٩٤٢ وتوقع هذا الميثاق وتصدق عليه .

مادة ٤- شروط العضوية فى الأمم المتحدة^(١):

١- العضوية فى "الأمم المتحدة" مباحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام ، والتى تأخذ نفسها بالالتزامات التى يتضمنها هذا الميثاق^(٢) ، والتى ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات رغبة فيه .

٢- قبول أية دولة من هذه الدول فى عضوية "الأمم المتحدة" يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن .

مادة ٥- يجوز للجمعية العامة أن توقف أى عضو اتخذ مجلس الأمن قبله عملا من أعمال المنع أو القمع عن مباشرة حقوق العضوية ومزاياها ، ويكون ذلك بناء على توصية مجلس الأمن ، ولمجلس الأمن أن يرد لهذا العضو مباشرة تلك الحقوق والمزايا .

مادة ٦- إذا أمعن عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" فى انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة بناء على توصية مجلس الأمن .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة" ص ٩٨ وما بعدها.

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية الأدبية والفنية" ص ٨٠ وما بعدها .

الفصل الرابع

في فروع الهيئة

- مادة ٧- ١- تنشأ الهيئات الآتية فروعها للأمم المتحدة :
- جمعية عامة ، مجلس أمن ، مجلس اقتصادى واجتماعى ، مجلس وصاية ، محكمة عدل دولية ، أمانة .
- ٢- يجوز أن تنشأ وفقاً لأحكام هذا الميثاق ما يرى ضرورة إنشائه من فروع ثانوية أخرى .
- مادة ٨- لا تفرض "الأمم المتحدة" قيوداً تحد بها جواز اختيار الرجال والنساء للاشتراك بأية صفة وعلى وجه المساواة في فروعها الرئيسية والثانوية .

الفصل الخامس

في الجمعية العامة

وتأليفها

- مادة ٩- ١- تتألف الجمعية العامة من جميع أعضاء "الأمم المتحدة" .
- ٢- لا يجوز أن يكون للعضو الواحد أكثر من خمسة مندوبين في الجمعية العامة .
- في وظائف الجمعية وسلطاتها :
- مادة ١٠- للجمعية العامة أن تناقش أية مسألة أو أمر يدخل في نطاق هذا الميثاق أو يتصل بسلطات فرع من الفروع المنصوص عليها فيه أو بوظائفه ، كما أن لها فيما عدا ما نص عليه في المادة ١٢ أن توصي أعضاء الهيئة أو مجلس الأمن أو كليهما بما تراه في تلك المسائل والأمور .
- مادة ١١- ١- للجمعية العامة أن تنتظر في المبادئ العامة للتعاون في حفظ السلم والأمن الدولى ، ويدخل في ذلك المبادئ المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسليح ،

كما أن لها أن تقدم توصياتها بصدد هذه المبادئ إلى الأعضاء أو مجلس الأمن أو كليهما معا .

٢- للجمعية العامة أن تناقش أية مسألة تكون لها صلة بحفظ السلم والأمن الدولي يرفعها إليها أى عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" أو مجلس الأمن أو دولة ليست من أعضائها وفقا لأحكام الفقرة الثانية من المادة ٣٥ ، ولها — فيما عدا ما تنص عليه المادة الثانية عشرة — أن تقدم توصياتها بصدد هذه المسائل للدولة أو الدول صاحبة الشأن أو لمجلس الأمن أو لكليهما معا ، وكل مسألة مما تقدم ذكره يكون من الضروري فيها القيام بعمل ما ، ينبغي أن تحيلها الجمعية العامة على مجلس الأمن قبل بحثها أو بعده .

٣- للجمعية العامة أن تسترعى نظر مجلس الأمن إلى الأحوال التى يحتمل أن تعرض السلم والأمن الدولي للخطر .

٤- لا تحد سلطات الجمعية العامة المبينة فى هذه المادة من عموم مدى المادة العاشرة .

مادة ١٢- ١- عندما يباشر مجلس الأمن بصدد نزاع أو موقف ما الوظائف التى رسمت فى هذا الميثاق فليس للجمعية العامة أن تقدم أية توصية فى شأن هذا النزاع أو الموقف إلا إذا طلب ذلك منهما مجلس الأمن .

٢- يخطر الأمين العام ، بموافقة مجلس الأمن ، الجمعية العامة فى كل دور من أدوار انعقادها بكل المسائل المتصلة بحفظ السلم والأمن الدولي التى تكون محل نظر مجلس الأمن . كذلك يخطر أو يخطر أعضاء " الأمم المتحدة " إذا لم تكن الجمعية العامة فى دور انعقادها ، بفراغ مجلس الأمن من نظر تلك المسائل ، وذلك بمجرد انتهائه منها .

مادة ١٣- ١- تنشئ الجمعية العامة دراسات وتشير بتوصيات بقصد :

(أ) إنماء التعاون الدولي فى الميدان السياسى وتشجيع التقدم المطرد للقانون الدولى وتكوينه .

(ب) إنماء التعاون الدولى فى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والإعانة على تحقيق حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة بلا تمييز بينهم بسبب الجنس^(١) أو اللغة أو الدين ولا تفرق بين الرجال والنساء .

٢- تبعات الجمعية العامة ووظائفها وسلطاتها الأخرى فيما يختص بالمسائل الواردة فى الفقرة السابقة (ب) مبينة فى الفصلين التاسع والعاشر من هذا الميثاق .

مادة ١٤- مع مراعاة أحكام المادة الثانية عشر ، للجمعية العامة أن توصى باتخاذ التدابير لتسوية أى موقف ، مهما يكون منشؤه ، تسوية سليمة متى رأت أن هذا الموقف قد يضر بالرفاهية العامة أو يعكر صفوة العلاقات الودية بين الأمم ويدخل فى ذلك المواقف الناشئة عن انتهاك أحكام هذا الميثاق الموضحة لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها .

مادة ١٥- ١- تتلقى الجمعية العامة تقارير سنوية وأخرى خاصة من مجلس الأمن وتنظر فيها ، وتتضمن هذه التقارير بياناً عن التدابير التى يكون مجلس الأمن قد قررها أو اتخذها لحفظ السلم والأمن الدولى .

٢- تتلقى الجمعية العامة تقارير من الفروع الأخرى للأمم المتحدة وتنظر فيها .

مادة ١٦- تباشر الجمعية العامة الوظائف التى رسمت لها بمقتضى الفصلين الثانى عشر والثالث عشر فيما يتعلق بنظام الوصاية الدولية ، ويدخل فى ذلك المصادقة على اتفاقات الوصاية بشأن المواقع التى لا تعتبر أنها مواقع استراتيجية .

مادة ١٧- ١- تنظر الجمعية العامة فى ميزانية الهيئة وتصدق عليها .

٢- ينحصر الأعضاء نفقات الهيئة حسب الأنصبة التى تقررها الجمعية العامة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة قانون التجارة الجديد" ص ٩٠ وما بعدها

٣- تنظر الجمعية العامة فى أية ترتيبات مالية أو متعلقة بالميرانية مع الوكالات المخصصة المشار إليها فى المادة ٥٧ وتصدق عليها وتدرس الميزانيات الإدارية لتلك الوكالات لى تقدم لها توصياتها .

التصويت

مادة ١٨-١- يكون لكل عضو فى الأمم المتحدة صوت واحد فى الجمعية العامة .
٢- تصدر الجمعية العامة قراراتها فى المسائل الهامة بأغلبية ثلثى الأعضاء الحاضرين المشتركين فى التصويت . وتشمل هذه المسائل التوصيات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدولى ، وانتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين ، وانتخاب أعضاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى وانتخاب أعضاء مجلس الوصاية وفقاً لحكم الفقرة الأولى (ج) من المادة ٨٦ ، وقبول أعضاء جدد فى "الأمم المتحدة" ووقف الأعضاء عن مباشرة حقوق العضوية والتمتع بمزاياها ، وفصل الأعضاء والمسائل المتعلقة بسير نظام الوصاية ، والمسائل الخاصة بالميزانية .

٣- القرارات فى المسائل الأخرى - ويدخل فى ذلك تحديد طوائف المسائل الإضافية التى تتطلب فى إقرارها أغلبية الثلثين - تصدر بأغلبية الأعضاء الحاضرين المشتركين فى التصويت .

مادة ١٩- لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذى يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية فى الهيئة حق التصويت فى الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه عن السنتين الكاملتين السابقتين أو زائد عنها ، وللجمعية العامة مع ذلك أن تسمح لهذا العضو بالتصويت إذا اقتضت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا قبل للعضو بها .

الإجراءات

مادة ٢٠- تجتمع الجمعية العامة فى أدوار انعقاد سنوية عادية وفى أدوار انعقاد خاصة بحسب ما تدعو إليها الحاجة .

ويقوم بالدعوة إلى أحوار الانعقاد الخاصة الأمين العام بناء على طلب مجلس الأمن أو أغلبية أعضاء "الأمم المتحدة".

مادة ٢١- تضع الجمعية العامة لائحة إجراءاتها ، وتنتخب رئيسها لكل دور انعقاد.

مادة ٢٢- للجمعية العامة أن تنشئ من الفروع الثانوية ما تراه ضرورياً للقيام بوظائفها .

الفصل السادس

فى مجلس الأمن

تأليفه

مادة ٢٣-١- يتألف مجلس الأمن من أحد عشر عضواً من "الأمم المتحدة" وتكون جمهورية الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية^(١) أعضاء دائمين فيه. وتنتخب الجمعية العامة ستة أعضاء آخرين من الأمم المتحدة ليكونوا أعضاء غير دائمين فى المجلس ويراعى فى ذلك بوجه خاص وقبل كل شئ مساهمة أعضاء "الأمم المتحدة" فى حفظ السلم والأمن الدولى^(٢) وفى مقاصد الهيئة الأخرى . كما يراعى أيضاً التوزيع الجغرافى العادل .

(عدلت هذه الفقرة بمقتضى قرار الجمعية العامة رقم ١٩٩١ بحيث أصبح عدد أعضاء المجلس ١٥ منهم عشرة منتخبين ، راجع ما تقدم ص ٦٢٧) .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٧٠ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد ' منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة' ص ٦٩ وما بعدها .

٢- ينتخب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين لمدة سنتين ، على أن يختار في أول انتخاب للأعضاء غير الدائمين ثلاثة منهم لمدة سنة واحدة ، والعضو الذي انتهت مدته لا يجوز إعادة انتخابه على الفور .

٣- يكون لكل عضو في مجلس الأمن مندوب واحد .

مادة ٢٤-١- رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به "الأمم المتحدة" سريعاً فعالاً يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبغات الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدولي ، ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبغات .

٢- يعمل مجلس الأمن ، في أداء هذه الواجبات ، وفقاً لمقاصد "الأمم المتحدة" ومبادئها . والسلطات الخاصة المخولة لمجلس الأمن لتمكينه من القيام بهذه الواجبات مبينة في الفصول ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ .

٣- يرفع مجلس الأمن تقارير سنوية ، وأخرى خاصة إذا اقتضت الحال ، إلى الجمعية العامة لتتظر فيها .

مادة ٢٥- يتعهد أعضاء "الأمم المتحدة" بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها وفق هذا الميثاق .

مادة ٢٦- رغبة في إقامة السلم والأمن الدولي وتوطيدهما بأقل تحويل لموارد العالم الإنسانية والاقتصادية إلى ناحية التسليح ، يكون مجلس الأمن مسئولاً بمساعدة لجنة أركان الحرب المشار إليها في المادة ٤٧ عن وضع خطط تعرض على أعضاء الأمم المتحدة لوضع منهاج لتنظيم التسليح .

التصويت

مادة ٢٧-١- يكون لكل عضو من أعضاء مجلس الأمن صوت واحد .

٢- تصدر قرارات مجلس الأمن في المسائل الإجرائية بموافقة سبعة من أعضائه .

٣- تصدر قرارات مجلس الأمن فى المسائل الأخرى كافة بموافقة أصوات سبعة من أعضائه ، يكون من بينها أصوات الأعضاء الدائمين متفقة ، بشرط أنه فى القرارات المتخذة تطبيقاً لأحكام الفصل السادس والفقرة الثالثة من المادة ٥٢ يتمتع من كان طرفاً فى النزاع عن التصويت .

(بزيادة أعضاء مجلس الأمن إلى ١٥ عضواً عدلت أحكام هذه المادة بحيث أصبحت الأغلبية اللازمة تسعة أصوات بدلاً من سبعة راجع ما تقدم ص ٦٣٥) .

الإجراءات

مادة ٢٨-١- ينظم مجلس الأمن على وجه يستطيع معه العمل باستمرار ، ولهذا الغرض يمثل كل عضو من أعضائه تمثيلاً دائماً فى مقر الهيئة .

٢- يعقد مجلس الأمن اجتماعات دورية يمثل فيها كل عضو من أعضائه - إذا شاء ذلك - بأحد رجال حكومته أو بمندوب آخر يسميه لهذا الغرض خاصة .

٣- لمجلس الأمن أن يعقد اجتماعات فى غير مقر الهيئة إذا رأى أن ذلك أدنى إلى تسهيل أعماله .

مادة ٢٩- لمجلس الأمن أن ينشئ من الفروع الثانوية ما يرى له ضرورة لأداء وظائفه .

مادة ٣٠- يضع مجلس الأمن لائحة إجراءاته ، ويدخل فيها طريقة اختيار رئيسه .

مادة ٣١- لكل عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" من غير أعضاء مجلس الأمن أن يشترك بدون تصويت فى مناقشة أى مسألة تعرض على مجلس الأمن إذا رأى المجلس أن مصالح هذا العضو تتأثر بها بوجه خاص .

مادة ٣٢- لكل عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" ليس بعضو فى مجلس الأمن راية دولة ليست عضو فى "الأمم المتحدة" إذا كان أيهما طرفاً فى نزاع معروض على المجلس لبحثه أن يدعى إلى الاشتراك فى المناقشات المتعلقة بهذا النزاع دون

أن يكون له حق في التصويت ، ويضع مجلس الأمن الشروط التي يراها عادلة
لاشتراك الدولة التي ليست من أعضاء "الأمم المتحدة" .

الفصل السابع

في حل المنازعات حلاً سلمياً

مادة ٣٣-١- يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ
السلم والأمن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة
والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية ، أو أن يلجأوا إلى
الوكالات^(١) والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها
اختيارهم .

٢- ويدعو مجلس الأمن أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم من نزاع بتلك
الطرق إذا رأى ضرورة لذلك .

مادة ٣٤- لمجلس الأمن أن يفحص أي نزاع أو أي موقف يؤدي إلى احتكاك دولي
أو قد يثير نزاعاً لكي يقرر ما إذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف من شأنه أن
يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي^(٢) .

مادة ٣٥-١- لكل عضو من "الأمم المتحدة" أن ينبه مجلس الأمن أو الجمعية
العامة إلى أي نزاع أو موقف من النوع المشار إليه في المادة الرابعة والثلاثين .

٢- لكل دولة ليست عضواً في "الأمم المتحدة" أن تنبه مجلس الأمن أو الجمعية
العامة إلى نزاع تكون طرفاً فيه إذا كانت تقبل مقدماً في خصوص هذا النزاع
التزامات الحل السلمي المنصوص عليها في هذا الميثاق .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر" ص ٤٤ وما
بعدها

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة
العالمية" ص ٧٧ وما بعدها .

٣- تجرى أحكام المادتين ١١ و ١٢ على الطريقة التى تعالج بها الجمعية العامة المسائل التى تنبى إليها وفقاً لهذه المادة .

مادة ٣٦ - ١- لمجلس الأمن فى أية مرحلة من مراحل نزاع من النوع المشار إليه فى المادة ٣٣ أو موقف شبيه به أن يوصى بما يراه ملائماً من الإجراءات وطرق التسوية .

٢- على مجلس الأمن أن يراعى ما اتخذته المتنازعون من إجراءات سابقة لحل النزاع القائم بينهم .

٣- على مجلس الأمن وهو يقدم توصياته وفقاً لهذه المادة أن يراعى أيضاً أن المنازعات القانونية يجب على أطراف النزاع - بصفة عامة - أن يعرضوها على محكمة العدل الدولية وفقاً لأحكام النظام الأساسى لهذه المحكمة^(١) .

مادة ٣٧ - ١- إذا أخفقت الدول التى يقوم بينها نزاع من النوع المشار إليه فى المادة الثالثة والثلاثين فى حله بالوسائل المبينة فى تلك المادة وجب عليها أن تعرضه على مجلس الأمن .

٢- إذا رأى مجلس الأمن أن استمرار هذا النزاع من شأنه فى الواقع ، أن يعرض للخطر حفظ السلام والأمن الدولى قرر ما إذا كان يقوم بعمل وفقاً للمادة السادسة والثلاثين أو يوصى بما يراه ملائماً من شروط لحل النزاع^(٢) .

مادة ٣٨ - لمجلس الأمن ، إذا طلب إليه جميع المتنازعين ذلك ، أن يقدم إليهم توصياته بقصد حل النزاع حلاً سلمياً ، وذلك بدون إخلال بأحكام المواد ٣٣ ، ٣٧ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النصوص الإنجليزية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية" ص ٣٣ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح الاتفاقيات العربية الكبرى" ص ٧١ وما بعدها .

الفصل الثامن

فيما يتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان

مادة ٣٩- يقرر مجلس الأمن ما إذا كان قد وقع تهديد للسلم أو إخلال به أو كان ما وقع عملاً من أعمال العدوان ، ويقدم في ذلك توصياته أو يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير طبقاً لأحكام المادتين ٤١ و ٤٢ لحفظ السلم والأمن الدولي أو إعادته إلى نصابه .

مادة ٤٠- منعاً لتفاقم الموقف ، لمجلس الأمن ، قبل أن يقدم توصياته أو يتخذ التدابير المنصوص عليها في المادة ٣٩ ، أن يدعو المتنازعين للأخذ بما يراه ضرورياً أو مستحسناً من تدابير مؤقتة . ولا تخل هذه التدابير المؤقتة بحقوق المتنازعين ومطالبهم أو بمراكزهم ، وعلى مجلس الأمن أن يحسب لعدم اخذ المتنازعين بهذه التدابير المؤقتة حسابه .

مادة ٤١- لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته ، وله أن يطلب إلى أعضاء "الأمم المتحدة" تطبيق هذه التدابير ، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والبريدية والجوية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وفقاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية .

مادة ٤٢- إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تف به ، جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولي أو لإعادته إلى نصابه . ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والحصر والعمليات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء "الأمم المتحدة" .

مادة ٤٣- يتعهد جميع أعضاء "الأمم المتحدة" فى سبيل المساهمة فى حفظ السلم والأمن الدولى ، أن يضعوا تحت تصرف مجلس الأمن بناء على طلبه وطبقاً لاتفاق أو اتفاقات خاصة ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والأمن الدولى ومن ذلك حق المرور .

٢- يجب أن يحدد ذلك الاتفاق أو تلك الاتفاقات عدد هذه القوات وأنواعها ومدى استعدادها وأماكنها عموماً ونوع التسهيلات والمساعدات التى تقدم .

٣- تجرى المفاوضة فى الاتفاق أو الاتفاقات المذكورة بأسرع ما يمكن بناء على طلب مجلس الأمن وتبرم بين مجلس الأمن وبين أعضاء "الأمم المتحدة" أو بينه وبين مجموعات من أعضاء "الأمم المتحدة" وتصدق عليها الدول الموقعة وفق مقتضيات أوضاعها الدستورية .

مادة ٤٤- إذا قرر مجلس الأمن استخدام القوة فإنه قبل أن يطلب من عضو غير ممثل فيه تقديم القوات المسلحة وفاء بالالتزامات المنصوص عليها فى المادة الثالثة والأربعين ، ينبغى له أن يدعو هذا العضو إلى أن يشترك إذا شاء فى القرارات التى يصدرها فيما يختص باستخدام وحدات من قوات هذا العضو المسلحة^(١) .

مادة ٤٥- رغبة فى تمكين "الأمم المتحدة" من اتخاذ التدابير الحربية العاجلة يكون لدى الأعضاء وحدات جوية أهلية يمكن استخدامها فوراً لأعمال القمع الدولية المشتركة . ويحدد مجلس الأمن قوة هذه الوحدات ومدى استعدادها والخطط لأعمالها المشتركة ، وذلك بمساعدة لجنة أركان الحرب وفى الحدود الواردة فى الاتفاق أو الاتفاقات الخاصة المشار إليها فى المادة الثالثة والأربعين .

مادة ٤٦- الخطط اللازمة لاستخدام القوات المسلحة يضعها مجلس الأمن بمساعدة أركان الحرب .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح الاتفاقيات الدولية الكبرى" ص ٥٦ وما بعدها .

مادة ٤٧-١- تشكل لجنة أركان الحرب تكون مهمتها أن تسدى المشورة والمعونة إلى مجلس الأمن وتعاونيه في جميع المسائل المتصلة بما يلزمه من حاجات حربية لحفظ السلم والأمن الدولي ولإستخدام القوات الموضوعه تحت تصرفه وقيادتها لتنظيم التسليح ونزع السلاح بقدر المستطاع .

٢- تشكل لجنة أركان الحرب من رؤساء أركان حرب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أو من يقوم مقامهم ، وعلى اللجنة أن تدعو أى عضو فى "الأمم المتحدة" من الأعضاء غير الممثلين فيها بصفة دائمة للاشتراك فى عملها إذا اقتضى حسن قيام اللجنة بمسئولياتها أن يساهم هذا العضو فى عملها .

٣- لجنة أركان الحرب مسئولة تحت إشراف مجلس الأمن عن التوجيه الاستراتيجى لأية قوات مسلحة موضوعه تحت تصرف المجلس . أما المسائل المرتبطة بقيادة هذه القوات فستبحث فيما بعد .

٤- للجنة أركان الحرب أن تنشئ لجاناً فرعية إقليمية إذا حولها ذلك مجلس الأمن وبعد التشاور مع الوكالات الإقليمية صاحبة الشأن .

مادة ٤٨-١- الأعمال اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن لحفظ السلم والأمن الدولى يقوم بها جميع أعضاء "الأمم المتحدة" أو بعض هؤلاء الأعضاء حسبما يقرره المجلس .

٢- يقوم أعضاء الأمم المتحدة بتنفيذ القرارات المتقدمة مباشرة وبطريق العمل فى الوكالات الدولية المخصصة التى يكونون أعضاء فيها .

مادة ٤٩- يتضافر أعضاء "الأمم المتحدة" على تقديم المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير التى قررها مجلس الأمن .

مادة ٥٠- إذا اتخذ مجلس الأمن ضد أية دولة تدابير منع أو قمع فإن لكل دولة أخرى - سواء أكانت من أعضاء "الأمم المتحدة" أم لم تكن - تواجه مشاكل

اقتصادية خاصة تنشأ عن تنفيذ هذه التدابير ، الحق في أن تتذكر مع مجلس الأمن بصدد هذه المشاكل .

مادة ٥١- ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينقص الحق الطبيعي للدول ، فرادى أو جماعات ، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء "الأمم المتحدة" ، وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلام والأمن الدولي . والتدابير التي اتخذها الأعضاء استعمالاً لحق الدفاع عن النفس تبلغ إلى المجلس فوراً ، ولا تؤثر تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس - بمقتضى سلطته ومسئوليته المستمدة من أحكام هذا الميثاق - من الحق في أن يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذها من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي أو إعادته إلى نصابه.

الفصل التاسع

في التنظيمات الإقليمية

مادة ٥٢-١- ليس في هذا الميثاق ما يحول دون قيام تنظيمات أو وكالات إقليمية تعالج من الأمور المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدولي ما يكون العمل الإقليمي صالحاً فيها ومناسباً ما دامت هذه التنظيمات أو الوكالات الإقليمية ونشاطها متلائمة مع مقاصد الأمم المتحدة^(١) ومبادئها .

٢- يبذل أعضاء "الأمم المتحدة" الداخلون في مثل هذه التنظيمات أو الذين تتألف منهم تلك الوكالات كل جهدهم لتبوير الحل السلمي للمنازعات المحلية عن طريق هذه التنظيمات الإقليمية أو بواسطة هذه الوكالات الإقليمية وذلك قبل عرضها على مجلس الأمن .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النظم القانونية والاقتصادية والسياسية في مصر والدول العربية" ص ٨٣ وما بعدها .

٣- على مجلس الأمن أن يشجع على الاستكثار من الحل السلمي لهذه المنازعات المحلية بطريق هذه التنظيمات الإقليمية أو بواسطة تلك الوكالات الإقليمية بطلب من الدول التي يعينها الأمر بالإحالة من جانب مجلس الأمن .

٤- لا تعطل هذه المادة بحال من الأحوال تطبيق المادتين الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين .

مادة ٥٣-١- يستخدم مجلس الأمن تلك التنظيمات والوكالات الإقليمية في أعمال القمع ، كلما رأى ذلك ملائماً ، ويكون عملها حينئذ تحت مراقبته وإشرافه . أما التنظيمات^(١) والوكالات نفسها فإنه لا يجوز بمقتضاها أو على يدها القيام بأى عمل من أعمال القمع بغير إذن المجلس ، ويستثنى مما تقدم التدابير التي تتخذ ضد أية دول من دول الأعداء المعرفة في الفقرة الآتية من هذه المادة مما هو منصوص عليه في المادة ١٠٧ أو التدابير التي يكون المقصود بها في التنظيمات الإقليمية منع تجدد سياسة العدوان من جانب دولة من تلك الدول ، وذلك إلى أن يحين الوقت الذي يعهد به إلى الهيئة ، بناء على طلب الحكومات ذات الشأن بالمسؤولية عن منع كل عدوان آخر من جانب أية دولة من تلك الدول .

٢- تنطبق عبارة "الدولة المعادية" المذكورة في الفقرة الأولى من هذه المادة على أية دولة كانت في الحرب العالمية الثانية من أعداء أية دولة موقعة على هذا الميثاق.

مادة ٥٤- يجب أن يكون مجلس الأمن على علم تام بما يجرى من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي بمقتضى تنظيمات أو بواسطة وكالات إقليمية ، أو ما يزمع إجراؤه منها .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات العولمة والأقلية" ص ١١٤ وما بعدها .

الفصل العاشر

فى التعاون الدولى الاقتصادى والاجتماعى

مادة ٥٥ - رغبة فى تهيئة دواعى الاستقرار والرفاهية الضروريين لقيام علاقات سلمية بين الأمم مؤسسة على احترام المبدأ الذى يقضى بالتسوية فى الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها ، تعمل "الأمم المتحدة" على :

(أ) تحقيق مستوى أعلى للمعيشة وتوفير أسباب الاستخدام المتصل لكل فرد والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادى والاجتماعى .

(ب) تيسير الحلول للمشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها ، وتعزيز التعاون الدولى فى أمور الثقافة والتعليم .

(ج) أن يشيع فى العالم احترام حقوق الإنسان والحريات السياسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ، ولا تفريق بين الرجال والنساء ، ومراعاة تلك الحقوق والحريات فعلاً .

مادة ٥٦ - يتعهد جميع الأعضاء بأن يقوموا ، منفردين أو مشتركين ، بما يجب عليهم من عمل بالتعاون مع الهيئة لأدراك المقاصد المنصوص عليها فى المادة الخامسة والخمسين .

مادة ٥٧-١- الوكالات المختلفة التى تنشأ بمقتضى اتفاق بين الحكومات والتى تضطلع بمقتضى نظامها الأساسية بتبعات دولية واسعة فى الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة وما يتصل بذلك من الشؤون يوصل بينها وبين "الأمم المتحدة" وفقاً لأحكام المادة ٦٣ .

٢- تسمى هذه الوكالات التى يوصل بينها وبين "الأمم المتحدة" فيما يلي من الأحكام بالوكالات المتخصصة .

مادة ٥٨- تقدم الهيئة توصيات بقصد تنسيق سياسات الوكالات المتخصصة ووجوه نشاطها .

مادة ٥٩- تدعو الهيئة عند المناسبة إلى إجراء مفاوضات بين الدول ذات الشأن بقصد إنشاء أية وكالة متخصصة جديدة يتطلبها تحقيق المقاصد المبينة في المادة الخامسة والخمسين .

مادة ٦٠- مقاصد الهيئة المبينة في هذا الفصل تقع مسؤولية تحقيقها على عاتق الجمعية العامة كما تقع على عاتق المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحت إشراف الجمعية العامة ، ويكون لهذا المجلس من أجل ذلك السلطات المبينة في الفصل العاشر .

الفصل الحادي عشر

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التأليف

مادة ٦١- يتألف المجلس الاقتصادي والاجتماعي من ثمانية عشر عضواً من الأمم المتحدة^(١) تنتخبهم الجمعية العامة .

٢- مع مراعاة أحكام الفقرة الثالثة ينتخب ستة من أعضاء المجلس كل سنة لمدة ثلاث سنوات ، ويجوز أن يعاد انتخاب العضو الذي انتهت مهمته مباشرة .

٣- في الانتخاب الأول يختار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ثمانية عشرة عضواً وتنتهي عضوية ستة منهم بعد انقضاء سنة واحدة ، وتنتهي عضوية ستة آخرين بعد انقضاء سنتين ، ويجرى ذلك كله وفقاً للنظام الذي تضعه الجمعية العامة .

٤- يكون لكل عضو من أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي مندوب واحد .

^(١) عدلت هذه الفقرة بحيث أصبح عدد أعضاء المجلس ٢٧ عضواً بدلاً من ثمانية عشرة .

الوظائف والسلطات

مادة ٦٢-١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقوم بدراسات ويضع تقارير عن المسائل الدولية في أمور الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة وما يتصل بها . كما أن له أن يوجه إلى مثل تلك الدراسات وإلى وضع مثل تلك التقارير .

وله أن يقدم توصياته في أية مسألة عن تلك المسائل إلى الجمعية العامة وإلى أعضاء الأمم المتحدة ، وإلى الوكالات المتخصصة ذات الشأن .

٢- وله أن يقدم توصيات فيما يختص بإشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها .

٣- وله أن يقدم مشروعات اتفاقات لتعرض على الجمعية العامة عن مسائل تدخل في دائرة اختصاصه .

٤- وله أن يدعو إلى عقد مؤتمرات دولية لدراسة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاصه ، وذلك وفقا للقواعد التي تضعها "الأمم المتحدة"^(١) .

مادة ٦٣-١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يضع اتفاقيات مع أى وكالة من الوكالات المشار إليها في المادة السابعة والخمسين تحدد الشروط التي على مقتضاها يوصل بينها وبين "الأمم المتحدة" وتعرض هذه الاتفاقيات على الجمعية العامة للموافقة عليها .

٢- وله أن ينسق وجوه نشاط الوكالات المتخصصة بطريق التشاور معها وتقديم توصياته إليها وإلى الجمعية العامة وأعضاء "الأمم المتحدة" .

مادة ٦٤-١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يتخذ الخطوات المناسبة للحصول بانتظام على تقارير من الوكالات المتخصصة ، وله أن يضع مع أعضاء "الأمم المتحدة" ومع الوكالات المتخصصة ما يلزم من الترتيبات كما تمده بتقارير

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ١١٨ وما بعدها .

عن الخطوات التي اتخذتها لتنفيذ توصياته أو لتنفيذ توصيات الجمعية العامة في شأن المسائل الداخلة في اختصاصه .

٢- وله أن يبلغ الجمعية العامة ملاحظاته على هذه التقارير .

مادة ٦٥- للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يمد مجلس الأمن بما يلزم من المعلومات ، وعليه أن يعاونه متى طلب إليه ذلك .

مادة ٦٦-١- يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنفيذ توصيات الجمعية العامة بالوظائف التي تدخل في اختصاصه .

٢- وله بعد موافقة الجمعية العامة أن يقوم بالخدمات اللازمة لأعضاء "الأمم المتحدة" أو الوكالات المتخصصة متى طلب إليه ذلك .

٣- يقوم المجلس بالوظائف الأخرى المبينة في غير هذا الموضع من الميثاق وبالوظائف التي قد تعهد بها إليه الجمعية العامة .

التصويت

مادة ٦٧-١- يكون لكل عضو من أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي صوت واحد .

٢- تصدر قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأغلبية أعضائه الحاضرين المشتركين في التصويت .

الإجراءات

مادة ٦٨- ينشئ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجانا للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولتعزيز حقوق الإنسان ، كما ينشئ غير ذلك من اللجان التي قد يحتاج إليها لتأدية وظائفه .

مادة ٦٩- يدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أى عضو من "الأمم المتحدة" للمشاركة في مداولاته عند بحث أية مسألة تعنى هذا العضو بوجه خاص على أن يكون له حق التصويت .

مادة ٧٠- للمجلس الاقتصادى والاجتماعى أن يعمل على إشراك مندوبى الوكالات المتخصصة فى مداولاته أو فى مداولات اللجان التى ينشئها دون أن يكون لهم حق التصويت ، كما أن له أن يعمل على إشراك مندوبيه فى مداولات الوكالات المتخصصة .

مادة ٧١- للمجلس الاقتصادى والاجتماعى أن يجرى الترتيبات المناسبة للتشاور مع الهيئات غير الحكومية التى تعنى بالمسائل الداخلة فى اختصاصه . وهذه الترتيبات قد يجريها المجلس مع هيئات دولية ، كما أنه قد يجريها إذا رأى ذلك ملائما مع هيئات أهلية بعد التشاور مع عضو "الأمم المتحدة" ذى الشأن .

مادة ٧٢-١- يضع المجلس الاقتصادى والاجتماعى لائحة إجراءاته ومنها طريقة اختيار رئيسه .

٢- يجتمع المجلس الاقتصادى والاجتماعى كلما دعت الحاجة لذلك وفقا للائحة التى يسنها ، ويجب أن تتضمن تلك اللائحة النص على دعوته للاجتماع بناء على طلب يقدم من أغلبية أعضائه .

الفصل الثانى عشر

تصريح يتعلق بالأقاليم

غير المتمتعة بالحكم الذاتى

مادة ٧٣- يقر أعضاء الأمم المتحدة - الذين يضطلعون فى الحال أو فى المستقبل بتبعات عن إدارة أقاليم^(١) لم تتل شعوبها قسما كاملا من الحكم الذاتى - بالمبدأ القاضى بأن مصالح أهل هذه الأقاليم لها المقام الأول ويقبلون ، أمانة مقدسة فى

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٥٠ وما بعدها .

عنقهم ، الالتزام بالعمل على تنمية رفاهية أهل هذه الأقاليم إلى أقصى حد مستطاع في نطاق نظام السلم والأمن الدولي ، الذي رسمه هذا الميثاق ، ولهذا الغرض :

(أ) يكفلون تقدم هذه الشعوب في شئون السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم . كما يكلفون معاملتها بإنصاف وحمايتها من ضروب الإساءة ، كل ذلك مع مراعاة الاحترام الواجب لثقافة هذه الشعوب .

(ب) ينمون الحكم الذاتى ، ويقدرّون للامانى السياسية لهذه الشعوب قدرها ويعاونوها على إنماء نظمها السياسية الحرة نموا مضطردا ، وفقا للظروف الخاصة لكل إقليم وشعبه ، ومراحل تقدمها المختلفة .

(ج) يوطدون السلم والأمن الدولي .

(د) يعززون التدابير الإنشائية للرقى والتقدم ويشجعون البحوث ، ويتعاونون فيما بينهم لتحقيق المقاصد الاجتماعية والاقتصادية والعلمية المفصلة في هذه المادة تحقيقا عمليا ، كلما يتعاونون أيضا لهذا الغرض مع الهيئات الدولية المتخصصة كلما تراعت لهم ملائمة ذلك .

(هـ) يرسلون إلى الأمين العام بانتظام يحيطونه علما بالبيانات الإحصائية وغيرها من البيانات الفنية المتعلقة بأمور الاقتصاد والاجتماع والتعليم في الأقاليم التى يكونون مسئولين عنها ، عدا الأقاليم التى تنطبق عليها أحكام الفصلين الثانى عشر والثالث عشر من هذا الميثاق . كل ذلك مع مراعاة القيود التى تستدعيها الاعتبارات المتعلقة بالأمن والاعتبارات الدستورية .

مادة ٧٤- يوافق أعضاء الأمم المتحدة أيضا على أن سياستهم إزاء الأقاليم التى ينطبق عليها هذا الفصل - كسياستهم فى بلادهم نفسها - يجب أن تقوم على مبدأ حسن الجوار ، وأن تراعى حق المراعاة مصالح بقية أجزاء العالم ورفاهيتها فى الشئون الاجتماعية والاقتصادية والتجارية .

الفصل الثالث عشر

فى نظام الوصاية الدولى

مادة ٧٥- تنشئ الأمم المتحدة ، تحت إشرافها ، نظاماً دولياً للوصاية ، وذلك لإداره الإقليم التى قد تخضع لهذا النظام بمقتضى اتفاقات فردية لاحقة وللإشراف عليها . ويطلق على هذه الأقاليم فيما يلى من الأحكام اسم الأقاليم المشمولة بالوصاية .

مادة ٧٦- الأهداف الأساسية لنظام الوصاية طبقاً لمقاصد "الأمم المتحدة" المبينة فى المادة الأولى من هذا الميثاق هى .

أ- توطيد السلم والأمن الدولى^(١).

ب- العمل على ترقية أهالى الأقاليم المشمولة بالوصاية فى أمور السياسة والاجتماع والاقتصاد والتعليم ، واضطراد تقدمها نحو الحكم الذاتى أو الاستقلال حسبما يلائم الظروف الخاصة لكل إقليم وشعوبه ويتفق مع رغبات هذه الشعوب التى تعرب عنها بملء حريتها وطبقاً لما قد ينص عليه فى شروط كل اتفاق من اتفاقات الوصاية .

ج- التشجيع على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ، ولا تفريق بين الرجال والنساء ، والتشجيع على إدراك ما بين شعوب العالم من تقيد بعضهم بالبعض .

د- كفالة المساواة فى المعاملة فى الأمور الاجتماعية والاقتصادية والتجارية لجميع أعضاء "الأمم المتحدة" وأهاليها ، والمساواة بين هؤلاء الأهالى أيضاً فيما يتعلق

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ٣١ وما بعدها .

بإجراء القضاء ، وذلك مع عدم الإخلال بتحقيق الأغراض المتقدمة ومع مراعاة أحكام المادة ٨٠ .

مادة ٧٧ - ١- يطبق نظام الوصاية على الأقاليم الداخلة في الفئات الآتية مما قد يوضع تحت حكمها بمقتضى اتفاقات وصاية .

(أ) الأقاليم المشمولة الآن بالانتداب .

(ب) الأقاليم التي قد تقتطع من دول الأعداء نتيجة الحرب العالمية الثانية .

(ج) الأقاليم التي تضعها في الوصاية بمحض اختيارها دول مسئولة عن أرونتها .

٢- أما تعيين أى الأقاليم من الفئات سالفة الذكر يوضع تحت نظام الوصاية وطبقاً لأى شروط ، فذلك من شأن ما يعقد بعد من اتفاقات .

مادة ٧٨- لا يطبق نظام الوصاية على الأقاليم التي أصبحت أعضاء في هيئة "الأمم المتحدة" إذ العلاقات بين أعضاء هذه الهيئة يجب أن تقوم على احترام مبدأ المساواة في السيادة .

مادة ٧٩- شروط الوصاية لكل إقليم يوضح تحت ذلك النظام ، وكل تغيير أو تعديل يطرأ بعد عليها ، ذلك كله يتفق عليه برضاء الدول التي يعينها هذا الأمر بالذات ومنها الدول المنتدبة في حالة الأقاليم المشمولة بانتداب أحد أعضاء "الأمم المتحدة" وهذا مع مراعاة أحكام المادتين ٨٣ و ٨٥ في شأن المصادقة على تلك الشروط وتعديلاتها .

مادة ٨٠ - ١- فيما عدا ما قد يتفق عليه في اتفاقات الوصاية الفردية التي تبرم وفقاً لأحكام المواد ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ وبمقتضاها توضع الأقاليم تحت الوصاية وإلى أن تعقد مثل هذه الاتفاقات ، لا يجوز تأويل نص أى حكم من أحكام هذا الفصل ولا تخريجه تأويلاً أو تخريجاً من شأنه أن يغير بطريقة ما أية حقوق لأى دولة أو شعوب ، أو يغير شروط الاتفاقات الدولية القائمة التي قد يكون أعضاء "الأمم المتحدة" أطرافاً فيها .

٢- لا يجوز تأول الفقرة الأولى من هذه المادة على أنها تهيب سببا لتأخير أو تأجيل المفاوضات في الاتفاقيات التي ترمى لوضع الأقاليم المشمولة بالانتداب أو غيرها من الأقاليم في نظام الوصايا طبقا للمادة ٧٧ أو تأخير أو تأجيل إبرام مثل تلك الاتفاقات.

مادة ٨١- يشمل اتفاق الوصاية في كل حالة الشروط التي يدار بمقتضاها الأقاليم المشمول بالوصاية ، ويعين السلطة التي تباشر إدارة ذلك الأقاليم ، ويجوز أن تكون هذه السلطة التي يطلق عليها فيما يلي من الأحكام "السلطة القائمة بالإدارة" دولة أو أكثر أو هيئة "الأمم المتحدة" ذاتها .

مادة ٨٢- يجوز أن يحدد في اتفاق من اتفاقات الوصاية موقع استراتيجي قد يشمل الأقاليم الذي ينطبق عليه نظام الوصاية بعضه أو كله ، وذلك دون الإخلال بأى اتفاق أو اتفاقات خاصة معقودة طبقا لنص المادة ٤٣ .

مادة ٨٣-١- يباشر مجلس الأمن جميع وظائف "الأمم المتحدة" المتعلقة بالمواقع الاستراتيجية ، ويدخل في ذلك الموافقة على شروط اتفاقات الوصاية وتغييرها أو تعديلها .

٢- تراعى جميع الأهداف الأساسية المبينة في المادة ٧٦ بالنسبة لشعب كل موقع إستراتيجي^(١) .

٣- يستعين مجلس الأمن بمجلس الوصاية - مع مراعاة أحكام اتفاقات الوصاية ودون إخلال بالاعتبارات المتصلة بالأمن - في مباشرة ما كان من وظائف "الأمم المتحدة" في نظام الوصاية خاصا بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للمواقع الاستراتيجية .

مادة ٨٤ - يكون من واجب السلطة القائمة بالإدارة أن تكفل قيام الأقاليم المشمول بالوصاية بنصيبه في حفظ السلم والأمن الدولي ، وتحقيقا لهذه الغاية يجوز للسلطة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية القانونية للشباب" ص ٣٠ وما بعدها .

القائمة بالإدارة أن تستخدم قوات متطوعة وتسهيلات ومساعدات من الإقليم المشمول بالوصاية للقيام بالالتزامات التي تعهدت بها تلك السلطة لمجلس الأمن في هذا الشأن وللقيام أيضا بالدفاع المحلى وبإقرار حكم القانون والنظام داخل الأقاليم المشمول بالوصاية .

مادة ٨٥-١- تباشر الجمعية العامة وظائف الأمم المتحدة فيما يختص باتفاقات الوصاية على كل المساحات التي لم ينص على أنها مساحات استراتيجية ويدخل في ذلك إقرار شروط اتفاقات الوصايا وتغييرها وتعديلها .

٢- يساعد مجلس الوصاية الجمعية العامة في القيام بهذه الوظائف عاملا تحت إشرافها .

الفصل الرابع عشر

في مجلس الوصاية

مادة ٨٦-١- يتألف مجلس الوصاية من أعضاء "الأمم المتحدة" الآتي بيانهم :

(أ) الأعضاء الذين يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية .
(ب) الأعضاء المذكورون بالاسم في المادة ٢٣ الذين لا يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية .

(ج) العدد الذي يلزم من الأعضاء الآخرين الكفالة أن يكون جملة أعضاء مجلس الوصاية فريقين متساويين، أحدهما الأعضاء الذين يقومون بإدارة الأقاليم المشمولة بالوصاية والآخر الأعضاء الذين خلو من تلك الإدارة . وتنتخب الجمعية العامة هؤلاء الأعضاء لمدة ثلاث سنوات .

٢- يعين كل عضو من أعضاء مجلس الوصاية من يراه أهلا بوجه خاص لتمثيله في هذا المجلس .

الوظائف والسلطات

مادة ٨٧ - لكل من الجمعية العامة ولمجلس الوصاية عاملاً تحت إشرافها وهما يقومان بأداء وظائفهما :

- (أ) أن ينظر في التقارير التي ترفعها السلطة القائمة بالإدارة .
- (ب) أن يقبل العرائض ويفحصها بالتشاور مع السلطة القائمة بالإدارة .
- (ج) أن ينظم زيارات دورية للأقاليم المشمولة بالوصاية في أوقات يتفق عليها مع السلطة القائمة بالإدارة .

(د) أن يتخذ هذه التدابير وغيرها وفقاً للشروط المبينة في اتفاقيات الوصاية .

مادة ٨٨ - يضع مجلس الوصاية طائفة من الأسئلة عن تقدم سكان كل إقليم مشمول الوصاية في الشؤون السياسية^(١) والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية .

وتقدم السلطة القائمة بالإدارة في كل إقليم مشمول بالوصاية داخل في اختصاص الجمعية العامة تقريراً سنوياً للجمعية المذكورة موضوعاً على أساس هذه الأسئلة .

التصويت

مادة ٨٩-١ - يكون لكل عضو في مجلس الوصاية صوت واحد .

٢- تصدر قرارات مجلس الوصاية بأغلبية الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت .

مادة ٩٠ - يجتمع مجلس الوصاية كلما دعت الحاجة لذلك وفقاً لللائحة التي يسنها . ويجب أن تتضمن تلك اللائحة النص على دعوته للاجتماع بناء على طلب من أغلبية أعضائه .

مادة ٩١ - يستعين مجلس الوصاية ، كلما كان ذلك مناسباً ، بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والوكالات المختصة في كل ما يختص به كل منها من الشؤون .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٨٢ وما بعدها .

الفصل الخامس عشر

فى محكمة العدل الدولية

مادة ٩٢- محكمة العدل الدولية هي الأداة القضائية الرئيسية "للأمم المتحدة" وتقوم بعملها وفق نظامها الأساسى الملحق بهذا الميثاق ، وهو مبنى على النظام الأساسى للمحكمة الدائمة للعدل الدولى ويعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا الميثاق .

مادة ٩٣-١- يعتبر جميع أعضاء "الأمم المتحدة" بحكم عضويتهم أطرافا فى النظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية .

٢- يجوز لدولة ليست من " الأمم المتحدة " أن تنضم إلى النظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية بشروط تحددها الجمعية العامة لكل حالة بناء على توصية مجلس الأمن .

مادة ٩٤-١- يتعهد كل عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" أن ينزل على حكم محكمة العدل الدولية فى أية قضية يكون طرفا فيها .

٢- إذا امتنع أحد المتقاضين فى قضية ما عن القيام بما يفرضه عليه حكم تصدره "المحكمة" فللطرف الآخر أن يلجأ إلى مجلس الأمن ، ولهذا المجلس إذا رأى ضرورة لذلك ، أن يقدم توصياته . أو يصدر قرارا بالتدابير التى يجب اتخاذها لتنفيذ هذا الحكم .

مادة ٩٥- ليس فى هذا الميثاق ما يمنع أعضاء "الأمم المتحدة" من أن يعهدوا بحل ما ينشأ بينهم من خلافات إلى محاكم أخرى بمقتضى اتفاقيات قائمة من قبل أو يمكن أن تعقد بينهم فى المستقبل .

مادة ٩٦-١- لأى من الجمعية العاملة أو مجلس الأمن أن يطلب إلى محكمة العدل إفئاته فى أية مسألة قانونية .

٢- ولسائر فروع الهيئة والوكالات المختصة المرتبطة بها ممن يجوز أن تاذن لها الجمعية العامة بذلك فى أى وقت ، أن تطلب أيضا من المحكمة إفشاءها فيما يعرض لها من المسائل القانونية الداخلة فى نطاق أعمالها .

الفصل السادس عشر

فى الأمانة

مادة ٩٧- يكون للهيئة أمانة تشمل أميناً عاماً ومن تحتاجهم الهيئة من الموظفين .
وتعين الجمعية العامة الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن . والأمين العام هو الموظف الإدارى الأكبر فى الهيئة .

مادة ٩٨- يتولى الأمين العام أعماله بصفته هذه فى كل اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس الوصاية ، ويقوم بالوظائف الأخرى التى تكلفها إليه هذه الفروع . ويعد الأمين العام تقريراً سنوياً للجمعية العامة بأعمال الهيئة .

مادة ٩٩- للأمين العام أن ينوبه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدولى .

مادة ١٠٠-١- ليس للأمين العام ولا للموظفين أن يطلبوا أو أن يتلقوا فى تادية واجبهم تعليمات من أية حكومة أو من أى سلطة خارجة عن الهيئة وعليهم أن يمتنعوا عن القيام بأى عمل قد يسئ إلى مراكزهم بوصفهم موظفين دوليين مسئولين أمام الهيئة وحدها .

٢- يتعهد كل عضو فى "الأمم المتحدة" باحترام الصفة الدولية وبحث مسئوليات الأمين العام والموظفين وبألا يسعى إلى التأثير فيهم عند اضطلاعهم بمسئولياتهم .
مادة ١٠١-١- يعين الأمين العام موظفى الأمانة العامة طبقاً للوائح التى تضعها الجمعية العامة .

- ٢- يعين للمجلس الاقتصادى والاجتماعى وللمجلس الوصاية ما يكفيها من الموظفين على وجه دائم ، ويعين لغيرهما من فروع "الأمم المتحدة" الأخرى ما هى بحاجة إليه منهم ، ويعتبر جملة هؤلاء الموظفين جزءا من الأمانة .
- ٣- ينبغى فى استخدام الموظفين وفى تحديد شروط خدمتهم أن يراعى فى المكان الأول ضرورة الحصول على أعلى مستوى من المقدرة والكفاية والنزاهة . أنه من المهم أن يراعى فى اختيارهم أكبر ما يستطيع من معانى التوزيع الجغرافى^(١) .

الفصل السابع عشر

أحكام متنوعة

- مادة ١٠٢-١- كل معاهدة وكل اتفاق دولى يعقده أى عضو من أعضاء "الأمم المتحدة" بعد العمل بهذا الميثاق يجب أن يسجل فى أمانة الهيئة ولن تقوم بنشره بأسرع ما يمكن .
- ٢- ليس لأى طرف فى معاهدة أو اتفاق دولى لم يسجل وفقا للفقرة الأولى من هذه المادة أن يتمسك بتلك المعاهدة أو ذلك الاتفاق أمام أى فرع من فروع "الأمم المتحدة" .
- مادة ١٠٣- إذا تعارضت الالتزامات التى يرتبط بها أعضاء "الأمم المتحدة" وفقا لأحكام هذا الميثاق مع أى التزام دولى آخر يرتبطوا به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق .
- مادة ١٠٤- تتمتع الهيئة فى بلاد كل عضو من أعضائها بالأهلية القانونية التى يتطلبها قيامها بأعباء وظائفها وتحقيق مقاصدها .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٤٦ وما بعدها .

مادة ١٠٥-١- تتمتع الهيئة في أرض كل عضو من أعضائها بالمزايا والإعفاءات التي يتطلبها تحقيق مقاصدها .

٢- وكذلك يتمتع المندوبين عن أعضاء "الأمم المتحدة" وموظفو هذه الهيئة بالمزايا والإعفاءات التي يتطلبها استقلالهم في القيام بمهام وظائفهم المتصلة بالهيئة .

٣- للجمعية العامة أن تقدم التوصيات بقصد تحديد التفاصيل الخاصة بتطبيق الفقرتين الأولى والثانية من هذه المادة ، ولها أن تقترح على أعضاء الهيئة عقد اتفاقات لهذا الغرض .

الفصل الثامن عشر

في تدابير حفظ الأمن في فترة الانتقال

مادة ١٠٦- إلى أن تصبح الاتفاقات الخاصة المشار إليها في المادة الثالثة والأربعين معمولاً بها على الوجه الذي يرى معه مجلس الأمن^(١) أنه أصبح يستطيع البدء في تحمل مسئولياته وفقاً للمادة الثانية والأربعين ، تتشاور الدول التي اشتركت في تصريح الدول الأربع الموقع عليها في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٤٣ هي وفرنسا وفقاً لأحكام الفقرة الخامسة من ذلك التصريح ، كما تتشاور الدول الخمسة مع أعضاء "الأمم المتحدة" الآخرين ، كلما اقتضت الحال ، للقيام نيابة عن الهيئة بالأعمال المشتركة التي قد تلزم لحفظ السلم والأمن الدولي .

مادة ١٠٧- ليس في هذا الميثاق ما يبطل أو يمنع أي عمل إزاء دولة كانت في أثناء الحرب العالمية الثانية معادية لإحدى الدول الموقعة على هذا الميثاق إذا كان هذا العمل قد اتخذ أو رخص به نتيجة لتلك الحرب من قبل الحكومات المسئولة عن القيام بهذا العمل .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ٦٦ وما بعدها .

الفصل التاسع عشر

في تعديل الميثاق

مادة ١٠٨- التعديلات التي تدخل على هذا الميثاق تسرى على جميع أعضاء "الأمم المتحدة" إذا صدرت بموافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة وصدق عليها ثلثا أعضاء "الأمم المتحدة" ومن بينهم جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين وفقا للأوضاع الدستوري في كل دولة .

مادة ١٠٩- يجوز عقد مؤتمر عام من أعضاء "الأمم المتحدة" لإعادة النظر في هذا الميثاق في الزمان والمكان اللذين تحددهما الجمعية العامة بأغلبية ثلثي أعضائها وبموافق سبعة ما من أعضاء مجلس الأمن . ويكون لكل عضو من "الأمم المتحدة" صوت واحد في المؤتمر .

٢- كل تغيير في هذا الميثاق أوصى به المؤتمر بأغلبية ثلثي أعضائه يسرى إذا صدق عليه ثلثا أعضاء "الأمم المتحدة" ومن بينهم الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن وفقا لأوضاعهم الدستورية .

٣- إذا لم يعقد هذا المؤتمر قبل دور الانعقاد السنوي العاشر للجمعية العامة ، بعد العمل بهذا الميثاق ، وجب أن يدرج بجدول أعمال ذلك الدور العاشر اقترح بالدعوة إلى عقده ، وهذا المؤتمر يعقد إذا قررت ذلك أغلبية أعضاء الجمعية العامة وسبعة ما من أعضاء مجلس الأمن .

الفصل العشرون

في التصديق والتوقيع

مادة ١١٠-١- تصدق على هذا الميثاق الدول الموقعة عليه كل منها حسب أوضاعها الدستورية .

٢- تودع التصديقات لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي تخطر الدول الموقعة عليه بكل إيداع يحصل ، كما تخطر الأمين العام لهيئة "الأمم المتحدة" بعد تعيينه .

٣- يصبح هذا الميثاق معمولاً به متى أودعت تصديقاتها جمهورية الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال إيرلنده والولايات المتحدة الأمريكية وأغلبية الدول الأخرى الموقعة عليه وتعد حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بروتوكولا خاصا بالتصديقات المودعة وتبلغ صوراً منه لكل الدول الموقعة على الميثاق .

٤- الدول الموقعة على هذا الميثاق التي تصدق عليه بعد العمل به تعتبر من الأعضاء الأصليين في "الأمم المتحدة" من تاريخ إيداعها لتصديقها .

مادة ١١١- وضع هذا الميثاق^(١) بلغات خمس ، هي : الصينية والفرنسية والروسية والإنجليزية والأسبانية ، وهي لغاته الرسمية على وجه السواء . ويظل الميثاق مودعاً في محفوظات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، وتبلغ هذه الحكومة حكومات^(٢) الدول الأخرى الموقعة عليه صورة معتمدة منه .

وقد وقع مندوبو حكومات "الأمم المتحدة" على هذا الميثاق مصداقاً لما تقدم . صدر بمدينة سان فرانسيسكو في اليوم السادس والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩٤٥ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٤٤ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ٧٨ وما بعدها .

الكتاب الثالث

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتناول فى هذا الكتاب موضوع فكرة إنشاء وأهمية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وذلك على النحو التالى :

تعتبر اليونسكو إحدى المنظمات الدولية المتخصصة التي تربطها بالأمم المتحدة اتفاقية وصل . وتختص اليونسكو في إطار الأمم المتحدة بأمر التربية والعلوم والثقافة وذلك بهدف تميمتها تحقيقاً لمقاصد المنظمة الأم في توطيد السلم والأمن الدوليين^(١).

وجاء إنشاء المنظمة نتيجة الأفكار التي نادت بها بعض الدول أثناء الأعمال التحضيرية لميثاق الأمم المتحدة بإنشاء منظمة دولية للثقافة والعلوم في نطاق المنظمة الدولية . وقد دعي لهذا الغرض مؤتمر الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بلندن في نوفمبر ١٩٤٥ بحضور ٤٤ دولة. وقد أقر المؤتمر دستور المنظمة الذي أصبح نافذ المفعول في ٤ نوفمبر ١٩٤٦ .

ومركز الأمانة العامة بباريس وعدد الدول الأعضاء ١٨٤ دولة والمنظمة ثلاثة أجهزة رئيسية هي المؤتمر العام والمجلس التنفيذي والسكرتارية، كما يتبع المنظمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي، والمكتب الدولي للتربية. ويقضى دستور المنظمة بإنشاء لجان قومية في الدول الأعضاء تتولى تنفيذ

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "المعجم القانوني رباعي اللغة" ص ١٠٣ وما بعدها.

برامج اليونسكو في هذه الدول وتكون بمثابة حلقة اتصال بين مختلف أجهزة الدولة واليونسكو .

ويقوم التنظيم الإقليمي للمنظمة علي عدة مكاتب فهناك مكتب للاتصال مع الأمم المتحدة ومكاتب إقليمية للتربية ، ومحو الأمية الوظيفية في المناطق الريفية ، ومكاتب إقليمية للعلوم ، والتكنولوجيا ، ومكاتب إقليمية للثقافة ، ومكاتب إقليمية لوسائل الاتصال مثل مركز تطوير الكتاب .

ويتكون المؤتمر العام من ممثلين عن جميع الدول الأعضاء في المنظمة ، أما المجلس التنفيذي فيتكون من ٥١ عضواً يتم انتخابهم بواسطة المؤتمر العام ولمدة ٤ سنوات ويجب مراعاة ضرورة تمثيل الثقافات المختلفة في العالم ، وأن تتوفر في هؤلاء الأشخاص أعلى درجات الكفاءة خاصة في مجال الفنون والآداب والتربية ونشر الأفكار . والجهاز الرئيسي الثالث هو الأمانة أو السكرتارية وهي تتكون من المدير العام وعدد من الموظفين ويعتبر المدير العام الرئيس الإداري الأعلى للمنظمة ، ويتم تعيينه بقرار من المؤتمر العام ، وبناء علي توصية من المجلس التنفيذي ، ومدة ولايته ٦ سنوات ويعين المدير العام موظفي الأمانة وعادة ما يراعي شرط توزيع الجغرافي وتولي ليونسكو المهام التالية :

- ١- نشر التربية الأساسية التي تساعد الشعوب النامية علي دراسة أوضاع الجماعات التي تتألف منها وتهيئ لكل فرد اكتساب المعلومات النظرية والفنية اللازمة لممارسة إحدى المهن وتنظيم مسكنه ، والاستمتاع بصحة جيدة ، والإسهام في حياة المجتمع وتحسين أوضاعه بصورة عامة .
- ٢- نشر التعليم المجاني والإلزامي .

- ٣- تبادل الطلاب والأساتذة والعمال إذ أن الدراسة والسفر إلى الخارج هي إحدى الوسائل لإنماء التفاهم الدولي^(١).
- ٤- تشجيع التعاون العلمي بين الدول .
- ٥- ترجمة الكتب ونشرها وإقامة المعارض العالمية^(٢) والعناية بالمتاحف والمكتبات العامة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الموسوعة العقارية" ص ٨٨ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ١١٨ وما بعدها .

الكتاب الرابع

الاتفاقيات الدولية الثقافية

وأثرها على العولمة الثقافية ^(١)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الكتاب للاتفاقيات الدولية النافذة في مصر بشأن حماية الملكية الأدبية والفنية وذلك في الأبواب التالية :

الباب الأول : اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية ^(٢) .

الباب الثاني : اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوجرامات ضد عمل نسخ غير مرخص بها لما ينتجونه من فونوجرامات المؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٧١ .

الباب الثالث : اتفاقية واشنطن اتفاقية الملكية الفكرية فيما يختص بالدوائر المتكاملة الموقعة في ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩ .

الباب الرابع : اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

الباب الخامس : ميثاق جامعة الدول العربية .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٢٥ وما بعدها .

^(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٥٧ وما بعدها .

الباب الأول

اتفاقية برن لحماية المصنفات

الأدبية والفنية ^(١)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نعرض في هذا الباب لاتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية وذلك في الفصلين التاليين :

الفصل الأول : اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية .

الفصل الثاني : ملحق أحكام خاصة بشأن البلدان النامية .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٣٩ وما بعدها .

الفصل الأول

اتفاقية برن الدولية^(١) لحماية

المصنفات الأدبية والفنية^(٢)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض فى هذا الفصل لاتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية وذلك على النحو التالى :

إن دول الاتحاد ، إذ تحدوها الرغبة على حد سواء فى حماية حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية بأكثر الطرق فعالية واتساقا .

واعترافاً منها بأهمية أعمال مؤتمر إعادة النظر الذى انعقد فى استكهولم عام ١٩٦٧ ، قررت تعديل الوثيقة التى أقرها مؤتمر استكهولم ، مع الإبقاء على المواد من ١ إلى ٢٠ والمواد من ٢٢ إلى ٢٦ من تلك الوثيقة دون تغيير .

تبعاً لذلك فإن المندوبين المفوضين الموقعين أدناه ، بعد تقديمهم وثائق تفويضهم الكامل والتى وجدت صحيحة ومستوفاة للشكل القانونى ، قد اتفقوا على ما يلى :

مادة ١ : تشكل الدول التى تسرى عليها هذه الاتفاقية اتحاداً لحماية حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية .

(١) المؤرخة ٩ سبتمبر ١٨٨٦ ، والمكملة ببائيس فى ٤ مايو ١٨٩٦ ، والمعدلة فى برلين ١٣ نوفمبر ١٩٠٨ ، والمكملة ببرن فى ٢٠ مارس ١٩١٤ ، والمعدلة بروما فى ٢ يونيو ١٩٢٨ وبروكسل فى ٢٦ يونيو ١٩٤٨ ، واستكهولم فى ١٤ يوليو ١٩٦٧ وبائيس فى ٢٤ يوليو ١٩٧١ .

(٢) نص رسمى باللغة العربية ، المنظمة العالمية للملكية الفكرية / ويبو ، جنيف سنة ١٩٧٦ .

مادة ٢ : ١- تشمل عبارة "المصنفات الأدبية والفنية" كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني أيا كانت طريقة أو شكل للتعبير عنه مثل الكتب والكتيبات وغيرها من المحررات والمحاضرات والخطب والمواعظ والأعمال الأخرى التي تنسم بنفس الطبيعة ، والمصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية ، والمصنفات التي تؤدي بحركات أو خطوات فنية والتمثيلات الإيمائية ، والمؤلفات الموسيقية سواء اقترنت بالألفاظ لم تقترن بها ، والمصنفات السيمائية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب السينمائي ، والمصنفات الخاصة بالرسم وبالتصوير بالخطوط أو بالألوان وبالعمارة والنحت والحفر والطباعة على الحجر ، والمصنفات الفوتوغرافية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب الفوتوغرافي ، والمصنفات الخاصة بالفنون التطبيقية والصور التوضيحية والخرائط الجغرافية والتصميمات والرسومات التخطيطية والمصنفات المجسمة المنقطة بالجغرافيا أو الطبوغرافيا أو العمارة أو العلوم .

٢- تختص ، مع ذلك ، تشريعات دول الاتحاد بحق القضاء بأن المصنفات الأدبية والفنية أو مجموعة أو أكثر منها لا تتمتع بالحماية طالما أنها لم تتخذ شكلا ماديا معينا .

٣- تتمتع الترجمات والتحويلات والتعديلات الموسيقية وما يجرى على المصنف الأدبي أو الفني من تحويلات أخرى بنفس الحماية التي تتمتع بها المصنفات الأصلية وذلك دون المساس بحقوق المؤلف الأصلي .

٤- تختص تشريعات دول الاتحاد بتحديد الحماية التي تمنحها للنصوص الرسمية ذات الطبيعة التشريعية أو الإدارية أو القضائية وكذلك للترجمة الأصلية لهذه النصوص .

٥- تتمتع مجموعات المصنفات الأدبية أو الفنية كدوائر المعارف والمختارات الأدبية التى تعتبر ابتكاراً فكرياً ، بسبب اختيار وترتيب محتوياتها ، بالحماية بهذه الصفة وذلك دون المساس بحقوق المؤلفين فيما يختص بكل مصنف يشكل جزءاً من هذه المجموعات .

٦- تتمتع المصنفات المذكورة آنفاً بالحماية فى جميع دول الإتحاد . وتباشر هذه الحماية لمصلحة المؤلف ولمصلحة من آل إليه الحق من بعده .

٧- تختص تشريعات دول الإتحاد بتحديد مجال تطبيق القوانين الخاصة بمصنفات الفنون التطبيقية وبالرسوم والنماذج الصناعية ، وكذلك شروط حماية هذه المصنفات والرسوم والنماذج ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٤/٧ من هذه الاتفاقية . وبالنسبة للمصنفات التى تتمتع بالحماية فى دولة المنشأ بصفتها فقط رسوم نماذج ، فإنه لا يكون من حقها التمتع فى دولة أخرى من دول الإتحاد إلا بالحماية الخاصة المقررة فى تلك الدولة للرسوم والنماذج . ومع ذلك ، فإذا لم تكن هذه الحماية الخاصة مقررة فى تلك الدولة الأخيرة ، فإن هذه المصنفات تتمتع بالحماية باعتبارها مصنفات فنية .

٨- لا تنطبق الحماية المقررة فى هذه الاتفاقية على الأخبار اليومية أو على الأحداث المختلفة التى تتصف بكونها مجرد معلومات صحفية .

مادة ٢ (ثانياً) : ١- تختص تشريعات دول الإتحاد بالحق فى أن تستبعد جزئياً أو كلياً الخطب السياسية والمرافعات التى تتم أثناء الإجراءات القضائية من الحماية المقررة فى المادة السابقة .

٢- تختص أيضاً تشريعات دول الإتحاد بحق تحديد الشروط التى يمكن بمقتضاها نقل المحاضرات والخطب والأعمال الأخرى التى تتسم بنفس الطبيعة والتى تلقى علنياً وذلك عن طريق الصحافة وإذاعتها وإحاطة الجمهور علماً بها بالوسائل السلوكية أو عن طريق تضمينها وسائل النقل

للجمهور المنصوص عليها في المادة ١١ (ثانياً) (١) من هذه الاتفاقية وذلك عندما يبرر الهدف الإعلامي المنشود هذا الاستعمال .

٣- ومع ذلك ، يتمتع المؤلف بحق استثنائي في عمل مجموعة من مصنفاته المنصوص عليها في الفقرات السابقة .

مادة ٣ : ١- تشمل الحماية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية :

أ- المؤلفين من رعاية إحدى دول الاتحاد عن مصنفاتهم سواء كانت منشورة أم لم تكن^(١) .

ب- المؤلفين من غير رعايا إحدى دول الاتحاد ، عن مصنفاتهم التي تنشر لأول مرة في إحدى دول الاتحاد أو في آن واحد في دولة خارج الاتحاد وفي إحدى دول الاتحاد .

٢- في تطبيق أحكام هذه الاتفاقية يعامل المؤلفين من غير رعاية هذه إحدى دول الاتحاد الذين تكون إقامتهم العادية في إحدى هذه الدول معاملة المؤلفين من رعاية تلك الدولة .

٣- يقصد بتعبير "المصنفات المنشورة" المصنفات التي تنشر بموافقة مؤلفيها أي كانت وسيلة عمل النسخ ، بشرط أن يكون توافر هذه النسخ قد جاء على نحو يفي بالاحتياجات المعقولة للجمهور مع مراعاة طبيعة المصنف . ولا يعد نشرًا تمثيل مصنف مسرحي أو مصنف مسرحي موسيقي أو سينمائي وأداء مصنف موسيقي والقراءة العلنية لمصنف أدبي والنقل السلبي أو إذاعة المصنفات الأدبية أو الفنية وعرض مصنف فني وتنفيذ مصنف معماري .

٤- يعتبر كأنه منشور في آن واحد في عدة دول كل مصنف ظهر في دولتين أو أكثر خلال ثلاثين يوماً من نشرة لأول مرة .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعلامة والأقلمة " ص ٣٢ وما بعدها .

مادة ٤ : تسرى الحماية المقررة في هذه الاتفاقية حتى إذا لم تتوفر الشروط الواردة في المادة (٣) وذلك على :

١- مؤلفي المصنفات السينمائية التي يكون مقر منتجها أو محل إقامته المعتادة في إحدى دول الاتحاد .

٢- مؤلفي المصنفات المعمارية المقامة في إحدى دول الاتحاد أو المصنفات الأخرى الداخلة في مبنى أو إنشاء آخر كائن في إحدى دول الاتحاد .

مادة ٥ : (١) و(٢) خارج دولة المنشأ (٣) في دولة المنشأ (٤) "دولة المنشأ" :

١- يتمتع المؤلفون ، في دول الاتحاد غير دولة منشأ المصنف ، بالحقوق التي تخولها قوانين تلك الدول حالياً أو قد تخولها مستقبلاً لرعاياها بالإضافة إلى الحقوق المقررة بصفة خاصة في هذه الاتفاقية ، وذلك بالنسبة للمصنفات التي يتمتعون علي أساسها بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية^(١) .

٢- لا يخضع التمتع أو ممارسة هذه الحقوق لأي إجراء شكلي ، فهذا التمتع وهذه الممارسة مستقلان عن وجود الحماية في دولة منشأ المصنف . تبعاً لذلك ، فإن نطاق الحماية وكذلك وسائل الطعن المقررة للمؤلف لحماية حقوقه بحكمها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها دون سواه ، وذلك بصرف النظر عن أحكام هذه الاتفاقية .

٣- الحماية في دولة المنشأ يحكمها التشريع الوطني . ومع ذلك إذا كان المؤلف من غير رعايا دولة منشأ المصنف الذي يتمتع على أساسه بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية ، فإنه يتمتع في تلك الدولة بذات الحقوق المقررة لرعاياها .

٤- تعتبر دولة المنشأ :

أ- بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة في إحدى دول الاتحاد ، الدولة المذكورة .

وفي حالة المصنفات التي تنشر في آن واحد في عدد من دول الاتحاد التي تمنح مدداً مختلفة للحماية ، الدولة التي يمنح تشريعها مدة الحماية الأقصر .

ب- بالنسبة للمصنفات التي تنشر في آن واحد في دولة خارج الاتحاد ودولة من دول الاتحاد ، الدولة الأخيرة .

ج- بالنسبة للمصنفات غير المنشورة أو بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة في دولة خارج الاتحاد دون أن تنشر في آن واحد في دولة من دول الاتحاد ، دولة الاتحاد التي يعتبر المؤلف من رعاياها ، ومع ذلك :

١- إذا ما تعلق الأمر بمصنفات سينمائية يقع مقر منتجها أو محل إقامته في دولة من دول الاتحاد فإن هذه الدولة تكون دولة المنشأ .

٢- إذا ما تعلق الأمر بمصنفات معمارية مقامة في إحدى دول الاتحاد أو أعمال فنية أخرى داخلية في مبنى يقع في إحدى دول الاتحاد ، فإن هذه الدولة تكون دولة المنشأ .

مادة ٦ : ١- عندما لا تقرر دولة خارج الاتحاد الحماية الكافية لمصنفات مؤلفين من رعايا دولة من دول الاتحاد فلهذه الأخيرة أن تقيد من حماية المصنفات المؤلفين الذين كانوا في تاريخ أول نشر من رعايا تلك الدولة دون أن يقيموا عادة في إحدى دول الاتحاد . فإذا ما استعملت دولة أول نشر هذا الحق فلا يتطلب من دول الاتحاد الأخرى منح مثل هذه المصنفات التي تخضع لمعاملة خاصة ، حماية أوسع من تلك التي تمنح لها في دولة أول نشر .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الموسوعة العقارية" ص ٦٩ وما بعدها .

٢- لا تؤثر القيود المقررة بموجب الفقرة السابقة على الحقوق التي يكون المؤلف قد اكتسبها بالنسبة لمصنف نشر في إحدى دول الاتحاد قبل وضع هذه القيود موضع التنفيذ .

٣- على دول الاتحاد التي تضع قيوداً على حماية حقوق المؤلفين طبقاً لأحكام هذه المادة أن تخطر ذلك للمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويشار إليه فيما بعد باسم المدير العام) بموجب إعلان كتابي تحدد فيه الدول التي تقيد الحماية في مواجهتها وكذا القيود التي تخضع لها حقوق المؤلفين من رعايا هذه الدول . ويقوم المدير العام بإبلاغ هذا الإعلان في الحال إلى جميع دول الاتحاد .

مادة ٦ (ثانياً) : ١- بغض النظر عن الحقوق المالية للمؤلف بل وحتى بعد انتقال هذه الحقوق فإن المؤلف يحتفظ بالحق في المطالبة بنسبة المصنف إليه وبالاعتراض على كل تحريف أو تشويه أو تعديل آخر لهذا المصنف أو كل مساس آخر بهذا المصنف يكون ضاراً بشرفه أو بسمعته .

٢- الحقوق الممنوحة للمؤلف بمقتضى الفقرة (١) السابقة تظل محفوظة بعد وفاته وذلك على الأقل إلى حين انقضاء الحقوق المالية ويمارس هذه الحقوق الأشخاص أو الهيئات المصرح لها من قبل تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها ومع ذلك فإن الدول التي لا يتضمن تشريعها المعمول به عند التصديق على هذه الاتفاقية أو الانضمام إليها ، نصوصاً تكفل الحماية بعد وفاه المؤلف لكل الحقوق المنصوص عليها في الفقرة السابقة يكون لها الحق في النص على أن بعض هذه الحقوق لا يحتفظ بها بعد وفاة المؤلف^(١) .

٣- وسائل الطعن للمحافظة على الحقوق المقررة في هذه المادة يحددها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

مادة ٧ : ١- مدة الحماية التي تمنحها هذه الاتفاقية تشمل مدة حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته .

٢- ومع ذلك ، فإنه بالنسبة للمصنفات السينمائية ، يكون لدول الاتحاد الحق فى أن تنص على أن مدة الحماية تنتهي بمضى خمسين عاماً على وضع المصنف فى متناول الجمهور بموافقة المؤلف ، وفى حالة عدم تحقق مثل هذا الحدث خلال خمسين عاماً من تاريخ انجاز مثل هذا المصنف ، فإن مدة الحماية تنقضى بمضى خمسين عاماً على هذا الإنجاز .

٣- بالنسبة للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف أو تحمل اسماً مستعاراً ، فإن مدة الحماية التي تمنحها هذه الاتفاقية تنتهى بمضى خمسين سنة على وضع المصنف فى متناول الجمهور بطريقة مشروعة . ومع ذلك ، إذا كان الاسم المستعار الذى يتخذه المؤلف لا يدع أى مجال للشك فى تحديد شخصيته فإن مدة الحماية تكون هى المنصوص عليها فى الفقرة (١) . وإذا كشف مؤلف مصنف يعوزه اسم المؤلف أو يحمل اسماً مستعاراً عن شخصيته خلال المدة المذكورة أعلاه تكون مدة سريان الحماية هى المدة المنصوص عليها فى الفقرة (١) . ولا تلتزم دول الاتحاد بحماية المصنفات التى لا تحمل اسم مؤلفها أو لا تحمل اسماً مستعاراً إذا كان هناك سبباً معقولاً لافتراض أن مؤلفها قد توفي منذ خمسين سنة .

٤- تختص تشريعات دول الاتحاد بحق تحديد مدة حماية مصنفات التصوير الفوتوغرافى والفن التطبيقى بالقدر الذى تتمتع فيه بالحماية كمصنفات فنية . ومع ذلك فإن هذه المدة لا يمكن أن تقل عن خمس وعشرين سنة تبدأ من تاريخ انجاز مثل هذا المصنف .

٥- يبدأ سريان مدة الحماية المقررة على إثر وفاة المؤلف وكذلك المدد

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "الاتفاقيات الدولية الكبرى" ص ٩٨ وما بعدها .

المقررة فى الفقرات ٢ و ٣ و ٤ أعلاه من تاريخ الوفاة أو حصول الواقعة المشار إليها فى تلك الفقرات على أن سريان هذه المدد يبدأ دائماً احتسابه من أول يناير من السنة التالية للوفاة أو حصول الواقعة .

٦- يمكن لدول الاتحاد أن تقرر مدة للحماية أطول من تلك المنصوص عليها فى الفقرات السابقة ^(١) .

٧- يكون لدول الاتحاد الملتزمة بأحكام وثيقة روما من هذه الاتفاقية والتي تمنح تشريعاتها الوطنية السارية المفعول وقت توقيع هذه الوثيقة مدداً أقل من المنصوص عليها فى الفقرات السابقة حق الإبقاء على تلك المدد عند التصديق إلى هذه الوثيقة أو الانضمام إليها .

٨- وعلى كل الأحوال فإن المدة يحكمها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها. مع ذلك وما لم يقرر تشريع هذه الدولة غير ذلك فإن المدة لن تجاوز المدة المحددة فى دولة منشأ المصنف .

مادة ٧ (ثانياً) : تطبق أحكام المادة السابقة أيضاً فى الحالة التى يكون فيها حق المؤلف مملوكاً على الشيوع للشركاء فى عمل المصنف على أن تحسب المدد المقررة إلى أثر وفاة المؤلف اعتباراً من تاريخ وفاة آخر من بقى من الشركاء على قيد الحياة ^(٢) .

مادة ٨ : يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية الذين تحميهم هذه الاتفاقية بحق استثنائى فى ترجمة أو التصريح بترجمة مصنفاتهم طوال مدة حماية ما لهم من حقوق فى المصنفات الأصلية .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٢١ وما بعدها .

(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الموسوعة العقارية " ص ٢٢٥ وما بعدها .

مادة ٩ : ١- يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية الذين تحميهم هذه الاتفاقية بحق استثنائي في التصريح بعمل نسخ من هذه المصنفات بأية طريقة وبأي شكل كان .

٢- تختص تشريعات دول الاتحاد بحق السماح بعمل نسخ من هذه المصنفات في بعض الحالات الخاصة بشرط ألا يتعارض عمل مثل هذه النسخ مع الاستغلال العادي للمصنف وألا يسبب ضرراً بغير مبرر للمصالح المشروعة للمؤلف .

٣- كل تسجيل صوتي أو بصري يعتبر نقلاً في مفهوم هذه الاتفاقية .

مادة ١٠ : ١- يسمح بنقل مقتطفات من المصنف الذي وضع في متناول الجمهور على نحو مشروع بشرط أن يتفق ذلك وحسن الاستعمال وأن يكون في الحدود التي يبررها الغرض المنشود ويشمل ذلك نقل مقتطفات من مقالات الصحف والدوريات في شكل مختصرات صحفية .

٢- تختص تشريعات دول الاتحاد ، والاتفاقات الخاصة المعقودة أو التي قد تعقد فيما بينها وفي حدود ما يبرره الغرض المنشود بإباحة استعمال المصنفات الأدبية أو الفنية على سبيل التوضيح للأغراض التعليمية وذلك عن طريق النشرات والإذاعات اللاسلكية والتسجيلات الصوتية أو البصرية بشرط أن يتفق مثل هذا الاستخدام وحسن الاستعمال .

٣- يجب عند استعمال المصنفات^(١) طبقاً للفقرتين السابقتين من هذه المادة ذكر المصدر واسم المؤلف إذا كان وارداً به .

مادة ١٠ (ثانياً) : ١- تختص تشريعات دول الاتحاد بحق السماح بنقل المقالات المنشورة في الصحف والدوريات عن موضوعات جارية اقتصادية

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ٤٥ وما بعدها .

أو سياسية أو دينية أو المصنفات المذاعة التي لها ذات الطابع وذلك بواسطة الصحافة أو الإذاعة أو النقل السلكى للجمهور فى الحالات التى لا تكون فيها حقوق النقل أو الإذاعة^(١) أو النقل السلكى المذكور محفوظة صراحة . ومع ذلك فإنه يجب دائماً الإشارة بكل وضوح إلى المصدر ، ويحدد تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها الجزاء المترتب على الإخلال بهذا الالتزام .

٢- تختص أيضاً تشريعات دول الاتحاد بتحديد الشروط التى يمكن بمقتضاها وذلك بمناسبة عرض أحداث جارية عن طريق التصوير الفوتوغرافى أو السينمائى أو الإذاعة أو النقل السلكى للجمهور ، نقل المصنفات الأدبية أو الفنية التى شوهدت أو سمعت أثناء الحدث وجعلها فى متناول الجمهور وذلك فى حدود ما يبرره الغرض الإعلامى المنشود^(٢) .

مادة ١١ : ١- يتمتع مؤلفو المصنفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية والمصنفات الموسيقية بحق استثنائى فى التصريح :

أ- بتمثيل مصنفاتها وأدائها علناً بما فى ذلك التمثيل والأداء العلنى بكل الوسائل أو الطرق .

ب- بنقل تمثيل وأداء مصنفاتهم إلى الجمهور بكل الوسائل .

٢- يتمتع مؤلفو المصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية طوال مدة سريان حقوقهم على المصنف الأصلى بنفس الحقوق فيما يختص بترجمة مصنفاتهم .

مادة ١١ : ثانياً : ١- يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بحق استثنائى فى التصريح :

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ١٥٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الاتفاقيات العربية الكبرى" ص ١٥٠ وما بعدها .

- أ- بإذاعة مصنفاتهم أو بنقلها الى الجمهور بأية وسيلة أخرى تستخدم لإذاعة الإشارات أو الأصوات أو الصور باللاسلكى .
- ب- بأى نقل للجمهور ، سلكياً كان أم لاسلكياً للمصنف المذاع عندما تقوم بهذا النقل هيئة أخرى غير الهيئة الأصلية .
- ج- بنقل المصنف المذاع للجمهور بمكبر للصوت أو بأى جهاز آخر مشابه ناقل للإشارات أو الأصوات أو الصور .
- ٢- تختص تشريعات دول الاتحاد^(١) بتحديد شروط استعمال الحقوق المذكورة فى الفقرة (١) السابقة على أن يقتصر أثر هذه الشروط على الدول التى فرضتها لا غير ولا يمكن أن تمس هذه الشروط بأى حال بالحقوق المعنوية للمؤلف ، ولا بحقه فى الحصول على مقابل عادل تحدده السلطة المختصة فى حالة عدم الاتفاق عليه ودياً .
- ٣- ما لم ينص على خلاف ذلك فإن للتصريح الممنوح طبقاً للفقرة (١) من هذه المادة ، لا يتضمن التصريح بتسجيل المصنف المذاع بآلات تسجيل الأصوات أو الصور. ومع ذلك فإن تشريعات دول الاتحاد تختص بتحديد نظام التسجيلات المؤقتة التى تجريها هيئة إذاعية بوسائلها الخاصة لاستخدامها فى إذاعتها الخاصة ويجوز لهذه التشريعات أن تصرح بحفظ هذه التسجيلات فى محفوظات رسمية بالنظر لطابعها الاستثنائى كوثائق .
- مادة ١١ (ثالثاً) : ١- يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية بحق استثنائى فى تصريح :
- أ- التلاوة العلنية لمصنفاتهم بما فى ذلك التلاوة العلنية بجميع الوسائل أو الطرق .
- ب- نقل تلاوة مصنفاتهم إلى الجمهور بجميع الوسائل .

٢- يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية طوال مدة سريان حقوقهم على المصنف الأصلي بنفس الحقوق فيما يتعلق بترجمة مصنفاتهم .

مادة ١٢ : يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية أو الفنية بحق استثنائي في تصريح تحويل أو تعديلها أو إجراء أى تحويلات أخرى عليها .

مادة ١٣ : ١- يجوز لكل دولة في الاتحاد أن تضع ، فيما يخصها ، تحفظات وشروط بشأن الحق الاستثنائي الممنوح لمؤلف مصنف موسيقى ولمؤلف أية كلمات يكون قد تم تسجيلها مع المصنف الموسيقي بتصريح من الأخير ، وذلك في ترخيص التسجيل الصوتي لذلك المصنف الموسيقي مصحوباً بالكلمات إن وجدت . بيد أن مثل هذه التحفظات والشروط يقتصر تطبيقها على الدولة التي فرضتها ، ولا يجوز أن تمس بأى حال بحق المؤلف في الحصول على مقابل عادل تحدده السلطة المختصة في حالة عدم الاتفاق عليه ودياً .

٢- تسجيلات المصنفات الموسيقية التي تم إنجازها في إحدى دول الاتحاد طبقاً للمادة ١٣/٣ من الوثيقتين لهذه الاتفاقية الموقعيتين في روما في ٢ يونيو ١٩٢٨ وفي بروكسل في ٢٦ يونيو ١٩٤٨ ، يمكن أن تكون محلاً للنقل داخل تلك الدولة بغير موافقة مؤلف المصنف الموسيقي وذلك حتى نهاية مدة سنتين اعتباراً من التاريخ الذي تصبح فيه الدولة المذكورة مرتبطة بهذه الوثيقة .

٣- التسجيلات التي تتم وفقاً للفقرتين (١) و(٢) من هذه المادة والتي يتم استيرادها بغير تصريح من الأطراف المعنية ، في دولة تعتبرها تسجيلات مخالفة للقانون تكون عرضة للمصادرة .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٥٨ وما بعدها .

مادة ١٤ : ١- يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية أو الفنية بحق استثنائي في ترخيص :

أ- تحويل مصنفاتهم وعمل نسخ منها للإنتاج السينمائي ، وتوزيع مثل هذه النسخ المحورة أو المنقولة .

ب- التمثيل والأداء العلني والنقل السلبي للجمهور للمصنفات المحورة أو المنقولة بهذا الشكل .

٢- تحويل الإنتاج السينمائي المأخوذ من مصنفات أدبية أو فنية تحت أي شكل فني آخر ، يظل خاضعاً لتصريح مؤلفي المصنفات الأصلية ، وذلك دون المساس بترخيص مؤلفي الإنتاج السينمائي .

٣- لا تنطبق أحكام المادة ١٣ (١).

مادة ١٤ (ثانياً) : ١- دون المساس بحق المؤلف لأي مصنف يكون قد تم تحويله أو نقلة ، يتمتع المصنف السينمائي بذات الحقوق التي يتمتع بها مؤلف مصنف أصلي ، بما في ذلك الحقوق المشار إليها في المادة السابقة .

٢- (أ) تحديد أصحاب حق المؤلف لمصنف سينمائي يختص به تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

(ب) ومع ذلك ، ففي دول الاتحاد التي تقضي تشريعاتها تضمين أصحاب حق المؤلف في مصنف سينمائي المؤلفين الذين ساهموا في عمل المصنف ، فإن مثل هؤلاء المؤلفين في حالة ما إذا تعهدوا بتقديم مثل هذه المساهمة ، ليس لهم - ما لم يتفق على خلاف ذلك أو على نص خاص - أن يعترضوا على عمل نسخ من المصنف السينمائي أو تداوله أو تمثيله أو أدائه علناً أو نقله سلكياً إلى الجمهور ، أو إذاعته أو على أي نقل آخر إلى الجمهور ، أو تضمينه حاشية بالترجمة أو جعله ناطقاً بلغة أخرى .

(ج) أمر البت فيما إذا كان يجب إفراغ التعهد المذكور أعلاه لأغراض تطبيق الفقرة الفرعية (ب) السابقة ، في شكل عقد مكتوب أو محرر مكتوب له ذات الأثر من عدمه ، يختص به تشريع دولة الاتحاد التي يتخذها منتج المصنف السينمائي مقراً له أو محلاً لإقامته المعتادة . ومع ذلك يختص تشريع دولة الاتحاد المطلوب توفير الحماية فيها بحق القضاء بما إذا كان التعهد المشار إليه يجب ان يكون عقداً مكتوباً أو محرراً مكتوباً له ذات الأثر^(١).

ويجب على الدول التي تقوم باستعمال هذا الحق ان تخطر المدير العام بذلك بموجب إعلان كتابي يقوم بإبلاغه في الحال الى كل دول الاتحاد الأخرى .
(د) يقصد بعبارة "ما لم يتفق على خلاف ذلك أو على نص خاص" ، أى شرط مقيد يمكن أن يخضع له التعهد المذكور .

٣- لا تطبق أحكام الفقرة (٢) (ب) المشار إليها أعلاه على مؤلفي السيناريو والحوار والمصنفات الموسيقية التي يتم تأليفها بغرض انجاز مصنف سينمائي ، ولا على المخرج الرئيسى لهذا المصنف ، هذا ما لم يقرر التشريع الوطنى خلاف ذلك. ومع ذلك فعلى دول الاتحاد التي تخلق تشريعاتها من أحكام تقضى بتطبيق الفقرة (٢) (ب) المشار إليها على المخرج المذكور ، أن تخطر المدير العام بذلك بموجب إعلان كتابي يقوم بإبلاغه في الحال إلى جميع دول الاتحاد الأخرى .

مادة ١٤ (ثالثاً) : ١- فيما يتعلق بالمصنفات الفنية الأصلية والمخطوطات الأصلية لكتاب ومؤلفين موسيقيين ، يتمتع المؤلف أو من له صفة بعد وفاته من الأشخاص أو الهيئات وفقاً للتشريع الوطنى ، بحق غير قابل للتصرف

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٣٩ وما بعدها .

فيه ، فى تعلق مصلحتهم بعمليات بيع المصنف التالية لأول تنازل عن حق الاستغلال يجريه المؤلف^(١).

٢- لا يمكن المطالبة بتوفير الحماية المنصوص عليها فى الفقرة السابقة فى آية دولة من دول الاتحاد إلا إذا كان تشريع الدولة التى ينتمى إليها المؤلف يقرر هذه الحماية وفى الحدود التى يسمح بها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

٣- يختص التشريع الوطنى بتحديد إجراءات التحصيل والمبالغ الواجبة .
مادة ١٥ : ١- لى يعتبر أن لمؤلفى المصنفات الأدبية أو الفنية التى تحميها الاتفاقية الحالية هذه الصفة ويكون لهم بالتالى حق المثل أمام محاكم دول الإتحاد ومقاضاة من يمس بحقوقهم ، يكفى أن يظهر أسم المؤلف على المصنف بالطريقة المعتادة ، هذا ما لم يقد الدليل على عكس ذلك . وتطبق هذه الفقرة حتى إذا كان الاسم مستعاراً ، متى كان الاسم المستعار الذى يتخذه المؤلف لا يدع مجالاً للشك فى تحديد شخصيته .

٢- يفترض أن الشخص الطبيعى أو الاعتبارى الذى يظهر اسمه بالطريقة المعتادة على مصنف سينمائى هو المنتج لهذا المصنف ، هذا ما لم يقد الدليل على عكس ذلك .

٣- بالنسبة للمصنفات التى لا تحمل اسم المؤلف أو التى تحمل اسماً مستعاراً غير تلك المشار إليها فى الفقرة (١) أعلاه ، يفترض أن الناشر الذى يظهر اسمه على المصنف ، وما لم يثبت عكس ذلك ، بمثابة ممثل المؤلف ، وبهذه الصفة فإن له حق المحافظة على حقوق المؤلف والدفاع عنها . ويوقف سريان حكم هذه الفقرة عندما يكشف المؤلف عن شخصيته ويثبت صفته .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح تشريعات الملكية الأدبية والفنية " ص ١٧ وما بعدها .

٤- (أ) بالنسبة للمصنفات غير المنشورة والتي تكون شخصية مؤلفها مجهولة ، مع وجود كل ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه من مواطني إحدى دول الاتحاد ، فإن تشريع هذه الدولة يختص بحق تعيين السلطة المختصة التي تقوم بتمثيل المؤلف ويكون لها حق المحافظة على حقوقه والدفاع عنها في دول الاتحاد^(١) .

(ب) على دول الاتحاد التي تقوم بمثل هذا التعيين عملاً بالحكم المذكور أن تخطر المدير العام بذلك بمقتضى إعلان كتابي يتضمن كل البيانات الخاصة بالسلطة المختصة التي تم تعيينها بهذا الشكل ، ويقوم المدير العام بإبلاغ ذلك في الحال إلى جميع دول الاتحاد الأخرى .

مادة ١٦ : ١- تكون جميع النسخ غير المشروعة لمصنف محلاً للمصادرة في دول الاتحاد التي يتمتع فيها المصنف الأصلي بالحماية القانونية .

٢- تطبق أحكام الفقرة السابقة أيضاً على النسخ الواردة من دولة لا يتمتع فيها المصنف بالحماية أو تكون قد توقفت فيها حمايته .

٣- تجرى المصادرة وفقاً لتشريع كل دولة .

مادة ١٧ : لا يمكن لأحكام هذه الاتفاقية أن تمس بأى شكل بحق حكومة كل دولة من دول الاتحاد في أن تسمح أو تراقب أو تمنع ، عن طريق التشريع أو إصدار اللوائح ، تداول أو تمثيل أو عرض أى مصنف أو إنتاج ترى السلطة المختصة ممارسة هذا الحق بالنسبة إليه .

مادة ١٨ : ١- تسرى هذه الاتفاقية على كل المصنفات التي لا تكون ، عند دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ، قد سقطت بعد في الملك العام لدولة المنشأ بانقضاء مدة الحماية .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٢٩٦ وما بعدها .

٢- ومع ذلك ، إذا سقط أحد المصنفات في الملك العام في الدولة المطلوب توفير الحماية فيها ، نتيجة انقضاء مدة الحماية السابق منحها له ، فإن هذا المصنف لا يتمتع فيها بالحماية من جديد .

٣- يجرى تطبيق هذا المبدأ وفقاً للأحكام التي تتضمنها الاتفاقيات الخاصة المعقودة أو التي قد تعقد لهذا الغرض فيما بين دول الإتحاد . وفي حالة عدم وجود مثل هذه الأحكام ، تحدد الدول المعنية ، كل فيما يخصها ، الشروط الخاصة بتطبيق هذا المبدأ .

٤- تنطبق الأحكام السابقة أيضاً في حالة انضمام دول جديدة إلى الإتحاد وكذلك في الحالة التي تمتد فيها الحماية بالتطبيق للمادة (٧) أو بسبب التنازل عن التحفظات .

مادة ١٩ : لا تمنع أحكام هذه الاتفاقية من المطالبة بتطبيق حماية أوسع يكون قد قررها تشريع دولة من دول الإتحاد .

مادة ٢٠ : تحتفظ حكومات دول الإتحاد بالحق في عقد اتفاقات خاصة فيما بينها مادامت هذه الاتفاقات تخول حقوقاً تفوق تلك التي تمنحها هذه الاتفاقية ، أو تتضمن نصوصاً لا تتعارض مع هذه الاتفاقية ، أو تتضمن نصوصاً لا تتعارض مع هذه الاتفاقية . وتبقى أحكام الاتفاقات القائمة سارية متى كانت مطابقة للشروط السابق ذكرها .

مادة ٢١ : ١- يتضمن الملحق أحكاماً خاصة تتعلق بالدول النامية .

٢- مع مراعاة أحكام المادة ٢٨ (أ) (ب) ، يشكل الملحق جزءاً لا يتجزأ من هذه الوثيقة .

مادة ٢٢ : ١- (أ) يكون للاتحاد جمعية تتكون من دول الإتحاد الملزمة بالمواد من ٢٢ إلى ٢٦ .

(ب) تمثل حكومة كل دولة بمندوب واحد يمكن أن يعاونه مناوون ومستشارون وخبراء .

(ج) تتحمل نفقات كل وفد الحكومة التي عينته .

٢- (أ) تقوم الجمعية بما يلي :

١- تعالج جميع المسائل الخاصة بالمحافظة على الإتحاد وتتميته وبتنفيذ هذه الاتفاقية .

٢- تزود المكتب الدولي للملكية الفكرية - ويدعى فيما بعد "المكتب الدولي" - المشار إليه في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية - وتدعى فيما بعد "المنظمة" - بالتوجيهات الخاصة بالإعداد لمؤتمرات التعديل ، مع مراعاة ملاحظات دول الإتحاد غير الملزمة بالمواد من ٢٢ إلى ٢٦ .

٣- تنظر في تقارير وأنشطة مدير عام المنظمة الخاصة بالاتحاد وتعتمدها وتزوده بجميع التوجيهات اللازمة بخصوص الموضوعات التي تدخل في اختصاص الإتحاد .

٤- تنتخب أعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية .

٥- تنظر في تقارير وأنشطة لجنّتها التنفيذية وتعتمدها وتزودها بالتوجيهات .

٦- تحدد برنامج الإتحاد وتقر ميزانية السنوات الثلاث الخاصة به وتعتمد حساباته الختامية .

٧- تقر اللائحة المالية للإتحاد .

٨- تنشئ ما تراه ملائماً من لجان خبراء وجماعات عمل لتحقيق أغراض الإتحاد .

٩- تحدد من يسمح لهم بحضور اجتماعاتها كمراقبين من الدول غير الأعضاء في الإتحاد ومن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .

١٠- تقر التعديلات الخاصة بالمواد من ٢٢ إلى ٢٦ .

- ١١- تتخذ أى إجراء آخر ملائم يهدف إلى تحقيق أغراض الإتحاد .
- ١٢- تباشر أية مهام أخرى تدخل فى نطاق هذه الاتفاقية .
- ١٣- تمارس الحقوق الممنوحة لها بموجب اتفاقية إنشاء المنظمة شريطة قبولها لهذه الحقوق .
- (ب) تتخذ الجمعية قراراتها فيما يتعلق بالموضوعات التى تهم أيضاً اتحادات أخرى تديرها المنظمة بعد الإطلاع على رأى لجنة التنسيق التابعة للمنظمة .
- ٣- (أ) يكون لكل دولة عضو فى الجمعية صوت واحد .
- (ب) يتكون النصاب القانونى من نصف عدد الدول الأعضاء فى الجمعية .
- (ج) بغض النظر عن أحكام الفقرة الفرعية (ب) ، للجمعية أن تتخذ قرارات إذا كان عدد الدول الممثلة فى أية دورة يقل عن النصف ولكن يساوى ثلث الدول الأعضاء فى الجمعية أو يزيد عليه . ومع ذلك فإن قرارات الجمعية ، بخلاف تلك المتعلقة بإجراءاتها ، لا تكون نافذة إلا إذا توافرت الشروط التالية :
- يبلغ المكتب الدولى القرارات المذكورة إلى الدول الأعضاء فى الجمعية التى لم تكن ممثلة ، ويدعوها إلى الإدلاء بتصويتها أو امتناعها كتابة خلال مدة ثلاثة شهور من تاريخ ذلك الإبلاغ . فإذا ماكان عدد الدول التى أدلت بتصويتها أو امتناعها عند انقضاء تلك المدة يساوى على الأقل العدد الذى كان مطلوباً لاستكمال النصاب القانونى فى الدورة ذاتها تكون تلك القرارات نافذة متى كانت الأغلبية المطلوبة مازالت قائمة فى نفس الوقت .
- (د) مع مراعاة أحكام المادة ٢/٢٦ تتخذ قرارات الجمعية بأغلبية ثلثى الأصوات التى اشتركت فى الاقتراع .
- (هـ) لا يعتبر الامتناع بمثابة تصويت .
- (و) لا يمثل المندوب إلا دولة واحدة فقط ولا يصوت إلا باسمها .

(ز) تشارك دول الإتحاد غير الأعضاء فى الجمعية فى اجتماعاتها كمراقبين.

٤- (أ) تجتمع الجمعية فى دورة عادية مرة كل ثلاث سنوات بدعوة من المدير العام ، ويكون اجتماعها ، فيما عدا الحالات الإستثنائية ، أثناء نفس الفترة ونفس المكان اللذين تجتمع فيهما الجمعية العامة للمنظمة .

(ب) تجتمع الجمعية فى دورة غير عادية بدعوة من المدير العام بناء على طلب اللجنة التنفيذية أو على طلب ربع عدد الدول الأعضاء فى الجمعية .

٥- تضع الجمعية النظام الداخلى الخاص بها .

مادة ٢٣ : ١- يكون للجمعية لجنة تنفيذية .

٢- (أ) تتكون اللجنة التنفيذية من الدول التى تنتخبها الجمعية من بين الدول الأعضاء فيها ، وعلاوة على ذلك يكون للدولة التى يقع على إقليمها مقر المنظمة بحكم وضعها ، مقعد فى اللجنة وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٢٥ (ب) ^(١) .

(ب) تمثل حكومة كل دولة عضو فى اللجنة التنفيذية بمندوب واحد يمكن أن يعاونه منابون ومستشارون وخبراء .

(ج) تتحمل نفقات كل وفد الحكومة التى عينته .

٣- يكون عدد الدول الأعضاء فى اللجنة التنفيذية مساوياً لربع عدد الدول الأعضاء فى الجمعية ، وعند تحديد عدد المقاعد التى يتعين شغلها يهمل الباقى بعد القسمة على أربعة .

٤- تراعى الجمعية عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية توزيعاً جغرافياً عادلاً وضرورة أن تكون الدول الأطراف فى الاتفاقات الخاصة التى يمكن أن تعقد فى إطار الإتحاد ضمن الدول التى تتكون منها اللجنة التنفيذية .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٨٨ وما بعدها .

- ٥- (أ) يتولى أعضاء اللجنة التنفيذية مهام عملهم ابتداء من ختام دورة الجمعية التى تم فيها انتخابهم حتى ختام الدورة العادية التالية للجمعية .
- (ب) يمكن إعادة انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية ولكن بحد أقصى لا يزيد على ثلثي عددهم .
- (ج) تضع الجمعية القواعد التفصيلية الخاصة بانتخاب وإعادة الانتخاب المحتمل لأعضاء اللجنة التنفيذية .
- ٦- (أ) تقوم اللجنة التنفيذية بما يلي :
- ١- تعد مشروع جدول أعمال الجمعية .
- ٢- تعرض على الجمعية مقترحات متعلقة بمشروع البرنامج ومشروع ميزانية السنوات الثلاث الخاصة بالاتحاد والمعدة من قبل المدير العام .
- ٣- تقرر البرامج والميزانيات السنوية التى يعدها المدير العام وذلك فى حدود البرنامج وميزانية السنوات الثلاث^(١) .
- ٤- تعرض على الجمعية ، مع التعليقات الملائمة ، التقارير الدورية للمدير العام والتقارير السنوية الخاصة بمراجعة الحسابات .
- ٥- تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان قيام المدير العام بتنفيذ برنامج الاتحاد طبقاً لقرارات الجمعية مع مراعاة الظروف التى قد تطرأ فيما بين دورتين عاديتين للجمعية .
- ٦- تباشر أية مهام أخرى تعهد إليها فى نطاق هذه الاتفاقية .
- (ب) تتخذ اللجنة التنفيذية قراراتها فيما يتعلق بالموضوعات التى تهم أيضاً اتحادات أخرى تديرها المنظمة بعد الإطلاع على رأى لجنة التنسيق التابعة للمنظمة .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد "شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية" ص ٥٤ وما بعدها .

- ٧- (أ) تجتمع اللجنة التنفيذية فى دورة عادية مرة كل سنة بدعوة من المدير العام ويتم الاجتماع أثناء نفس الفترة وفى نفس المكان اللذين تجتمع فيهما لجنة التنسيق التابعة . للمنظمة وذلك بقدر الإمكان .
- (ب) تجتمع اللجنة التنفيذية فى دورة غير عادية بدعوة من المدير العام إما بمبادرة منه أو بناء على طلب رئيسها أو ربع أعضائها .
- ٨- (أ) يكون لكل دولة عضو فى اللجنة التنفيذية صوت واحد^(١) .
- (ب) يتكون النصاب القانونى من نصف عدد الدول الأعضاء فى اللجنة التنفيذية .
- (ج) تتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة للأصوات التى اشتركت فى الاقتراع .
- (د) لا يعتبر الامتناع بمثابة تصويت .
- (هـ) لا يمثل المندوب إلا دولة واحدة فقط ولا يصوت إلا باسمها .
- ٩- لدول الاتحاد غير الأعضاء فى اللجنة التنفيذية أن تحضر اجتماعاتها كمراقبين .
- ١٠- تضع اللجنة التنفيذية لائحة إجراءاتها .
- مادة ٢٤ : ١- (أ) يمارس المكتب الدولى المهام الإدارية الخاصة بالاتحاد ويعتبر المكتب الدولى امتداداً لمكتب الاتحاد المتحد مع مكتب الإتحاد الذى أنشأته الاتفاقية الدولية لحماية الملكية الصناعية .
- (ب) يقوم المكتب الدولى ، بصفة خاصة ، بأعمال السكرتارية لمختلف أجهزة الإتحاد .
- (ج) المدير العام للمنظمة هو الرئيس التنفيذى للاتحاد وهو الذى يمثلها .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على قانون التجارة المصرى الجديد " ص ٤٣ وما بعدها .

٢- يجمع المكتب الدولي المعلومات الخاصة بحماية حق المؤلف وينشرها ،
وتقوم كل دولة من دول الإتحاد بتزويد المكتب الدولي ، فى أقرب وقت
ممكن ، بجميع القوانين الجديدة والنصوص الرسمية المتعلقة بحماية حق
المؤلف .

٣- يصدر المكتب الدولي مجلة شهرية .

٤- يزود المكتب الدولي كل دولة فى الإتحاد ، بناء على طلبها بمعلومات
عن المسائل المتعلقة بحماية حق المؤلف^(١) .

٥- يجرى المكتب الدولي دراسات ويقدم خدمات تهدف إلى تيسير حماية حق
المؤلف .

٦- يشترك المدير العام ، وأى عضو يكلفه من موظفى المكتب الدولي ، فى
كافة اجتماعات الجمعية واللجنة التنفيذية وأية لجنة خبراء أخرى أو جماعة
عمل ، دون أن يكون لهم حق التصويت . ويكون المدير العام ، أو أى عضو
يكلفه من موظفى المكتب الدولي ، سكرتيراً لهذه الأجهزة بحكم منصبه .

٧- (أ) يقوم المكتب الدولي ، وفقاً لتوجيهات الجمعية وبالتعاون مع اللجنة
التنفيذية ، بإعداد مؤتمرات التعديل الخاصة بأحكام الاتفاقية فيما عدا المواد
من ٢٢ إلى ٢٦ .

(ب) للمكتب الدولي أن يتشاور مع المنظمات الدولية الحكومية وغير
الحكومية بشأن الإعداد لمؤتمرات التعديل .

(ج) يشترك المدير العام والأشخاص الذين يعينهم فى مناقشات هذه
المؤتمرات دون أن يكون لهم حق التصويت .

٨- ينفذ المكتب الدولي أية مهام أخرى تعهد إليه^(١) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الاتفاقيات الدولية الكبرى" ص ٣٩ وما بعدها .

مادة ٢٥ : ١- (أ) تكون للاتحاد ميزانية .

(ب) تشمل ميزانية الإتحاد الإيرادات والنفقات الخاصة بالاتحاد ومساهمته فى ميزانية النفقات المشتركة بين الاتحادات ، وكذلك ، إذا اقتضى الأمر ، المبلغ الموضوع تحت تصرف ميزانية مؤتمر المنظمة .
(ج) تعتبر نفقات مشتركة بين الاتحادات النفقات التى لا تخص الإتحاد وحده ، بل تخص كذلك واحداً أو أكثر من الاتحادات الأخرى التى تديرها المنظمة ، ويكون نصيب الإتحاد فى هذه النفقات المشتركة بنسبة المصلحة التى تعود عليه منها .

٢- توضع ميزانية الإتحاد بعد اعتبار مقتضيات التنسيق مع ميزانيات الاتحادات الأخرى التى تديرها المنظمة .

٣- تمول ميزانية الإتحاد من المصادر التالية :

أ- حصص دول الإتحاد .

ب- الرسوم والمبالغ المستحقة عن الخدمات التى يؤديها المكتب الدولى مما يخص الاتحاد .

ج- حصيله بيع مطبوعات المكتب الدولى الخاصة بالاتحاد والحقوق المتصلة بهذه المطبوعات .

د- الهبات والوصايا والإعانات .

هـ- الإيجارات والفوائد والإيرادات المتنوعة الأخرى .

٤- (أ) لتحديد حصة كل دولة من دول الإتحاد فى الميزانية ، تنتمى تلك الدولة إلى فئة وتقوم بدفع حصصها السنوية على أساس عدد من الوحدات محددة كما يلى :

(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد "الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وعقوده" ص ٨٩ وما بعدها .

فئة ١ ٢٥ ، فئة ٣ ١٥ ، فئة ٥ ٥٥ ، فئة ٢ ٢٠ ، فئة ٤ ١٠ ، فئة ٦ ٣ ،
فئة ١٧ ،

(ب) تبين كل دولة الفئة التي ترغب في الانتماء إليها عند إيداعها وثيقة التصديق أو الانضمام الخاصة بها ، مالم يكن قد سبق لها بيان ذلك ، ويمكن لتلك الدولة أن تغير الفئة التي تنتمي إليها ، فإذا ما اختارت فئة أدنى فعليها أن تعلن ذلك للجمعية في إحدى دوراتها العادية ، ويصبح أى تغيير من هذا القبيل سارى المفعول من بداية السنة التالية للدورة المذكورة .

(ج) تكون الحصّة السنوية لكل دولة مبلغاً تبلغ نسبته إلى المبلغ الإجمالى للاشتراكات السنوية فى ميزانية الإتحاد ، ما يعادل نسبة عدد وحدات تلك الدولة إلى إجمالى الوحدات الخاصة بجميع الدول المساهمة .

(د) تستحق الحصص فى أول يناير من كل سنة .

(هـ) لا يجوز لدولة التى تتأخر فى دفع حصصها أن تباشر حقها فى التصويت فى أى من أجهزة الإتحاد الذى تتمتع بعضويته إذا كان مقدار ديونها المتأخرة يعادل مبلغ الحصص المستحقة عليها عن السنتين السابقتين بالكامل أو يزيد عليه . ومع ذلك يجوز لأى من أجهزة الإتحاد أن يسمح لتلك الدولة بالاستمرار فى مباشرة حقها فى التصويت فى مثل هذا الجهاز مادام كان مقتنعاً بأن التأخير فى الدفع ناتج عن ظروف استثنائية لا يمكن تجنبها .

(و) إذا لم يتم إقرار الميزانية قبل بداية سنة مالية جديدة يستمر العمل بميزانية السنة المنتهية وذلك طبقاً لما تقضى به اللائحة المالية .

٥- يحدد المدير العام مقدار الرسوم والمبالغ المستحقة عن الخدمات التى يؤديها المكتب الدولى لمصلحة الإتحاد ويقدم تقارير عنها إلى الجمعية واللجنة التنفيذية .

٦- (أ) يَكُونُ الاتحاد صندوق لرأس المال العامل يتكون من مبلغ يدفع لمرة واحدة من قبل كل دولة من دول الإتحاد . وتقرر الجمعية زيادة رأس المال إذا أصبح غير كاف .

(ب) يكون مقدار الدفعة الأولى الخاصة بكل دولة في رأس المال سالف الذكر أو اشتراكها في أية زيادة له عبارة عن نسبة من حصة تلك الدولة عن السنة التي تحدد فيها رأس المال أو تقرر فيها زيادته .

(ج) تحدد الجمعية نسبة الدفعة وشروط دفعها بناء على اقتراح المدير العام وبعد الإطلاع على رأى لجنة التنسيق التابعة للمنظمة .

٧- (أ) ينص إتفاق المقر المبرم مع الدولة التي يكون مقر المنظمة على إقليمها على أنه عندما يكون رأس المال العامل غير كاف تقوم تلك الدولة بمنح قروض . ويكون مقدار هذه القروض وشروط منحها موضوعاً لاتفاقات منفصلة في كل حالة بين تلك الدولة والمنظمة ويتمتع تلك الدولة بحكم وضعها بمقعد في اللجنة التنفيذية مادامت تظل ملتزمة بتقديم قروض .

(ب) يحق لكل من الدولة المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ) والمنظمة أن تنهى الإلتزام بمنح قروض بموجب إخطار كتابي ، ويسرى مفعول الإنهاء بعد ثلاث سنوات من نهاية السنة التي تم فيها الإخطار عنه .

٨- تتم مراجعة الحسابات ، وفقاً لما تنص عليه اللائحة المالية ، من قبل دولة أو أكثر من دول الإتحاد أو من قبل مراقبي حسابات من الخارج تعينهم الجمعية بعد أخذ موافقتهم .

مادة ٢٦^(١) : ١- لأية دولة عضو في الجمعية واللجنة التنفيذية وكذلك للمدير العام التقدم باقتراحات لتعديل المواد ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ بالإضافة للمادة

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٩٠ وما بعدها .

الحالية . ويقوم المدير العام بإبلاغ تلك الاقتراحات إلى الدول الأعضاء في الجمعية قبل نظرها من قبل الجمعية بسنة أشهر على الأقل^(١).

٢- تتولى الجمعية إقرار التعديلات الخاصة بالمواد المشار إليها في الفقرة الأولى . ويتطلب هذا الإقرار ثلاثة أرباع عدد الأصوات التي اشتركت في الاقتراح ، ومع ذلك فإن أى تعديل للمادة ٢٢ والفقرة الحالية يتطلب أربعة أخماس عدد الأصوات التي اشتركت في الاقتراح .

٣- يبدأ نفاذ أى تعديل للمواد المشار إليها في الفقرة ١ بعد شهر من تسلم المدير العام إخطارات كتابية بموافقة ثلاثة أرباع عدد الدول الأعضاء في الجمعية ، وذلك في وقت إقرارها للتعديل ، وعلى أن تكون تلك الموافقات قد تمت وفقاً للإجراءات الدستورية الخاصة بهذه الدول . وتلزم أية تعديلات للمواد المذكورة ، يكون قد تم إقرارها بهذا الشكل ، جميع الدول الأعضاء في الجمعية عند بدء نفاذ التعديل أو التي تصبح أعضاء فيها في تاريخ لاحق، ومع هذا فإن أى تعديل يزيد من الالتزامات المالية للدول الأعضاء في الإتحاد لا يلزم إلا تلك الدول التي قامت بالإخطار عن موافقتها على التعديل المذكور .

مادة ٢٧ : ١- تكون هذه الاتفاقية محلاً للتعديل بغرض إدخال تغييرات تهدف إلى تحسين نظام الإتحاد^(٢).

٢- ولهذا الغرض تعقد مؤتمرات في دول الإتحاد على التوالي بين مندوبي هذه الدول .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية والأدبية والفنية " ص ٩٣ وما

بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٣٩ وما بعدها .

٣- مع مراعاة أحكام المادة ٢٦ التى تنطبق على تعديل المواد من ٢٢ إلى ٢٦ فإن أى تعديل للوثيقة الحالية بما فى ذلك الملحق ، يتطلب إجماع الأصوات التى اشتركت فى الاقتراح .

مادة ٢٨ : ١- (أ) يجوز لكل دولة من دول الإتحاد الموقعة على هذه الوثيقة أن تصدق عليها ، وإذا لم تكن قد وقعت فبوسعها الانضمام إليها ، وتودع وثائق التصديق أو الانضمام لدى المدير العام .

(ب) يجوز لكل دولة من دول الإتحاد أن تعلن فى وثيقة التصديق أو الانضمام أن تصديقها أو انضمامها لا يسرى على المواد من ١ إلى ٢١ ولا على الملحق ، ومع هذا إذا كانت تلك الدولة قد قامت فعلاً بإعلان طبقاً للمادة السادسة ١ من الملحق، فليس فى وسعها الإعلان فى الوثيقة المذكورة إلا بأن تصديقها أو انضمامها لا يسرى على المواد من ١ إلى ٢٠^(١) .

(ج) يمكن لكل دولة من دول الإتحاد تكون - طبقاً للفقرة الفرعية (ب) - قد استبعدت من آثار تصديقها أو انضمامها الأحكام المنصوص عليها فى الفقرة المذكورة أن تعلن فى أى وقت لاحق بأن آثار تصديقها أو انضمامها تمتد إلى هذه الأحكام ، ويودع مثل هذا الإعلان لدى المدير العام .

٢- (أ) يبدأ نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق بعد ثلاثة شهور من توافر الشرطين التاليين :

- (١) تصديق خمس دول - على الأقل من دول الإتحاد على هذه الوثيقة أو انضمامها إليها دون القيام بالإعلان المنصوص عليه فى الفقرة (أ) ، (ب) .
- (٢) أن تصبح كل من فرنسا وأسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بالاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف كما عدلت فى باريس فى ٢٤ يوليو ١٩٧١ .

(ب) يسرى النفاذ المنصوص عليه في الفقرة الفرعية السابقة (أ) على دول الإتحاد التي أودعت قبل موعد السريان المذكور بثلاثة شهور وثائق تصديق أو انضمام خالية من الإعلان المشار إليه في الفقرة (١) ، (ب) .

(ج) يبدأ نفاذ المواد من المواد ١ إلى ٢١ والملحق ، بالنسبة لكل دولة من دول الإتحاد لا تنطبق عليها الفقرة الفرعية (ب) وتكون قد صدقت على الوثيقة الحالية أو انضمت إليها دون القيام بالإعلان المنصوص عليه في الفقرة ١/ب ، بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام المعنية ، ما لم تحدد الوثيقة المودعة تاريخاً لاحقاً ، ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

(د) لا تؤثر أحكام الفقرات الفرعية من (أ) إلى (ج) على تطبيق المادة السادسة من الملحق .

(٣) يبدأ نفاذ المواد من ٢٢ إلى ٣٨ ، بالنسبة لكل دولة في الإتحاد تصدق على هذه الوثيقة أو تنضم إليها مع القيام بالإعلان المنصوص عليه في الفقرة ١/ب أو بدونه ، بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام المعنية ، ما لم تحدد الوثيقة المودعة تاريخاً لاحقاً ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ المواد من ٢٢ إلى ٣٨ بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

مادة ٢٩ : ١- لكل دولة خارج الإتحاد أن تنضم إلى هذه الوثيقة وأن تصبح بمقتضى ذلك طرفاً في الاتفاقية الحالية وعضواً في الإتحاد . وتودع وثائق الانضمام لدى المدير العام .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٣٩ وما بعدها .

٢- (أ) مع مراعاة الفقرة الفرعية (ب) ، يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لكل دولة خارج الاتحاد بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة انضمامها ، وذلك ما لم تكن الوثيقة المودعة قد حددت تاريخاً لاحقاً ، ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

(ب) إذا كان بدء النفاذ طبقاً للفقرة الفرعية (أ) يسبق بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق طبقاً للمادة ٢٨ / ٢ (أ) . فإن الدولة المذكورة تكون ملتزمة خلال هذه الفترة بالمواد من ١ إلى ٢٠ من وثيقة بروكسل للاتفاقية الحالية بدلاً من المواد من ١ إلى ٢١ والملحق^(١) .

مادة ٢٩ مكرر : التصديق على هذه الوثيقة أو الانضمام إليها من قبل كل دولة غير ملتزمة بالمواد من ٢٢ إلى ٣٨ من وثيقة استكهولم للاتفاقية الحالية يقوم مقام التصديق على وثيقة استكهولم المذكورة أو الانضمام إليها مع التحديد المنصوص عليه في مادتها ٢٨ (أ) (ب) (١) وذلك من أجل إمكان تطبيق المادة ٢/١٤ من اتفاقية إنشاء المنظمة لا غير .

مادة ٣٠ : ١- يترتب تلقائياً على التصديق أو الانضمام قبول جميع أحكام هذه الوثيقة والتمتع بجميع مزاياها ، وذلك مع مراعاة ما هو مسموح به من استثناءات في الفقرة ٢ من هذه المادة والمادة ٢٨ (١) (ب) والمادة ٢/٣٣ وكذلك الملحق .

٢- (أ) مع مراعاة المادة الخامسة ٢ من الملحق ، لكل دولة من دول الاتحاد تصدق على هذه الوثيقة أو تنضم إليها أن تتمتع بمزايا التحفظات التي أبدتها

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٣٩ وما بعدها .

فى السابق ، شريطة أن تقوم بإعلان فى هذا الخصوص حين إيداع وثيقتها الخاصة بالتصديق أو الانضمام^(١).

(ب) لكل دولة خارج الإتحاد أن تعلن ، عند انضمامها إلى هذه الاتفاقية ومع مراعاة المادة الخامسة ٢ من الملحق ، أنها تنوى أن تطبق ، بصفة مؤقتة على الأقل ، أحكام المادة ٥ من اتفاقية الإتحاد لعام ١٨٨٦ ، والمكملة فى باريس عام ١٨٩٦ بدلاً من المادة ٨ من هذه الوثيقة المتعلقة بحق الترجمة ، على أن يكون معلوماً أن هذه الأحكام لا تشمل إلا الترجمة إلى لغة عامة التداول فى تلك الدولة . ومع مراعاة المادة الأولى ٦/ (ب) من الملحق ، فلكل دولة الحق فى أن تطبق بالنسبة إلى حق ترجمة مصنفات تكون دولة منشئها دولة تطبق مثل هذا التحفظ حماية مماثلة لتلك التى تمنحها الدولة الأخيرة .

(ج) لكل دولة أن تسحب ، فى أى وقت ، مثل هذه التحفظات بإخطار يوجه للمدير العام .

مادة ٣١ : ١- لكل دولة أن تعلن فى وثيقة تصديقها أو انضمامها أو أن تخطر المدير العام كتابة فى أى وقت لاحق ، عن سريان هذه الوثيقة على كل أو جزء من الأقاليم المحددة فى التصريح أو الإخطار التى تكون الدولة مسئولة عن علاقاتها الخارجية .

٢- لكل دولة تكون قد أصدرت ذلك الإعلان أو أرسلت ذلك الإخطار أن تخطر المدير العام ، فى أى وقت ، بإيقاف سريان هذه الاتفاقية على كل تلك الأقاليم أو جزء منها .

٣- (أ) يكون كل إعلان صدر بمقتضى الفقرة ١ نافذاً اعتباراً من نفس التاريخ الخاص بالتصديق أو الانضمام الذى أدرج هذا الإعلان فى وثيقته ،

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٥٥ وما بعدها .

ويكون كل إخطار أرسل بمقتضى تلك الفقرة نافذاً بعد ثلاثة شهور من قيام المدير العام بالإخطار عنه ^(١) .

(ب) يكون كل إخطار صدر بمقتضى الفقرة ٢ نافذاً بعد إثني عشر شهراً من تسلم المدير العام له .

٤- يجب ألا تفسر هذه المادة بأنها تعنى الإعتراف أو الموافقة الضمنية من جانب أية دولة من دول الإتحاد بالوضع الراهن المتعلق بأى إقليم تنطبق عليه هذه الاتفاقية من قبل دولة أخرى من دول الإتحاد بمقتضى تصريح تم طبقاً للفقرة ١ .

مادة ٣٢ : ١- تحل هذه الوثيقة بالنسبة للعلاقة بين دول الإتحاد ، وفى حدود سريانها ، محل اتفاقية برن المؤرخة ٩ سبتمبر ١٨٨٦ ووثائق التعديل اللاحقة . أما الوثائق التى كانت نافذة المفعول فى الماضى فنظل سارية باكملها أو فى الحدود التى لا تحل فيها محلها هذه الوثيقة بمقتضى الجملة السابقة ، وذلك بالنسبة للعلاقات مع دول الإتحاد التى لم تصدق على هذه الوثيقة أو لم تتضمن إليها .

٢- مع مراعاة أحكام الفقرة ٣ ، تقوم الدول التى هى خارج الإتحاد التى تصبح طرقاً فى هذه الوثيقة بتطبيقها بالنسبة لكل دولة من دول الإتحاد لا تكون ملتزمة بهذه الوثيقة أو تكون ملتزمة بها ولكنها قد قامت بالإعلان المنصوص عليه فى المادة ١/٢٨ (ب) . وتقر تلك الدول أن لدولة الإتحاد المذكورة فى علاقاتها معها :

أ- أن تطبق أحكام أحدث وثيقة تلتزم بها .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " أصول أعمال المحضرين فى الإعلان والتنفيذ " ص ٨٩ وما بعدها .

- ب- أن يكون لها الحق في تطبيق الحماية بالمستوى المنصوص عليه في هذه الوثيقة ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة الأولى ٦ من الملحق .
- ج- لكل دولة طالبت بالتمتع بالحقوق المنصوص عليها في الملحق أن تطبق أحكام الملحق الخاصة بالحق أو الحقوق التي طالبت بالتمتع بها وذلك في علاقاتها مع أية دولة أخرى من دول الإتحاد غير الملزمة بهذه الوثيقة شريطة أن تكون هذه الدولة الأخيرة قد قبلت تطبيق الأحكام المذكورة .
- مادة ٣٣ : ١- كل نزاع بين اثنين أو أكثر من دول الإتحاد بشأن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية والذي لا تتم تسويته بالمفاوضات يمكن لأي من الدول المعنية عرضه أمام محكمة العدل الدولية بعريضة تقدم وفقاً لنظام المحكمة ، وذلك ما لم تتفق الدول المعنية على طريقة أخرى للتسوية .
- وتقوم الدولة التي تعرض النزاع أمام المحكمة بإخطار المكتب الدولي الذي يتولى إحاطة دول الإتحاد الأخرى علماً بالموضوع .
- ٢- لكل دولة أن تعلن ، عند توقيعها للوثيقة الحالية أو إيداعها لوثيقة تصديقها أو انضمامها ، أنها لا تعتبر نفسها ملتزمة بأحكام الفقرة (١) . ولا تسرى أحكام الفقرة (١) فيما يختص بكل نزاع بين تلك الدولة وأي دولة أخرى من دول الإتحاد .
- ٣- لكل دولة أصدرت إعلاناً طبقاً للفقرة ٢ أن تسحب تصريحها ، في أي وقت بإخطار يوجه للمدير العام^(١) .
- مادة ٣٤^(١) : ١- مع مراعاة أحكام المادة ٢٩ (ثانياً) ، لا يجوز لأية دولة أن تتضمن إلى وثائق سابقة لهذه الاتفاقية أو تصدق عليها ، وذلك بعد بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٨١ وما بعدها .

٢- لا يجوز لأية دولة أن تصدر تصريحاً طبقاً للمادة ٥ من البروتوكول الخاص بالدول النامية الملحق بوثيقة استكهولم ، وذلك بعد بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق .

مادة ٣٥ : ١- تظل هذه الاتفاقية نافذة لمدة غير محددة .

٢- لكل دولة أن تنسحب من هذه الوثيقة بإخطار يوجه إلى المدير العام ويشكل هذا الانسحاب أيضاً انسحاباً من جميع الوثائق السابقة ولا ينتج أثره إلا بالنسبة للدولة التي قامت به ، وتظل الاتفاقية سارية وواجبة النفاذ بالنسبة لدول الإتحاد الأخرى .

٣- يكون الانسحاب نافذاً بعد سنة من تاريخ تسلم المدير العام للإخطار .

٤- لا يجوز لأية دولة أن تمارس حق الانسحاب المنصوص عليه في هذه المادة قبل انقضاء خمس سنوات من التاريخ الذي أصبحت فيه عضواً في الإتحاد .

مادة ٣٦ : ١- تتعهد كل دولة طرف في هذه الاتفاقية بأن تتخذ ، وفقاً لدستورها الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ هذه الاتفاقية .

٢- من المتفق عليه أنه يجب ، عندما تصبح دولة ملتزمة بهذه الاتفاقية ، أن تكون في وضع يسمح لها ، وفقاً لتشريعها الداخلي ، بأن تضع أحكام هذه الاتفاقية موضع التنفيذ .

مادة ٣٧ : ١- (أ) توقع هذه الوثيقة من نسخة وحيدة باللغتين الإنجليزية والفرنسية وتودع لدى المدير العام مع مراعاة الفقرة (٢) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على قوانين المرافعات والإثبات والتحكيم " ص ٦٥ وما بعدها .

(ب) يضع المدير العام نصوصاً رسمية باللغات العربية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والأسبانية وبأية لغات أخرى تحددها الجمعية ، وذلك بعد التشاور مع الحكومة المعنية .

(ج) فى حالة الخلاف على تفسير النصوص المختلفة تكون الحجية للنص الفرنسى .

٢- تظل هذه الوثيقة مفتوحة للتوقيع حتى ٣١ يناير ١٩٧٢ . وحتى هذا التاريخ تكون النسخة المشار إليها فى الفقرة ١/ (أ) مودعة لدى حكومة الجمهورية الفرنسية .

٣- يرسل المدير العام نسختين معتمدتين من النص الموقع لهذه الوثيقة إلى حكومات جميع دول الاتحاد وإلى حكومة أية دولة أخرى بناء على طلبها .

٤- يتولى المدير العام تسجيل هذه الوثيقة لدى سكرتارية الأمم المتحدة .

٥- يتولى المدير العام إخطار حكومات جميع دول الاتحاد بالتوقيعات وإيداعات وثائق التصديق أو الانضمام وأية إعلانات واردة فى هذه الوثائق أو صادرة طبقاً للمواد ١/٢٨ (ج) ، ٢/٣٠ (أ) (ب) ، ٢/٢٣ ، وببداً نفاذ أية أحكام لهذه الوثيقة وبإخطارات الانسحاب والإخطارات التى تتم وفقاً للمواد ٢/٣٠ (ج) ، ١، ٢/٣١ ، ٣/٣٣ ، ١/٣٨ ، وكذلك الإخطارات المشار إليها فى الملحق^(١) .

مادة ٣٨^(٢) : ١- لدول الاتحاد التى لم تصدق على هذه الوثيقة أو لم تنضم إليها وغير الملزمة بالمواد من ٢٢ إلى ٢٦ من وثيقة استكهولم أن تمارس ، حتى ٢٦ أبريل ١٩٧٥ ، إذا رغبت فى ذلك ، الحقوق المنصوص عليها فى

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٨٨ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٢٥ وما بعدها .

هذه المواد كما لو كانت ملتزمة بها وتقوم أية دولة ترغب في ممارسة ذلك الحقوق بإيداع إخطار كتابي بذلك لدى المدير العام ، ويكون هذا الإخطار سارياً من تاريخ تسلمه وتعتبر تلك الدول أعضاء في الجمعية حتى انقضاء المدة المذكورة .

٢- ويمارس أيضاً المكتب الدولي للمنظمة وظيفة مكتب الإتحاد والمدير العام وظيفة مدير المكتب المذكور ما دامت جميع دول الإتحاد لم تصبح أعضاء في المنظمة .

٣- تؤول حقوق والتزامات وأموال مكتب الإتحاد إلى المكتب الدولي للمنظمة بمجرد أن تصبح جميع دول الإتحاد أعضاء في المنظمة ^(١).

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٣٩ وما بعدها .

الفصل الثاني

ملحق أحكام خاصة بشأن البلدان النامية

تمهيد وتقسيم :-

سوف نعرض فى هذا الفصل لملحق الأحكام الخاصة بشأن البلدان النامية وذلك على النحو التالى :

المادة الأولى : ١- لكل دولة ، تعتبر دولة نامية وفقاً لما يجرى به العمل فى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، تصدق على هذه الوثيقة ، التى يشكل هذا الملحق جزءاً لا يتجزأ منها ، أو تنضم إليها ، والتى نظراً لوضعها الاقتصادى واحتياجاتها الاجتماعية أو الثقافية لا تعتبر نفسها فى الوقت الحاضر فى مركز يمكنها من اتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان حماية كل الحقوق بالوضع الوارد فى هذه الوثيقة ^(١) أن تعلن بأنها ستستعمل الحق المنصوص عليه فى المادة الثانية أو ذلك المنصوص عليه فى المادة الثالثة أو كليهما معاً وذلك بموجب إخطار تودعه لدى المدير العام عند إيداع وثيقة تصديقها أو انضمامها ، أو مع مراعاة المادة الخامسة (١) (ج) فى أى وقت لاحق . كما يمكنها بدلاً من استعمال الحق المنصوص عليه فى المادة الثانية الإدلاء بإعلان طبقاً للمادة الخامسة (١) (أ) .

٢- (أ) كل إعلان وفقاً للفقرة ١ يتم إخطاره قبل انقضاء فترة عشر سنوات اعتباراً من تاريخ العمل بالمواد من ١ إلى ٢١ بهذا الملحق طبقاً للمادة ٢٨/ ٢ ، يظل نافذاً حتى نهاية المدة المذكورة . ويمكن أن يتجدد كلياً أو جزئياً لمدد أخرى متتالية طول كل منها عشر سنوات وذلك بإخطار يودع لدى

المدير العام خلال مهلة لا تزيد عن خمسة عشر شهراً ولا تقل عن ثلاثة أشهر قبل انقضاء فترة العشر سنوات الجارية .

(ب) كل إعلان وفقاً للفقرة (١) يتم إخطاره بعد انتهاء فترة عشر سنوات من العمل بالمولد من ١ إلى ٢١ بهذا الملحق طبقاً للمادة ٢/٢٨ ، يظل نافذاً حتى نهاية فترة العشر سنوات الجارية ، ويمكن تجديده على النحو الوارد في الجملة الثانية من الفقرة الفرعية (أ) .

٣- لا يحق لأية دولة من دول الاتحاد لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو الموضح بالفقرة ١ أن تجدد إعلانها طبقاً لما تقتضيه الفقرة (٢) . وسواء سحبت هذه الدولة إعلانها رسمياً أو لم تسحبه ، فإنه لا يحق لها الاستفادة من الحقوق المنصوص عليها في الفقرة ١ إما في نهاية فترة السنوات العشر الجارية أو بعد الكف عن اعتبارها بلداً نامياً بثلاث سنوات ، أى الآجلين أطول .

٤- إذا وجد مخزون من النسخ تم إنتاجها بمقتضى ترخيص ممنوح طبقاً لأحكام هذا الملحق ، وذلك عندما يكف الإعلان الصادر طبقاً للفقرة ١ أو الفقرة ٢ عن النفاذ ، فإنه يجوز الاستمرار في توزيع مثل هذه النسخ حتى نفاذها .

٥- يجوز لكل دولة تلتزم بأحكام هذه الوثيقة وتكون قد أودعت إعلاناً أو إخطاراً طبقاً للمادة ١/٣١ بخصوص تطبيق هذه الوثيقة على إقليم معين يمكن أن تعتبر حالته مماثلة لحالة الدول المنصوص عليها بالفقرة (١) ، أن تسبى الإعلان المشار إليه في الفقرة (١) والإخطار بالتجديد المشار إليه في

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٨٢ وما بعدها .

الفقرة ٢ بالنسبة لهذا الإقليم . وطالما ظل مثل هذا الإعلان أو الإخطار نافذاً، فإن أحكام هذا الملحق تنطبق على الإقليم الذى بصدد .

٦- (أ) إن واقعة استعمال إحدى الدول لأحد الحقوق المشار إليها فى الفقرة ١ لا تجيز لدولة أخرى أن تمنح للمصنفات التى تكون دولة منشئها هى الدولة الأولى حماية أقل مما هو مفروض عليها منحه طبقاً للمواد من ١ إلى ٢٠ .

(ب) لا يمكن ممارسة حق المعاملة بالمثل المنصوص عليه فى الجملة الثانية من المادة ٢/٣٠ (ب) حتى تاريخ انقضاء الفترة الجارية وفقاً للمادة الأولى ٣، وذلك بالنسبة للمصنفات التى تكون دولة منشئها هى إحدى الدول التى أصدرت إعلاناً وفقاً للماد الخامسة (١) (أ) .

المادة الثانية : ١- فيما يتعلق بالمصنفات المنشورة فى شكل مطبوع أو فى شكل مماثل آخر من أشكال الاستساخ ، يحق لكل دولة تكون قد أعلنت بأنها ستستعمل الحق المنصوص عليه فى هذه المادة أن تستبدل بالحق الاستثنائى للترجمة المنصوص عليه فى المادة ٨ ، نظاماً للتراخيص غير الاستثنائية والغير قابلة للتحويل ، تمنحها السلطة المختصة وفقاً للشروط التالية وطبقاً للمادة الرابعة^(١) .

٢- (أ) مع مراعاة الفقرة ٣ ، إذا ما انقضت فترى ثلاث سنوات أو أية فترة أطول يحددها التشريع الوطنى للدولة المذكورة ، إعتباراً من تاريخ أول نشر لمصنف ، دون أن تنتشر ترجمة لهذا المصنف بلغة عامة التداول فى هذه الدولة بواسطة صاحب حق الترجمة أو بتصريح منه ، فإن أيّاً من مواطنى هذه الدولة يمكنه الحصول على ترخيص بترجمة المصنف إلى اللغة

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٦١ وما بعدها .

المذكورة ونشر هذه الترجمة في شكل مطبوع أو في أى شكل مماثل آخر من أشكال النقل .

(ب) يمكن أيضا منح ترخيص وفقا لهذه المادة إذا ما نفذت جميع الطباعات للترجمة المنشورة باللغة المذكورة .

٣- (أ) فى حالة الترجمة إلى لغة ليست عامة التداول فى دولة أو أكثر من الدول المتقدمة الأعضاء فى الاتحاد تستبدل فترة الثلاث سنوات المنصوص عليها فى الفقرة ٢ (أ) بفترة سنة .

(ب) لكل دولة مشار إليها فى الفقرة ١ ، باتفاق جماعى من جانب الدول المتقدمة الأعضاء فى الاتحاد والتي لها نفس اللغة المتداولة ، أن تستبدل ، فى حالة الترجمات إلى تلك اللغة ، بفترة الثلاث سنوات المشار إليها فى الفقرة ٢ (أ) فترة أقصر تحدد طبقا للاتفاق المذكور على ألا تقل هذه الفترة عن سنة واحدة . ومع ذلك ، لا تنطبق أحكام الجملة السابقة إذا كانت اللغة المعنية هى الإنجليزية أو الفرنسية أو الأسبانية . هذا وأى اتفاق من هذا القبيل يخطر به المدير العام من جانب الحكومات التى عقدته^(١) .

٤- (أ) لا يمنح أى ترخيص بمقتضى هذه المادة إلا بعد انقضاء مهلة إضافية قدرها ستة أشهر فى حالة التراخيص التى يمكن الحصول عليها بعد انقضاء فترة ثلاث سنوات ، وتسعة أشهر فى حالة التراخيص التى يمكن الحصول عليها بعد انقضاء عام واحد وذلك :

١- اعتباراً من التاريخ الذى يستوفى فيه الطالب الإجراءات المنصوص عليها فى المادة الرابعة .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح تشريعات التحكيم الداخلى والدولى " ص ٦٩ وما بعدها .

٢- أو فى حالة عدم الاستدلال على شخصية صاحب حق الترجمة أو عنوانه، من التاريخ الذى يرسل فيه الطالب ، طبقاً لما تقضى به المادة الرابعة ٢ ، نسخاً من طلبه المقدم للسلطة المختصة بمنح الترخيص .

(ب) لا يمنح ترخيص بمقتضى هذه المادة إذا نشرت ترجمة إلى اللغة التى قدم الطلب من أجلها من جانب صاحب حق الترجمة أو بتصريح منه خلال مهلة الستة أو التسعة أشهر .

٥- لا يمنح ترخيص بمقتضى هذه المادة إلا لأغراض التعليم المدرسى أو الجامعى أو لأغراض البحوث .

٦- تنتهى صلاحية كل ترخيص يكون قد منح وفقاً لهذه المادة إذا نشرت ترجمة للمصنف من جانب صاحب حق الترجمة أو بتصريح منه بثمن مقارب للثمن المعتاد فى الدولة المعنية بالنسبة للمصنفات المماثلة ، وذلك إذا ما كانت هذه الترجمة باللغة نفسها ولها فى الجوهر ذات مضمون الترجمة المنشورة بمقتضى الترخيص . أما النسخ التى يتم إنتاجها قبل انتهاء أجل الترخيص فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

٧- بالنسبة للمصنفات التى تتألف أساساً من صور توضيحية ، لا يمنح ترخيص لعمل ونشر ترجمة للنص ولا لنقل ونشر الصور التوضيحية إلا إذا استوفيت أيضاً الشروط المنصوص عليها فى المادة الثالثة .

٨- لا يمنح أى ترخيص وفقاً لهذه المادة عندما يسحب المؤلف من التداول جميع نسخ مصنفه ^(١).

٩- (أ) يجوز أيضاً منح ترخيص بترجمة مصنف يكون قد نشر فى شكل مطبوع أو فى أى شكل آخر مماثل من أشكال النقل ، لأى هيئة إذاعية يقع مقرها الرئيسى فى إحدى الدول المشار إليها فى الفقرة ١ وذلك بناء على

طلب تقدمه تلك الهيئة إلى السلطة المختصة في الدولة المذكورة بشرط مراعاة جميع الشروط التالية :

- ١- أن تتم الترجمة من نسخة منتجة ومقتناه وفقاً لقوانين الدولة المذكورة^(١) .
 - ٢- ألا تستخدم الترجمة إلا في إذاعات يقتصر هدفها على خدمة أغراض التعليم وإذاعة معلومات ذات طابع علمي موجهة إلى الخبراء في مهنة معينة.
 - ٣- ألا تستخدم الترجمة إلا في للأغراض المشار إليها في الشرط الوارد بالبند ٢ عاليه ، ومن خلال إذاعات مشروعة موجهة لمستمعين في إقليم الدولة المذكورة بما في ذلك الإذاعات التي تتم عن طريق تسجيلات صوتية أو بصرية أعدت بطرق مشروعة من أجل هذه الإذاعات دون سواها .
 - ٤- أن تتجرد جميع أوجه استخدام الترجمة من قصد الربح .
- (ب) يجوز كذلك استعمال التسجيلات الصوتية أو البصرية لترجمة أعضائها هيئة إذاعية بمقتضى ترخيص منح وفقاً لهذه الفقرة ، وبناء على موافقة هذه الهيئة بواسطة أية هيئة إذاعية أخرى يكون مقرها الرئيسي في الدولة التي منحت سلطاتها المختصة الترخيص المذكور ، وذلك للأغراض المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ) .
- (ج) مع مراعاة الوفاء بكل المعايير والشروط المذكورة بالفقرة الفرعية (أ) ، يجوز أيضاً الترخيص لهيئة إذاعية بترجمة أى نص مضمن في تثبيت سمعي بصرى أعد ونشر ليستخدم في أغراض التعليم المدرسي أو الجامعي وحدها .

^(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية الأدبية والفنية" ص ٧٥ وما بعدها .
^(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد "المشكلات العملية في القضاء المستعجل" ص ٨٨ وما بعدها .

(د) مع مراعاة الفقرات الفرعية من (أ) إلى (ج) ، تنطبق أحكام الفقرات السابقة على منح واستعمال أى ترخيص يكون قد منح طبقاً لهذه الفقرة .

المادة الثالثة^(١) : ١- لكل دولة تعلن بأنها ستستعمل الحقوق المنصوص عليها فى هذه المادة أن تستبدل بالحق الاستثنائى للاستساخ المنصوص عليه فى المادة ٩ نظام التراخيص غير الاستثنائية وغير القابلة للتحويل بل تقوم بمنحها السلطة المختصة بالشروط التالية ووفقاً للمادة الرابعة .

٢- (أ) فيما يتعلق بالمصنف الذى تنطبق عليه هذه المادة بموجب الفقرة (٧) وعند انقضاء :

(١) الفترة المحددة فى الفقرة ٣ محسوبة ابتداء من تاريخ أول نشر لطبعة معينة من هذا المصنف .

(٢) أو أية فترة أطول يحددها التشريع الوطنى للدولة المشار إليها فى الفقرة الأولى ومحسوبة اعتباراً من نفس التاريخ .

إذا لم تكن نسخ من تلك الطبعة قد طرحت للتداول فى هذه الدولة من جانب صاحب حق النقل أو بتصريح منه تلبية لاحتياجات عامة للجمهور أو التعليم المدرسى والجامعى بثمان مقارب للثمان المعتاد فى الدولة المذكورة بالنسبة لمصنفات مماثلة فلأى من رعايا هذه الدولة أن يحصل على ترخيص لاستساخ ونشر هذه الطبعة بالسعر المذكور أو بسعر يقل عنه تلبية لاحتياجات التعليم المدرسى والجامعى .

(ب) يجوز أيضاً منح ترخيص لنقل ونشر طبعة طرحت للتداول على النحو الوارد فى الفقرة الفرعية (أ) طبقاً للشروط الواردة فى هذه المادة وذلك إذا توقف لمدة ستة أشهر ، بعد انتهاء المدة السارية ، عرض نسخ مرخصة من

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "التعليق على قوانين المرافعات والإثبات والتحكيم" ص ٣٩ وما بعدها .

هذه الطبعة للبيع فى الدولة المعنية تلبية لاحتياجات الجمهور أو التعليم المدرسى والجامعى بسعر مقارب للسعر المعتاد فى تلك الدولة لمصنفات مماثلة .

(٣) مدة الفترة المشار إليها بالفقرة ٢/١ (١) خمس سنوات ، على أن يستثنى من ذلك :

أ- المصنفات فى العلوم الرياضية والطبيعية والتكنولوجية ، فتكون الفترة بالنسبة لها ثلاث سنوات .

ب- المصنفات التى تنتمى إلى عالم الخيال ، كالروايات والمؤلفات الشعرية والمسرحية والموسيقية ، وكتب الفن ، فتكون الفترة بالنسبة لها سبع سنوات .
(٤) (أ) فى حالة الترخيص الذى يمكن الحصول عليه بعد انقضاء ثلاث سنوات لا يمنح الترخيص إلا بعد انقضاء فترة ستة أشهر :

١- من تاريخ استيفاء الطالب للإجراءات المنصوص عليها فى المادة الرابعة
٢- أو فى حالة عدم الاستدلال على شخصية صاحب حق النقل أو عنوانه ،
من التاريخ الذى يرسل فيه الطالب ، كما تقضى بذلك المادة الرابعة ٢ ،
نسخاً من طلبه إلى السلطة المختصة بمنح الترخيص .

(ب) لا يجوز منح ترخيص فى الحالات الأخرى ، وبشرط انطباق المادة الرابعة قبل انقضاء فترة ثلاثة أشهر تحتسب من تاريخ إرسال نسخ الطلب .
(ج) لا يجوز منح أى ترخيص وفقاً لهذه المادة إذا حصل عرض للبيع على النحو الوارد فى الفقرة ٢/١ (أ) خلال مدتى الستة أو الثلاثة أشهر المشار إليهما فى الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب) .

(د) لا يجوز منح أى ترخيص إذا سحب المؤلف من التداول كل نسخ الطبعة التى طلب الترخيص من أجل نقلها أو نشرها^(١) .

(٥) لا يمنح بمقتضى هذه المادة ترخيص بنقل ونشر ترجمة لمصنف ما فى الحالتين التاليتين :

أ- إذا لم تكن الترجمة المشار إليها قد نشرت من جانب صاحب حق الترجمة أو بتصريح منه .

ب- إذا لم تكن الترجمة بلغة عامة التداول فى الدولة التى طلب فيها الترخيص .

(٦) إذا طرحت للتداول فى الدولة المشار إليها فى الفقرة (١) من جانب صاحب حق النقل أو بتصريح منه نسخ من طبعة المصنف ما تلبية لإحتياجات عامة الجمهور أو التعليم المدرسى والجامعى ، بثمن مقارب للثمن المعتاد فى تلك الدولة بالنسبة لمصنفات مماثلة ، فإن كل ترخيص منح بمقتضى هذه المادة تنتهى صلاحيته إذا كانت هذه الطبعة باللغة نفسها ولها فى الجوهر ذات مضمون الطبعة المنشورة بمقتضى الترخيص . أما النسخ التى يكون قد تم إنتاجها قبل انتهاء صلاحية الترخيص فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

(٧) أ- مع مراعاة الفقرة الفرعية (ب) تقتصر المصنفات التى تنطبق عليها هذه المادة على المصنفات المنشورة فى شكل مطبوع أو فى أى شكل مماثل آخر من أشكال النقل .

ب- تنطبق هذه المادة أيضاً على النقل السمعى البصرى لتسجيلات سمعية بصرية مشروعة باعتبارها تشكل أو تحتوى على أعمال محمية ، كما تنطبق على ترجمة النص المصاحب لها إلى لغة عامة التداول بالدولة التى يطلب

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدنى " ص ٧٤ وما بعدها .

فيها الترخيص وذلك بشرط أن تكون التسجيلات السمعية البصرية المعنية قد أعدت ونشرت لأغراض التعليم المدرسى والجامعى دون سواها .

المادة الرابعة : ١- لا يمنح الترخيص طبقاً للمادة للمادة الثانية أو للمادة الثالثة إلا إذا أثبت الطالب وفقاً للإجراءات المعمول بها فى الدولة المعنية أنه طلب من صاحب الحق التصريح بعمل ونشر الترجمة أو بنقل ونشر الطبعة حسبما كانت الحالة فرفض طلبه ، أو انه لم يتمكن من العثور على صاحب الحق بعد بذل الجهود اللازمة وعلى الطالب فى نفس الوقت الذى يقدم فيه الطلب أن يخطر به أى مركز إعلامى وطنى أو دولى مشار إليه فى الفقرة الثانية .

٢- إذا لم يتسن لطالب الترخيص العثور على صاحب الحق فعليه أن يرسل بالبريد الجوى الموصى عليه صوراً من طلبه الذى تقدم به إلى السلطة المختصة بمنح الترخيص إلى الناشر الذى يظهر اسمه على المصنف وإلى أى مركز إعلامى وطنى أو دولى يكون قد تعين فى إخطار يودع لهذا الغرض لدى المدير العام بمعرفة حكومة الدولة التى يعتقد أن الناشر يُمارس فيها الجانب الأكبر من نشاطه .

٣- يجب أن يذكر اسم المؤلف على جميع نسخ الترجمة أو ما ينقل وينشر من المصنف فى ظل ترخيص ممنوح طبقاً لأحكام المادة الثانية أو المادة الثالثة . ويجب أن يظهر عنوان المصنف على جميع مثل هذه النسخ ، وبالنسبة للترجمة يجب أن يظهر العنوان الأصيل للمصنف فى كل الحالات على جميع النسخ المذكورة .

٤- (أ) لا يمتد الترخيص الممنوح وفقاً للمادة الثانية أو للمادة الثالثة إلى تصدير النسخ ، ولا يسرى مثل هذا الترخيص إلا على نشر الترجمة أو من

ينقل من المصنف حسب الأحوال داخل إقليم الدولة التى طلب فيها الترخيص^(١) .

(ب) فى تطبيق أحكام الفقرة الفرعية (أ) ، يجب أن يعتبر تصديراً إرسال نسخ من أى إقليم إلى الدولة التى أصدرت طبقاً للمادة الأولى (٥) تصريحاً بشأن ذلك الإقليم .

(ج) إذا أرسلت هيئة حكومية أو أى هيئة عامة أخرى فى دولة منحت بمقتضى المادة الثانية ترخيصاً بترجمة مصنف إلى لغة غير الإنجليزية أو الفرنسية أو الأسبانية ، نسخاً إلى بلد آخر من ترجمة نشرت بناء على هذا الترخيص ، فإن هذا الإرسال لا يعد فى تطبيق الفقرة الفرعية (أ) تصديراً إذا روعيت كل الشروط الآتية :

١- أن يكون المرسل إليهم أفراداً من رعايا الدولة التى منحت سلطتها المختصة بالترخيص ، أو منظمات أعضاؤها من هؤلاء الرعايا .

٢- ألا تستخدم النسخ إلا فى أغراض التعليم المدرسى أو الجامعى أو لأغراض البحوث .

٣- ألا يكون الغرض من إرسال النسخ وتوزيعها بعد ذلك على المرسل إليهم تحقيق أى ربح .

٤- أن يعقد بين البلد الذى ترسل إليه النسخ والدولة التى منحت سلطتها المختصة بالترخيص إتفاقاً يسمح بالاستلام أو التوزيع أو بهما معاً ، وأن تكون حكومة هذه الدولة التى منحت الترخيص قد أخطرت المدير العام بهذا الاتفاق .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٨٥ وما بعدها .

٥- كل نسخة تنشر وفقاً لترخيص ممنوح بمقتضى المادة الثانية أو المادة الثالثة يجب أن تحمل باللغة المناسبة نصاً يفيد أن النسخة ليست مطروحة للتداول إلا في الدولة أو الإقليم الذى ينطبق عليه الترخيص .

٦- (أ) تتخذ على المستوى الوطنى التدابير الكفيلة بضمان ما يلى :

١- أن ينص الترخيص ، لمصلحة صاحب حق الترجمة أو النقل حسبما كان الحال ، على مكافأة عادلة تتفق وما يستحق عادة فى حالة التراخيص التى تسفر عنها مفاوضات حرة بين نوى الشأن فى البلدين المعنيين .

٢- أن تدفع المكافأة وترسل . وإذا اعترضت ذلك لوائح وطنية لتنظيم النقد ، فعلى الجهة المختصة ألا تدخر وسعاً فى الإلتجاء إلى الأجهزة الدولية لتأمين إرسال قيمة المكافأة بعملة دولية قابلة للتحويل أو ما يعادلها .

(ب) يتخذ التشريع الوطنى التدابير الكفيلة بضمان ترجمة صحيحة للمصنف ونقل دقيق للطبعة المعنية وذلك حسبما كان الحال .

المادة الخامسة : ١- (أ) عند التصديق على هذه الوثيقة أو الانضمام إليها ، يمكن لكل دولة يكون من حقها الإعلان بأنها ستستعمل الحق المنصوص عليه فى المادة الثانية أن تبدى بدلاً من ذلك :

١- إذا كانت دولة تنطبق عليها المادة ٣٠ (٢) (أ) ، إعلاناً وفقاً لهذا النص فيما يتعلق بحق الترجمة .

٢- إذا كانت دولة لا تنطبق عليها المادة ٣٠ (٢) (أ) ، وحتى إذا لم تكن دولة خارج الإتحاد ، إعلاناً على النحو الوارد فى الجملة الأولى من المادة ٣٠ (٢) (ب) .

(ب) فى حالة الدولة التى لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو المشار إليه فى المادة الأولى (١) يظل الإعلان الصادر وصفاً لهذه الفقرة صالحاً حتى تاريخ انتهاء المدة السارية طبقاً للمادة الأولى (٣) .

(ج) لا يجوز لأية دولة تكون قد أصدرت إعلاناً طبقاً لهذه الفقرة أن تستعمل فيما بعد الحق المنصوص عليه في المادة الثانية حتى ولو سحبت الإعلان المذكور .

٢- مع مراعاة أحكام الفقرة (٣) ، لا يجوز لأية دولة تكون قد استعملت الحق المنصوص عليه في المادة الثانية أن تبدى بعد ذلك إعلاناً طبقاً للفقرة الأولى .

٣- يمكن لأية دولة لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو المشار إليه في المادة الأولى (١) أن تبدى في فترة أقصاها سنتان قبل انقضاء المدة السارية وفقاً للمادة الأولى (٣) إعلاناً وفقاً لمفهوم الجملة الأولى من المادة ٣٠ (٢) (ب) وذلك بالرغم من واقعة كونها دولة ليست خارج الإتحاد . ويصبح مثل هذا الإعلان نافذاً في التاريخ الذي تنتهى فيه الفترة السارية وفقاً للمادة الأولى (٣) (١).

المادة السادسة : ١- تستطيع كل دولة من دول الإتحاد أن تعلن ، اعتباراً من تاريخ هذه الوثيقة وفي أى وقت قبل أن تصبح ملتزمة بأحكام المواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق ، الآتى :

أ- إذا كانت من الدول التى لو كانت ملتزمة بالمواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق لكان لها أن تستعمل الحقوق المنصوص عليها في المادة الأولى (١) ، بأنها ستطبق أحكام المادة الثانية أو أحكام المادة الثالثة أو كليهما معاً على المصنفات التى تكون دولة منشئها دولة قد قبلت ، طبقاً لأحكام البند (٢) المذكور فيما بعد ، تطبيق هاتين المادتين على مثل هذه المصنفات أو التى

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٤٥ وما بعدها.

تكون مرتبطة بالمواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق . ويمكن إسناد مثل هذا الإعلان إلى المادة الخامسة بدلاً من المادة الثانية^(١).

ب- بأنها تقبل تطبيق هذا الملحق على المصنفات التي تكون هي دولة منشئها وذلك من جانب الدول التي أصدرت إعلاناً طبقاً للبند (١) عاليه أو أودعت إخطاراً طبقاً للمادة الأولى .

٢- كل إعلان يصدر وفقاً للفقرة (١) يجب أن يكون كتابة كما يجب أن يودع لدى المدير العام . وينتج الإعلان أثره من تاريخ إيداعه .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة " ص ٦٩ وما بعدها .

الباب الثاني

اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوجرامات

ضد عمل نسخ غير مرخص بها لما ينتجونه من فونوجرامات

المؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٧١^(١)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرض في هذا الباب لاتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوجرامات ضد عمل نسخ غير مرخص بها لما ينتجونه من فونوجرامات المؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٧١ وذلك على النحو التالي^(١) :

الدول المتعاقدة ،

إحساساً منها بالقلق للانتشار الواسع والمتزايد لعمل نسخ غير مرخص بها للفونوجرامات ، والضرر الذي يسببه ذلك لصالح المؤلفين والفنانين القائمين بالأداء ومنتجي الفونوجرامات ،

وإيماناً منها بأن حماية منتجي الفونوجرامات ضد مثل هذه الأعمال سيخدم أيضاً مصالح الفنانين القائمين بالأداء والمؤلفين الذين سجلت منجزاتهم ومصنفاتهم على هذه الفونوجرامات ، واعترافاً منها بقيمة الجهود التي بذلتها في هذا الميدان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ،

وحرصاً منها على عدم المساس بأى وجه بالاتفاقيات الدولية السارية المفعول وعلى وجه الخصوص عدم الوقوف بأية حال أمام قبول أوسع نطاقاً لاتفاقية

^(١) نص رسمي باللغة العربية ، المنظمة العالمية للملكية الفكرية / ويبو ، جنيف سنة ١٩٧٣ .

روما المؤرخة ٢٦ أكتوبر ١٩٦١ التى تمنح الحماية للفنانين القائمين بالأداء والهيئات الإذاعية وكذلك منتجى الفونوجرامات .

قد إتفقت على مايلى :

مادة ١ : لأغراض هذه الاتفاقية :

(أ) "فونوجرام" يقصد به كل تثبيت صوتى دون سواه للأصوات التى مردها عملية أداء أصوات أخرى .

(ب) "منتج الفونوجرامات" يقصد به الشخص القانونى أو الاعتبارى الذى يكون أول من قام بتثبيت الأصوات التى مردها عملية أداء أو أصوات أخرى .

(ج) "نسخة" ، يقصد بها المادة التى تحوى أصوات مأخوذة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من فونوجرام والتى تتضمن كل أو جزء هام من الأصوات المثبتة على هذا الفونوجرام .

(د) "توزيع على الجمهور" ، يقصد به كل عمل من شأنه عرض نسخ من فونوجرام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، على الجمهور عامة أو على أى جزء منه .

مادة ٢ : تلتزم كل دولة متعاقدة بحماية منتجى الفونوجرامات من مواطنى الدول المتعاقدة الأخرى ضد عمل نسخ دون رضا المنتج وضد استيراد مثل هذه النسخ بشرط أن يكون مثل هذا العمل أو الاستيراد بغرض التوزيع على الجمهور وكذلك ضد توزيع مثل هذه النسخ على الجمهور^(٢) .

مادة ٣ : تدخل فى اختصاص التشريعات الوطنية لكل دولة متعاقدة الوسائل التى ستطبق بمقتضاها الاتفاقية الحالية والتى سوف تتضمن إحدى الوسائل

^(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٣٩ وما بعدها .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٨٩ وما بعدها .

التالية أو أكثر : الحماية عن طريق منح حق المؤلف أو حق آخر معين ،
والحماية عن طريق القانون الخاص بالمنافسة غير المشروعة ، والحماية عن
طريق الجزاءات الجنائية .

مادة ٤ : تختص التشريعات الوطنية لكل دولة متعاقدة بتحديد مدة الحماية
الممنوحة. ومع ذلك فإنه يجب في حالة ما إذا نص القانون الوطني على مدة
معينة للحماية ، ألا تقل هذه المدة عن عشرين عاماً اعتباراً من نهاية العام
الذي صار فيه لأول مرة تثبيت الأصوات التي يحتويها الفونوجرام أو السنة
التي نشر فيها الفونوجرام لأول مرة^(١) .

مادة ٥ : في حالة ما إذا تطلبت الدولة المتعاقدة طبقاً لتشريعها الوطني ،
استيفاء بعض الإجراءات كشرط لحماية منتجى الفونوجرامات ، فإن هذه
المتطلبات ستعتبر مستوفاة إذا ما حملت كل النسخ المرخص بها للفونوجرام
الموزعة على الجمهور أو عبواتها إشارة عبارة عن الرمز (p) ، مصحوبة
بتاريخ سنة أول نشر ، في وضع يبين بصورة واضحة أن الحماية محفوظة.
فإذا ما كانت النسخ أو عبواتها لا تُعرف المنتج أو خليفته في الحق أو
المرخص له ترخيصاً مانعاً عن طريق حمل اسمه أو علامته التجارية أو أى
تميز آخر مناسب ، فيجب أن تتضمن الإشارة أيضاً اسم المنتج أو خليفته في
الحق أو المرخص له ترخيصاً مانعاً .

مادة ٦ : لكل دولة متعاقدة تحقق الحماية عن طريق حق التأليف أو حق آخر
معين أو عن طريق الجزاءات الجنائية ، أن تنص في قانونها الوطني على
قيود في حماية منتجى الفونوجرامات من نفس النوع المسموح به بالنسبة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة
التجارة العالمية " ص ٣٩ وما بعدها .

لحماية مؤلفي المصنفات الأدبية والفنية . على إنه لا يجوز السماح بالتريخيص الجبرى إلا إذا تم استيفاء جميع الشروط التالية :

أ- أن يكون إعادة التسجيل بقصد الاستعمال فى أغراض التعليم أو البحث العلمى دون سواهما .

ب- أن تقتصر صحة التريخيص على إعادة التسجيل فى إقليم الدولة المتعاقدة التى قامت سلطاتها المختصة بمنح التريخيص ولا تمتد إلى تصدير النسخ .

ج- أن يعطى إعادة التسجيل بمقتضى التريخيص حقاً فى تعويض عادل تحدده السلطات المذكورة آخذة فى الاعتبار ضمن العوامل الأخرى عدد النسخ التى سيصير إنتاجها .

مادة ٧ : ١- لا يجوز بأى حال تفسير هذه الاتفاقية بما يحدد أو يمس بالحماية الممنوحة للمؤلفين والفنانين القائمين بالأداء ومنتجى الفونوجرامات أو للهيئات الإذاعية بمقتضى القوانين الوطنية أو الاتفاقات الدولية .

٢- يحدد القانون الوطنى لكل دولة متعاقدة نطاق الحماية ، إن وجدت ، الممنوحة للفنانين القائمين بالأداء الذين تثبت منجزاتهم على فونوجرام وكذلك الشروط للتمتع بمثل هذه الحماية^(١) .

٣- لا تلتزم أية دولة متعاقدة بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية على أى فونوجرام تم تثبيته قبل بدء نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لتلك الدولة .

٤- لكل دولة متعاقدة تؤمن بموجب قانونها الوطنى المعمول به فى تاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٧١ الحماية لمنتجى الفونوجرامات على أساس مكان أول تثبيت دون سواه ، أن تعلن بمقتضى إخطار يودع لدى المدير العام للمنظمة العامة لملكية الفكرية أنها ستطبق هذا المعيار بدلاً من معيار جنسية المنتج .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدنى " ص ٣٩ وما بعدها .

مادة ٨ : ١- يقوم المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بتجميع ونشر المعلومات الخاصة بحماية الفونوجرامات ، وتقوم كل دولة متعاقدة في أقرب وقت بإبلاغ المكتب الدولي بكل القوانين الجديدة والنصوص الرسمية المتعلقة بهذا الموضوع .

٢- يقوم المكتب الدولي بتزويد أية دولة متعاقدة ، بناء على طلبها ، بالمعلومات عن المواضيع المتعلقة بهذه الاتفاقية ، كما يقوم بالدراسات وتقديم الخدمات بغرض تسهيل الحماية المنصوص عليها في الاتفاقية .

٣- يباشر المكتب الدولي المهام المنصوص عليها في الفقرتين ١ و ٢ المشار إليهما بهما بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة العمل الدولية بالنسبة للمسائل التي تدخل في اختصاص كل منهما .

مادة ٩^(١) : ١- تودع هذه الاتفاقية لدى السكرتير العام للأمم المتحدة . وتظل مفتوحة للتوقيع حتى ٣٠ أبريل ١٩٧٢ من قبل أية دولة تكون عضواً في الأمم المتحدة ، أو في أية وكالة متخصصة موصل بينها وبين الأمم المتحدة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو تكون طرفاً في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية .

٢- تكون هذه الاتفاقية محلاً للتصديق أو القبول من قبل الدولة الموقعة . وهي مفتوحة لانضمام أية دولة مشار إليها في الفقرة ١ من هذه المادة .

٣- تودع وثائق التصديق أو القبول أو الانضمام لدى السكرتير العام للأمم المتحدة .

٤- من المتفق عليه أنه يجب في وقت ارتباط الدولة بهذه الاتفاقية أن تكون في مركز يسمح لها ، طبقاً لقانونها الوطني ، بتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٥٤ وما بعدها .

مادة ١٠ : لا يجوز إيداء أية تحفظات على هذه الاتفاقية^(١).

مادة ١١ : ١- يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بعد ثلاثة أشهر من إيداع خامس وثيقة صديق أو قبول أو انضمام .

٢- بالنسبة لكل دولة تقوم بالتصديق أو القبول أو الانضمام إلى هذه الاتفاقية بعد إيداع خامس وثيقة تصديق أو قبول أو انضمام ، يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بعد ثلاثة أشهر من التاريخ الذى يقوم فيه المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بإخطار الدول ، طبقاً للمادة ١٣ فقرة ٤ ، بإيداع وثيقتها .

٣- لأية دولة فى وقت التصديق أو القبول أو الإنضمام أو فى أى تاريخ لاحق ، أن تعلن بمقتضى إخطار موجه إلى السكرتير العام للأمم المتحدة سريان هذه الاتفاقية على كل أو أى من الأقاليم التى يعود إليها مسئولية شؤونها الخارجية . ويصبح هذا الإخطار نافذاً بعد ثلاثة أشهر من تاريخ تسلمه .

٤- ومع ذلك ، فلا يجوز بأى حال تفسير الفقرة السابقة على أنها تتضمن الاعتراف أو القبول الضمنى من قبل أية دولة متعاقدة للأمر الواقع بالنسبة لأى إقليم امتد إليه سريان هذه الاتفاقية بواسطة دول متعاقدة أخرى طبقاً للفقرة المشار إليها .

مادة ١٢ : ١- لكل دولة متعاقدة أن تتسحب من هذه الاتفاقية ، سواء باسمها الخاص أو باسم أى من الأقاليم المشار إليها فى المادة ١١ فقرة ٣ ، وذلك بإخطار تحريرى موجه إلى السكرتير العام للأمم المتحدة^(٢).

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " شرح الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٤٢ وما بعدها .

(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد " شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر " ص ٣٩ وما بعدها .

٢- يكون الانسحاب نافذاً بعد اثني عشر شهراً من تاريخ تسلم السكرتير العام للأمم المتحدة للإخطار .

مادة ١٣ : ١- توقع هذه الاتفاقية من نسخة وحيدة باللغات الإنجليزية والأسبانية والفرنسية والروسية ، وتكون النصوص الأربعة نصوصاً رسمية على حد سواء .

٢- يضع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية نصوصاً رسمية باللغات العربية والهولندية والألمانية والإيطالية والبرتغالية ، وذلك بعد التشاور مع الحكومات المعنية^(١) .

٣- يتولى السكرتير العام للأمم المتحدة إخطار المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمدير العام لمكتب العمل الدولي بما يلي :

أ- التوقيعات على هذه الاتفاقية .

ب- إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الإنضمام .

ج- بدء نفاذ هذه الاتفاقية .

د- أى تصريح تم الإخطار عنه وفقاً للمادة ١١ فقرة ٣ .

هـ- تسلم الإخطارات بالانسحاب .

٤- يتولى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية إبلاغ الدول المشار إليها فى المادة ٩ فقرة ١ بالإخطارات التى تم تسلمها طبقاً للفقرة السابقة وبأية تصريحات تمت وفقاً للمادة ٧ فقرة ٤ . كما يتولى أيضاً إخطار المدير

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٤١ وما بعدها .

العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمدير العام لمكتب العمل الدولي يمثل هذه التصريحات^(١) .

٥- يرسل السكرتير العام للأمم المتحدة نسختين معتمدين من هذه الاتفاقية إلى الدول المشار إليها في المادة (٩) فقرة (١)^(٢) .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد "شرح تشريعات التحكيم الداخلي والخارجي" ص ٣٩ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة" ص ٣٩ وما بعدها .

الباب الثالث

اتفاقية واشنطن

اتفاقية الملكية الفكرية فيما يختص بالدوائر المتكاملة

الموقعة في ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩^(١)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نعرض في هذا الباب لاتفاقية واشنطن والخاصة بالملكية الفكرية فيما يختص بالدوائر المتكاملة الموقعة في ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩ وذلك على النحو التالي :

المادة الأولى^(١): إنشاء اتحاد : لأغراض هذه المعاهدة تنشئ الأطراف المتعاقدة اتحاداً فيما بينها .

المادة الثانية : تعاريف : لأغراض هذه المعاهدة :

١- يقصد بعبارة (الدائرة المتكاملة) كل منتج تكون فيه العناصر ، على أن يكون أحد العناصر ، على أن يكون أحد هذه العناصر على الأقل عنصراً نشطاً ، وبعض الوصلات أو كلها جزءاً لا يتجزأ من المادة و/أو عليها ، في شكله النهائي أو في شكله الوسط ، ويكون الغرض منه أداء وظيفة إلكترونية.

٢- ويقصد بمصطلح "التصميم (الطوبوغرافية)" أي ترتيب ثلاثي الأبعاد للعناصر على أن يكون أحد العناصر على الأقل عنصراً نشطاً وبعض الوصلات أو كلها لدائرة متكاملة ، أو ذلك الترتيب ثلاثي الأبعاد المعد لدائرة متكاملة بغرض التصنيع .

^(١) نص رسمي باللغة العربية .

٣- يقصد بعبارة "مالك الحق" للشخص الطبيعي أو المعنوي الذي يجب اعتباره وفقاً للقانون المطبق على أنه المستفيد من الحماية المشار إليها في المادة ٦ .

٤- ويقصد بعبارة "التصميم (الطبوغرافية)" المحمي كل تصميم (طبوغرافية) استوفيت شروط حمايته المشار إليها في هذه المعاهدة .

٥- ويقصد بعبارة "الطرف المتعاقد" في كل دولة ، أو في كل منظمة دولية حكومية تفي بشروط البند ١٠ ، طرف في هذه المعاهدة .

٦- ويقصد بعبارة "أراضي الطرف المتعاقد" لأرضي أى دولة إذا كانت طرفاً متعاقداً ، والأراضي التي تنطبق فيها المعاهدة المنشئة لأى منظمة دولية حكومية إذا كانت طرفاً متعاقداً^(١).

٧- ويقصد بمصطلح "الاتحاد" المشار إليه في المادة الأولى .

٨- ويقصد بمصطلح "الجمعية" الجمعية المشار إليها في المادة ٩ .

٩- ويقصد بعبارة "المدير العام" المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

١٠- ويقصد بعبارة "المنظمة الدولية الحكومية" كل منظمة تنشئها دول أى إقليم فى العالم وتتكون من تلك الدول ، وتكون لها صلاحية للنظر فى المسائل التى تحكمها هذه المعاهدة ويكون لها تشريع خاص ينص على حماية الملكية الفكرية فيما يختص بالتصميمات (الطبوغرافيات) ويلزم كل الدول الأعضاء فيها ، وتكون مفوضة تفويضاً صحيحاً وفقاً لنظامها الداخلى لتوقيع

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ١٣٠ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٨٧ وما بعدها .

هذه المعاهدة أو التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها.

المادة ٣ : موضوع المعاهدة :

١- الالتزام بحماية التصميمات (الطبوغرافيات) :

(أ) يلتزم كل طرف متعاقد بضمان حماية الملكية الفردية للتصميمات (الطبوغرافية) في كل أراضيها ، وفقاً لهذه المعاهدة ويتعين عليه على وجه الخصوص أن ينص على التدابير الملزمة لضمان منع الأعمال التي تعد غير مشروعة بمقتضى المادة ٦ ، وعلى التدابير القانونية المناسبة إذا ارتكبت تلك الأعمال .

(ب) وينطبق حق مالك الحق فيما يخص أى دائرة متكاملة سواء أدمجت أو لو تدمج الدائرة المتكاملة فى سلعة ما^(١).

(ج) استثناء من المادة ٢(١) فإن الطرف المتعاقد الذى يحصر قانونه حماية التصميمات (الطبوغرافيات) فى تصميمات (طبوغرافيات) الدوائر المتكاملة شبه الموصلة يكون حراً فى تطبيق ذلك الحصر طالما تضمن قانونه ذلك الحصر .

٢- شروط الأصالة :

(أ) يطبق الالتزام المشار إليه فى الفقرة (١) (أ) على التصميمات (الطبوغرافيات) الأصلية التى هى ثمرة الجهد الفكرى الذى يبذله المبتكر بنفسه ، والتى لا تكون مألوفة لمبتكرى التصميمات (الطبوغرافيات) وصانعى الدوائر المتكاملة عند ابتكارها .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٥٥ وما بعدها .

(ب) لا يحى التصميم (الطبوغرافية) الذى يتكون من مجموعة من العناصر والوصلات المألوفة إلا إذا استوفت المجموعة ككل الشرطين المشار إليهما فى الفقرة الفرعية (أ) .

المادة ٤ : الشكل القانونى للحماية : كل طرف متعاقد حر فى تنفيذ التزاماته بناء على هذه المعاهدة بموجب قانون خاص بشأن التصميمات (الطبوغرافيات) أو قانونه بشأن حق المؤلف أو البراءات أو نماذج المنفعة أو الرسوم والنماذج الصناعية أو المنافسة غير المشروعة أو أى قانون آخر أو أى مجموعة من تلك القوانين .

المادة ٥ : المعاملة الوطنية :

١- (المعاملة الوطنية) فيما يختص حماية الملكية الفكرية للتصميمات (الطبوغرافيات) ، على كل طرف متعاقد أن يمنح فى أراضيه :
أ- للأشخاص الطبيعيين من مواطنى أى طرف من الأطراف المتعاقدة الأخرى أو للمقيمين فى أراضى ذلك الطرف^(١).

ب- وللأشخاص المعنويين أو الطبيعيين الذين يملكون منشأة حقيقية وفعلية فى أراضى أى طرف من الأطراف المتعاقدة الأخرى لإبتكار تصميمات (طبوغرافيات) أول لإنتاج دوائر متكاملة .

المعاملة ذاتها التى يمنحها لمواطنيه ، شرط الوفاء بالتزاماته المشار إليها فى المادة ٣ (١) (أ) .

٢- (الوكلاء والمحل المختار والإجراءات القضائية) استثناء من أحكام الفقرة الأولى ، وكل طرف متعاقد حر فى عدم تطبيق المعاملة الوطنية فيما يخص

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح تشريعات التحكيم الداخلى والخارجى " ص ٨٩ وما بعدها .

أى التزام يقضى بتعيين وكيل أو بتحديد محل مختار أو فيما يخص القواعد الخاصة المطبقة على الأجانب فى الإجراءات القضائية .

٣- (تطبيق الفقرتين ١ و ٢ على المنظمات الدولية الحكومية) إذا كان الطرف المتعاقد منظمة دولية حكومية ، فإن مصطلح (المواطنين) الوارد فى الفقرة ١ يعنى مواطنى أى دولة عضو فى تلك المنظمة^(١) .

المادة ٦ : نطاق الحماية^(٢):

١- الأعمال التى تقتضى تصريح مالك الحق :

(أ) على كل طرف متعاقد أن يعتبر الأعمال تالية الذكر كأعمال غير مشروعة إذا بوشرت دون تصريح مالك الحق :

١- استنساخ تصميم (طوبوغرافية) محمى بكامله أو أى جزء منه سواء بإدماجه فى دائرة متكاملة أو بطريقة أخرى ، فيما عدا استنساخ أى جزء لا يتمشى مع شرط الأصالة المشار إليه فى المادة ٣ (٢) .

٢- استيراد أو بيع أو خلافاً لذلك توزيع تصميم (طوبوغرافية) محمى أو دائرة متكاملة أُنمِج فيها تصميم (طوبوغرافية) محمى ، لأغراض تجارية .

(ب) كل طرف متعاقد حر فى أن يعتبر أى عمل آخر خلاف الأعمال المنصوص عليها فى الفقرة الفرعية (أ) كأعمال غير مشروعة أيضاً إذا بوشرت دون تصريح مالك الحق .

٢- الأعمال التى لا تقتضى تصريح مالك الحق :

أ- استثناء من أحكام الفقرة (١) ، على كل طرف متعاقد ألا يعتبر مباشرة أى عمل من أعمال الاستنساخ المشار إليها فى الفقرة (١) (أ) (١) دون

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٥٢ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على قوانين المرافعات والإثبات والتحكيم " ص ٣٩ وما بعدها .

تصريح مالك الحق على أنها أعمال غير مشروعة إذا باشرها الغير لأغراض شخصية أو لأغراض التقييم أو التحليل أو البحث أو التعليم فقط .

ب- إذا ابتكر الغير المشار إليه في الفقرة الفرعية (أ) تصميمًا (طوبوغرافية) يستوفى شرط الأصالة المشار إليه في المادة ٣ (٢) "التصميم (الطوبوغرافية) الثاني" بالاستناد إلى تقييم أو تحليل للتصميم (الطوبوغرافية) المحمي" للتصميم (الطوبوغرافية) الأول" ، جاز لذلك الغير أن يدمج التصميم (الطوبوغرافية) الثاني في دائرة متكاملة أو أن يباشر أى عمل من الأعمال المشار إليها في الفقرة (١) فيما يخص التصميم (الطوبوغرافية) الثاني ، دون أن يعتبر أنه تعدى على حقوق مالك الحق في تصميم (الطوبوغرافية) الأول .

ج- لا يجوز لمالك الحق أن يمارس حقه فيما يخص تصميم (طوبوغرافية) أصلي مماثل ابتكره الغير بالاعتماد على نفسه .

٣- التدابير المتعلقة بالاستعمال دون موافقة مالك الحق :

أ- استثناء من أحكام الفقرة (١) ، يجوز لكل طرف متعاقد أن ينص في تشريعه على إمكانية نهوض سلطته التنفيذية أو القضائية بمنح ترخيص غير استثنائي في أحوال غير عادية لكي يباشر الغير أى عمل من الأعمال المشار إليها في الفقرة (١) دون تصريح مالك الحق (الترخيص الإلزامي) بعد ما يكون قد بذل جهوداً فاشلة وفقاً للممارسات التجارية العادية للحصول على ذلك التصريح ، إذا رأت السلطة المانحة أن من الضروري منح الترخيص الإلزامي للحفاظ على غاية وطنية ترى تلك السلطة أنها حيوية ، على أن يوفر الترخيص التجاري لاستغلاله فقط في أراضي ذلك البلد ويمنح مقابل مكافأة عادلة يدفعها الغير لمالك الحق .

ب- لا تمس أحكام هذه المعاهدة بحرية كل طرف متعاقد فى تطبيق أى تدبير، بما فى ذلك منح ترخيص إجبارى إثر إجراء رسمى تتخذه سلطته التنفيذية أو القضائية تطبيقاً لقانونه لضمان المنافسة الحرة ومنع تجاوزات مالك الحق .

ج- تكون مسألة منح الترخيص الإجبارى المشار إليها فى الفقرة الفرعية (أ) أو الفقرة الفرعية (ب) موضع طعن قضائى . وببطل الترخيص الإجبارى المشار إليه فى الفقرة الفرعية (أ) إذا زالت الشروط المشار إليها فى تلك الفقرة الفرعية .

٤- بيع وتوزيع الدوائر المتكاملة غير الشرعية التى يتم الحصول عليها بحسن نية استثناء من أحكام الفقرة (١) (أ) (٢) لا يلزم أى طرف متعاقد باعتبار أن من غير المشروع مباشرة أى عمل من الأعمال المشار إليها فى تلك الفقرة فيما يخص أى دائرة متكاملة أدمج فيها تصميم (طوبوغرافية) مستنسخ بطريقة غير مشروعة إذا كان لدى الشخص الذى باشر تلك الأعمال أو أمر بها على غير علم ولم يكن لديه ما يدعو إلى الاعتقاد عند حصوله على تلك الدائرة المتكاملة بأنه أدمج فيها تصميم (طوبوغرافية) استنسخ بطريقة غير مشروعة .

٥- استنفاد الحقوق : استثناء من أحكام الفقرة (١) (أ) (٢) يجوز لكل طرف متعاقد أن يعتبر أن مباشرة أى عمل من الأعمال المشار إليها فى تلك الفقرة ، دون تصريح مالك الحق ، كعمل مشروع إذا بوشر ذلك العمل بخصوص تصميم (طوبوغرافية) محمى ، أو بخصوص دائرة متكاملة أدمج فيها ذلك التصميم (الطوبوغرافية) ، وعرضه أو عرضها مالك الحق فى السوق أو عرض أو عرضت بموافقة مالك الحق .

المادة ٧ : الاستغلال والتسجيل والكشف :

١- حرية المطالبة بالاستغلال : كل طرف متعاقد حر فى عدم حماية أى تصميم (طوبوغرافية) إلى أن يكون موضع استغلال تجارى عادى فى أى مكان فى العالم ، سواء كان على نحو منفصل أو مدمجاً فى دائرة متكاملة^(١).

٢- حرية المطالبة بالتسجيل والكشف :

أ- كل طرف متعاقد حر فى عدم حماية أى تصميم (طوبوغرافية) إلى أن يكون التصميم (الطوبوغرافية) موضع طلب للتسجيل مودع حسب الأصول لدى السلطة العامة المختصة ، أو يكون موضع تسجيل لدى تلك السلطة . ويجوز المطالبة بأن يصحب الطلب بإيداع صورة أو رسم للتصميم (الطوبوغرافية) وعينة من أى دائرة متكاملة كانت موضع استغلال تجارى ، فضلاً عن معلومات تعرف الوظيفة الإلكترونية التى يعتزم أن تباشرها الدائرة المتكاملة بيد أنه يجوز للطالب أن يستبعد أجزاء الصورة أو الرسم المتعلقة بطريقة صنع الدائرة المتكاملة^(٢) ، شرط أن يكون الأجزاء المقدمة كافية للسماح بتحديد التصميم (طوبوغرافية) .

ب- إذا كان إيداع طلب التسجيل مطلوباً وفقاً لأحكام الفقرة الفرعية (أ) ، جاز للطرف المتعاقد أن يطلب إجراؤه خلال فترة من الزمن اعتباراً من تاريخ استغلال مالك الحق تصميم (طوبوغرافية) دائرة متكاملة استغلالاً تجارياً عادياً لأول مرة فى أى مكان فى العالم ، على ألا تقل تلك الفترة عن سنتين اعتباراً من ذلك التاريخ .

ج- يجرى التسجيل بموجب أحكام الفقرة الفرعية (أ) مقابل دفع رسم عنه .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٣٩ وما بعدها .

(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة " ص ٢٥ وما بعدها .

المادة ٨ : مدة الحماية : تدوم الحماية ثمانى سنوات على الأقل .

المادة ٩ : الجمعية :

١- التكوين :

(أ) للاتحاد جمعية تتكون من الأطراف المتعاقدة .

(ب) يمثل كل طرف متعاقد مندوب واحد ، ويجوز أن يساعده مندوبون ومناوون ومستشارون وخبراء .

(ج) مع مراعاة أحكام الفقرة الفرعية (د) ، يتحمل كل طرف متعاقد مصاريف الوفد الذى يعينه .

(د) يجوز للجمعية أن تطلب إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن تمنح مساعدتها المالية لتسيير اشتراك وفود الأطراف المتعاقدة التى تعد من البلدان النامية وفقاً للممارسة التى تتبعها الجمعية للأمم المتحدة .

٢- المهمات :

(أ) تتناول الجمعية المسائل المتعلقة بالحفاظ على الاتحاد وتطويره وتطبيق هذه المعاهدة وسريانها .

(ب) تقرر الجمعية الدعوة إلى انعقاد أى مؤتمر دبلوماسى لمراجعة هذه المعاهدة وتقديم التعليمات الضرورية للمدير العام من اجل إعداد ذلك المؤتمر .

(ج) تباشر الجمعية المهمات المخصصة لها بموجب المادة ١٤ ، وتحدد تفاصيل الإجراءات المنصوص عليها فى تلك المادة ، بما فى ذلك تمويل تلك الإجراءات .

٣- التصويت :

(أ) لكل طرف متعاقد يكون دولة صوت واحد ولا يجوز له أن يصوت إلا باسمه .

(ب) تمارس كل منظمة دولية حكومية تكون طرفاً متعاقداً حقها في التصويت نيابة عن الدول الأعضاء فيها ، على أن يكون عدد أصوات المنظمة معادلاً لعدد الدول الأعضاء الأطراف في هذه المعاهدة والحاضرة وقت أخذ الأصوات ولا تمارس المنظمة الدولية الحكومية حقها في التصويت إذا اشتركت إحدى الدول الأعضاء فيها في التصويت .

٤- الدورات العادية : تجتمع الجمعية في دورة عادية كل سنتين بناء على دعوة المدير العام .

٥- النظام الداخلي : تحدد الجمعية نظامها الداخلي ، بما في ذلك الدعوة إلى عقد الدورات الاستثنائية ، وشروط توفر النصاب القانوني ، والأغلبية المطلوبة لمختلف أنواع القرارات مع مراعاة أحكام هذه المعاهدة .
المادة ١٠ : المكتب الدولي^(١) :

أ- على المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية :

١- أن يباشر المهمات الإدارية المتعلقة بالاتحاد ، فضلاً عن أي مهمة توكلها إليه بخاصة الجمعية .

٢- وأن يقدم المساعدة التقنية بناء على طلب لحكومات الأطراف المتعاقدة التي تكون دولاً وتعد من البلدان النامية وفقاً للممارسة التي تتبعها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، شرط توفر الاعتمادات .

ب- لا تفرض على أي طرف متعاقد أية التزامات مالية على وجه الخصوص ولا يطالب بدفع أية اشتراكات للمكتب الدولي بسبب عضويته في الاتحاد .

٢- المدير العام : المدير العام هو الرئيس التنفيذي للاتحاد وهو الذي يمثل .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٨٥ وما بعدها .

المادة ١١ : تعديل بعض أحكام المعاهدة :

١- تعديل بعض الأحكام من قبل الجمعية : يجوز للجمعية أن تعدل للتعريف الواردة في المادة ٢(١) و(٢) وكذلك أحكام المواد ٣ (١) (ج) و٩(١) (ج) و(د) ، و٩(٤) و ١٠(١) (أ) و ١٤ .

٢- المبادرة إلى وضع اقتراحات التعديل وتبليغها :

أ- يجوز لكل طرف متعاقد أو للمدير العام أن يبادر بناء على هذه المادة إلى اقتراح تعديل أحكام هذه المعاهدة المشار إليها في الفقرة (١) .
ب- يبلغ المدير العام اقتراحات التعديل للأطراف المتعاقدة ، قبل أن تنتظر فيها الجمعية ستة أشهر على الأقل .

ج- لا تقدم اقتراحات التعديل قبل انقضاء خمس سنوات على تاريخ دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ بموجب المادة ١٦ فقرة أولى .

٣- الأغلبية المطلوبة : يتطلب اعتماد الجمعية لأى تعديل بناء على الفقرة أولى أربعة أخماس الأصوات المدلى بها ^(١) .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٣٩ وما بعدها .

٤ - نفاذ التعديلات^(١) :

أ- يدخل أى تعديل لأحكام هذه المعاهدة المشار إليها فى الفقرة (١) حيز التنفيذ بعد ثلاثة أشهر من تسلم المدير العام تبليغات كتابية بالقبول تجربها وفقا لإجراءاتها الدستورية ثلاثة أرباع الأطراف المتعاقدة الأعضاء فى الجمعية فى الوقت الذى تعتمد فيه الجمعية التعديل . ويلزم أى تعديل لتلك الأحكام والمقبول بهذا الشكل كل الدول والمنظمات الدولية الحكومية التى كانت أطرافا متعاقدة فى الوقت الذى اعتمدت فيه الجمعية للتعديل أو التى تصبح أطرافا متعاقدة فى تاريخ لاحق باستثناء الأطراف المتعاقدة التى تكون قد أرسلت إخطارا بنقض هذه المعاهدة وفقا للمادة ١٧ قبل نفاذ التعديل.

ب- عند تحديد ثلاثة أرباع الأطراف المتعاقدة المشار إليها فى الفقرة الفرعية (أ) لا يؤخذ تبليغ أى منظمة دولية حكومية فى الحسبان إلا إذا لم ترسل أى دولة عضو فى المنظمة أى تبليغ .

المادة ١٢ : حماية إتفاقيتى باريس وبرن :

لا تمس هذه المعاهدة بالالتزامات المفروضة على أى طرف متعاقد بناء على اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية أو اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية .

المادة ١٣ : التحفظات :

لا يجوز إيداء أى تحفظ بشأن هذه المعاهدة .

المادة ١٤ : تسوية المنازعات :

١ - المشاورات :

أ- إذا ثارت أى مسألة بخصوص تفسير أو تنفيذ هذه المعاهدة ، جاز لأى

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٢٩ وما بعدها .

طرف متعاقد أن يلتفت نظر الطرف المتعاقد الآخر إلى ذلك ويطلب إليه أن يشرع في التشاور معه .

ب- على الطرف المتعاقد الذى يطالب بإجراء المفاوضات أن يوفر على الفور فرصة مناسبة لإجراء المشاورات المطلوبة .

ج- على الأطراف المتعاقدة المشتركة فى المشاورات أن تحاول التوصل خلال فترة معقولة من الزمن إلى حل مرض للنزاع لكل منها .

٢- وسائل التسوية الأخرى : إذا لم يتم التوصل إلى حل مرض لكل من الأطراف خلال فترة معقولة من الزمن بفضل المشاورات المشار إليها فى الفقرة (١) جاز للأطراف فى النزاع أن تتفق على اللجوء إلى الوسائل الأخرى الرامية إلى الوصول إلى تسوية ودية للنزاع القائم بينها ، نظير المساعى والتوفيق والوساطة والتحكيم .

٣- الفريق الخاص :

أ- إذا لم تتم تسوية النزاع على نحو مرض بفضل المشاورات المشار إليها فى الفقرة (١) ، أو إذا لم يلجأ إلى الوسائل المشار عليها فى الفقرة (٢) ، أو لم تقض إلى تسوية ودية خلال فترة معقولة من الزمن ، تعين على الجمعية بناء على طلب كتابى من أى طرف من أطراف النزاع أن تدعو إلى عقد اجتماع لفريق خاص يتكون من ثلاثة أعضاء للنظر فى المسألة ويجب ألا يضم الفريق أى طرف فى النزاع ، مالم تتفق الأطراف فى النزاع على خلاف ذلك ، ويتم اختيار أعضاء الفريق من قائمة لخبراء حكوميين مختارين تضعها الجمعية . ويحدد المدير العام نصوص تفويض الفريق الخامس شرط موافقة الأطراف فى النزاع وإذا لم يتحقق ذلك فى غضون ثلاثة أشهر ، تعين على الجمعية أن تحدد نصوص تفويض الفريق الخاص بعد استشارة الأطراف فى النزاع وأعضاء الفريق الخاص . ويتعين على

للفريق الخاص أن يتح الفرصة تماماً لكل طرف فى النزاع ولأى طرف متعاقد معنى آخر لعرض وجهة نظره عليه ، وعلى الفريق الخاص أن يوقف إجراءاته إذا طلبت الأطراف إليه ذلك .

ب- تعتمد الجمعية قواعد وضع قائمة الخبراء المذكورة ، وطريقة اختيار أعضاء الفريق الخاص الذين يجب أن يكونوا من بين الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة ، وتسيير إجراءات الفريق الخاص ، بما فى ذلك النص على حفظ سرية الإجراءات وأى مستند سرى يحدده بهذا الشكل أى طرف مشارك فى الإجراءات .

ج- ما لم تتوصل الأطراف فى النزاع إلى اتفاق فيما بينها قبل اختتام الفريق الخاص لإجراءاته ، على الفريق الخاص أن يعد على الفور تقريراً كتابياً ويقدمه للأطراف فى النزاع للنظر فيه ، وتتاح للأطراف فى النزاع فترة معقولة من الزمن يحددها الفريق الخاص لتقديم أى تعليق على التقرير للفريق الخاص ، ما لم تتفق على فترة أطول من الزمن لمحاولة التوصل إلى حل مرض لنزاع كل منها . ويتعين على الفريق الخاص أن يأخذ التعليقات بعين الاعتبار ويرسل تقريره على الفور للجمعية . ويتعين أن يتضمن التقرير الوقائع والتوصيات لحل النزاع مشفوعة بأى تعليق كتابى ، إن وجد للأطراف فى النزاع .

٤- توصيات الجمعية : يتعين على الجمعية أن تنتظر على الفور فى تقرير الفريق الخاص ، وأن تقدم بالاتفاق العام توصياتها للأطراف فى النزاع استناداً إلى تفسيرها لهذه المعاهدة وتقرير الفريق الخاص .

المادة ١٥ : الانضمام إلى المعاهدة :

١- الأهلية :

أ- يجوز لكل دولة عضو في المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو في الأمم المتحدة أن تصبح طرفاً في هذه المعاهدة .

ب- يجوز لكل منظمة دولية حكومية تستوفي متطلبات المادة ٢ (١٠) أن تصبح طرفاً في هذه المعاهدة . ويتعين عليها أن تبلغ صلاحيتها للمدير العام، وكذلك أى تغيير لاحق فى صلاحيتها ، فيما يخص المسائل التى تحكمها هذه المعاهدة . ويجوز لكل من المنظمة والدول الأعضاء فيها أن تقرر مسئولياتها عن الوفاء بالتزاماتها المفروضة عليها بموجب هذه المعاهدة . دون أى تقييد مع ذلك للالتزامات المنصوص عليها بموجب المعاهدة .

٢- الانضمام : تصبح كل دولة أو منظمة دولية حكومية طرفاً في هذه المعاهدة بموجب :

أ- التوقيع ثم إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة .

ب- أو إيداع وثيقة الانضمام .

٣- إيداع الوثائق : تودع الوثائق المشار إليها فى الفقرة (٢) لدى المدير العام^(١) .

المادة ١٦ : دخول المعاهدة حيز التنفيذ :

١- الدخول البدائى حيز التنفيذ : تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ بالنسبة إلى كل من الدول أو المنظمات الدولية الحكومية الخمس الأولى التى تودع وثائق تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها ، بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع الوثيقة الخامسة من وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام.

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٨٥ وما بعدها .

٢- الدول والمنظمات الدولية الحكومية التي لا ينطبق عليها الدخول البدائي
حيز التنفيذ : تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ ، بالنسبة إلى كل دولة أو منظمة
دولية حكومية لا تنطبق عليها الفقرة (١) بعد ثلاثة أشهر من التاريخ الذي
تودع فيه تلك الدولة أو المنظمة الدولية الحكومية وثيقة تصديقها أو قبوله أو
انضمامها ، ما لم يحدد تاريخ لاحق في الوثيقة . وفي هذه الحالة الأخيرة ،
تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ بالنسبة إلى الدولة أو المنظمة الدولية
المذكورة في التاريخ المحدد بهذا الشكل .

٣- حماية التصميمات (الطوبوغرافية) الموجودة وقت دخول المعاهدة حيز
التنفيذ : لكل طرف متعاقد الحق في عدم تطبيق هذه المعاهدة على أى
تصميم (طوبوغرافية) موجودة وقت دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ
بالنسبة إلى ذلك الطرف المتعاقد ، شرط ألا يمس هذا الحكم بأى حماية قد
يكون ذلك التصميم (الطوبوغرافية) متمتعاً بها عندئذ في أراضى ذلك
الطرف المتعاقد بموجب التزامات دولية أخرى خلاف الالتزامات الناجمة عن
هذه المعاهدة أو تشريع الطرف المتعاقد المذكور .

المادة ١٧ : نقض المعاهدة :

١- الإخطار : لا يجوز لكل طرف متعاقد أن ينقض هذه المعاهدة بموجب
إخطار يرسله إلى المدير العام .

٢- تاريخ النفاذ : يدخل النقص حيز التنفيذ بعد سنة من تاريخ اليوم الذي
يتسلم فيه المدير العام الإخطار بالنقض^(١) .

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "المشكلات العملية في القضاء المستعجل" ص ٨٨
وما بعدها .

المادة ١٨ : نصوص المعاهدة :

١ - النصوص الأصلية : توضع هذه المعاهدة في نسخة أصلية واحدة باللغات العربية والأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والفرنسية وتعتبر النصوص متساوية في الحجية .

٢ - النصوص الرسمية : يصنع المدير العام نصوصاً رسمية باللغات الأخرى التي يجوز للجمعية أن تحددها ، بعد التشاور مع الحكومات المعنية^(١) .

المادة ١٩ : أمين الإيداع :

المدير العام هو أمين إيداع هذه المعاهدة .

المادة ٢٠ : التوقيع^(٢) :

يظل التوقيع على هذه المعاهدة متاحاً فيما بين ٢٦ / أيار ١٩٨٩ و ٢٥ أغسطس / آب ١٩٨٩ و ٢٥ مايو / أيار ١٩٩٠ في مقر الويبو . وإثباتاً لذلك فإن الموقعين أدناه المفوضين لهذا الغرض تفويضاً صحيحاً قد وقعوا على هذه المعاهدة ، وحررت في واشنطن في اليوم السادس والعشرين من شهر مايو / أيار سنة ألف وتسعمائة وتسعة وثمانين .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " التعليق على قوانين المرافعات والإثبات والتحكيم " ص ٣٩ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٦٥ وما بعدها .

الباب الرابع

اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية^(١)

تمهيد وتقسيم :-

سوف نعرض في هذا الباب لاتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وذلك على النحو التالي :

إن البلدان الأعضاء ،

رغبة منها في تخفيض التشوهات والعراقيل التي تعوق التجارة الدولية وإذ تأخذ في الاعتبار ضرورة تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية وبهدف ضمان ألا تصبح التدابير والإجراءات المتخذة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية حواجز في حد ذاتها أمام التجارة المشروعة .

وإقرارا منها لهذه الغاية بالحاجة إلى وضع قواعد وأنظمة بشأن :

أ- إمكان تطبيق المبادئ الأساسية لاتفاقية الجات لعام ١٩٩٤ والاتفاقيات أو المعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية ،

ب- وضع المعايير والمبادئ الكافية فيما يتعلق بتوفر ونطاق واستخدام حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة .

ج- توفير الوسائل الفعالة والملائمة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة مع مراعاة الفروق بين شتى الأنظمة القانونية القومية ،

د- إتاحة التدابير الفعالة والسريعة لمنع نشوء المنازعات بين الحكومات في هذا الخصوص وحسمها بأساليب متعددة الأطراف^(١) ،

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٣٩ وما بعدها .

ووضع الترتيبات الانتقالية التي تستهدف تحقيق أقصى قدر من المشاركة في نتائج المفاوضات ،

وإقرارا منها بالحاجة إلى إطار متعدد الأطراف من المبادئ والقواعد والأنظمة التي تتناول التجارة الدولية في السلع المقلدة .

وإقرارا منها بأن حقوق الملكية الفكرية هي حقوق خاصة .

وإقرارا منها بالأهداف الخاصة بالسياسات العامة التي تستند إليها الأنظمة القومية المعنية بحماية الملكية الفكرية بما في ذلك الأهداف الإنمائية والتكنولوجية .

وإقرارا منها أيضا بالاحتياجات الخاصة لأقل البلدان الأعضاء نموا من حيث المرونة القصوى في تنفيذ القوانين واللوائح التنظيمية محليا بغية تمكينها من إنشاء قاعدة تكنولوجية سليمة وقابلة للاستمرار .

وتأكيدا منها على أهمية تخفيف التوترات عن طريق الاتفاق على التزامات معززة بحل المنازعات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة من خلال إجراءات متعددة الأطراف .

ورغبة منها في إقامة علاقة تعاون متبادلة بين منظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ويشار إليها في هذه الاتفاقية بالـ WIPO

كذلك المنظمات الدولية الأخرى المعنية^(٢) .

تعلن اتفاقها على ما يلي :

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٨٧ ، وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٢٨٣ ، وما بعدها .

أحكام عامة ومبادئ أساسية المادة ١ طبيعة ونطاق الالتزامات

١- تلتزم البلدان الأعضاء بتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية . ويجوز للبلدان الأعضاء دون إلزام أن تنفذ ضمن قوانينها ما يتيح حماية أوسع من التي تتطلبها هذه الاتفاقية شريطة عدم مخالفة هذه الحماية لأحكام هذه الاتفاقية . وللبلدان الأعضاء حرية تحديد الطريقة الملائمة لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية في إطار أنظمتها وأساليبها القانونية^(١) .

٢- في هذه الاتفاقية ، يشير اصطلاح " الملكية الفكرية " إلى جميع فئات الملكية الفكرية المنصوص عليها في الأقسام من ١ إلى ٧ من الجزء الثاني . تطبق الأعضاء المعاملة المنصوص عليها في هذه الاتفاقية على مواطني البلدان الأخرى الأعضاء وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية ذات الصلة يعتبر من مواطني البلدان الأعضاء الأخرى الأشخاص الطبيعيون والاعتباريون الذين يستوفون مقاييس الأهلية اللازمة للحماية المنصوص عليها في معاهدة باريس ١٩٦٧ ومعاهدة برن ١٩٧١ ومعاهدة روما ومعاهدة حماية الملكية الفكرية فيما يتصل بالدوائر المتكاملة . لو أن جميع البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية كانت من البلدان الموقعة على هذه الاتفاقيات ويلتزم أي بلد عضو يستفيد من الإمكانيات المنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة الخامسة أو الفقرة ٢ من المادة السادسة من معاهدة روما بإرسال الإخطار الذي تنص عليه تلك الأحكام إلى مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية^(٢) .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر " ص ٦٩ وما بعدها .

^(٢) عند ورود اصطلاح "مواطنين" في هذه الاتفاقية .

المادة ٢

المعاهدات المبرمة بشأن الملكية الفكرية

١- فيما يتعلق بالأجزاء الثاني والثالث والرابع من الاتفاق الحالي تلتزم البلدان الأعضاء بمراعاة أحكام المواد من ١ حتى ١٢ والمادة ١٩ من معاهدة باريس ١٩٦٧ .

لا ينتقض أي من الأحكام المنصوص عليها في الأجزاء من الأول وحتى الرابع في هذه الاتفاقية من أي من الالتزامات الحالية التي قد تترتب على البلدان الأعضاء بعضها تجاه الأخرى بموجب معاهدة باريس ومعاهدة برن ومعاهدة روما ومعاهدة الملكية الفكرية فيما يتصل بالدوائر المتكاملة .

المادة ٣

المعاملة الوطنية^(١)

١- يلتزم كل من البلدان الأعضاء بمنح مواطني البلدان الأخرى الأعضاء معاملة لا تقل عن المعاملة التي تمنحها لمواطنيها فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية مع مراعاة الاستثناءات المنصوص عليها بالفعل في كل من معاهدة باريس ١٩٦٧ ومعاهدة برن ١٩٧١ ومعاهدة روما ومعاهدة الملكية الفكرية فيما يتصل بالدوائر المتكاملة . وفيما يتصل بالمؤدين ومنتجات التسجيلات الصوتية وهبئات الإذاعة لا ينطبق هذا الالتزام إلا فيما يتعلق بالحقوق للمنصوص عليها في هذه الاتفاقية . ويلتزم أي بلد عضو يستفيد من الإمكانيات المنصوص عليها في المادة ٦ من معاهدة برن ١٩٧١ أو الفقرة ١ (ب) من المادة ١٦ من معاهدة روما بإرسال الإخطار المنصوص عليه في تلك الأحكام إلى مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٦٦ وما بعدها .

٢- لا يجوز للبلدان الأعضاء الاستفادة من الاستثناءات المسموح بها بمقتضى الفقرة ١ فيما يتعلق بالإجراءات القضائية والإدارية بما في ذلك تحديد موطن مختار أو تعيين وكيل أراضي بلد عضو إلا حين تكون هذه الاستثناءات ضرورية لضمان الالتزام بمراعاة أحكام القوانين واللوائح التنظيمية التي لا تتعارض مع أحكام هذه الاتفاقية وشرط ألا يكون في اللجوء لهذه الممارسات تقييد مستمر للتجارة .

المادة ٤

المعاملة الخاصة بحق الدولة الأولى بالرعاية

فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية ، فإن أي ميزة أو تفضيل أو امتياز أو حصانة يمنحها بلد عضو لمواطني أي بلد آخر يجب أن تمنح على الفور ودون أية شروط لمواطني جميع البلدان الأعضاء الأخرى . ويستثنى من هذا الالتزام أي ميزة أو تفضيل أو امتياز أو حصانة يمنحها بلد عضو وتكون :
أ- نابعة عن اتفاقيات دولية بشأن المساعدة القضائية أو نفاذ القوانين ذات الصبغة العامة وغير المقصورة بالذات على حماية الملكية الفكرية .
ب- ممنوحة وفقاً لأحكام معاهدة برن ١٩٧١ أو معاهدة روما التي تجيز اعتبار المعاملة الممنوحة غير مرتبطة بالمعاملة الوطنية بل مرتبطة بالمعاملة الممنوحة في بلد آخر^(١).

ج- متعلقة بحقوق المؤدين ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة التي لا تنص عليها أحكام الاتفاق الحالي .

نابعة من اتفاقيات دولية متعلقة بحماية الملكية الفكرية أصبحت سارية المفعول قبل سريان مفعول اتفاق منظمة التجارة العالمية شريطة إخطار

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٤٨ وما بعدها .

مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية بهذه الاتفاقيات
والأ تكون تمييزاً عشوائياً أو غير مبرر ضد مواطني البلدان الأعضاء .

المادة ٥

الاتفاقيات متعددة الأطراف بشأن اكتساب الحماية أو استمرارها^(١)
لا تنطبق الالتزامات المنصوص عليها في المادتين ٣ و ٤ على الإجراءات
المنصوص عليها في الاتفاقيات المتعددة الأطراف المبرمة تحت رعاية
المنظمة العالمية للملكية الفكرية فيما يتعلق باكتساب حقوق الملكية الفكرية أو
استمرارها .

المادة ٦

الانقضاء

لأغراض تسوية المنازعات بموجب هذه الاتفاقية مع مراعاة أحكام المادتين
٣ ، ٤ لا تتضمن هذه الاتفاقية ما يمكن استخدامه للتعامل مع مسألة انقضاء
حقوق الملكية الفكرية .

المادة ٧

الأهداف

تسهم حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في تشجيع روح الابتكار
التكنولوجي ونقل وتعميم التكنولوجيا بما يحقق المنفعة المشتركة لمنتجي
المعرفة التكنولوجية ومستخدميها بالأسلوب الذي يحقق الرفاهة الاجتماعية
والاقتصادية والتوازن بين الحقوق والواجبات .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات
وللتشريعات الجنائية الخاصة " ص ٦٩ وما بعدها .

المادة ٨

المبادئ

- ١- يجوز للبلدان الأعضاء عند وضع أو تعديل قوانينها ولوائحها التنظيمية اعتماد التدابير اللازمة لحماية الصحة العامة والتغذية وخدمة المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الحيوية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية والتكنولوجية فيها شريطة اتساق هذه التدابير مع أحكام الاتفاق الحالي .
- ٢- قد تكون هناك حاجة لاتخاذ تدابير يشترط اتساقها مع أحكام الاتفاق الحالي لمنع حائزي حقوق الملكية الفكرية^(١) من إساءة استخدامها . أو منع اللجوء إلى ممارسات تسفر عن تقييد غير معقول للتجارة أو تؤثر سلبا على النقل الدولي للتكنولوجيا .

الجزء الثاني

المعايير المتعلقة بتوفير حقوق الملكية الفكرية ونطاقها واستخدامها
القسم ١ : حقوق المؤلف والحقوق المتعلقة بها^(٢)

المادة ٩

العلاقة مع معاهدة برن

- ١- تلتزم البلدان الأعضاء بمراعاة الأحكام التي تنص عليها المواد من ١ وحتى ٢١ من معاهدة برن ١٩٧١ وملحقها ، غير أن البلدان الأعضاء لن تتمتع بحقوق ولن تتحمل التزامات بموجب هذه الاتفاقية فيما يتعلق بالحقوق المنصوص عليها في المادة ٦ مكرر من معاهدة برن أو الحقوق النابعة عنها
- ٢- تسري حماية حقوق المؤلف على النتائج وليس على مجرد الأفكار أو الإجراءات أو أساليب العمل أو المفاهيم الرياضية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح الملكية الأدبية والفكرية " ص ١٠٩ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٨٥ وما بعدها .

المادة ١٠

برامج الحاسب الآلي وتجميع البيانات

- ١- تتمتع برامج الحاسب الآلي " الكمبيوتر " سواء أكانت بلغة المصدر أو بلغة الآلة بالحماية باعتبارها أعمالاً أدبية بموجب معاهدة برن ١٩٧١ .
- ٢- تتمتع بالحماية البيانات المجمعة أو المواد الأخرى سواء أكانت في شكل مقروء لآلي أو أي شكل آخر . إذا كانت تشكل خلقاً فكرياً نتيجة انتقاء أو ترتيب محتوياتها وهذه الحماية لا تشمل البيانات أو المواد في حد ذاتها ولا تخل بحقوق المؤلف المتعلقة بهذه البيانات أو المواد ذاتها .

المادة ١١

حقوق التأجير

فيما يتعلق على الأقل ببرامج الحاسب الآلي (الكمبيوتر) والأعمال السينمائية تلتزم البلدان الأعضاء بمنح المؤلفين وخلفائهم حق إجازة أو حظر تأجير أعمالهم الأصلية المتمتعة بحقوق الطبع أو النسخ المنتجة عنها تأجيراً تجارياً للجمهور . ويستثنى البلد العضو من هذا الالتزام فيما يتعلق بالأعمال السينمائية ما لم يكن تأجير هذه الأعمال فيها قد أدى إلى انتشار نسخها بما يلحق ضرراً مادياً بالحق المطلق في الاستساخ الممنوح في ذلك البلد العضو للمؤلفين وخلفائهم . وفيما يتعلق ببرامج الحاسب الآلي "الكمبيوتر" لا ينطبق هذا الالتزام على تأجير البرامج حين لا يكون البرنامج نفسه الموضوع الأساسي للتأجير^(١).

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٥٥ وما بعدها .

المادة ١٢ مدة الحماية^(١)

عند حساب مدة حماية عمل من الأعمال خلاف الأعمال الفوتوغرافية أو الأعمال الفنية التطبيقية على أساس آخر غير مدة حياة الشخص الطبيعي ، لا تقل هذه المدة عن ٥٠ سنة اعتباراً من نهاية السنة التقويمية التي أجز فيها نشر تلك الأعمال أو في حالة عدم وجود ترخيص بالنشر في غضون ٥٠ سنة اعتباراً من إنتاج العمل المعني ٥٠ سنة اعتباراً من نهاية السنة التقويمية التي تم فيها إنتاجه .

المادة ١٣ القيود والإستثناءات

تلتزم البلدان الأعضاء بقصر القيود أو الاستثناءات من الحقوق المطلقة على حالات خاصة معينة لا تتعارض مع الاستغلال العادي للعمل الفني ولا تلحق ضرراً غير معقول بالمصالح المشروعة لصاحب الحق فيه .

المادة ١٤ حماية المؤدين ومنتجات التسجيلات الصوتية وهينات الإذاعة

١- فيما يتعلق بتسجيل المؤدين في تسجيلات صوتية يحق للمؤدين منع الأفعال التالية التي تتم دون ترخيص منهم : تسجيل أدائهم غير المسجل وعمل نسخ من هذه التسجيلات كما يحق لهم منع الأفعال التالية دون ترخيص منهم : بث أدائهم الحي على الهواء بالوسائل اللاسلكية ونقله للجمهور .

٢- يتمتع منتج التسجيلات الصوتية بحق إجازة النسخ المباشر أو غير المباشر لتسجيلاتهم الصوتية ويحق منعه^(١) .

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "التعليق على قانون المرافعات والإثبات والتحكيم" ص ٣٩ وما بعدها .

٣- يحق لهيئات الإذاعة منع الأفعال التالية عندما تتم دون ترخيص منها :
تسجيل البرامج الإذاعية وعمل نسخ من هذه التسجيلات وإعادة البث عبر
وسائل البث اللاسلكي ونقل هذه المواد للجمهور بالتلفزيون . وحيث لا تمنح
البلدان الأعضاء هذه الحقوق لهيئات الإذاعة تلتزم بمنح مالكي حقوق المؤلف
على المادة موضوع البث إمكانية منع الأفعال المذكورة أعلاه مع مراعاة
أحكام معاهدة برن ١٩٧١ .

٤- تطبق أحكام المادة ١١ المتعلقة ببرامج الحاسب الآلي " الكمبيوتر " مع ما
يلزم من تبديل على منتجي التسجيلات الصوتية وأي أصحاب حقوق آخرين
في مجال التسجيلات الصوتية حسبما تنص على تحديدها قوانين البلد العضو
المعني فإن كان لدى ذلك البلد في ١٥ نيسان/إبريل ١٩٩٤ نظام يضمن
المكافأة المنصفة لأصحاب الحقوق فيما يتعلق بتأجير التسجيلات الصوتية
يجوز للبلد مواصلة تطبيق هذا النظام شريطة ألا يؤدي التأجير التجاري
للتسجيلات الصوتية إلى إلحاق ضرر مادي بحقوق النسخ المطلقة التي يتمتع
بها أصحاب الحقوق .

٥- تدوم مدة الحماية المتاحة بموجب الاتفاق الحالي للمؤدين ومنتجي
التسجيلات الصوتية على الأقل حتى نهاية فترة ٥٠ سنة تحسب اعتباراً من
نهاية السنة التقويمية التي تم فيها التسجيل الأصلي أو حدث فيها الأداء. أما
مدة الحماية التي تمنح بموجب الفقرة ٣ فتدوم ما لا يقل عن ٢٠ سنة اعتباراً
من نهاية السنة التقويمية التي حصل فيها بث المادة المعنية .

٦- فيما يتعلق بالحقوق الممنوحة في الفقرات ١ و ٢ و ٣ يجوز لأي بلد
عضو النص على شروط أو قيود أو استثناءات أو تحفظات إلى الحد الذي

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " شرح تشريعات التحكيم الداخلي والخارجي " ص
٨٩ وما بعدها .

تسمح به معاهدة روما غير أن أحكام المادة ١٨ من معاهدة برن ١٩٧١ تطبق أيضا مع ما يلزم من تبديل على حقوق المؤدين ومنتجي التسجيلات الصوتية في تلك التسجيلات .

القسم ٢: العلامات التجارية

المادة ١٥

المواد القابلة للحماية^(١)

١- تعتبر أي علامة أو مجموعة علامات تسمح بتمييز السلع والخدمات التي تنتجها منشأة ما عن تلك التي تنتجها المنشآت الأخرى صالحة لأن تكون علامة تجارية وتكون هذه العلامات لاسيما الكلمات التي تشمل أسماء شخصية وحروفا وأرقاما وأشكالا ومجموعات ألوان وأي مزيج من هذه العلامات مؤهلة للتسجيل كعلامات تجارية وحين لا يكون في هذه العلامات ما يسمح بتمييز السلع والخدمات ذات الصلة يجوز للبلدان الأعضاء أن تجعل الصلاحية للتسجيل مشروطة بالتمييز المكتسب من خلال الاستخدام . كما يجوز لها اشتراط أن تكون العلامات المزمع تسجيلها قابلة للإبراك بالنظر كشرط لتسجيلها .

٢- ينبغي عدم فهم الفقرة ١ على أنها تحظر على البلدان الأعضاء رفض تسجيل علامة تجارية لأسباب أخرى شريطة عدم الانتقاص من أحكام معاهدة باريس ١٩٦٧ .

٣- يجوز للبلدان الأعضاء جعل قابلية التسجيل معتمدة على الاستخدام غير أنه لا يجوز اعتبار الاستخدام الفعلي للعلامة شرطا للتقدم بطلب لتسجيلها . ويحظر رفض طلب تسجيل لمجرد أن الاستخدام المزمع لم يحدث قبل انقضاء فترة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ تقديم الطلب .

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٨٧ وما بعدها .

- ٤- لا يجوز مطلقا أن تكون طبيعة السلع أو الخدمات التي يراد استخدام العلامة التجارية بشأنها عقبة تحول دون تسجيل العلامة .
- ٥- تلتزم البلدان الأعضاء بنشر كل علامة تجارية أما قبل تسجيلها أو بعده فورا وبإعطاء فرصة معقولة لتقديم الالتماسات بإلغاء التسجيل. كما يجوز للبلدان الأعضاء إتاحة فرصة الاعتراض على تسجيل علامة تجارية .

المادة ١٦

الحقوق الممنوحة^(١)

١- يتمتع صاحب العلامة التجارية المسجلة بالحق المطلق في منع جميع الأطراف الثالثة التي لم تحصل على موافقة صاحب العلامة من استخدام العلامة ذاتها أو علامة مماثلة في أعمالها التجارية بالنسبة للسلع والخدمات ذاتها أو المماثلة لتلك التي سجلت بشأنها العلامة التجارية حين يمكن أن يسفر ذلك الاستخدام عن احتمال حدوث لبس ويفترض احتمال حدوث لبس في حالة استخدام علامة تجارية مطابقة بالنسبة لسلع وخدمات مطابقة ويحظر أن تضر الحقوق الموصوفة أعلاه بأية حقوق سابقة قائمة حاليا أو أن تؤثر في إمكانية منح البلدان الأعضاء حقوقا في العلامات التجارية على أساس الاستخدام .

٢- تطبق أحكام المادة ٦ مكررة من معاهدة باريس ١٩٦٧ مع ما يلزم من تعديل على الخدمات وعند تقرير ما إذا كانت العلامة التجارية معروفة جيدا تراعى البلدان الأعضاء مدى معرفة العلامة التجارية في قطاع الجمهور المعني بما في ذلك معرفتها في البلد العضو المعني نتيجة تزويج العلامة التجارية .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح تشريعات التحكيم الداخلي والخارجي " ص ٣٩ وما بعدها .

تطبق أحكام المادة ٦ مكررة من معاهدة باريس ١٩٦٧ مع ما يلزم من تبديل على السلع أو الخدمات غير المماثلة لتلك التي سجلت بشأنها علامة تجارية شريطة أن يدل استخدام تلك العلامة التجارية بالنسبة لتلك السلع أو الخدمات على صلة بين تلك السلع أو الخدمات وصاحب العلامة التجارية المسجلة وشريطة احتمال أن تتضرر مصالح صاحب العلامة التجارية المسجلة من جراء ذلك الاستخدام .

المادة ١٧ الاستثناءات

يجوز للبلدان الأعضاء النص على استثناءات محدودة من الحقوق الناشئة عن العلامات التجارية كالاستخدام المنصف لعبارات الوصف شريطة أن تراعي هذه الاستثناءات المصالح المشروعة لصاحب العلامة التجارية والأطراف الثالثة .

المادة ١٨ مدة الحماية

يكون التسجيل الأول للعلامة التجارية وكل تجديد لذلك التسجيل لمدة لا تقل عن سبع سنوات. ويكون تسجيل العلامة التجارية قابلاً للتجديدات لمرات غير محددة.

المادة ١٩ متطلبات استخدام العلامة التجارية

١- إذا كان استخدام العلامة التجارية شرطاً لاستمرار تسجيلها لا يجوز إلغاء التسجيل إلا بعد انقضاء مدة لا تقل عن ثلاث سنوات متصلة من عدم استخدامها ما لم يثبت صاحب العلامة التجارية وجود أسباب وجيهة تستند إلى وجود عقبات تحول دون هذا الاستخدام. وتعتبر الأوضاع الناشئة بغير إرادة صاحب العلامة والتي تحول دون استخدامها كقيود الاستيراد

المفروضة على السلع والخدمات التي تحميها العلامة التجارية المعينة أو للشروط الحكومية الأخرى المفروضة عليها أسبابا وجيهة لعدم استخدامها .
٢- حين تكون العلامة التجارية خاضعة لسيطرة صاحبها يعتبر استخدامها من قبل أي شخص آخر استخداما لها لأغراض استمرار تسجيلها .

المادة ٢٠

متطلبات أخرى^(١)

يحظر بدون مبرر تقييد استخدام العلامة التجارية في التجارة بشروط خاصة كاستخدامها إلى جانب علامة تجارية أخرى واستخدامها بشكل خاص أو بأسلوب ينتقص من قدرتها على التمييز بين السلع والخدمات التي تنتجها منشأة معينة وتلك التي تنتجها منشآت أخرى ولا يستبعد هذا لشروط استخدام العلامة التجارية التي تحدد المنشأة المنتجة للسلع والخدمات إلى جانب العلامة التجارية المميزة للسلع والخدمات المحددة المعينة التي تنتجها تلك المنشأة دون ارتباطها بها .

المادة ٢١

الترخيص والتنازل^(٢)

يجوز للبلدان الأعضاء تحديد شروط الترخيص باستخدام العلامات التجارية أو التنازل عنها على أن يفهم أنه غير مسموح بالترخيص الإلزامي باستخدام العلامات التجارية وبأن لصاحب العلامة التجارية حق التنازل عنها للغير مع أو بدون نقل المنشأة التي تعود العلامة التجارية إليها لصاحب العلامة الجديد.

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعلامة والأقلمة " ص ٥٦ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر " ص ٨٥ وما بعدها .

القسم ٣

المادة ٢٢

حماية المؤشرات الجغرافية

١- في هذه الاتفاقية تعتبر المؤشرات الجغرافية هي المؤشرات التي تحدد منشأ سلعة ما في أراضي بلد عضو أو في منطقة أو موقع في تلك الأراضي حين تكون النوعية أو السمعة أو السمات الأخرى لهذه السلعة راجعة بصورة أساسية إلى منشأها الجغرافي .

٢- فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية تلتزم البلدان الأعضاء بتوفير الوسائل القانونية للأطراف المعنية لمنع :

أ- استخدام أية وسيلة في تسمية أو عرض سلعة ما توحي بأن السلعة المعنية نشأت في منطقة جغرافية غير المنشأ الحقيقي بأسلوب يضل الجمهور بشأن المنشأ الجغرافي للسلعة .

ب- أي استخدام يشكل عملاً من أعمال المنافسة غير المنصفة حسبما يتحدد معناها في المادة ١٠ مكررة من معاهدة باريس ١٩٦٧ .

٣- تلتزم البلدان الأعضاء من تلقاء نفسها إن كانت تشريعاتها تسمح بذلك أو بناء على طلب من طرف له مصلحة في ذلك رفض أو إلغاء تسجيل علامة تجارية تشمل أو تتألف مؤشر جغرافي فيما يتعلق بسلع لم تنشأ في الأراضي المشار إليها إن كان استخدام المؤشر في العلامة التجارية بالنسبة لهذه السلع في البلد العضو ذات طبيعة تضلل الجمهور فيما يتعلق بالمنشأ الحقيقي للسلع.

٤- تطبق تدابير الحماية المنصوص عليها في الفقرات ١ ، ٢ ، ٣ ضد المؤشرات الجغرافية التي تصور كذبا للجمهور أن السلع المعنية نشأت في أراض أخرى على الرغم من أنها صحيحة حرفياً فيما يتعلق بالأراضي أو المنطقة أو الموقع الذي نشأت فيه السلع .

المادة ٢٣

الحماية الإضافية للمؤشرات الجغرافية فيما يتعلق بالخمور والمشروبات الكحولية^(١)

١- يلتزم كل من البلدان الأعضاء بتوفير الوسائل القانونية للأطراف المعنية لمنع استخدام المؤشرات الجغرافية التي تحدد منشأ الخمر لتسمية الخمر التي لم تنشأ في المكان الذي تشير إليه المؤشرات الجغرافية المعنية أو المؤشرات التي تعرف نشأة المشروبات الروحية لتسمية المشروبات الروحية التي لم تنشأ في المكان الذي تشير إليه المؤشرات الجغرافية المعنية حتى حين يبين المنشأ الحقيقي للسلع .

وحين تستخدم المؤشر الجغرافي مترجمة أو مقرونة بعبارات مثل "نوع" و"صنف" و"نسق" و"تقليد" أو ما يشابهها .

٢- تلتزم البلدان الأعضاء برفض أو إلغاء تسجيل أي علامة تجارية بشأن الخمر تشمل أو تتألف من مؤشر جغرافي يحدد منشأ الخمر أو بشأن المشروبات الروحية من تلقاء نفسها إن كانت تشريعاتها تسمح بذلك أو بناء على طلب من طرف معني فيما يتعلق بالخمور أو المشروبات الروحية التي لم تنشأ في تلك الأماكن .

٣- بالنسبة للخمر التي تحمل مؤشرات جغرافية متماثلة الاسم تمنح الحماية لكل من المؤشرات الجغرافية مع مراعاة أحكام الفقرة ٤ من المادة ٢٢ ويحدد كل بلد عضو الأوضاع العملية للفرقة بين المؤشرات الاسمية المتماثلة المعنية مع مراعاة ضرورة المعاملة المنصفة للمنتجين المعنيين وعدم تضليل المستهلكين .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " العولمة والتنظيم الدولي المعاصر " ص ٥٦ وما بعدها .

٤- لتسهيل حماية المؤشرات الجغرافية الخاصة بالخمور تجري مفاوضات في مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية حول إنشاء نظام دولي للأخطار بالمؤشرات الجغرافية وتسجيلها بالنسبة للخمور المؤهلة للحماية في البلدان الأعضاء المشاركة في هذا لنظام .

المادة ٢٤

المفاوضات الدولية ، الاستثناءات

١- توافق البلدان الأعضاء على الدخول في مفاوضات تستهدف زيادة الحماية الممنوحة للمؤشرات الجغرافية المنفردة بموجب المادة ٢٣ ويحظر استخدام أحكام الفقرات من رقم ٤ إلى رقم ٨ أُنْهَاء من قبل بلد عضو لإجراء مفاوضات أو عقد اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف وفي سياق تلك المفاوضات تلتزم البلدان الأعضاء بالاستعداد لبحث استمرار تطبيق هذه الأحكام على المؤشرات الجغرافية المنفردة التي كان استخدامها موضوع تلك المفاوضات .

٢- مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية باستمرار مراجعة تطبيق أحكام هذا القسم على أن يجري مراجعة من هذا النوع في غضون سنتين اعتباراً من تاريخ نفاذ اتفاق منظمة التجارة العالمية ويجوز لفت انتباه المجلس إلى أي قضية تؤثر على التقيد بالالتزامات التي تنص عليها هذه الأحكام وعلى المجلس بناء على طلب أي بلد عضو أن يتشاور مع أي من البلدان الأعضاء منفردة أو مجتمعة بشأن أي مسألة لم يمكن إيجاد حل مرض لها من خلال المشاورات الثنائية أو الجماعية فيما بين البلدان المعنية . وعلى المجلس اتخاذ التدابير التي يتم الاتفاق عليها لتسهيل تنفيذ هذا القسم وخدمة أهدافه .

٣- يحظر على البلدان الأعضاء أثناء تنفيذ هذا القسم الانتقاص من الحماية الممنوحة للمؤشرات الجغرافية التي كانت قائمة في ذلك البلد العضو قبيل تاريخ سريان مفعول اتفاقية منظمة التجارة العالمية .

٤- لا يلزم أي من الأحكام التي ينص عليها هذا القسم أيا من البلدان الأعضاء بمنع الاستخدام المستمر أو المماثل لمؤشر جغرافي معين خاص ببلد عضو آخر تعرض خمورا أو مشروبات روحية وذلك فيما يتعلق بسلع أو خدمات ينتجها أي من مواطنيها أو الأشخاص المقيمين فيها الذين ظلوا يستخدمون تلك المؤشر الجغرافي استخداما مستمرا بالنسبة للسلع أو الخدمات ذاتها أو المتصلة بها في أراضي ذلك البلد العضو إما (أ) على الأقل لمدة عشر سنوات سابقة لتاريخ ١٥ نيسان/إبريل ١٩٩٤ أو (ب) بحسن نية قبل ذلك التاريخ .

٥- حين تقديم طلب بتسجيل علامة تجارية أو تسجيلها بحسن نية أو حين تكون حقوق في ملكية علامة تجارية قد اكتسبت من خلال الاستخدام الحسن النية أما :

(أ) قبل تاريخ تطبيق هذه الأحكام في ذلك البلد العضو حسبما يحده الجزء السادس .

(ب) قبل منح المؤشر الجغرافي الحماية في بلد المنشأ .

فإنه لا يجوز أن تخل التدابير المتخذة لتنفيذ أحكام هذا القسم بأهلية تسجيل العلامة التجارية أو باستمرار صلاحيتها أو بحق استخدامها على أساس أنها إما مطابقة أو مماثلة لمؤشر جغرافي .

٦- لا يلزم أي من الأحكام التي ينص عليها هذا القسم أيا من البلدان الأعضاء بتطبيق هذه الأحكام فيما يتعلق بمؤشر جغرافي خاص بأي بلد عضو آخر فيما يتعلق بسلع أو خدمات يكون المؤشر الدال عليها مطابقة

للعبارة المألوفة في اللغة الدارجة على أنها الاسم الدارج لهذه السلع أو الخدمات في أراضي ذلك البلد العضو. ولا يلزم أي من الأحكام التي ينص عليها هذا القسم أيا من البلدان الأعضاء بتطبيق هذه الأحكام فيما يتعلق بإشارة جغرافية خاصة بأي بلد عضو آخر فيما يتعلق بإنتاج الكرمة التي تعتبر المؤشر الدال عليها مطابقة للاسم الدارج لنوع من الأعناب الموجودة في أراضي ذلك البلد العضو اعتبارا من تاريخ نفاذ اتفاق منظمة التجارة العالمية .

٧- يجوز لأي بلد عضو اشتراط أن يكون تقديم أي طلب بموجب أحكام هذا القسم فيما يتعلق باستخدام أو تسجيل علامة تجارية في غضون خمس سنوات اعتبارا من ذبوع أمر الاستخدام المخالف في ذلك البلد العضو أو اعتبارا من تاريخ تسجيل العلامة التجارية في ذلك البلد العضو شرط كون العلامة التجارية قد نشرت في ذلك التاريخ وإن كان ذلك التاريخ سابقا لتاريخ ذبوع أمر الاستخدام المخالف في ذلك البلد العضو شريطة عدم كون المؤشر الجغرافي قد استخدم أو سجل بسوء نية .

٨- لا يجوز في سياق العمل التجاري أن يخل أي من الأحكام التي ينص عليها هذا القسم بأي شكل بحق أي شخص في استخدام اسم ذلك الشخص أو اسم سلفه في العمل إلا إذا استخدم ذلك الاسم بطريقة تضلل الجمهور .
لا ينشأ بموجب هذه الاتفاقية التزام بحماية المؤشرات الجغرافية غير المحمية أو التي انتهت حمايتها في بلد منشئها أو التي لم تعد مستخدمة في ذلك البلد .

القسم ٤ : التصميمات الصناعية

المادة ٢٥

شروط منح الحماية^(١)

١- تلتزم البلدان الأعضاء بمنح الحماية للتصميمات الصناعية الجديدة أو الأصلية التي أنتجت بصورة مستقلة . ويجوز للبلدان الأعضاء اعتبار التصميمات غير جديدة أو أصلية إن لم تختلف كثيراً عن التصميمات المعروفة أو مجموعات السمات المعروفة للتصميمات . ويجوز للبلدان الأعضاء الامتناع عن منح هذه الحماية للتصميمات التي تمليها عادة الاعترافات الفنية أو الوظيفية العملية .

٢- يلتزم كل من البلدان الأعضاء بضمان أن لا تستقر متطلبات منح الحماية لتصميمات المنسوجات لاسيما فيما يتعلق بتكاليفها أو فحصها أو نشرها عن أضعاف غير معقول لفرصة السعي للحصول على هذه الحماية . وللبلدان الأعضاء حرية الوفاء بهذا الالتزام من خلال القانون المنظم للتصميمات الصناعية أو القانون المنظم لحقوق المؤلف .

المادة ٢٦

الحماية

١- لصاحب التصميم الصناعي المتمتع بالحماية حق منع الأطراف الثالثة التي لم تحصل على موافقته من صنع أو بيع أو استيراد السلع المحتوية على أو المجسدة لتصميم منسوخ أو معظمه منسوخ عن التصميم المتمتع بالحماية حين يكون القيام بذلك لأغراض تجارية .

٢- يجوز للبلدان الأعضاء منح استثناءات محدودة من حماية التصميمات الصناعية شريطة أن لا تتعارض هذه الاستثناءات بصورة غير معقولة مع

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٢٥ وما بعدها .

الاستخدام العادي للتصميمات الصناعية المتمتعة بالحماية وأن لا تخل بصورة غير معقولة بالمصالح المشروعة لصاحب التصميم المتمتع بالحماية مع مراعاة المصالح المشروعة للأطراف الثالثة .
تدوم مدة الحماية الممنوحة ما لا يقل عن ١٠ سنوات .

القسم ٥ : براءات الاختراع

المادة ٢٧

المواد القابلة للحصول على براءات الاختراع

- ١- مع مراعاة أحكام الفقرتين ٢ ، ٣ ، تتاح إمكانية الحصول على براءات اختراع لأي اختراعات ، سواء أكانت منتجات أم عمليات صناعية ، في كافة ميادين التكنولوجيا ، شريطة كونها جديدة وتتطوى على "خطوة إبداعية" وقابلة للاستخدام في الصناعة^(١) . ومع مراعاة أحكام الفقرة ٤ من المادة ٦٥ ، والفقرة ٨ من المادة ٧٠ ، والفقرة ٣ من هذه المادة ، تمنح براءات الاختراع يتم التمتع بحقوق ملكيتها دون تميز فيما يتعلق بمكان الاختراع أو المجال التكنولوجي أو ما إذا كانت المنتجات مستوردة أم منتجة محلياً .
- ٢- يجوز للبلدان الأعضاء أن تستثنى من قابلية الحصول على براءات الاختراعات التي يكون منع استغلالها تجارياً في أراضيها ضرورياً لحماية النظام العام أو الأخلاق الفاضلة ، بما في ذلك حماية الحياة أو الصحة البشرية أو الحيوانية أو النباتية أو لتجنب الأضرار الشديدة بالبيئة ، شريطة أن لا يكون ذلك الاستثناء ناجماً فقط عن حظر قوانينها لذلك الاستغلال .
- ٣- يجوز أيضاً للبلدان الأعضاء أن تستثنى من قابلية الحصول على براءات الاختراع ما يلي :

(١) لأغراض هذه المادة ، يجوز للبلدان الأعضاء اعتبار اصطلاحى "خطوة إبداعية" وقابلة . للاستخدام في الصناعة " مرادفين لاصطلاحى " غير الواضح من تلقاء ذاته و"مفيد" على التوالى .

أ- طرق التشخيص والعلاج والجراحة اللازمة لمعالجة البشر أو الحيوانات .
ب- النباتات والحيوانات ، خلاف الأحياء الدقيقة ، والطرق البيولوجية في معظمها لإنتاج النباتات أو الحيوانات خلاف الأساليب والطرق غير البيولوجية والبيولوجية الدقيقة . غير أنه على البلدان الأعضاء منح الحماية لأنواع النباتات أما عن طريق براءات الاختراع أو نظام فريد فذ خاص بهذه الأنواع أو بأى مزيج منهما . ويعاد النظر فى أحكام هذه الفقرة الفرعية بعد أربع سنوات من تاريخ نفاذ منظمة التجارة العالمية .

المادة ٢٨

الحقوق الممنوحة^(١)

- ١- تعطى براءة الاختراع لصاحبها الحقوق التالية :
 - أ- حين يكون موضوع البراءة منتجاً مادياً ، حق منع أطراف ثالثة لم تحصل على موافقته من هذه الأفعال : صنع أو استخدام أو عرض للبيع أو بيع أو استيراد ذلك المنتج لهذه الأغراض .
 - ب- حين يكون موضوع البراءة عملية صناعية ، حق منع أطراف ثالثة لم تحصل على موافقة من الاستخدام الفعلي للطريقة ، ومن هذه الأفعال : استخدام عرض للبيع أو بيع أو استيراد على الأقل المنتج الذى يتم الحصول عليه مباشرة بهذه الطريقة لهذه الأغراض^(٢) .
- ٢- لأصحاب براءات الاختراع أيضاً حق التنازل للغير عنها أو تحويلها للغير بالأيلولة أو التعاقب ، وإبرام عقود منح التراخيص .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٢٥ وما بعدها .

(٢) يخضع هذا الحق لأحكام المادة ٦ ، شأنه شأن كافة الحقوق التى تمنح بموجب هذه الاتفاقية فيما يتعلق باستخدام وبيع واستيراد السلع أو توزيعها بأشكال أخرى .

المادة (٢٩)

شروط التقدم بطلبات الحصول على براءات الاختراع

- ١- على البلدان الأعضاء اشتراط إفصاح المتقدم بطلب الحصول على البراءة عن الاختراع بأسلوب واضح وكامل يكفى لتمكين تنفيذ الاختراع من جانب شخص يمتلك الخبرة التخصصية فى ذلك المجال ، ويجوز اشتراط أن يبين المتقدم أفضل أسلوب يعرفه المخترع لتنفيذ الاختراع فى تاريخ التقدم بالطلب أو فى تاريخ أسبقية الطلب المقدم حين تزعم الأسبقية^(١) .
- ٢- يجوز للبلدان الأعضاء اشتراط أن يقدم المتقدم بطلب الحصول على براءة اختراع المعلومات المتعلقة بطلبات مماثلة تقدم فى بلدان أجنبية أو براءات منحت له فيها .

المادة (٣٠)

الاستثناءات من الحقوق الممنوحة

يجوز للبلدان الأعضاء منح استثناءات محدودة من الحقوق المطلقة الممنوحة بموجب براءة اختراع ، شريطة أن لا تتعارض هذه الاستثناءات بصورة غير معقولة مع الاستخدام العادى للبراءة وأن لا تخل بصورة غير معقولة بالمصالح المشروعة لصاحب البراءة ، مع مراعاة المصالح المشروعة للأطراف الثالثة .

المادة (٣١)

الاستخدامات الأخرى بدون الحصول على

موافقة صاحب الحق^(٢)

حين يسمح قانون أى من البلدان الأعضاء باستخدامات أخرى^(١) للاختراع موضوع البراءة الممنوحة ، دون الحصول على موافقة صاحب الحق فى

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٨٩ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الموسوعة العقارية " ص ٢٠٥ وما بعدها .

- البراءة ، بما فى ذلك ، الاستخدام من قبل الحكومة أو أطراف ثالثة مخولة من قبل الحكومة ، على البلدان الأعضاء احترام الأحكام التالية :
- أ- دراسة كل ترخيص بالاستخدام فى ضوء جدارته الذاتية .
- ب- لا يجوز السماح بهذا الاستخدام إلا إذا كان من ينوى الاستخدام قد بذل جهوداً قبل هذا الاستخدام للحصول على ترخيص صاحب الحق فى البراءة بأسعار وشروط تجارية معقولة ، وأن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح فى غضون فترة زمنية معقولة . ويجوز للبلدان الأعضاء منح إعفاء من هذا الشرط فى حالة وجود طوارئ قومية أو أوضاع أخرى ملحة جداً أو فى حالات الاستخدام غير التجارى لأغراض عامة . وفى حالة الطوارئ القومية الملحة أو الأوضاع الأخرى الملحة جداً ، يخطر صاحب الحق فى البراءة مع ذلك ، حالما يكون ذلك ممكناً عملياً . وفى حالة الاستخدام غير التجارى لأغراض عامة ، حيثما تعلم الحكومة أو المتعاقد معها ، دون إجراء بحث حول ما إذا كانت هناك براءة اختراع ، أو كانت لديها أسباب بيّنة لمعرفة أنه يجرى استخدام براءة صالحة أو أنها تستخدم من قبل الحكومة أو لحسابها ، فإنه يتم إخطار صاحب الحق فى براءة الاختراع فوراً .
- ج- يكون نطاق ومدة هذا الاستخدام محدودين بخدمة الغرض الذى أجاز من أجله هذا الاستخدام وفى حالة تعلّقه بتكنولوجيا أشباه الموصلات لا يجوز هذا الاستخدام للأغراض العامة غير التجارية أو لتصحيح ممارسات تقرر بعد اتخاذ إجراءات قضائية أو إدارية أنها غير تنافسية .
- د- لا يجوز أن يكون مثل هذا الاستخدام مطلقاً .

(١) تشير عبارة "استخدامات أخرى إلى الاستخدامات خلاف تلك المسموح بها بموجب أحكام المادة ٣٠" .

لا يجوز أن يكون مثل هذا الاستخدام قابلاً للتنازل للغير منه ، إلا فيما يتعلق بذلك الجزء من المؤسسة التجارية أو السمعة التجارية المتمتع بذلك الاستخدام.

و- يجيز البلد العضو هذا الاستخدام أساساً لأغراض توفير الاختراع في الأسواق المحلية في ذلك البلد العضو .

ز- يخضع الترخيص بهذا الاستخدام للإنهاء ، شريطة منح حماية كافية للمصالح المشروعة للأشخاص الذين أجاز لهم ذلك الاستخدام ، إذا انتهت وعندما تنتهى الأوضاع التى أدت لذلك الترخيص ولم يكن من المرجح تكرار حدوثها ، وللسلطة المختصة صلاحية النظر فى استمرار هذه الأوضاع بناء على طلب أصحاب المصلحة المعنيين .

ح- تدفع لصاحب الحق فى براءة تعويضات كافية حسب ظروف كل حالة من الحالات ، مع مراعاة القيمة الاقتصادية للترخيص .

ط- تكون قانونية أى قرار متخذ بإصدار ترخيص يجيز هذا الاستخدام خاضعة للنظر فيها أمام القضاء أو للمراجعة المستقلة من قبل سلطة منفصلة أعلى فى ذلك البلد العضو .

ى- يكون أى قرار متعلق بتحديد التعويض المنصوص عليه فيما يتعلق بهذا الاستخدام خاضعاً للنظر فيه أمام القضاء أو للمراجعة المستقلة من قبل سلطة منفصلة أعلى فى ذلك البلد العضو .

ك- لا تلتزم البلدان الأعضاء بتطبيق الشروط المنصوص عليها فى الفقرتين الفرعيتين (ب) و(و) حين يكون السماح بهذا الاستخدام لأغراض تصحيح ممارسات تقرر بعد اتخاذ إجراءات قضائية أو إدارية وأنها غير تنافسية . ويجوز أخذ ضرورة تصحيح الممارسات غير التنافسية فى الاعتبار أثناء تحديد مبلغ التعويض فى مثل هذه الحالات . والسلطات المختصة صلاحية

رفض إنهاء الترخيص إذا كان وعندما يكون من المرجح تكرار حدوث الأوضاع التى أدت لمنح الترخيص .

ل- حين يمنح الترخيص بهذا الاستخدام للسماح باستغلال براءة اختراع (البراءة الثانية) لا يمكن استغلالها دون التعدى على براءة أخرى (البراءة الأولى) تطبيق الشروط الإضافية التالية :

١- يجب أن ينطوى الاختراع المطالب بالحق فيه بموجب البراءة الثانية على تقدم تكنولوجيا ذى شأن وله أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للاختراع المطالب بالحق فيه فى البراءة الأولى .

٢- يحق لصاحب البراءة الأولى الحصول على ترخيص مقابل بشروط معقولة باستخدام الاختراع المزعوم فى البراءة الثانية .

٣- لا يجوز أن يكون ترخيص الاستخدام الممنوح فيما يتعلق بالبراءة الأولى قابلاً للتنازل عنه للغير إلا مع التنازل عن البراءة الثانية .

المادة ٣٢

الإلغاء والمصادرة

تتاح فرصة النظر أمام القضاء فى أى قرار بإلغاء أو مصادرة الحق فى براءة الاختراع .

المادة ٣٣

مدة الحماية

لا يجوز أن تنتهى مدة الحماية الممنوحة قبل انقضاء مدة عشرين سنة تحسب اعتباراً من تاريخ التقدم بطلب الحصول على البراءة^(١).

^(١) من المفهوم أن البلدان الأعضاء التى ليس لديها نظام لمنح الحماية أصلية لها أن تشترط حساب مدة الحماية اعتباراً من تاريخ التقدم بطلب الحصول على براءة الاختراع فى إطار نظام منح الحماية الأصلية .

المادة ٣٤

براءات اختراع العملية الصناعية عبء الإثبات

- ١- لأغراض الإجراءات المدنية فيما يتعلق بالتعدي على حقوق صاحب البراءة المشار إليها في الفقرة (١) ب من المادة ٢٨ ، للسلطات القضائية ، إذا كان موضوع البراءة طريقة تصنيع منتجات ، صلاحية إصدار الأمر للمدعى عليه بإثبات أن طريقة تصنيع منتج مطابق تختلف عن الطريقة المشمولة ببراءة اختراع. لذلك تلتزم البلدان الأعضاء بالنص على أنه في أحد الأوضاع التالية على الأقل يعتبر أن أى منتج مطابق قد تم الحصول عليه وفق الطريقة المشمولة ببراءة الاختراع ، عندما يتم إنتاجه دون موافقة صاحب الحق في البراءة ما لم يثبت خلاف ذلك :
- أ- إذا كان المنتج الذى تم الحصول عليه وفق طريقة التصنيع المشمولة ببراءة الاختراع منتجاً جديداً .
- ب- إذا توفر احتمال كبير فى أن يكون المنتج المطابق قد صنع وفق هذه الطريقة ولم يتمكن صاحب الحق فى براءة الاختراع من تحديد الطريقة التى استخدمت فعلاً من خلال بذل جهود معقولة فى ذلك السبيل .
- ٢- لأى بلد عضو حرية النص على أن عبء الإثبات المشار إليه فى الفقرة ١ يقع على عاتق الشخص المتهم بالتعدي عل براءة اختراع فقط إذا استوفى الشروط المشار إليه فى الفقرة الفرعية (أ) أو إذا استوفى الشرط المشار إليه فى الفقرة الفرعية (ب) .
- ٣- أثناء تقديم الدليل إثباتاً للاختلاف — تؤخذ فى الاعتبار المصالح المشروعة للمتهمين من حيث حماية أسرارهم الصناعية والتجارية .

القسم ٦
التصميمات التخطيطية (الرسومات الطبوغرافية)
للدوائر المتكاملة
المادة ٣٥
العلاقة بمعاهدة الملكية الفكرية
الخاصة بالدوائر المتكاملة

توافق البلدان الأعضاء على منح الحماية للتصميمات التخطيطية (الرسومات الطبوغرافية) للدوائر المتكاملة (المشار إليها في هذه الاتفاقية باسم "التصميمات التخطيطية") وفقاً لأحكام المواد من ٢ إلى ٧ (باستثناء الفقرة ٣ من المادة ٦) ، والمادة ١٢ والفقرة ٢ من المادة ١٦ من معاهدة الملكية الفكرية فيما يتصل بالدوائر المتكاملة ، إضافة إلى الالتزام بالأحكام التالية .

المادة ٣٦
نطاق الحماية

مع مراعاة أحكام الفقرة ١ من المادة ٣٧ ، تلتزم البلدان الأعضاء باعتبار الأفعال التالية غير قانونية إذا نفذت دون الحصول على ترخيص من صاحب الحق^(١) ، الاستيراد أو البيع أو التوزيع بشكل آخر لأغراض تجارية لتصميم تخطيطي يتمتع بالحماية ، أو دائرة متكاملة تتضمن تصميمات تخطيطية متمتعاً بالحماية ، أو أى سلعة تتضمن هذه الدائرة المتكاملة بقدر ما تظل متضمنة تصميمات منسوخة بصورة غير قانونية .

المادة (٣٧)

الأفعال التي لا تستلزم الحصول على ترخيص من صاحب الحق

١- على الرغم من المادة ٣٦ ، لا يجوز لأى من البلدان الأعضاء اعتبار القيام بأى من الأفعال المنصوص عليها في تلك المادة غير قانوني في ما

(١) العبارة "صاحب الحق" في هذا القسم المعنى نفسه الذى لعبارة "صاحب الحق" الواردة في معاهدة الملكية الفكرية فيما يتصل بالدوائر المتكاملة .

يتعلق بدائرة متكاملة تتضمن تصميماً تخطيطياً منسوخاً بصورة غير قانونية أو أى سلعة تتضمن دائرة متكاملة كهذه حين لا يكون الشخص الذى يقوم بهذه الأفعال أو يأمر بالقيام بها على علم ولم يكن لديه أسباب معقولة للعلم عند الحصول على الدائرة المتكاملة أو السلعة المتضمنة لهذه الدائرة بأنها تتضمن تصميماً منسوخاً بصورة غير قانونية^(١). وعلى البلدان الأعضاء النص على جواز قيام ذلك الشخص بأى من أفعال المذكورة أعلاه فيما يتعلق بالكميات المخزونة أو التى تم طلبها قبل ذلك ، بعد تلقيه إخطاراً كافياً بأن التصميم التخطيطى كان منسوخاً بصورة غير قانونية ، ولكنه يكون ملزماً بأن يدفع لصاحب الحق فى البراءة مبلغاً يعادل العوائد المعقولة التى يمكن أن يستحقها صاحب الحق بموجب ترخيص متفاوض عليه بحرية بشأن هذا التصميم التخطيطى .

٢- تطبق الشروط المنصوص عليها فى الفقرات الفرعية من (أ) وحتى (ك) من المادة ٣١ ، مع ما يلزم من تبديل ، فى حالة حدوث أى ترخيص قسرى لتصميم تخطيطى أو لاستخدامه من قبل الحكومة المعنية دون الحصول على ترخيص من صاحب الحق .

المادة (٣٨) مدة الحماية الممنوحة

١- فى البلدان الأعضاء التى تشترط تسجيل التصميمات التخطيطية لمنح الحماية لها ، لا يجوز انتهاء مدة حماية هذه التصميمات قبل مضى مدة ١٠ سنوات تحسب اعتباراً من تاريخ التقدم بطلب التسجيل أو من تاريخ أول استغلال تجارى للتصميمات فى أى مكان فى العالم .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "كيف تستخدم شبكة الإنترنت فى البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ٢١٠ وما بعدها .

٢- فى البلدان الأعضاء التى لا تشترط التسجيل لمنح الحماية تكون حماية التصميمات لمدة لا تقل عن عشر سنوات من تاريخ أول استغلال تجارى فى أى مكان فى العالم .

٣- على الرغم من الفقرتين ١ ، ٢ ، يجوز لأى من البلدان الأعضاء النص على انقضاء مدة الحماية بعد مضى ١٥ سنة على وضع التصميمات التخطيطية .

القسم ٧ حماية المعلومات السرية^(١) المادة (٣٩)

١- أثناء ضمان الحماية الفعالة للمنافسة غير المنصفة حسب ما تنص عليه المادة ١٠ مكررة من معاهدة باريس ١٩٦٧ ، تلتزم البلدان الأعضاء بحماية المعلومات السرية وفق الفقرة ٢ والبيانات المقدمة للحكومات أو الهيئات الحكومية وفقاً لأحكام الفقرة ٣ .

٣- للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين حق منح الإفصاح عن المعلومات التى تحت

رقابتهم بصورة قانونية لآخرين أو حصولهم عليها أو استخدامها لها دون الحصول إلى موافقة منهم ، بأسلوب يخالف الممارسات التجارية النزيهة^(٢) طالما كانت تلك

المعلومات :

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار والاحتة التنفيذية وعقوده " ص ٨٩ وما بعدها .

(٢) فى تطبيق هذا الحكم تعنى عبارة "أسلوب يخالف الممارسات التجارية النزيهة" على الأقل ممارسات كالإخلال بالعقود ، والإخلال بسيرة المعلومات المؤتمنة والحض على ذلك ، وتشمل الحصول على معلومات سرية من جانب أطراف ثالثة كانت تعرف أو أهملت إهمالاً جسيماً فى عدم معرفة أن حصولها على هذه المعلومات أنطوى على استخدام هذه الممارسات .

أ- سرية من حيث أنها ليست ، بمجموعها أو فى الشكل والتجميع الدقيقين لمكوناتها، معروفة عادة أو سهلة الحصول عليها من قبل أشخاص فى أوساط المتعاملين عادة فى النوع المعنى من المعلومات .

ب- ذات قيمة تجارية نظراً لكونها سرية .

ج- أخضعت لإجراءات معقولة فى إطار الأوضاع الراهنة من قبل الشخص الذى يقوم بالرقابة عليها من الناحية القانونية بغية الحفاظ على سريتها .

٣- تلتزم البلدان الأعضاء ، حين تشترط للموافقة على تسويق الأدوية أو المنتجات الكيماوية الزراعية التى تستخدم مواد كيماوية جديدة تقديم بيانات عن اختبارات سرية أو بيانات أخرى ينطوى إنتاجها أصلاً على بذل جهود كبيرة ، بحماية هذه البيانات من الاستخدام التجارى غير المنصف . كما تلتزم البلدان الأعضاء بحماية هذه البيانات من الإفصاح عنها إلا عند الضرورة من أجل حماية الجمهور أو ما لم تتخذ إجراءات لضمان عدم الاستخدام التجارى غير المنصف .

القسم ٨

الرقابة على الممارسات غير التنافسية

فى التراخيص التعاقدية

المادة ٤٠

١- توافق البلدان الأعضاء على أنه قد يكون لبعض ممارسات أو شروط منح التراخيص للغير فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية المقيدة للمنافسة آثار سلبية على التجارة ، وقد تعرقل نقل التكنولوجيا ونشرها .

٢- لا يمنع أى من أحكام هذا الاتفاق البلدان الأعضاء من أن تحدد فى تشريعاتها ممارسات أو شروط الترخيص للغير التى يمكن أن تشكل فى حالات معينة إساءة لاستخدام حقوق الملكية الفكرية أو التى لها أثر سلبي على المنافسة فى السوق ذات الصلة . وحسب ما تنص عليه الأحكام الواردة

أعلاه ، يجوز لأى من البلدان الأعضاء اتخاذ تدابير ملائمة تتسق مع الأحكام الأخرى المنصوص عليها فى هذا الاتفاق لمنع هذه الممارسات أو مراقبتها ، ويجوز أن تشمل هذه التدابير مثلاً منع اشتراط عودة الحق فى براءات اختراع ناجمة عن التراخيص إلى المرخص وليس المرخص له ، ومنع الطعن فى قانونية الترخيص أو منع اشتراط الترخيص القسرى بمجموعة من الحقوق بدلاً من حق واحد ، فى إطار القوانين واللوائح التنظيمية المتصلة بذلك فى أى من الدول الأعضاء .

٣- يلتزم كل من البلدان الأعضاء بالدخول فى مشاورات ، حين الطلب ، مع أى بلد عضو آخر لديه سبب للاعتقاد بأن صاحب حق فى ملكية فكرية من المواطنين أو المقيمين فى البلد العضو الذى قدم له طلب التشاور يقوم بممارسات تشكل خرقاً للقوانين واللوائح التنظيمية للبلد العضو طالب التشاور فيما يتعلق بالقضايا موضوع هذا القسم ، والذى يرغب فى ضمان الامتثال لهذه التشريعات ، وذلك دون الإخلال بأى إجراء متخذ وفقاً للقانون وللحرية الكاملة لأى من البلدين العضوين فى اتخاذ قرار نهائى بذلك الخصوص ويلتزم البد العضو الذى يقدم إليه الطلب بالموافقة على بحثه بحثاً كاملاً ومتعاطفاً وإتاحة إمكانية الفرصة للتشاور مع البلد العضو المتقدم بالطلب والتعاون معه من خلال تقديم المعلومات المعلنة المتاحة غير السرية فيما يتصل بالقضية موضوع البحث المعلومات الأخرى المتاحة للبلد العضو ، مع مراعاة القوانين المحلية وإبرام اتفاقات مرضية للطرفين المعنيين فيما يتعلق بحماية سرية المعلومات من قبل البلد العضو المتقدم بالطلب .

٤- يمنح البلد العضو ، الذى يحاكم أحد مواطنيه أو المقيمين فيه بلد عضو آخر بزعم أنه خرق قوانين ذلك البلد العضو الآخر ولوائح التنظيمية

المتصلة بالقضايا موضوع هذا القسم ، فرصة التشاور بناء على طلبه من قبل البلد العضو الآخر . بموجب الشروط نفسها التى تنص عليها الفقرة ٣ .

الجزء الثالث إنفاذ حقوق الملكية الفكرية القسم ١ : الالتزامات العامة المادة ٤١

١- تلتزم البلدان الأعضاء بضمان اشتغال قوانينها لإجراءات الإنفاذ المنصوص عليها فى هذا الجزء لتسهيل باتخاذ تدابير فعالة ضد أى تعد على حقوق الملكية الفكرية التى تغطيها هذه الاتفاقية ، بما فى ذلك الجزاءات السريعة لمنع التعديات والجزاءات التى تشكل رادعا لأى تعديات أخرى . وتنطبق هذه الإجراءات بالأسلوب الذى يضمن تجنب إقامة حواجز أمام التجارة المشروعة ويوفر ضمانات ضد إساءة استعمالها .

٢- تكون إجراءات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية منصفة وعادلة . ولا يجوز أن تكون معقدة أو باهظة التكاليف بصورة غير ضرورية ولا أن تتطوى على حدود زمنية غير معقولة أو تأخير لا داعى له .

٣- يفضل أن تكون القرارات المتخذة بصدد موضوع أى من القضايا مكتوب ومعللة . وتتم إتاحتها على الأقل للأطراف المعنية بالقضية دون أى تأخير لا لزوم له . ولا تستند القرارات المتخذة بصدد مبررات أى من القضايا إلا على الأدلة التى أعطيت للأطراف المعنية فرصة تقديمها للنظر فيها .

٤- تتاح للأطراف محل دعوى فى قضية ما فرصة لأن تعرض على سلطة قضائية القرارات الإدارية النهائية ، ومع مراعاة الاختصاصات التى تنص عليها قوانين البلد العضو المعنى فيما يتصل بأهمية تلك القضية ، على الأقل الجوانب القانونية للأحكام الأولى المتخذة بصدد موضوع هذه القضية ، غير

أنه لا تلزم البلدان الأعضاء بإتاحة فرصة لإعادة النظر فى القضايا الجنائية التى صدرت أحكام براءة المتهمين^(١) فيها .

٥- من المفهوم أن هذا الجزء لا ينشئ أى التزام بإقامة نظام قضائى خاص بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية منفصل عن النظام الخاص بإنفاذ القوانين بصفة عامة ، ولا يؤثر على قدرة البلدان الأعضاء على إنفاذ قوانينها بصفة عامة . ولا ينشئ أى من الأحكام التى ينص عليها هذا الجزء التزاماً فيما يتصل بتوزيع المواد بين إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإنفاذ القوانين بصفة عامة .

القسم ٢

الإجراءات والجزاءات المدنية والإدارية

المادة ٤٢

الجزاءات المنصفة والعادلة^(٢)

تتيح البلدان الأعضاء لأصحاب الحقوق^(٣) إجراءات قضائية مدنية فيما يتصل بإنفاذ أى من حقوق الملكية الفكرية التى تغطيها هذه الاتفاقية . وللمدعى عليهم الحق فى تلقى إخطار مكتوب فى الوقت المناسب يحتوى على قدر كاف من التفاصيل ، بما فى ذلك الأساس الذى تستند إليه المطالبات . ويسمح للأطراف المتخاصمة بأن يمثلها محامون مستقلون ، ولا يجوز أن تفرض الإجراءات متطلبات مرهقة أكثر مما ينبغى فيما يتعلق بالإلزام بالحضور شخصياً . وتعطى كافة الأطراف المتخاصمة الحق فى إثبات مطالباتها وتقديم كافة الأدلة المتصلة بالقضية . وتتيح الإجراءات وسائل تحديد المعلومات السرية وحمايتها ، ما لم يكن ذلك مخالفاً لنصوص الدساتير القائمة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ١٩٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الاتفاقيات الدولية الكبرى" ص ٩٨ وما بعدها .

(٣) فى تطبيق هذا الباب تشمل عبارة "صاحب الحق" الاتحادات والجمعيات التى لها صفة قانونية لتأكيد هذه الحقوق .

المادة (٤٣) الأدلة

١- للسلطات القضائية الصلاحية ، حين يقدم طرف في خصومة أدلة معقولة تكفى لإثبات مطالباته ويحدد أياً من الأدلة المتصلة بإثبات أى من مطالباته يخضع لسيطرة الطرف الخصم ، فى أن تأمر الخصم بتقديم هذه الأدلة ، شريطة مراعاة ضمان حماية سرية المعلومات فى الحالات التى يلزم فيها ذلك .

٢- فى حالة رفض أحد الأطراف المتخاصمة بمحض إرادته ودون أسباب وجيهة إتاحة الحصول على المعلومات اللازمة أو عدم تقديمها فى غضون فترة زمنية معقولة أو عرقلة الإجراءات^(١) المتعلقة بإنفاذ إجراء قانونى بصور جوهرية ، يجوز للبلد العضو منح السلطات القضائية صلاحية إصدار الأحكام الأولية والنهائية إيجاباً أم سلباً ، على أساس المعلومات المقدمة لها، بما فى ذلك الشكوى أو المزاعم المقدمة من الطرف المتضرر من رفض إتاحة الحصول على المعلومات شريطة إتاحة الفرصة للأطراف المتخاصمة لعرض وجهة نظرها بصدد المزاعم أو الأدلة .

المادة ٤٤ أوامر الإلزام القضائى^(٢)

١- للسلطات القضائية صلاحية أن تأمر أى طرف معين بالامتناع عن التعدى على حق من حقوق الملكية الفكرية ، ومن بينها بغية منع دخول سلع مستوردة تتطوى على هذا التعدى حال إنجاز التخليص الجمركى لهذه السلع إلى القنوات التجارية القائمة فى مناطق اختصاصاتها . ولا تلتزم البلدان

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة العولمة والأقلية " ص ١٠٨ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وعقوده " ص ٨٩ وما بعدها .

الأعضاء بمنح هذه الصلاحية فيما يتصل بمواد متمتعة بالحماية حصل عليها أو طلبها شخص قبل أن يعلم أو أن تكون لديه أسباب معقولة لأن يعلم أن الاتجار في هذه المواد يشكل تعدياً على حق من حقوق الملكية الفكرية .

٢- على الرغم من الأحكام الأخرى التي تنص عليها هذا الجزء وشريطة الامتثال للأحكام التي ينص عليها الجزء الثاني بصفة خاصة فيما يتعلق بالاستخدام من جانب الحكومات أو أطراف ثالثة تأذن لها الحكومات دون ترخيص من صاحب الحق ، يجوز للبلدان الأعضاء قصر الجزاءات التي تتخذ ضد ذلك الاستخدام على دفع تعويض وفق أحكام الفقرة الفرعية (ح) من المادة (٣١) . وفي حالات أخرى تطبق الجزاءات التي ينص عليها هذا الجزء أو حين تكون هذه الجزاءات غير متسقة مع قوانين البلد العضو المعنى نتاح أحكام تفسيرية وتعويضات كافية .

المادة ٤٥

التعويضات^(١)

١- للسلطات القضائية صلاحية أن تأمر المتعدى بأن يدفع لصاحب الحق تعويضات مناسبة عن الضرر الذي لحق به بسبب التعدى على حقه في الملكية الفكرية من جانب متعد يعلم أو كانت هناك أسباب معقولة تجعله يعلم أنه قام بذلك التعدى .

٢- وللسلطات القضائية أيضاً صلاحية أن تأمر المتعدى بأن يدفع لصاحب الحق المصروفات التي تكبدها والتي يجوز أن تشمل أتعاب المحامي المناسبة. وفي الحالات المناسبة ، يجوز للبلدان الأعضاء تخويل السلطات القضائية صلاحية أن تأمر باسترداد الأرباح و/أو دفع تعويضات مقرر سلفاً

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٣٩ وما بعدها .

حتى حين لا يكون المتعدى يعلم أو كانت هناك أسباب معقولة تجعله يعلم أنه قام بذلك التعدى .

المادة ٤٦ الجزاءات الأخرى

بغية إقامة رادع فعال للتعدى ، يكون للسلطات القضائية أن تأمر بالتصرف فى السلع التى تجد أنها تشكل تعدياً ، دون أى نوع من التعويضات ، خارج القنوات التجارية بما يضمن تجنب أضرارها لصاحب الحق ، أو إتلافها ما لم يكن ذلك مناقضاً لنصوص دستورية قائمة . كما للسلطات القضائية صلاحية أن تأمر بالتخلص من المواد والمعدات التى تستخدم بصورة رئيسية فى صنع السلع المتعدية، دون أى نوع من التعويضات ، خارج القنوات التجارية بما يقلل إلى أدنى حد من مخاطر حدوث المزيد ممن التعدى . وتؤخذ فى الاعتبار أثناء دراسة الطلبات المقدمة لفعل ذلك ضرورة تناسب درجة خطورة التعدى مع الجزاءات التى تأمر بها ، ومع مصالح الأطراف الثالثة . وفيما يتصل بالسلع التى تلتصق عليها علامات تجارية مقلدة ، لا يكفى مجرد إزالة العلامة التجارية الملصقة بصورة غير قانونية للسماح للإفراج عن السلع فى القنوات التجارية إلا فى حالات استثنائية .

المادة ٤٧ حق الحصول على المعلومات

يجوز للبلدان الأعضاء منح السلطات القضائية صلاحية أن تأمر المتعدى بأعلام صاحب الحق بهوية الأطراف الثالثة المشتركة فى إنتاج وتوزيع السلع أو الخدمات المتعدية وقنوات التوزيع التى تستخدمها ، ما لم يكن ذلك غير متناسب مع خطورة التعدى .

المادة ٤٨

تعويض المدعى عليه

١- للسلطات القضائية صلاحية أن تأمر الطرف الذى اتخذت إجراءات بناء على طلبه وأساء استعمال إجراءات الإنفاذ بأن يدفع للطرف الذى يكلف ، على سبيل الخطأ ، بأمر أو تعويضات كافية امتناع عن الضرر الذى لحق له بسبب تلك الإساءة . كما يكون للسلطات القضائية أن تأمر المدعى بدفع المصروفات التى تكبدها المدعى عليه ، والتى يجوز أن تشمل أتعاب المحامى المناسبة .

٢- فيما يتعلق بتطبيق أى قانون يتعلق بحماية أو إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ، لا تعفى البلدان الأعضاء سوى الهيئات العامة والمسؤولين الرسميين من التعرض للإجراءات الجزائية المناسبة نتيجة اتخاذ أو نية اتخاذ إجراءات بحسن نية فى سياق تطبيق ذلك القانون .

المادة ٤٩

الإجراءات الإدارية

تتفق الإجراءات الإدارية المتبعة فى فرض أية جزاءات مدنية ، قدر إمكان فرضها ، فيما يتصل بموضوع دعوى ما مع مبادئ معادلة من حيث المضمون للمبادئ المنصوص عليها فى هذا القسم .

القسم ٣ : التدابير المؤقتة

المادة ٥٠

١- للسلطات القضائية صلاحية الأمر باتخاذ تدابير مؤقتة فورية وفعالة :
أ- للحيلولة دون حدوث تعلق على أى حق من حقوق الملكية الفكرية ، لا سيما منع السلع بما فيها السلع المستوردة فور تخليصها جمركياً من دخول

القنوات التجارية القائمة في مناطق اختصاصاتها^(١) .

ب- لصون الأدلة ذات الصلة فيما يتعلق بالتعدي المزعوم .

٢- للسلطات القضائية صلاحية اتخاذ تدابير مؤقتة دون علم للطرف الآخر حيثما كان ذلك ملائماً ، لاسيما إذا كان من المرجح أن يسفر أى تأخير عن إلحاق أضرار يصعب تعويضها بصاحب الحق ، أو حين يوجد احتمال واضح في إتلاف الأدلة .

٣- للسلطات القضائية صلاحية أن تطلب من المدعى تقديم أى أدلة معقولة لديه لكي تتيقن بدرجة كافية ممن أن المدعى هو صاحب الحق وأن ذلك الحق متعرض للتعدي أو على وشك التعرض لذلك ، وأن تأمر المدعى بتقديم ضمانه أو كفالة معادلة بما يكفي لحماية المدعى عليه والحيلولة دون وقوع إساءة استعمال (للحقوق أو لتنفيذها) .

٤- حين تستخذ تدابير مؤقتة دون علم للطرف الأخير ، تخطر الأطراف المتأثرة من جراء ذلك دون ما تأخير عقب تنفيذ التدابير على أبعد تقدير . ويجرى مراجعة بناء على طلب المدعى عليه ، مع حقه في عرض وجهة نظره ، بغية اتخاذ قرار في غضون فترة معقولة عقب الإخطار بالتدابير المتخذة بشأن تعديل تلك التدابير أو إلغائها أو تثبيتها .

٥- يجوز أن يطلب من المدعى تقديم معلومات أخرى لازمة لتحديد السلع من جانب السلطة التي ستقوم بتنفيذ التدابير المؤقتة .

٦- دون الإخلال بأحكام الفقرة (٤) تلغى التدابير المتخذة بناء على أحكام الفقرتين ١ ، ٢ بناء على طلب المدعى عليه ، أو يوقف مفعولها أن لم تبدأ الإجراءات المؤدية لاتخاذ قرار بصدد موضوع الدعوى في غضون فترة

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٨٢ وما بعدها .

زمنية معقولة احدها السلطة القضائية التي أمرت باتخاذ التدابير إن كانت قوانين البلد العضو تسمح بذلك أو ، في غياب أي تحديد من هذا القبيل ، في غضون فترة لا تجاوز ٢٠ يوم أو ٣١ يوماً من أيام السنة الميلادية ، أيهما أطول .

٧- للسلطات القضائية ، حين تلغى التدابير المؤقتة المتخذة أو تنقضى مدة سريانها نتيجة إجراء أو إهمال من جانب المدعى أو حين يتضح لاحقاً عدم حدوث أي تعد أو احتمال حدوث أي تعد على حق من حقوق الملكية الفكرية ، صلاحية أن تأمر المدعى ببناء على طلب المدعى عليه بدفع تعويضات مناسبة للمدعى عليه عن أي ضرر لحق به نتيجة هذه التدابير .

٨- تتفق التدابير المؤقتة التي يؤمر باتخاذها نتيجة الإجراءات الإدارية ، قرر إمكان ذلك ، مع مبادئ معادلة من حيث المضمون للمبادئ المنصوص عليها في هذا القسم .

القسم ٤

المتطلبات الخاصة فيما يتصل بالتدابير الحدودية^(١)

المادة ٥١

إيقاف الإفراج عن السلع من جانب السلطات الجمركية

تعتمد البلدان الأعضاء ، وفقاً للأحكام المنصوص عليها أدناه ، إجراءات^(٢) لتمكين صاحب الحق الذي لديه أسباب مشروعة للارتياح في أن يمكن أن يحدث استيراد لسلع تحمل علامات تجارية مقلدة أو تمثل حقوق مؤلف

^(١) حين يكون البلد العضو قد ألغى تقريباً جميع القيود المفروضة على حركة السلع عبر حدوده مع بلد عضو آخر بشكل معه جزئياً من اتحاد جمركي لا يلتزم البلد بتطبيق أحكام هذا القسم عند تلك الحدود .

^(٢) من المفهوم أنه لا يوجد التزام بتطبيق هذه التدابير على السلع المستوردة التي تطرح في السوق في بلد آخر من جانب صاحب الحق أو بموافقة أو على السلع العابرة .

منتحلة^(١) من التقدم بطلب مكتوب إلى السلطات المختصة فيه ، إداريا أو قضائيا ، لإيقاف السلطات الجمركية إجراءات الإفراج عن تلك السلع وتداولها بحرية . ويجوز للبلدان الأعضاء السماح بتقديم مثل هذه الطلبات فيما يتصل بسلع تتطوى على تعديت أخرى على حقوق الملكية الفكرية ، شريطة الوفاء بالمتطلبات التى ينص عليها هذا القسم . كما يجوز للبلدان الأعضاء إتاحة إجراءات مماثلة فيما يتصل بإيقاف السلطات الجمركية إجراءات الإفراج عن السلع المتعدية المزمع تصديرها من أراضيها .

المادة ٥٢

التطبيق

يطلب من أى صاحب حق يشرع فى طلب اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها فى المادة ٥١ أن يقدم أدلة كافية لإقناع السلطات المختصة أنه ، وفقا لأحكام قوانين البلد المستورد ، يوجد تعد ظاهر على حقوق الملكية الفكرية لصاحب الحق ، وتقديم وصف مفصل بما فيه الكفاية للسلع المخالفة بما يسهل تعرف السلطات الجمركية عليها . وتلتزم السلطات المختصة بإبلاغ المدعى فى غضون فترة زمنية معقولة بما إذا كانت قد قبلت الطلب والمدة

(١) فى هذه الاتفاقية :

أ- تعنى عبارة "السلع التى تحمل عمت تجارية مقلدة" أى سلع بما فى ذلك العبوات ، تحمل دون إذن علامة تجارية مطابقة للعلامة التجارية المسجلة بصورة مشروعة فيما يتصل بمثل هذه السع ، أو التى لا يمكن تمييزها فى جوانبها الأساسية عن تلك العلامة التجارية ، والتى تعتدى بذلك على حقوق صاحب العلامة التجارية المعنية وفقا لقوانين البلد المستورد .

ب- تعنى عبارة "السلع التى تمثل حقوق طبع منتحلة" أى سلع تكون منسوخة دون إذن من صاحب الحق أو الشخص المفوض حسب الأصول من قبله فى البلد المنتج والتى تصنع بصورة مباشرة أو غير مباشرة من مواد بشكل صنع السلع المنسوخة منها تعديا على حقوق الطبع أو حتى متصل بذلك وفقا لقوانين البلد المستورد .

الزمنية لسريان مفعول الإجراءات التي تتخذها السلطات الجمركية ، إذن كان يتم تحديدها من قبل السلطات المختصة .

المادة ٥٣

الضمانات أو الكفالات المعادلة

١- للسلطات المختصة صلاحية أن تطلب من المدعى تقديم ضمانات أو كفالة معادلة تكفي لحماية المدعى عليه والسلطات المختصة والحيولة دون إساءة استعمال الحقوق . ولا يجوز أن تشكل هذه الضمانة أو الكفالة المعادلة رادعا غير معقول يحول دون اللجوء إلى هذه الإجراءات .

٢- حين توقف السلطات الجمركية الإفراج عن سلع تتطوى على تصميمات صناعية ، أو براءات اختراع ، أو تصميمات تخطيطية أو معلومات سرية لوضعها موضع التداول بناء على طلب يتم تقديمه وفقاً للأحكام التي ينص عليها هذا القسم ، وبناء على قرار متخذ من سلطة خلاف السلطة القضائية أو سلطة مستقلة أخرى وبعد انقضاء المدة الزمنية التي تنص عليها المادة ٥٥ دون إصدار السلطة المخولة بالصلاحية حسب الأصول قراراً بمنح تعويض مؤقت ، وشريطة أن يكون قد تم الالتزام بكافة شروط الاستيراد الأخرى ، يحق لصاحب السلع أو مستوردها أو المسلة إليه طلب الإفراج عنها لقاء تقديم ضمانات بمبلغ يكفي لحماية مصالح صاحب الحق من أي تعد . ولا يخل دفع هذه الضمانة بأي تعويضات أخرى متاحة لصاحب الحق ، على أن يفهم أنه يفرج عن الضمانة إذا تقاعس صاحب الحق عن ممارسة حقه في إقامة الدعوى في غضون فترة زمنية معقولة .

المادة ٥٤

الإخطار بوقف الإفراج عن السلع

يحب إخطار المستورد والمتقدم بطلب وقف الإفراج على الفور بقرار وقف

الإفراج عن السلع وفق أحكام المادة ٥١ .

المادة ٥٥

مدة إيقاف الإفراج عن السلع^(١)

إذا لم يتم إبلاغ السلطات الجمركية ، فى غضون مدة لا تتجاوز ١٠ أيام عمل تلى إخطار مقدم الطلب بقرار لإيقاف الإفراج عن السلع ، بأنه تم الشروع فى إجراءات قضائية تؤدى إلى اتخاذ قرار حول موضوع الدعوى بناء على طلب من طرف غير المدعى عليه أو بأن السلطة المخولة بالصلاحيات حسب الأصول اتخذت تدابير تطيل مدة وقف الإفراج عن السلع ، يتم الإفراج عن السلع شريطة أن يكون قد تم الالتزام بكافة الشروط الأخرى المتصلة باستيرادها أو تصديرها . وفى الحالات الملائمة ، يجوز تمديد هذه المهلة الزمنية مدة ١٠ أيام عمل أخرى . فإذا كان قد شرع فى إجراءات قضائية تؤدى إلى اتخاذ قرار حول موضوع الدعوى ، تجرى عملية مراجعة بناء على طلب المدعى عليه تشمل حقه فى عرض وجهة نظره بغية اتخاذ قرار فى غضون فترة زمنية معقولة حول ما إذا كان سيتم تعديل هذه التدابير أو إلغاؤها أو تثبيتها . وعلى الرغم من الأحكام المنصوص عليها أعلاه ، تطبق أحكام الفقرة ٦ من المادة ٥٠ حين ينفذ وقف الإفراج عن السلع أو يتقرر استمراره فى إطار تدبير قضائي مؤقت .

المادة ٥٦

تعويض مستورد السلع وصاحبها

للسلطات المناسبة صلاحية أن تأمر مقدم طلب وقف الإفراج عن السلع بأن يدفع لمستوردها والمرسلة إليه وصاحبها التعويض المناسب عن أى أضرار

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٢٠١ وما بعدها .

تلتحق بهم من خلال الاحتجاز الخاطئ للسلع أو احتجاز السلع المفرج عنها وفقاً لأحكام المادة ٥٥ .

المادة ٥٧

حق المعاينة والحصول على معلومات

دون الإخلال بحماية المعلومات السرية ، تلتزم البلدان الأعضاء بإعطاء السلطات المختصة صلاحية منح صاحب الحق فرصة كافية لمعاينة أى سلع تحتجزها السلطات الجمركية بغية إثبات ادعاءاته . وللسلطات المختصة أيضاً صلاحية منح المستورد فرصة معادلة لمعاينة أى من هذه السلع ، وحين يصدر حكم إيجابى فى موضوع الدعوى ، يجوز للبلدان الأعضاء تخويل السلطات المختصة صلاحية إبلاغ صاحب الحق بأسماء وعناوين المرسل والمستورد والمرسل إليه السلع المعنية وكمياتها .

المادة ٥٨

الإجراءات التى تتخذ بدون طلب^(١)

حين تقتضى البلدان الأعضاء من السلطات المختصة التصرف من تلقاء نفسها ووقف الإقراج عن السلع التى حصلت فيما يتصل بها على أدلة ظاهرة على حدوث تعد على حق من حقوق الملكية الفكرية :

أ- يجوز للسلطات المختصة فى أى وقت أن تطلب من صاحب الحق تقديم أية معلومات يمكن أن تساعد فى ممارسة صلاحياتها .

ب- يخطر المستورد وصاحب الحق على الفور بقرار الوقف . وحين يكون المستورد قد تقدم بالتماس للسلطات المختصة لاستئناف قرار الوقف ، يخضع هذا الوقف للشروط المنصوص عليها فى المادة ٥٥ مع ما يلزم من تبديل .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٨٨ وما بعدها .

ج- لا تعفى البلدان الأعضاء إلا الهيئات العامة والمسؤولين الرسميين من التعرض للتدابير الجزائية الملزمة حين تتخذ إجراءات أو ينوى اتخاذها بحسن نية .

المادة ٥٩ الجزاءات

دون الإخلال بأى حق آخر فى رفع دعوى قضائية متاح لصاحب الحق ومع مراعاة حق المدعى عليه فى أن يطلب إلى السلطات المختصة إعادة النظر للسلطات المختصة صلاحية لأمر بإتلاف السلع المتعدية أو التخلص منها وفقاً للمبادئ التى تنص عليها المادة ٤٦ . وفيما يتعلق بالسلع التى تلتصق عليها علامات تجارية مقلدة ، تلتزم السلطات بعدم السماح بإعادة تصدير السلع المتعدية دون تغيير حالتها أو إخضاعها لإجراءات جمركية مختلفة ، إلا فى أوضاع استثنائية .

المادة ٦٠ الواردات قليلة الشأن

يجوز للبلدان أعضاء أن تستثني من تطبيق الأحكام الواردة أعلاه الكميات الضئيلة من السلع ذات الصبغة غير التجارية التى ترد ضمن أمتعة المسافرين الشخصية أو ترسل فى طرود صغيرة .

المادة ٦١

تلتزم البلدان الأعضاء لفرض تطبيق إجراءات والعقوبات الجنائية على الأقل فى حالات التقليد المتعمد للعلامات التجارية المسجلة أو انتحال حقوق المؤلف على نطاق تجاري . وتشمل الجزاءات التى يمكن فرضها الحبس و/أو الغرامات المالية بما يكفي لتوفير رادع يتناسب مع مستوى العقوبات المطبقة فيما يتعلق بالجرائم ذات الخطورة المماثلة . وفي الحالات الملزمة ، تشمل

الجزاءات التي يمكن فرضها أيضاً حجز السلع المخالفة أو أية مواد ومعدات تستخدم بصورة رئيسية في ارتكاب الجرم ، ومصادرتها ، أتلافها .
ويجوز للبلدان الأعضاء فرض تطبيق الإجراءات والعقوبات الجنائية في حالات أخرى من حالات التعدي علي حقوق الملكية الفكرية ، لاسيما حين تتم التعديت عن عمد وعلي نطاق تجاري .

الجزء الرابع اكتساب حقوق الملكية الفكرية واستمرارها وما يتصل بها من الإجراءات التي تؤثر في أطراف العلاقة^(١) المادة ٦٢

١- يجوز للبلدان الأعضاء أن تشترط لاكتساب أو استمرار حقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في الأقسام من ٢ وحتى ٦ من الجزء الثاني الالتزام بإجراءات وشكليات معقولة ، أن تكون هذه الإجراءات والشكليات متسقة مع أحكام هذه الاتفاقية .

٢- حين تكون اكتساب حق من حقوق الملكية الفكرية مشروطا بمنح الحق أو تسجيله ، تلتزم البلدان الأعضاء بضمان أن إجراءات المنح أو التسجيل تتيح منح أو تسجيل الحق في غضون مدة زمنية معقولة تجنباً لتقليل مدة الحماية بغير مبرر مع مراعاة الشروط الجوهرية لاكتساب الحق .

٣- تطبق أحكام المادة ٤ من معاهدة باريس ١٩٦٧ ، مع ما يلزم من تبديل ، علي العلامات الخاصة بالخدمات .

٤- تخضع الإجراءات المتعلقة باكتساب واستمرار حقوق الملكية الفكرية ، وحيثما تنص علي ذلك قوانين البلدان الأعضاء ، إجراءات الإلغاء الإداري والإجراءات التي تؤثر في عدة أطراف كالاعتراض والأبطال والإلغاء ، للمبادئ العامة المنصوص عليها في الفقرتين ٢ ، ٣ من المادة ٤١ .

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ٣٠٥ وما بعدها .

٥- تخضع القرارات الإدارية النهائية المتخذة في إطار أي من الإجراءات المشار إليها في الفقرة ٤ لإعادة النظر فيها من قبل سلطة قضائية أو شبه قضائية ولكن ليس هناك ما يلزم الفرصة لإعادة النظر في هذه القرارات في حالات الاعتراض غير الناجح أو الإبطال الإداري ، شريطة إمكان كون أسباب هذه الإجراءات موضوع إجراءات إبطال مفعول .

الجزء الخامس منع المنازعات وتسويتها المادة ٦٣ الشفافية

١- تنشر القوانين واللوائح التنظيمية ، والأحكام القضائية والقرارات الإدارية النهائية العامة التطبيق ، والتي يسري مفعولها في أي من البلدان الأعضاء فيما يتصل بموضوع هذه الاتفاقية إتاحة حقوق الملكية الفكرية ، ونطاقها ، واكتسابها وإنفاذها والحيلولة دون إساءة استخدامها ، أو حين لا يكون هذا النشر ممكنا من الوجهة العملية ، تتاح بصورة علنية في لغة قومية بأسلوب يمكن الحكومات وأصحاب الحقوق من التعرف عليها ، كما تنشر الاتفاقيات المتعلقة بموضوع هذه الاتفاقية والتي تكون سارية المفعول بين الحكومة أو هيئة حكومية في أي من البلدان الأعضاء والحكومة في بلد عضو آخر .

٢- تلتزم البلدان الأعضاء بإخطار مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية بالقوانين واللوائح التنظيمية المشار إليها في الفقرة ١ ، بغية مساعدة ذلك المجلس في مراجعة تنفيذ هذه الاتفاقية ، ويلتزم المجلس بالسعي لتقليل الأعباء الملقاة علي عاتق البلدان الأعضاء في تنفيذ هذا الالتزام ويجوز له أن يقرر الإعفاء من الالتزام بإخطاره مباشرة بهذه القوانين واللوائح إذا تكللت بالنجاح بالمشاورة الجارية مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن إنشاء سجل مشترك يضم هذه القوانين واللوائح

التنظيمية ، كما يلتزم المجلس بهذا الخصوص بدراسة أي إجراء مطلوب
لتخاذه فيما يتعلق بالاضطرابات بناء على الالتزامات التي ينص عليها الاتفاق
الحالي والتابعة عن أحكام المادة ٦ مكرر ثانية من معاهدة باريس ١٩٦٧ .

٣- يلتزم كل من البلدان الأعضاء بالاستعداد لتقديم معلومات من النوع
المشار إليه في الفقرة ١ ، استجابة لطلب مكتوب من بلد عضو آخر ، كما
يجوز لأي من البلدان الأعضاء ، أن كان لديه أسباب تحمله على الاعتقاد
بأن حكما قضائيا أو قرارا إداريا أو اتفاقا ثنائيا محددا في مجال حقوق
الملكية الفكرية يؤثر على حقوقه المنصوص عليها في هذه الاتفاقية ، أن
يطلب كتابة إعطائه معلومات تفصيلية أو تمكنه من الحصول عليها بشأن
هذه الأحكام القضائية أو القرارات الإدارية أو الاتفاقية الثنائية المحددة .

٤- لا يتطلب أي من الأحكام المنصوص عليها في الفقرات ١ ، ٢ ، ٣ من
البلدان الأعضاء الإفصاح عن معلومات سرية قد يؤدي الإفصاح عنها إلى
عرقلة إنفاذ القوانين أو قد يكون بشكل آخر في غير المصلحة العامة أو قد
يلحق الضرر بالمصالح التجارية المشروعة لمؤسسات أعمال معينة عامة أم
خاصة .

المادة ٦٤

تسوية المنازعات^(١)

١- تطبق أحكام المادتين ٢٢ و ٢٣ من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة
لعام ١٩٩٤ وحسبما تفصل وتطبق في "التفاهم بشأن تسوية المنازعات" علي
المشاورات وتسوية المنازعات وفق أحكام هذه الاتفاقية ما لم ينص علي
خلاف ذلك بالتحديد في هذه الاتفاقية .

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " التعليق على القانون المدني " ص ٥٠ وما بعدها .

٢- لا تطبق أحكام الفقرتين الفرعيتين ١ (ب) و ١ (ج) من المادة ٢٣ من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة لعام ١٩٩٤ علي تسوية المنازعات بموجب أحكام الاتفاق الحالي لمدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ نفاذ اتفاق منظمة التجارة العالمية^(١) .

٣- خلال الفترة الزمنية المشار إليها في الفقرة ٢ ، يقوم مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية بفحص نطاق الشكاوي والأساليب الإجرائية الخاصة بها ، من النوع المنصوص عليها في الفقرتين ١ (ب) و ١ (ج) من المادة ٢٣ من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة لعام ١٩٩٤ ، المقدمة وفقاً لأحكام الاتفاق الحالي ، ويرفع توصياته بشأنها إلي المؤتمر الوزاري للموافقة عليها . يتخذ المجلس الوزاري أياً من قراراته بالموافقة علي هذه التوصيات أو تحديد الفترة الزمنية التي تنص عليها الفقرة ٢ بأسلوب توافق الآراء فقط ، ويسري مفعول التوصيات التي تتم الموافقة عليها في جميع البلدان الأعضاء دون حاجة للمزيد من عمليات القبول الرسمية .

الجزء السادس الترتيبات الانتقالية^(٢) المادة ٦٥

١- مع مراعاة أحكام الفقرات ٢ و ٣ و ٤ ، لا يلتزم أي من البلدان الأعضاء بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية قبل انتهاء فترة زمنية عامة مدتها سنة واحدة تلي تاريخ نفاذ اتفاق منظمة التجارة العالمية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٥٥ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية والأدبية والفنية" ص ٤١٤ وما بعدها .

٢- يحق لأي من البلدان الأعضاء النامية تأخير تاريخ تطبيق أحكام الاتفاق الحالي حسبما هو محدد في الفقرة ١ ، لفترة زمنية أخرى مدتها أربع سنوات، ماعدا أحكام المواد ٣ و ٤ و ٥ .

٣- يجوز أيضاً لأي من البلدان الأعضاء الأخرى السائرة في طريق التي حول من النظام الاقتصادي المركزي التخطيط إلى نظام اقتصاد السوق الحر ، والتي تنفذ حالياً عمليات إصلاح هيكلية لنظام حقوق الملكية الفكرية فيها وتواجه مشاكل خاصة في إعداد وتنفيذ قوانين الملكية الفكرية ولوائحها التنظيمية ، الاستفادة من فترة التأخير التي تنص عليها الفقرة الثانية .

٤- بقدر ما تلزم أحكام هذه الاتفاقية أياً من البلدان الأعضاء النامية بتوسيع نطاق منح حماية للمنتجات المغطاة المتمتعة ببراءات اختراع ليشمل مجالات التكنولوجيا غير المتمتعة بمثل هذه الحماية في أراضيها اعتباراً من التاريخ العام لتطبيق أحكام الاتفاق الحالي بالنسبة لذلك البلد العضو ، حسبما هو محدد في الفقرة ٢ ، يجوز لذلك البلد العضو تأخير تطبيق الأحكام المتصلة بحماية المنتجات المغطاة ببراءات اختراع الواردة في القسم ٥ من الباب الثاني علي مجالات التكنولوجيا هذه لفترة إضافية مدتها خمس سنوات .

٥- يلتزم البلد العضو الذي يستفيد من فترة زمنية انتقالية بموجب أحكام الفقرات ٢ و ٣ و ٤ بضمان أن تسفر أية تغييرات في قوانينه ولوائحه التنظيمية وممارساته يجريها في غضون تلك الفترة عن درجة أقل من الاتساق مع أحكام الاتفاق الحالي .

المادة ٦٦

أقل البلدان الأعضاء نمواً

١- نظراً للاحتياجات والمتطلبات الخاصة لأقل البلدان الأعضاء نمواً والعقبات الاقتصادية والمالية والإدارية التي تعاني منها ، وحاجتها للمرونة

لخلق قاعدة تكنولوجية قابلة للاستمرار ، لا تلتزم هذه البلدان الأعضاء تطبيق أحكام الاتفاق الحالي ، فيما عد المواد ٣ و ٤ و ٥ ، لفترة زمنية مدتها ١٠ سنوات اعتبارا من تاريخ التطبيق المحدد في الفقرة ١ من المادة ٦٥ . ويمنح مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية ، بناء علي طلب وجيه يقدمه أحد أقل البلدان الأعضاء نمواً ، تمديدات لهذه الفترة .

٢- تلتزم البلدان الأعضاء المتقدمة بإتاحة حوافز لمؤسسات الأعمال والهيئات في أراضيها بغية حفز وتشجيع نقل التكنولوجيا لأقل البلدان الأعضاء نمواً لتمكينها من خلق قاعدة تكنولوجية سليمة قابلة للاستمرار .

المادة ٦٧

التعاون الفني

تلتزم البلدان الأعضاء المتقدمة ، بغية تسهيل تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية ، بأن تقوم بناء علي طلبات تقدم لها ووفقا لأحكام وشروط متفق عليها بصورة متبادلة بالتعاون الفني والمالي الذي يخدم مصالح البلدان الأعضاء النامية وأقل البلدان الأعضاء نمواً. ويشمل هذا التعاون المساعدة في إعداد القوانين واللوائح التنظيمية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها ومنع إساءة استخدامها ، كما يشمل المساندة فيما يتعلق بإنشاء أو تعزيز المكاتب والهيئات المحلية ذات الصلة بهذه الأمور ، بما في ذلك تدريب أجهزة موظفيها .

الجزء السابع

الترتيبات المؤسسية ، الأحكام النهائية

المادة ٦٨

مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية

يتابع مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية تنفيذ هذه الاتفاقية لا سيما امتثال البلدان الأعضاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق الحالي ويتيح للبلدان الأعضاء فرصة التشاور بشأن الأمور المتعلقة

بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة ، كما يقوم المجلس بالمسؤوليات الأخرى التي توكلها إليه البلدان الأعضاء ، ويقدم لها بصورة خاصة أي مساعدة تطلبها في سياق إجراءات تسوية المنازعات . وأثناء تنفيذ المجلس للوظائف والمهام المنوط به ، يجوز له التشاور مع أي مصدر يراه ملائماً والسعي للحصول على معلومات منه . ويسعى المجلس ، بالتشاور مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، لوضع ترتيبات التعاون الملائمة مع أجهزة هذه المنظمة ، في غضون سنة اعتباراً من تاريخ أول اجتماع يعقده .

المادة ٦٩

التعاون الدولي

توافق البلدان الأعضاء على التعاون فيما بينها بغية إلغاء التجارة الدولية في السلع التي تتعدى على حقوق الملكية الفكرية . ولهذا الغرض ، تقيم هذه البلدان نقاط اتصال في أجهزتها الإدارية وتخطرهما بالمعلومات ، وتكون على استعداد لتبادل المعلومات بشأن التجارة في السلع المتعدية ، وتشجع البلدان الأعضاء بصورة خاصة تبادل المعلومات والتعاون بين السلطات الجمركية فيما يتعلق بتجارة السلع التي تحمل علامات مقلدة والسلع التي تنتحل حقوق المؤلف .

المادة ٧٠

حماية المواد القائمة حالياً

١- لا ينشئ هذا الاتفاق التزامات فيما يتصل بأعمال حدثت قبل تاريخ تطبيق أحكامه في البلد العضو المعني .

٢- ما لم يرد في الاتفاقية الحالية نص آخر ، ينشئ الاتفاق الحالي التزامات فيما يتعلق بجميع المواد القائمة في تاريخ تطبيق الاتفاق الحالي في البلد العضو المعني والمحمية في ذلك البلد العضو في التاريخ المذكور ، أو التي

تستوفي عند ذلك أو لاحقاً معايير الحماية المحددة بموجب أحكام الاتفاق الحالي . وفيما يتعلق بأحكام هذه الفقرة والفقرتين ٣ و ٤ ، يتم تحديد الالتزامات المتعلقة بحقوق المؤلف فيما يتصل بالأعمال القائمة بموجب أحكام المادة ١٨ من معاهدة برن ١٩٧١ وحدها ويتم تحديد الالتزامات يتعلق بحقوق منجمي التسجيلات الصوتية وفناني الأداء في التسجيلات الصوتية القائمة بموجب المادة ١٨ من معاهدة برن ١٩٧١ وحدها حسب تطبيقها بموجب الفقرة ٦ من المادة ١٤ من الاتفاق الحالي .

٣- لا يفرض الاتفاق الحالي التزامات بإعادة الحماية للمواد التي أصبحت ملكاً عاماً في تاريخ تطبيقه في البلد العضو المعني^(١) .

٤- فيما يتعلق بأي من الأعمال التي تتصل بأشياء محددة تتطوى علي مواد متمتعة بالحماية تصبح متعديّة بموجب أحكام التشريعات المتسقة مع هذه الاتفاقية ، والتي شرع في القيام بها قبل تاريخ قبول البلد العضو المعني اتفاق منظمة التجارة العالمية ، أو التي نفذ استثمار كبير بشأنها ، يجوز لأي من البلدان الأعضاء النص علي فرض قيود علي التعويضات المتاحة لصاحب الحق نتيجة استمرار أداء تلك الأعمال بعد تاريخ تطبيق أحكام الاتفاق الحالي في البلد العضو المعني غير أن البلد العضو المعني يلتزم في مثل هذه الحالات علي الأقل بفرض دفع تعويضات عادلة .

٥- لا تلزم البلدان الأعضاء بتطبيق أحكام المادة ١١ والفقرة ٤ من المادة ١٤ فيما يتعلق بالأصول أو النسخ المشتراة قبل تاريخ تطبيق الاتفاق الحالي في البلد العضو المعني .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة " ص ٩٢ وما بعدها .

٦- لا تلتزم البلدان الأعضاء بتطبيق أحكام المادة ٣١ ، أو الشرط المنصوص عليه في الفقرة ١ من المادة ٢٧ بأن يتم التمتع بحقوق براءات الاختراع دون تمييز فيما يتعلق بمجالات التكنولوجيا ، علي الاستخدام دون ترخيص من صاحب الحق حين يكون الترخيص بذلك الاستخدام قد منح من قبل الحكومة قبل تاريخ العلم بالاتفاق الحالي .

٧- فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية التي يشترط تسجيلها لاكتسابها الحماية يسمح بتعديل الطلبات المقدمة لاكتساب الحماية التي لم يبت فيها حتى تاريخ تطبيق الاتفاق الحالي في البلد العضو الاتفاق الحالي المعني لطلب اكتساب أي حماية معززة ينص عليها الاتفاق الحالي . ولا يجوز أن يشمل هذا التعديل "إضافة" مواد جديدة .

٨- حيثما لا يتيح بلد عضو في تاريخ سريان مفعول اتفاق منظمة التجارة العالمية حماية لبراءات الاختراع فيما يتصل بالأدوية والمنتجات الكيماوية الزراعية تتناسب مع التزاماته بموجب المادة ٢٧ ، علي البلد العضو المعني: (أ) علي الرغم من أحكام الجزء السادس ، أن يتيح اعتبارا من تاريخ سريان مفعول اتفاق منظمة التجارة العالمية وسيلة تجعله من الممكن تقديم طلبات الحصول علي براءات لهذه الاختراعات .

(ب) أن يطبق علي هذه الطلبات ، في تاريخ ينص سريان مفعول الاتفاق الحالي معايير قابلية الحصول علي براءات الاختراع حسبما ينص عليها الاتفاق الحالي كما لو أن هذه المعايير كانت تطبق في تاريخ تقديم الطلبات في ذلك البلد العضو أو حين يكون من الممكن طلب الأسبقية وتطلب فعلا ، في تاريخ أسبقية تقديم الطلب .

(ج) منح الحماية لبراءات الاختراع بموجب الاتفاق الحالي اعتبارا من تاريخ منح البراءات ولبقية مدة سيريان مفعولها محسوبة اعتبارا من تاريخ تقديم

الطلبات وفق أحكام المادة ٣٣ من الاتفاق الحالي ، بالنسبة للطلبات المستوفية لمعايير الحماية المنصوص عليها في الفقرة الفرعية (ب) .

٩- حين يكون أحد المنتجات موضوع طلب مقدم للحصول علي براءة اختراع في بلد عضو وفقا لأحكام الفقرة ٨ (أ) ، تمنح حقوق تسويقه المطلقة ، علي الرغم من أحكام الباب السادس ، لمدة خمس سنوات عقب الحصول علي الموافقة علي التسويق في ذلك البلد العضو أو حتى يتم منح أو رفض منح براءة اختراع خاصة بهذا المنتج في ذلك البلد العضو ، أي من الفترتين أقصر ، شريطة أن يكون قد تم بعد نفاذ اتفاق منظمة التجارة العالمية تقديم طلب الحصول علي براءة الاختراع ومنحها فيما يتعلق بذلك المنتج في بلد عضو آخر والحصول علي موافقة علي تسويقه في ذلك البلد العضو الآخر .

المادة ٧١

المراجعة والتعديل

١- يراجع مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية تنفيذ الاتفاق الحالي عقب انقضاء الفترة الانتقالية المنصوص عليها في الفقرة ٢ من المادة ٦٥ . ويقوم المجلس ، بناء علي الخبرة العملية المكتسبة في تنفيذه ، بالمراجعة بعد مضي سنتين علي لك التاريخ وعلي فترات مماثلة بعد ذلك . كما يجوز للمجلس إجراء عمليات استعراض في ضوء أي تطورات جديدة ذات صلة قد تستلزم تعديل هذا الاتفاق أو تنقيحه^(١) .

٢- يجوز أن تحال إلي المؤتمر الوزاري التعديلات التي لا تخدم سوي غرض زيادة مستويات الحماية الممنوحة لحقوق الملكية الفكرية ، والمتحققة والنافذة ، في اتفاقات أخرى متعددة الأطراف ومقبولة بموجب أحكام هذه

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة الحرة" ص ٤٠٥ وما بعدها .

٣٠٢

الاتفاقات من جانب كافة البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمي ، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وفق أحكام الفقرة ٦ من المادة ١٠ من اتفاقية منظمة التجارة العالمية علي أساس اقتراح يحظى بتوافق الآراء من جانب مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية^(١) .

المادة ٧٢ التحفظات

لا يجوز التقدم بتحفظات فيما يتعلق بأي من أحكام هذه الاتفاقية^(٢) دون موافقة البلدان الأعضاء الأخرى .

المادة ٧٣ الاستثناءات الأمنية

ليس في هذه الاتفاقية ما يفسر علي أنه :

(أ) يلزم ليا من البلدان الأعضاء بتقديم معلومات يعتبر الإفصاح عنها منافيا لمصلحة الأمن الأساسية ، أو

(ب) يمنع ليا من البلدان الأعضاء في اتخاذ إجراءات يعتبرها ضرورية لحماية مصلحة الأمن الأساسية :

١- فيما يتعلق بالمواد القابلة للانفجار أو المواد التي تستق منها .

٢- فيما يتعلق بتجارة الأسلحة والذخائر والمعدات الحربية والتجارة في سلع ومواد أخرى تتم التجارة فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بغية تزويد المؤسسات العسكرية باحتياجاتها .

(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وعقوده " ص ٨٩ وما بعدها .

(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٤٥ وما بعدها .

٣- اتخذت في أوقات الحرب أو الطوارئ الأخرى في العلاقات الدولية أو (ج) يمنع أيضاً من الدول الأعضاء من اتخاذ أي إجراء في سياق القيام بالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة لصون الأمن والسلام الدوليين^(١).

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلية" ص ٥٥ وما بعدها.

الباب الخامس

ميثاق جامعة الدول العربية^(١)

أن حضرة صاحب الجلالة ملك العراق
وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية
وحضرة صاحب السمو الملكي أمير شرق الأردن
وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية
وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية
وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر
وحضرة صاحب الجلالة ملك اليمن
تثبيناً للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصاً
على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول
وسيادتها وتوجيهها لجهودها إلى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح
أحوالها وتأمين مستقبلها تحقيق أمانيتها واستجابة للرأي العربي العام في جميع
الأقطار العربية .

قد اتفقوا على عقد ميثاق لهذه الغاية وأنابوا عنهم المفوضين الآتي أسمائهم :
(بلى ذلك أسماء المفوضين) :

الذين بعد تبادل وثائق تفويضهم التي تخولهم سلطة كاملة والتي وجدت
صحيحة ومستوفاة الشكل قد اتفقوا على ما يأتي :

مادة ١ : تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة
على هذا الميثاق . ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم على الجامعة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات العربية الكبرى " ص ١٧ وما بعدها .

، فإذا رغبت في الانضمام قدمت طلباً بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في أول جلسة تعقد بعد تقديم بالطلب .

مادة ٢ : الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوناً وثيقاً بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشئون الآتية :

أ- للشئون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .

ب- شئون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والرق والبريد .

ج- شئون الثقافة .

د- شئون الجنسية والجوازات والتأثيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين .

هـ- الشئون الاجتماعية .

و- الشئون الصحية .

مادة ٣ : يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحدة منهما يكن عدد ممثليها .

وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقات في الشئون المشار إليها في المادة السابقة وفي غيرها .

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

مادة ٤ : تُولف لكل من الشئون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومدها في شكل اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيداً لعرضها على الدول المذكورة .

ويجوز أن يشترك في اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلاد العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التي يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التمثيل .

مادة ٥ : لا يجوز الالتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين جولتين أو أكثر من دول الجامعة . فإذا نشب بينهما خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون إلى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً وملزماً .

وفى هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف الاشتراك في مداولات المجلس وقراراته .

ويتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما .

مادة ٦ : إذا وقع اعتداء من دولة على دولة من أعضاء الجامعة أو خشي وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فوراً .

ويقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالإجماع فإذا كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة لا يدخل في حساب الإجماع رأى الدولة المعتدية .

وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية المبينة في

الفقرة السابقة . وإذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة حق لأية دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

مادة ٧ : ما يقرره المجلس بالإجماع يكون ملزماً لجميع الدول المشتركة في الجامعة وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزماً لمن يقبله .

وفى الحالتين تنفذ قرارات المجلس في كل دولة وفقاً لنظمها الأساسية .

مادة ٨ : تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي إلى تغيير ذلك النظام فيها .

مادة ٩ : لدول الجامعة العربية الرغبة فيما بينها في تعاون وثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق اتخاذ ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاقيات التي سبق أن عقدتها أو التي تعقدها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيد الأعضاء الآخرين .

مادة ١٠ - تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه .

مادة ١١ : ينعقد مجلس الجامعة انعقاداً عادياً مرتين في كل من شهرى مارس وأكتوبر . وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة على ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

مادة ١٢ : يكون للجامعة أمانة عامة دائمة تتألف من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثي دول الجامعة الأمين العام . ويعين الأمين العام بموافقة مجلس الجامعة الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاماً داخلياً لأعمال الأمانة العامة وشئون الموظفين .

ويكون الأمين العام فى درجة سفير والأمناء المساعدون فى درجة وزراء مفوضين .

ويعين فى ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

مادة ١٣ : يعد الأمين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة فى النفقات ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

مادة ١٤ : يتمتع أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفيها الذين ينص عليهم النظام الداخلى بالامتياز وبالحصانة الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

وتكون مصونة حرمة المباني التى تشغلها هيئة الجامعة .

مادة ١٥ : ينعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس لحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الأمين العام .

ويتناوب ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس فى كل دولة انعقاد عادى .

مادة ١٦ : فيما عدا الأحوال المنصوص عليها فى الميثاق يكتفى بأغلبية الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة فى الشؤون الآتية :

أ- شئون الموظفين .

ب- إقرار ميزانية الجامعة .

ج- وضعة نظام داخلى لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة .

د- تقرير فض أنوار الاجتماع .

مادة ١٧ : تؤدع الدول المشتركة فى الجامعة الأمانة العامة نسخاً من جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدها أو تعقدها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

مادة ١٨ : إذا رأت إحدى دول الجامعة أن تتسحب منها أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدر بإجماع الدول المشار إليها .

مادة ١٩ : يجوز بموافقة ثلثي دولة الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن وأوثق ولإنشاء محكمة عدل غربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام .

ولا يبت في التعديل إلا في دور الانعقاد التالي للدور الذي يقدم فيه الطلب والدولة التي لا تقبل التعديل أن تتسحب عند تنفيذه دون التقيد بأحكام المادة السابقة .

مادة ٢٠ : يصدق على هذا الميثاق وملاحقه وفقاً للنظم الأساسية المرعية في كل من الدول المتعاقدة . وتودع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة ويصبح الميثاق نافذاً قبل من صدق عليه بعد انقضاء خمسة عشر يوماً من تاريخ استلام الأمين العام وثائق التصديق من أربع دول .

حرر هذا الميثاق باللغة العربية في القاهرة بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤ (٢٢ مارس سنة ١٩٤٥) من نسخة واحدة تحفظ في الأمانة العامة .

وتسم صورة مطابقة للأصل لكل دولة من دول الجامعة .

إمضاءات

صورة مطابقة للأصل

الأمين العام لجامعة الدول العربية

ملحق خاص بفلسطين

منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدول العثمانية ومنا فلسطين ولاية تلك الدولة وأصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لأي دولة أخرى وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها. وإذا لم تكن قد مكنت من تولى أمورها فإن ميثاق العصبة سنة ١٩١٩ لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا على أساس الاعتراف باستقلالها . فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه كما أنه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى . وإذا كانت الظاهر الخارجية لذلك الاستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلاً دون اشتراكها في أعمال مجلس الجامعة ^(١).

ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وعلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب من فلسطين للاشتراك في أعماله .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة " ص ١٧ وما بعدها .

ملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية غير

المشتركة فى مجلس الجامعة

نظراً لأن الدول المشتركة فى الجامعة ستباشر فى مجلسها وفى لجانها شئونها يعود خيرها وأثرها على العالم العربى كله ولأن البلاد العربية غير المشتركة فى المجلس ينبغى له أن يراعها وأن يعمل على تحقيقها .

فإن الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية يعنىها بوجه خاص أن توصى مجلس الجامعة عند النظر فى اشتراك تلك البلاد فى اللجان المشار إليها فى الميثاق بأن يذهب فى التعاون معها إلى بعد مدى استطاع ، وفيما عدا ذلك بالألا يدخر جهداً لتعرف حاجاتها وتفهم أمانيتها وآمالها وبأن يعمل بعد ذلك على صلاح أحوالها وتأمين مستقبلها بكل ما تهيئه الوسائل السياسية من أسباب .

ملحق خاص بتعيين الأمين العام للجامعة

اتفقت الدول الموقعة على هذا الميثاق بتعيين سعادة عبد الرحمن عزام بك أمناً لجامعة الدول العربية^(١).

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ١٧ وما بعدها .

الكتاب الخامس

التعليق على القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية والقرارات المكملة له

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الكتاب للأصول التشريعية للقانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية وقرار رئيس الجمهورية ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية وقرار رئيس الجمهورية ٢٢١ لسنة ٢٠٠١ وقرار رئيس جامعة الإسكندرية ٧٣٤ مارس ١٩٨٥ وقرار رئيس جامعة الإسكندرية ٣٦٥ وقرار رئيس مجلس الوزراء ١٣٦٩ لسنة ١٩٨٧ ومنظمة الأمم المتحدة واليونسكو وذلك في الأبواب التالية :

الباب الأول: الأصول التشريعية للقانون واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية.
الباب الثاني: الأصول التشريعية لقرار رئيس جمهورية مصر العربية ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية ^(١).

الباب الثالث : قرار رئيس الجمهورية ٢٢١ لسنة ٢٠٠١ .

الباب الرابع : قرار رئيس جامعة الإسكندرية رقم ٧٣٤ مارس ١٩٨٥ .

الباب الخامس : قرار رئيس جامعة الإسكندرية رقم ٣٦٥ بتاريخ ٢٧/٤/١٩٨٥ .

الباب السادس : قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٦٩ لسنة ١٩٨٧ .

الباب السابع : منظمة الأمم المتحدة واليونسكو .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة " ص ٥٥ وما بعدها .

الباب الأول

الأصول التشريعية لقانون مكتبة الإسكندرية

رقم ١ لسنة ٢٠٠١

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

مكتبة الإسكندرية^(١) شخص اعتبارى عام مقره مدينة الإسكندرية يتبع رئيس الجمهورية ، وهي مركز إشعاع حضاري مصري ، ومنارة للفكرة والثقافة والعلوم ، وتضم ما أنتجه العقل البشرى فى الحضارات القديمة والحديثة بجميع اللغات .

(المادة الثانية)

تتكون مكتبة الإسكندرية من المكتبة والقبّة السماوية ، مركز المؤتمرات ، وتنشأ بها المراكز الثقافية والعلمية الآتية :

١- معهد دولى للدراسات المعلوماتية .

٢- مركز للتوثيق والبحوث .

٣- متحف للعلوم .

٤- معهد للمخطوطات .

٥- متحف للمخطوطات .

٦- مركز للحفاظ على الكتب والوثائق النادرة .

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية إنشاء أو إضافة مراكز ثقافية وعلمية أخرى .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ١١٨ وما بعدها .

ويحدد رئيس الجمهورية بقرار منه النظام القانوني للمراكز المشار إليها في هذه المادة .

(المادة الثالثة)

تباشر المكتبة جميع الأعمال والتصرفات المحققة لرسالتها ، تتخذ ما يتصل بذلك من إجراءات ومنها :

١- الحصول على الدراسات والكتب والدوريات والمخطوطات والبرديات وغيرها ، مما له صلة بالحضارة المصرية في مختلف عصورها ، وبالتراث العلمى والفكرى الثقافى لدول العالم .

٢- جميع أصول أو صور المخطوطات المعبرة عن الإنجازات الفكرية للعالم العربى والإسلامى باللغات القديمة والحديثة .

٣- جمع ما يتصل بالسير الذاتية وإنجازات أهل الفكر والعلم والسياسة والدين فى التاريخ الإنسانى .

٤- إجراء الدراسات المتصلة بالأصول التاريخية والجغرافية والثقافية والدينية لمنطقة البحر المتوسط ولمصر ولمدينة الإسكندرية بصفة خاصة .

(المادة الرابعة)

يحدد رئيس الجمهورية بقرار منه أساليب الإشراف على المكتبة وإداراتها وتصريف شئونها المالية والإدارية وذلك على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة ويمكنها من تحقيق رسالتها ، ودون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها فى أى قانون آخر .

(المادة الخامسة)

تتكون مصادر تمويل المكتبة ومواردها من :

- ١- الاعتمادات التى تخصصها لها الدولة .
- ٢- الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا والإسهامات المالية الداخلية والخارجية.

٣- القروض التي تعقد لصالح المكتبة ^(١).

٤- مقابل الخدمات التي تؤديها المكتبة وعائد استثمار أموالها .

٥- الموارد الأخرى التي تتقرر للمكتبة طبقاً للقانون .

(المادة السادسة)

تكون للمكتبة موازنة مستقلة ، وتبدأ السنة المالية للمكتبة ببداية السنة المالية للموازنة العامة للدولة وتنتهي بنهايتها .

ويكون للمكتبة حساب خاص في البنك المركزي المصري أو في أحد البنوك التجارية بموافقة وزير المالية تودع فيه حصيلة مواردها ، ويرحل فائض هذا الحساب من سنة مالية إلى أخرى .

(المادة السابعة)

تعفى المكتبة وأجهزتها في حدود أغراضها ، من الضرائب على فوائضها وإيرادات نشاطها التجاري ، ومن رسوم الشهر والتوثيق ^(٢) ، كما يعفى ما تستورده المكتبة من المستلزمات العلمية من الضرائب الجمركية .

(المادة الثامنة)

يستمر العمل بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون لحين صدور قرار رئيس الجمهورية المنصوص عليه في المادة الرابعة من هذا القانون .
وتؤول إلى المكتبة أصول وحقوق والتزامات الهيئة الملغاة ^(٣).

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " الموسوعة العقارية " ص ٣٢ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٢٠ وما بعدها .

(٣) انظر د . عبد الفتاح مراد "منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٨٨ وما بعدها .

(المادة التاسعة)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره .
يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها ^(١) .
صدر برئاسة الجمهورية في ١٧ ذى الحجة سنة ١٤٢١ هـ .
(الموافق ١٢ مارس سنة ٢٠٠١ م) ^(٢) .

حسنى مبارك

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٧٥٦ وما بعدها .

^(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " الاتفاقيات الدولية الكبرى " ص ٣٢ وما بعدها .

الباب الثانى

الأصول التشريعية لقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية :

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

ق ر ر :

مادة (١)

مكتبة الإسكندرية شخص اعتبارى عام مقره مدينة الإسكندرية يتبع رئيس الجمهورية .

مادة (٢)

إدارة مكتبة الإسكندرية

يتولى إدارة مكتبة الإسكندرية :

(أ) مجلس الرعاة .

(ب) مجلس الأمناء .

(ج) مدير المكتبة .

مادة (٣)

مجلس الرعاة

يتكون مجلس الرعاة من عدد من كبار الشخصيات من مختلف دول العالم لا يقل عن ثمانية ولا يزيد على أربعة وعشرين عضواً يتم اختيارهم بدعوة من رئيس الجمهورية على أن يكون من بينهم رئيس منظمة اليونسكو .

ويتولى رئاسة المجلس رئيسي الجمهورية أو من يختاره لهذا الغرض ، كما يتولى وزير التعليم العالي أمانة المجلس .

ويختص المجلس بدعم ومتابعة نشاط المكتبة وإبداء ما يراه من توجيه في هذا الشأن ويعقد اجتماعاً كل ثلاث سنوات بدعوة من رئيسه .

مادة (٤) مجلس الأمناء

يتكون مجلس الأمناء من عند من الشخصيات العامة من ذوى المكانة العلمية أو الخبرة الدولية من المصريين وغير المصريين لا يقل عن خمسة عشر ولا يزيد على ثلاثين عضواً من بينهم خمسة أعضاء من الحكومة المصرية بصفاتهم الرسمية وهم وزير التعليم العالي ، ووزير الثقافة ، ووزير الخارجية ، ومحافظ الإسكندرية ، ورئيس جامعة الإسكندرية .

ويقوم رئيس مجلس الرعاة باختيار رئيس مجلس الأمناء ^(١).

ويتم تعيين أول مجلس للأمناء بقرار من رئيس الجمهورية ، وتكون مدة عضوية أعضاء هذا المجلس من غير المعينين بصفاتهم الرسمية سنتين تجدد بعدها عضوية الثلث كل سنة .

ويتم تعيين أعضاء مجلس الأمناء من غير المعينين بصفاتهم - بخلاف المجلس الأول - بقرار من مجلس الأمناء بناء على ترشيح من أحد أعضائه . وتكون مدة العضوية في هذه الحالة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة .

مجلس الأمناء هو السلطة المهيمنة على شئون المكتبة ويتولى رسم السياسة العامة لإدارتها والتخطيط لأنشطتها وإقرار لوائحها المالية والإدارية .

^(١) الفقرة الثانية من المادة الرابعة مستبدلة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٢١ لسنة ٢٠٠١ وكان نصها قبل التعديل كالتالى " ويتولى رئيس مجلس الرعاة رئاسة مجلس الأمناء ويختار من بين أعضائه من يحل محله في حالة غيابه " .

ويجتمع مجلس الأمناء مرة كل سنة . وله أن يعقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيسه أو بناء على طلب من نصف الأعضاء على الأقل .
ويكون اجتماع مجلس الأمناء صحيحاً إذا حضره أغلبية الأعضاء على الأقل .
وتصدر القرارات^(١) بأغلبية أصوات الحاضرين وند التساوى يرجح الجانب الذي منه الرئيس .
وللمجلس أن يكون من بين أعضائه لجاناً يسند إليها القيام بمهمة محددة أو إجراء بحوث أو دراسات معينة .
وتتحمل المكتبة نفقات وبدلات حضور الاجتماعات لأعضاء مجلس الأمناء واللجان المنبثقة عنه :

مادة (٥) مدير المكتبة

يعين مجلس الأمناء مدير المكتبة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ويحدد مخصصاته المالية ، ويصدر بذلك قرار من المجلس بأغلبية ثلثي أعضائه الحاضرين ويشترط في المرشح أن يتمتع بمكانة دولية مرموقة وثقافة واسعة وأن يكون من ذوى الكفاءة الإدارية والخبرة الفنية .
ويكون مدير المكتبة الرئيس التنفيذي لها ، ويناط به تنفيذ السياسة التي وضعها مجلس الأمناء ، ويعد جدول أعمال اجتماعات المجلس ، وله حق حضور جلساته دون أن يكون له صوت محدود في المداولات .
ويرأس مدير المكتبة جهاز العاملين بها ويصدر قرارات تعيينهم وترقيتهم وإنهاء خدمتهم ، وفقاً لأحكام النظام القانوني الذي يخضعون له .
ويكون مدير المكتبة هو الممثل القانوني لها أمام القضاء وفي صلاتها بالغير .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلية" ص ٢١٥ وما بعدها .

مادة (٦)

اللوائح المالية والإدارية ولائحة العاملين بالمكتبة

يعد مدير المكتبة لوائحها المالية والإدارية ولائحة العاملين بها على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة ويمكنها من تحقيق رسالتها دون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها في القوانين الأخرى ، وتعرض هذه اللوائح على مجلس الأمناء لاعتمادها ، وتكون لائحة العاملين بعد إقرارها هي النظام القانوني الذى يحكم علاقة العاملين بالمكتبة .

مادة (٧)

الميزانية ومراقبة الحسابات

يكون للمكتبة ميزانية مستقلة ، ويرحل فائض الميزانية من سنة الى أخرى . ومع عدم الإخلال برقابة الجهاز المركزى للمحاسبات ، يعين مجلس الأمناء مراقبى الحسابات الخارجيين ، ويتلقى المجلس تقاريرهم^(١).

مادة (٨)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ
(الموافق ٢٠ مارس سنة ٢٠٠١م)

حسنى مبارك

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد ' موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية ' ص ١١٨ وما بعدها .

الباب الثالث

قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٢١ لسنة ٢٠٠١^(١)

رئيس الجمهورية

بعد الإطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية ،

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على

مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية ،

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠١ ،

قرر :

(المادة الأولى)

يُستبدل بنص الفقرة الثانية من المادة (٤) من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٦ لسنة

٢٠٠١ المشار إليه ، النص التالي :

" ويقوم رئيس مجلس الرعاة باختيار رئيس مجلس الأمناء " .

(المادة الثانية)

يلغى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠١ المشار إليه .

(المادة الثالثة)

يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره .

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٤٢٢ هـ .

(الموافق ١٥ يولية سنة ٢٠٠١ م) .

حسنى مبارك

(١) نشر بالجريدة الرسمية العدد ٢٨ (مكرر) في ١٥ يولية سنة ٢٠٠١ .

الباب الرابع

قرار رئيس جامعة الإسكندرية

رقم ٧٣٤ مارس ١٩٨٥

رئيس الجامعة :

بعد الإطلاع على قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له.
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية لقانون تنظيم
الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ .

وعلى قرارنا رقم ٣٦٥ بتاريخ ٢٧/٤/١٩٨٥ بتشكيل لجنة لدراسة إحياء مشروع
إنشاء مكتبة الإسكندرية القديمة .

وعلى ما عرضه السيد الأستاذ الدكتور / محمد لطفى دويدار رئيس اللجنة المذكورة
بتاريخ ٨/٩/١٩٨٥ .

قرر /

مادة (١) تشكيل لجنة تحضيرية قومية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة
على النحو التالى :

الأستاذ الدكتور / محمد لطفى دويدار من جامعة الإسكندرية (رئيساً) .

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن صدر من جامعة الإسكندرية (نائباً) .

الأستاذ الدكتور / محسن زهران من جامعة الإسكندرية (أميناً) .

الأستاذ الدكتور / مصطفى العبادى من جامعة الإسكندرية .

الأستاذ / أحمد بهاء الدين .

الأستاذ الدكتور / زكى نجيب محمود .

الأستاذة الدكتورة / نعمات أحمد فؤاد .

الأستاذ الدكتور / لويس عوض .

الأستاذ / نجيب محفوظ .

المفكر / اشرف غربال .

وذلك للدراسة والإعداد للمشروع على المستوى القومى من كافة الجوانب .

مادة (٢) يبلغ هذا القرار للجهات المعنية .

رئيس الجامعة
(أ.د. فريد مصطفى)

الباب الخامس

قرار رئيس جامعة الإسكندرية

رقم ٣٦٥ بتاريخ ٢٧/٤/١٩٨٥

رئيس الجامعة :

بعد الإطلاع على قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له .
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية^(١) لقانون
تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ .

قرر :

مادة (١) تشكيل لجنة من السادة :

الأستاذ الدكتور / محمد لطفي دويدار (رئيساً) .

الأستاذ الدكتور / مصطفى العبادي .

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن الصدر (أعضاء) .

الأستاذ الدكتور / محسن زهران .

وذلك لدراسة إحياء مشروع إنشاء مكتبة الإسكندرية القديمة .

مادة (٢) يبلغ هذا القرار إلى الجهات المعنية .

رئيس الجامعة
(أ.د. فريد مصطفى)

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح التربية المرورية للشباب " ص ٨٧ وما بعدها .

الباب السادس

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٣٦٩ لسنة ١٩٨٧

بتشكيل لجنة قومية عليا لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة ،،
رئيس مجلس الوزراء : بعد الإطلاع على الدستور - ولناء على ما عرضه وزير
التعليم ،،
قرر

(المادة الأولى)

تشكيل لجنة قومية عليا لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة التى ستقيمها
جامعة الإسكندرية على النحو التالى :
- وزير التعليم (رئيساً) .
- وزير الإعلام أو من ينوبه .
- وزير الثقافة أو من ينوبه .
- وزير السياحة أو من ينوبه (أعضاء) .
- محافظ الإسكندرية .
- رئيس جامعة الإسكندرية .

(المادة الثانية)

تختص اللجنة المشار إليها فى المادة الأولى بما يلى :
- الإشراف على وضع سياسة المشروع .
- إقرار الخطة التنفيذية لإتمام المشروع والعمل على تذيل ما قد يعترضه من
عقبات .
- دراسة ومناقشة التقارير التى تقدمها اللجنة التنفيذية على فترات محدودة .

- دراسة الاقتراحات الخاصة بوسائل تمويل المشروع بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والدولية التى يمكنها أن تساهم فى هذا المجال سواء من الناحية الفنية أو المالية أو غيرها .

(المادة الثالثة)

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ^(١).

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى غرة محرم سنة ١٤٠٨ (٢٥ أغسطس ١٩٨٧)
(دكتور عاطف صدقى)

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٥٥ وما بعدها .

الباب السابع

منظمة الأمم المتحدة واليونسكو

رأت منظمة الأمم المتحدة للتربية للعلوم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (undp) إن تقديم يد المساعدة إلى الحكومة المصرية لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة هو دينا في عنق الدول وخاصة المتقدمة التي ارتفعت بفضل الثقافة التي نهات منها من مكتبة الإسكندرية القديمة في عصر ما قبل الميلاد .

وقالت اليونسكو في مذكرة خاصة :

"إن مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية مشروع يهم العالم أجمع ولكنه يهم البلدان المتقدمة بنوع خاص بالنظر إلى أن الثقافة التي تنهض الحضارة الحديثة على دعائمها إنما انتقلت إلينا بفضل مكتبة الإسكندرية في عصر لم توجد فيه أية مؤسسة سواها للاضطلاع بهذه المهمة . ولعل من الممكن أن نقول أن دعم جهود مصر يعد أداءا لدين معنوي على البلدان الصناعية أن تؤديه" .

فكيف أوفت منظمتي الأمم المتحدة بهذا الدين لمصر عامة ولمكتبة الإسكندرية خاصة ؟..

أولاً : العلاقة القانونية بين اليونسكو ومكتبة الإسكندرية :

كانت زيارة المدير العام لليونسكو السيد أحمد مختار إمبو لجامعة الإسكندرية زيارة تاريخية في السابع من فبراير عام ١٩٨٦ ، وكانت فرصة لعرض مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة على مدير اليونسكو الذي أبدى موافقته وتأييده للمشروع وأهمية وضع خطوات تنفيذية في سبيل تحقيق هذا المشروع الكبير والفريد ، ووعد بتقديم المساعدة في مجال الإعداد والدراسة .

وفى الدورة رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٦ للجنة التنفيذية لليونسكو بباريس تم عرض الموضوع ، وأصدرت اللجنة قراراً بالموافقة على تعاون مدير عام اليونسكو مع الحكومة المصرية فى حدود موارد اليونسكو فى الإعداد لتنفيذ المشروع .

ثم قام وفد من اليونسكو عام ١٩٨٧ بزيارة جامعة الإسكندرية لإعداد الدراسة الأولية لجدوى المشروع . وبعدها قام وفد من جامعة الإسكندرية بالتنسيق مع منظمة اليونسكو بزيارة مجموعة من المكتبات العامة والجامعية فى إنجلترا وألمانيا وسويسرا وفرنسا من ١ أبريل عام ١٩٨٧ إلى ٢١ أبريل من نفس العام .

واجتمعوا بعد ذلك بوفد من اليونسكو لبحث الجوانب الفنية والمعمارية ، وتم الاتفاق على عمل مسابقة معمارية دولية^(١) معمارية لتصميم مجمع المكتبة تحت إشراف الاتحاد الدولى للمهندسين المعماريين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى الذى سيمول المسابقة .

وفى الثانى والعشرين من أكتوبر عام ١٩٨٧ أصدر المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو بباريس موافقته على إصدار النداء الدولى لدعم مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة . ثم صدر النداء الدولى من المدير العام لليونسكو فى ديسمبر ١٩٨٧ بلغات اليونسكو الخمسة موجهاً إلى الدول والمؤسسات والأفراد لدعم مشروع المكتبة بكل صور الدعم المختلفة .

حيث جاء فى نداء السيد أحمد مختار أمبو وخطاب السيد فيديركو مايو ما يلى :

ثانياً : خطاب مدير عام اليونسكو بشأن النداء العالمى :

السيد الوزير / السيدة الوزيرة

أشرف بان أرسل إليكم طى هذا الخطاب نص النداء الذى وجهه سلفى السيد أحمد مختار أمبو من أجل إحياء مكتبة الإسكندرية فى تشرين الأول عام ١٩٨٧ من مقر

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح العولمة والتنظيم الدولى المعاصر " ص ٢١٠ وما بعدها .

اليونسكو بباريس ، وذلك تطبيقاً لقرار أراده الذى اعتمدته المجلس التنفيذي فى دورته السادسة والعشرين بعد المائة .

ومستجدون فى هذا النص أن فريقاً من خمسة خبراء من اليونسكو قد أوصى فى دراسة جدوى أجراها فى ١٩٨٧ بتنفيذ المشروع على عدة مراحل ، سواء فيما يتعلق بتشييد مبنى المكتبة أو بتكوين مجموعات مصنفاتها . وقد خصصت الحكومة لهذا الغرض مساحة ممن الأراضى قدرها ٤٥ ألف متر مربع فى موقع المكتبة القديمة ، كما خصصت الاعتمادات اللازمة لتشييد المبنى .

وفىما يتعلق بالمشروع المعمارى الذى أعده خبيران استشاريان من خبراء اليونسكو (مهندس معمارى وأمين مكتبات) ، والذى سيفحص فى مارس /آذار ١٩٨٨ أثناء اجتماع خبراء^(١) فى مدينة الإسكندرية ، فمن المنتظر أن يسفر عن تنظيم مسابقة معمارية دولية بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمهندسين المعماريين سيختار على أثرها أحسن تصميم . ومن المقرر أن تبلغ تكاليف هذه المسابقة زهاء ٢٠٠ ألف دولار .

أما الجوانب الأخرى من دراسة الجدوى فإنها تشمل استثمارات قدرها ١٢ ألف مليون أمريكى تقريباً لتمويل برامج تدريب الموظفين قبل الخدمة وتجديد تدريبهم ، ومليون دولار تخصص لتمويل برنامج أتمته المكتبة وتوفير فرص الانتفاع بالخدمات الخارجية وإقامة مرافق للخدمة المحلية .

ومن المقرر أن تفتح المكتبة أبوابها للجمهور فى ١٩٩٥ وفىها مجموعة أولى تضم ٢٠٠ ألف كتاب ومؤلف . وسيستكمل تشغيلاً أقسامها المختلفة تدريجياً على مدى عشر سنوات .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمى وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ١٠٨ وما بعدها .

ولكى يكون لهذا المشروع البعد العالمى الذى يجب أن سيُتسم به أنشئ صندوق دولى باليونيسكو لتلقى الهيئات للمقدمة من المجتمع الدولى برقم (Egy ٤١٦٨٤) .
وغنى عن البيان أن الدول الأعضاء والمؤسسات العامة أو الخاصة التى تشترك فى الحملة الدولية من إحياء مكتبة الإسكندرية ستحاط علماً على نحو منتظم بأوجه أنفاق الأموال التى يتسنى جمعها .

وتفضلوا سيدي الوزير / سيدتى الوزيرة بقبول فائق الاحترام والتقدير .

ثالثاً : النصوص الكاملة للنداء العالمى الأول من اليونيسكو من أجل إحياء مكتبة الإسكندرية (باريس ٢٢ أكتوبر/تشرين الثانى ١٩٨٧) :

إن الإسكندرية بفضل موقعها المتميز عند مفترق الطرق الرئيسية للاتصالات بين إفريقيا وأوروبا وآسيا ظلت زمناً رئيسياً للإشعاع العلمى والفلسفى والفنى ، وملتقى للفكر تسنى فيه لممثلين بارزين للثقافات المصرية واليونانية والفارسية وغيرها أن يلتقوا ويتحاوروا ويتبادلوا المعارف والخبرات المثريه لهم وذلك وفقاً لأزمته منشئها الذى سميت باسمه .

وفى ظل هذا المناخ العلمى أنشئت فى بداية القرن الرابع قبل الميلاد أول مكتبة عالمية فى التاريخ كانت تستخدم أيضاً كمعهد للبحث وكمتحف وتوخت فى الوقت ذاته جمع وحفظ "كتابات كل الأمم" واستقبال مشاهير علمائها وباحثيها ومفكريها وقد قدر لهدف منشئ مكتبة الإسكندرية أن يتحقق فى يسر وسرعان ما تزودت المكتبة بنسخة على الأقل من كل مؤلف كتب باليونانية ثم بترجمات لأهم ما كتب بلغات أخرى ، وكان على كل سفينة تعبر ميناء الإسكندرية أن تسمح باستنساخ اللقائف الموجودة على متنها والتى تهم المكتبة .

وفى منتصف القرن الأول قبل الميلاد ، كانت هذه المكتبة تضم بالفعل ٥٣٢٨٠٠ مخطوط مصنفه ومبوية ومحفوظة طبقاً لأساليب غاية فى التقدم . وكان أروع إنجازاتها ذلك الفهرس الشامل لجميع المؤلفات الموجودة الذى لم يقتصر الأمر فيه

على إثبات عناوينها بل كان يقدم معلومات دقيقة عن المؤلفين ومصنفاتهم ، كما يتضمن تحليلاً لكل نص من النصوص . وهذه الببليوجرافيا الضخمة التى انتشرت اليوم شكلت ولفترة طويلة المرجع الأساسى فى مجال الآداب اليونانية .

وكانت مكتبة الإسكندرية طوال عدة قرون مركزاً من أهم مراكز الفكر الإنسانى . ونظراً لأنها تصم مجموعة فريدة من المؤلفات العلمية والفلسفية والأدبية فقد قدر أن تكون بدورها الملجأ والملاذ لعدد كبير من المؤلفين الذين كانوا يتوافدون عليها على مر القرون ليستلهموا كنوزها ولينهلوا من ذخائرها .

وهكذا فإن الحرائق التى اندلعت فى إطار الحرب الأهلية الغشوم والتى دمرت مكتبة الإسكندرية فى القرنين الثالث والرابع للميلاد ، كبدت البشرية جمعاء خسارة لا تعوض .

ومتابعة لسياسة إنقاذ لتراث البلد التاريخى الفريد وحمايته ، وحرصاً على المساهمة فى ازدهار حضارات حوض البحر المتوسط قررت حكومة جمهورية مصر العربية إحياء مكتبة الإسكندرية .

ومؤدى هذا القرار تشييد مكتبة ضخمة تشمل جميع مجالات الفكر لكى تستقبل الباحثين والأخصائيين من جميع أبناء حوض البحر الأبيض المتوسط. ومن المفروض أن تضم هذه المكتبة فى البداية ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف كتاب ومؤلف ، على أن يتوافر لها المكان والبنية اللازمة لاستيعاب أربع ملايين كتاب ومؤلف مع إمكانية زيادة هذا العدد حتى ٨ ملايين ، وستضم قاعات فسيحة للمطالعة مفتوحة للجمهور ، وقاعات عمل للباحثين ومرافق للإيواء .

وقد دعا المجالس التنفيذى لليونسكو فى دورته الرابعة والعشرين بعد المائة المدير العام إلى التعاون مع الحكومة المصرية فى إنشاء هذه المكتبة ، وأوفدت اليونسكو عدة بعثات فى ١٩٨٧ فعداد الجوانب المختلفة لدراسة الجدوى التى ستكفل جامعة الإسكندرية نشرها بعدة لغات .

واتخذت الحكومة المصرية التدابير الكفيلة بأن تؤمن لهذا المشروع أفضل ظروف التنفيذ ويشكل مجلس وطنى أعلى لمكتبة الإسكندرية تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية مصر العربية ولكن توخياً لإعطاء المشروع الفذ بعده الدولى الكامل رأت الحكومة المصرية أن تشارك فيه المجتمع العالمى بأسره . ولذلك طلبت من اليونسكو مساندة هذا المشروع ، ولا سيما بتوجيه نداء من أجل التضامن العالمى ، وعندئذ دعانى المجلس التنفيذى للمنظمة أثناء دورته السادسة والعشرين بعد المائة أن أقوم بتوجيه هذا النداء .

ولذا فإننى أناشد حكومات جميع الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة وهيئات التمويل وأمناء المكتبات والمحفوظات وأخيراً كل الشعوب فى كل البلدان أن تشارك بمساهمات طوعية نقداً أو عيناً فى شكل معدات أو خدمات فى هذا الجهد الجبار الذى تضطلع به الحكومة المصرية لإعادة تشييد مكتبة الإسكندرية ، ولتجهيزها وتكوين مجموعات من الكتب ولحفظها ولتدريب العاملين لللازمين لها .

وأننى أدعو جميع المتقنين والفنانين والكتاب المؤرخين وعلماء الاجتماع وكل العاملين فى حقل الإعلام من صحفيين ومحررين ومهنيين فى مجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما إلى أن يساهموا فى توعية الجماهير فى كل البلدان بالبعد العالمى لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية وحفزهم على الإسهام فى تحقيقه .

وادعوا على وجه الخصوص دور النشر التى تصدر المؤلفات والدوريات الأدبية والعلمية والفنية فى جميع أنحاء العالم أن توافى مكتبة الإسكندرية اعتباراً من يناير / كانون الثانى ١٩٨٨ بنسختين من كل مطبوع من مطبوعاتها .

ويحدوني الأمل في أن المساهمات ستكون على قدر هذه المهمة الضخمة ، وأن كل الحريصين على الحفاظ على التراث الوثائقي العالمي^(١) وعلى تيسير الانتفاع به على أوسع نطاق للباحثين وللجهود من كل مكان سيشركون بحماس في الحملة الدولية لإحياء مؤسسة من أروع المؤسسات في تاريخ البشرية^(٢).

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٩٨ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة العولمة والأقلمة " ص ٥٥ وما بعدها .

الكتاب السادس

النظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الكتاب للنظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية وذلك

في الأبواب التالية :

الباب الأول : السيدة رئيسة أمناء مكتبة^(١) الإسكندرية .

الباب الثاني : السادة الأساتذة أعضاء مجلس أمناء^(٢) مكتبة الإسكندرية .

الباب الثالث : السيد الأستاذ الدكتور مدير مكتبة الإسكندرية .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "شرح التربية المرورية للشباب" ص ٢٣٠ وما بعدها.

^(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد "كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات" ص ٢٨٠ وما بعدها .

الباب الأول

السيدة رئيسة أمناء مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

سوف نتعرف فى هذا الباب على السيدة الفاضلة رئيسة أمناء مكتبة الإسكندرية وهى السيدة سوزان مبارك وذلك من خلال البنود التالية :

أولاً : البيانات الشخصية :

- ولدت فى المنيا بمصر .
- متخصصة فى علم الاجتماع .
- لها اثنان وحفيدان .

ثانياً : التعليم :

- درجة الماجستير فى علم الاجتماع التربوى من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٨٢ ، وكان موضوع الرسالة "بحث فى العمل الاجتماعى فى حضر مصر دراسة حالة فى رفع مستوى المدرسة الابتدائية فى بولاق" .
- بكالوريوس فى العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٧٧ .
- دبلوم الثانوية الأمريكية من مدرسة سانت كلير الجديدة بالقاهرة^(١) .

ثالثاً : الأنشطة الدولية والإقليمية :

- المتحدث الرئيسية ورئيسة الوفد المصرى فى :
- "المؤتمر العالمى للأمم المتحدة لمراجعة وتقييم إنجازات عقد الأمم المتحدة للمرأة المساواة والتنمية والسلام" وهو المؤتمر الذى عقد فى نيروبي بكينيا عام ١٩٨٥ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح التربية المرورية للشباب" ص ٢٣٠ وما بعدها .

- "الندوة الدولية حول كتاب الطفل" عقدت بالقاهرة في نوفمبر ١٩٨٦ ورئيسة شرف الندوة .
- "الاجتماع الإقليمي العربي حول تأسيس المجلس العربي للأطفال والتنمية" عقد في عمان بالأردن في أبريل ١٩٨٧ .
- مؤتمر حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل "عقد في لينيانو سايبادورو بإيطاليا في سبتمبر ١٩٨٧ .
- "المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد الدولي للناشرين" عقد في لندن في يونيو ١٩٨٨ .
- "مؤتمر حول الاتفاقية المستقبلية للأمم المتحدة لحقوق الطفل" عقد في الإسكندرية في نوفمبر ١٩٨٨ .
- "دورة عام ١٩٨٩ للمجلس التنفيذي لليونيسيف" عقدت في نيويورك في أبريل ١٩٨٩ .
- "ندوة حول المرأة والتنمية الاجتماعية الماضي والحاضر والمستقبل" والتي نظمها المجلس القومي الأمريكي للنساء السود بمدينة القاهرة في يوليو ١٩٨٩ .
- "المؤتمر الإقليمي الأفريقي^(١) الرابع حول المرأة والتنمية عقد في نيجيريا في نوفمبر ٨٩ .
- "المؤتمر العالمي حول الاستعداد لتغيير المناخ" عقد في القاهرة في ديسمبر ١٩٨٩ .
- "اللجنة الدولية لإحياء مكتبة الإسكندرية" اجتمعت في أسوان في فبراير ١٩٩٠ وفي الإسكندرية في أبريل ١٩٩٢ رئيسة شرف اللجنة .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٤٠ وما بعدها .

- "المؤتمر الدولي لمجلس كتب الشباب" عقد في مدينة ويليا فريبرج بولاية
فرجينيا الأمريكية في سبتمبر ١٩٩٠ .
- القمة العالمية للأطفال "عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر
١٩٩٠ .
- "حلقة البحث الدولية لمنظمة الصحة العالمية حول الصحة كشرط للتنمية
الاقتصادية" والتي عقدت في أكراباغانا في ديسمبر ١٩٩١ .
- قمة التقدم الاقتصادي للمرأة الريفية "عقدت بمقر الأمم المتحدة بجنيف في
فبراير ١٩٩٢ .
- "الدورة الثانية للمجلس الخاص والرفيع المستوى للأمم المتحدة والمختص
بدراسة طرق ووسائل منع الكوارث الطبيعية" عقدت في نيويورك في يناير
١٩٩٣ .
- "حلقة القاهرة للسيدات الأوليات في أفريقيا لبحث حالة المرأة والطفل في
أفريقيا" عقدت في القاهرة في يونيو ١٩٩٣ رئيسة حلقة البحث .
- "مجموعة عمل منظمة الصحة العالمية لسياسات الصحة والتنمية" عقدت
في جنيف في يونيو ١٩٩٤ .
- "مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول السكان والتنمية منتدى للمنظمات غير
الحكومية" عقد بالقاهرة في سبتمبر عام ١٩٩٤ .
- احتفال جامعة سوكا بطوكيو في أبريل ١٩٩٥ .
- اجتماع جامعة الأمم المتحدة بطوكيو في أبريل ١٩٩٥ .
- "مؤتمر الروتاري الدولي السنوي العام" بمدينة نيس في يونيو ١٩٩٥ .
- مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الرابع حول المرأة عقد في بكين في سبتمبر
١٩٩٥ .

- حاضرت بكلية سانت أنتوني بجامعة أكسفورد حول موضوع "السلام والتنمية والمرأة في مصر".

رابعاً : الجوائز الدولية :

- قرر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسيف عام ١٩٨٩ منح السيدة سوزان مبارك أرفع جوائزها وهي جائزة موريث بيت وذلك اعترافاً بتفانيها وجهودها لبقاء وحماية وتنمية الطفل .

- منحت أعلى جائزة في عام ١٩٨٩ من المركز الدولي للتأهيل لخدماتها البارزة ومساندتها للأطفال ذوي العاهات .

منحت جائزة فولبرايت الشرفية عام ١٩٩٢ اعترافاً بجهودها في مجال تنمية وتربية الطفل .

- منحت مؤسسة "معا من أجل السلام" السيدة سوزان مبارك جائزة أنريك ديلا ماتا الدولية للسلام اعترافاً بتفانيها في تشجيع تنمية الطفل ورفع المعاناة عن ضحايا الكوارث الطبيعية .

- منحت مؤسسة الروتاري الدولية السيدة سوزان مبارك زمالة بول هاريس تقديرًا لمساندتها الملموسة والتميزة لتحقيق تفاهم أكبر وتعزيز علاقات الصداقة بين شعوب العالم .

- منحت منظمة الصحة العالمية^(١) السيدة سوزان مبارك "الميدالية الذهبية للصحة من أجل الجميع" وهي أعلى جائزة للامتياز تمنحها المنظمة وذلك في يونيو ١٩٩٤ للتعبير عن اعترافها بإسهامات سيادتها البارزة لتحسين نوعية

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ١٢٠ وما بعدها .

حياة المرأة والطفل في مصر ولالتزامها الشخصي بالجهود الدولية التي تستهدف إدماج الصحة في عملية التنمية^(١) .

- منحت السيدة سوزان مبارك الجائزة الدولية للكتاب من اللجنة الدولية للكتاب في أبريل ١٩٩٥ اعترافاً بجهودها البارزة لنشر القراءة في ربوع مصر .

- منحت جامعة سوكا اليابانية السيدة سوزان مبارك جائزة الشرف الأولى في أبريل ١٩٩٥ .

- منحت كلية ويستمنستر في نيو ويلمنجتون درجة الدكتوراه في القانون للسيدة سوزان مبارك اعترافاً بإنجازاتها البارزة لصالح الشعب المصري وفي مجالات تحظى بالتقدير العالي للمجتمع الدولي .

- منحت المنظمة الأمريكية للكتاب العالمي جائزة النشر للسيدة سوزان مبارك اعترافاً بدورها في مجال نشر الكتب وجهودها في دعم حملة القراءة للجميع .

- منحت السيدة سوزان مبارك جائزة اتحاد الناشرين العرب تقديراً للعرب تقديراً لجهودها في تشجيع ونشر الأدب العربي وذلك بمدينة القاهرة عام ١٩٩٦ .

- منحت منظمة اليونسكو عام ١٩٩٧ أرفع جوائزها وهي ميدالية ابن سينا للسيدة سوزان مبارك تقديراً لدورها في تشجيع الأنشطة الثقافية في مصر .

- منحت "جائزة التسامح" من الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون في مدينة سالزبورج عام ١٩٩٨ .

- منحت درجة الأستاذ المستشار من جامعة شنغهاي في أبريل ١٩٩٨ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "قانون المرافعات المدنية والتجارية والتشريعات المكملة له" ص ٢٦٠ وما بعدها .

- منحت درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة أيوا بمدينة سول بكوريا لجهودها في تشجيع تعليم المرأة والتنمية الاجتماعية في مصر وذلك في أبريل ١٩٩٩ .

- منحت جائزة الروتاري لجهودها في مكافحة شلل الأطفال في يونيو ١٩٩٩ .

- منحت درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب الإنسانية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة في فبراير ٢٠٠٠ .

- منحت درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية بأسبانيا في فبراير ٢٠٠٠ تقديراً لجهودها البارزة في الميدان الاجتماعي في مصر .

خامساً : الخدمات الاجتماعية :

مؤسسة ورئيس مجلس إدارة جمعية الرعاية المتكاملة التي أسست عام ١٩٧٧ كجمعية لا تستهدف الربح ، وهدف الجمعية الرئيسي هو تقديم الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية لتلاميذ المدارس . ولجمعية الرعاية المتكاملة أنشطة ذات نوعيات مختلفة وهي :

- تأتي في مقدمة هذه النوعيات من الأنشطة إنشاء مكتبات الأطفال في كل مكان في أنحاء مصر ويندرج تحت هذا النوع من النشاط مساعدة ودعم مكتبات المدارس الحكومية وتملك المكتبات المتنقلة والمحمولة .

- من الأهداف طويلة الأجل لهذا المشروع تشجيع وتنمية عادة القراءة على مدى الحياة .

- في عام ١٩٨٥ بدأ تنفيذ برنامج للتدريب المكثف لأعضاء طاقم الإدارة في المكتبات ومسئولى الأنشطة بها ، وقام بتنفيذ هذا البرنامج خبراء وطنيون ودوليون متخصصون في علم المكتبات الخاصة بالأطفال .

- فى يونيو ١٩٩١ بدأت السيدة سوزان مبارك حملة قومية لبرنامج "القراءة للجميع" ونتج عن هذه الحملة^(١) قيام حركة قومية تركز على تنمية القراءة بين الأطفال والشباب والكبار .

- تشجع الجمعية القيام بخدمات فى المجتمعات الصغيرة اعتماداً على المشاركة الشعبية ومن بين هذه الخدمات مراكز الصحة المتعددة الأغراض الواقعة فى المناطق المضغوطة والمحرومة والتي تقدم الخدمات الصحية ومنها البرامج المشتركة لتنظيم الأسرة ورفع مستوى التعليم المهني من خلال برامج التربية خلال مرحلة ما قبل المدرسة وأنشطة أخرى .

هناك نوع آخر من أنشطة المجتمعات الصغيرة وهو أندية الأطفال والأنشطة الثقافية والتربوية الموجهة للأطفال والشباب .

- قامت الجمعية بعد الزلزال الذي ضرب مصر عام ١٩٩٢ برعاية مشروع رائد لخدمة أحد المجتمعات الصغيرة حلوان وذلك بتقديم المساعدة والمساندة لضحايا الزلزال .

- قامت الجمعية بمساعدة هيئة الصحة العالمية واليونيسيف برعاية مشروع تنمية أحد المجتمعات الصغيرة فى منطقة محرومة ، وقد تركز العمل فى هذا المشروع على رعاية صحة جماعات معروضة للأمراض وعلى تشجيع برامج التعليم المهني للنساء واستحداث أنشطة تدر دخلاً مالياً ، ولقد اعتمد هذا المشروع على المشاركة الشعبية لإحداث تغيير فى هذا المجتمع الصغير وللإسهام فى تحقيق نوعية ومستوى أفضل للحياة .

- مشروع دولي آخر عكس اهتمام الجمعية بالتعاون مع المجلس الدولي لكتب الشباب ، فقد أنشأت مصر فرعاً لهذا المجلس على أرضها ترأسه السيدة

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "قانون التجارة والتشريعات المكملة له" ص ٢٧٠ وما بعدها .

سوزان مبارك وقام هذا الفرع بدعم نشط لتأليف كتب للأطفال وترجمة أمهات الكتب العالمية لهم ، كما قامت الجمعية برعاية تنظيم ندوة وطنية حول كتب الأطفال بالتعاون مع المجلس الدولي لكتب الشباب واليونسكو واليونسيف .

الأنشطة الاجتماعية الأخرى :

مؤسسة ورئيس مجلس إدارة جمعية^(١) تنمية خدمات المجتمع في مصر الجديدة ، وقد قامت الجمعية برفع مستوى مستشفى عام والارتقاء بخدماتها ، وأنشأت العديد من المكتبات العامة للكبار والأطفال وأسهمت في إنشاء "متحف سوزان مبارك للأطفال" في مصر .

- مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة الجمعية المصرية للطفولة والتنمية وهي منظمة غير حكومية أنشأت أساساً لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال تنمية الطفل ، بعد زلزال أكتوبر ٩٢ بدأت الجمعية حملة واسعة استهدفت إعادة بناء وترميم المدارس المهتمة واتخذت الحملة عنواناً هو "مشروع مائة مدرسة جديدة" ، ولما كان من بين أهداف الجمعية البرنامج القومي للإصلاح قامت الجمعية بالتعاون مع وزارة التعليم برعاية الندوة الأولى في هذا المجال خلال فبراير ١٩٩٣ .

- صاحبة المبادرة ومؤسسة مركز أدب الطفل المصري للتوثيق والبحوث والمعلومات وهو أول مركز مرجعي لأدب الطفل في العالم العربي ، والغرض الأساسي من هذا المركز هو تجميع كل المواد المتعلقة بأدب الطفل في مصر وعلى المستوى الدولي وبخاصة ما يتصل منها بالمعلومات والتوثيق والخدمات المرجعية .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "قانون تأجير وبيع الأماكن والتشريعات المكملة له" ص ٣١٠ زائماً بعدها .

- مؤسسة متحف التاريخ الطبيعي للأطفال في مصر والذي يحمل أسم "متحف سوزان مبارك للطفل" وقد تم افتتاحية في يونيو ١٩٩٦ .
- والمتحف عبارة عن مركز تعليمي وترويجي يقدم المعلومات والخدمات التي تكمل التعليم الأساسي الرسمي ويهدف إلى تعريف الأطفال المصريين بالظواهر التاريخية وعلاقتها بالبيئة الطبيعية الثقافية المصرية ، ويهدف المتحف أيضاً إلى رفع مستوى الفهم وحب الطبيعة والاهتمام بحمايتها والحفاظ عليها لدى زواره .
- رئيس المجلس الاستشاري للمجلس القومي للطفولة والأمومة .
- رئيس اللجنة المصرية القومية للمرأة ورئيسة المؤتمر القومي الأول والثاني للمرأة في يونيو ١٩٩٤ وأبريل ١٩٩٦ .
- صاحبة المبادرة في القانون الموحد للطفل (مايو ١٩٩٦) وهو يشكل أساسى تجميع للتشريعات المتعلقة بقضايا الطفل في القانون المصرى ، إنه قانون شامل لحقوق كل الأطفال وبخاصة أطفال الشوارع والمشردين والأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والاستغلال .
- رئيس القسم المصرى للمجلس الدولى لكتب الشباب والذي يعمل على الارتفاع بمستوى الأدب وجودة المطبوعات الخاصة بالأجيال الصغيرة والشابة .
- رئيس الجمعية المصرية للهلال الأحمر وصاحبة المبادرة في الحملة القومية للنقل الآمن للدم وهى الحملة التى وجهت لصالح طبقات المجتمع الأكثر عرضه للإصابة بالدم الملوث ، وتقدم الجمعية أيضاً المساعدات الإنسانية على المستويين المحلى والدولى (وتم ذلك مؤخراً فى السودان وتركيا والبوسنة حيث أقامت الجمعية ملجأ للأطفال اليتامى ومكتبة فى مدينة موستار فى أغسطس ١٩٩٩ .

– نائب رئيس الكرمست comest .

– رئيس المجلس القومي للمرأة الذي تم إنشاؤه في فبراير ٢٠٠٠ .

سابعاً : خطاب السيدة سوزان مبارك زيارتها لمكتبة الإسكندرية في مايو

٢٠٠١

سيداتي سادتي

يسعدني اليوم أن أكون معكم في مكتبة الإسكندرية الجديدة ..

كما أنني بعد هذه الزيارة التفقدية للمكتبة ومكوناتها من قبة سماوية ومتاحف ومعاهد علمية ومركز المؤتمرات (الذي نحن به الآن) .. رأيت أن أحدثكم عن هذه المكتبة التي عقدنا عليها الآمال لتكون مركز إشعاع حضاري مصري ومناورة للفكر والثقافة والعلوم^(١) . ولتضم أفضل ما أنتجه العقل البشري في الحضارات القديمة والحديثة ...

وليكون عملنا هذا إحياء لتراث مكتبة الإسكندرية القديمة التي مازال العالم أجمع يتحدث عنها وعن إسهاماتها في مختلف مجالات المعرفة ... اليوم ، يتابع العالم جهودنا ويترقب إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية ... لماذا كل هذا الاهتمام بمكتبة الإسكندرية ؟

أولاً : لأن مكتبة الإسكندرية القديمة ، كان ولا يزال تراثها من أروع ما أنتجه الإنسان .

فمنذ تأسيسها من ٢٣٠٠ سنة ، في مكاننا هذا ارتفع صرح ثقافي كبير علي أسس أرسنها الحضارة المصرية القديمة ، وعبر سبعة قرون كانت مركز الفكر والحضارة في العالم ...

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "قوانين الجمارك والاستيراد والتصدير والتشريعات المكملة لها" ص ٨٧ وما بعدها .

- هنا جمعت المعارف من العالم بأسرة حتى وصلت إلى ٩٠٠٠٠٠ كتاب (مخطوط) .

- هنا كان ملتقى كل المفكرين ، ومقصد كل طلاب العلم والمعرفة .
- هنا وضعت أسس الهندسة والفلك والرياضيات والجغرافيا وعلوم المكتبات.

- هنا تمت أول ترجمة للعهد القديم من العبرية إلى اليونانية .
- هنا كان ملتقى الحضارات والثقافات والعلوم وكانت مكتبة الإسكندرية أول معهد بحثي في التاريخ ، وضمت متحفاً وأكاديمية ، ودعت إلى وحدة المعرفة والمنهج العلمي ، ونادت بالتعددية والتسامح والعقلانية ... كانت منارة للفكر في عالم كان يسوده الجهل والشعوذة والحروب ..
وبالرغم من مرور ١٦٠٠ سنة تقريباً على اندثار المكتبة إلا أنه لا يزال لها فضل كبير يقدره حق قدره العلماء والمفكرون حتى يومنا هذا .
فليس غريباً أن يترقب العالم افتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة ...
ولكن ليست القضية قضية إحياء لتراث مهما كان عظيماً أو عودة لماضي مهما كان مجيداً فحسب ... إنها أيضاً قضية مستقبلية بالدرجة الأولى ...
فالعالم يترقب الافتتاح لأن هذه أول مكتبة كبيرة تفتتح في الألفية الثالثة وأول مؤسسة من نوعها تبدأ في عهد الإنترنت وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عهد غلبت فيه السرعة على التأني وكادت الصورة تقضي على الكلمة المكتوبة ...

تقدر الصفحات الموجودة على الإنترنت اليوم بحوالى مليار صفحة ومن المتوقع أنه بحلول عام ٢٠٠٥ سيصل عدد الصفحات إلى ثمانية مليارات صفحة كيف يتم الفصل بين الغث والنفيس وسط هذا الكم الهائل من

المعلومات وما دورنا فى الحفاظ على هويتنا فى ظل التيارات الجارفة
للعولمة التى ينقلها الإنترنت ؟

هل ستمكن مكتبتنا الجديدة أن تمتلك هذه التكنيات الحديثة وتطوعها لحاجتنا
ومن ثم تمكننا منها للحصول على المعلومات عن بعد ومضاعفته المتاح من
المعلومات فوق ما ستحويه المكتبة من مجلدات وأن تستعمل نفس هذه
التكنيات لعرض نتاج الإبداع المصرى على الساحة العالمية حتى تتمكن
المكتبة من تحقيق مثل هذه القفزة التكنولوجية ، ولتأخذ مكانها فى هذا العالم
السريع التغير والتقلب مكانة تليق بمصر وأهميتها ، وتتمشى مع مكتبة^(١)
الإسكندرية وتراثها ، علينا أن نستفيد من كل الخبرات المحلية والدولية على
أعلى المستويات .

سيداتى سادتي هذا هو التحدى ، وتلك هى أهمية هذا المشروع الذى أعطيته
جل اهتمامى منذ يومه الأول ، وضاعفه الجهود من أجل دفعة إلى الأمام ...
ومنذ اجتماع أسوان فى فبراير ١٩٩٠ ، الذى حضره الملوك والرؤساء
وعدد من الشخصيات العالمية بدعوة من رئيس الجمهورية وأقيمت اللجنة
الدولية لإحياء مكتبة الإسكندرية ، وتشرفت برئاستها ، وصدر إعلان أسوان
الذى دعا الحكومات والأفراد والمؤسسات كى تسهم فى هذا العمل الكبير
باعتباره مشروعاً فريداً من نوعه يهتم المجتمع الدولى بأسرة وليس مصر
وحدها

من ذلك الحين وحتى الآن تضافرت جهود الخبراء المصريين
والمختصين الدوليين فى وضع التصورات والتصميمات ومباشرة التشييد
والبناء ، وتجسيد الحلم فى ذلك المبنى العظيم ، الذى يجذب الزوار - حتى

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنة
الحرّة" ص ١٥٠ وما بعدها .

قبل الانتهاء من تنفيذه - والذي بلا شك زاد عدد المعجبين والمتشوقين إلى افتتاحه من أجل الرسالة السامية التي علينا أن نحققها من خلال الأنشطة والخدمات التي سنقدمها في هذه المباني المبهرة .

لقد وصف بعض الكتاب هذا المبنى بأنه "الهرم الرابع" .. نعم أنه يستحق هذا الوصف لأنه نتاج جهد العمال المصريين ، الذي حفروا الأرض بالإسكندرية ونحتوا الحجر بأسوان ، وحققوا المعجزات .. ولا غرابة فهم أحفاد بناء الأهرام التي أعيت الزمن ...

إنه يستحق هذا الوصف لأنه رغم ما يبدو عليه من حداثة في التصميم ، استلهم شكله المستدير المائل من قرص الشمس عند الشروق وهو بذلك الرمز يربط نفسه بجذور حضارية عميقة في تراثنا المصرى كما يشر إلى إطلالة على يوم جديد ، وألفية جديدة ...

إن مكتبة الإسكندرية بما تمثله من ارتباط بالماضى واستشراف للمستقبل سيكون عليها أن تضطلع بدور حضارى فريد ، يتركز حول مراكز أربعة :

أولاً : أن تكون نافذة العالم على مصر

ستصبح المكتبة نافذة العالم على الحضارة المصرية بحقبها المختلفة وما تشتمل عليه من تعدد وعمق ويمثل هذا تحديداً صعباً للمكتبة فيما يختص بتجميع وتصنيف كل ما يتصل بهذه الحضارة من مواد ثقافية وعلمية بالإضافة إلى توفير هذه المواد لطالبيها بطريقة سهلة وعصرية .

ولا يعنى هذا أننا بالضرورة سنجمع كل ما لدينا من كتب ومخططات ونضعها في هذا المكان..... .

بل سنضيف على ما سيتواجد على رفوف المكتبة من مجلدات بالارتباط المباشر بالإنترنت مع دار الكتب ومكتبة الأزهر مثلاً حيث توجد صور رقمية لعشرات الألوف من المخطوطات .

ثانياً : أن تكون نافذة مصر على العالم

يجب أن تكون المكتبة هي الجهة الأولى التي يتوجه إليها طلاب العلم في مصر للتعرف على ثقافات العالم الخارجى وحضاراته وعلومه وبصفة خاصة حضارات وثقافات منطقة حوض البحر المتوسط .

ومن ثم ستكون من الاهتمامات الأولى لمجلس أمناء المكتبة رسم سياسة لاقتناء الكتب وتحديد أولويتها وتحقيق التوازن المناسب من حيث التغطية الجغرافية والزمنية لما توفره المكتبة لروادها والمتعاملين معها .

ثالثاً : أن تكون مكتبة العصر الرقمى الجديد

إننا نأمل أن تكون مكتبة الإسكندرية مؤسستنا الرائدة فى التعامل مع هذه الثروة المعلوماتية الكبيرة وأن تتمكن المكتبة من الربط بين كل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل المؤسسات التعليمية الرائدة فى العالم مثل مكتبة الكونجرس وغيرها وتسهل الوصول مباشرة بكفاءة وفاعلية إلى معظم الموارد الإلكترونية للمعلومات المنتشرة فى جميع أرجاء العالم كما يجب أن تسهل المكتبة فى تلك التطورات حتى يتمكن طلاب العلم من الإطلاع على النتاج الفكرى المصرى بعرض المكتبة له فى المحيط الإلكتروني^(١) .

وستوفر الثروة الرقمية الجديدة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فرصاً هائلة للدول النامية مثل مصر لتحديث طريقة استثمار الموارد البشرية بها ولفتح آفاق جديدة لطلبة الجامعات لمواكبة العصر وتطورات ، ومن هنا يأتى دور مكتبة الإسكندرية فى التعاون مع منظومة كاملة تضم المؤسسات التعليمية والثقافية - وخاصة التعليم العالى والبحث العلمى - فى مصر والمنطقة بأسرها .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ٢٨٠ وما بعدها .

كما أرى أن مكتبة الإسكندرية ستكون أداة لتطوير سبل التعاون والتواصل بين الوكالات الدولية والدول الأخرى عن طريق مشروعات جديدة تعود بالفائدة على جميع الأطراف في حقول التعليم والبحوث ، مثل التعليم عن بعد والمشاركة في استعمال قواعد البيانات الرقمية ، وغير ذلك من المشروعات.

رابعاً : أن تكون مركز للتعليم والحوار

وأخيراً وليس آخراً ، ستكون مكتبة الإسكندرية مركز إشعاع للفكر ومنتدى للنقاش والحوار في كل ما يتعلق بالفكر والعلوم والفنون والثقافة وملقى بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وبذلك ، فدور هو تشجيع الحوار بين الحضارات وليس التصادم بين الثقافات .

إننى أتوقع أن يتجسد هذا المحور في ندوات ومحاضرات ومطبوعات عديدة حول الآتى :

- العلوم : وبصفة خاصة أخلاقيات البحث العلمى والتطبيقات التكنولوجية الجديدة .

- العلوم الإنسانية : وبصفة خاصة قضايا التراث ، وأملى أن تكون من أول ما تنتجه المكتبة مرجعاً عالمياً عن مكتبة الإسكندرية القديمة ودورها الحضارى العظيم .

- الفنون والثقافة : بإقامة المعارض بالإضافة إلى البحث والنقد .

- التنمية : فإن قضايا التنمية هي قضايا العصر كله .

الآن قد انتقلت المهمة من الإنشاء والبناء والتجهيز إلى إرساء القواعد المؤسسية ووضع الأنظمة المناسبة لتمكين المكتبة من تحقيق رسالتها .

سيداتي سادتي

فى ظل كل هذه التحديات ، كان ضرورياً أن تحظى المكتبة بالوضع القانونى والنظام الإدارى الذى يتناسب مع دورها كمؤسسة مصرية ذات رسالة

عالمية، ولذلك صدر القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ الذى حدد أهداف المكتبة ومكوناتها ، وجعل تبعيتها لرئيس الجمهورية مباشرة ، ثم تحدد لها مجلسان، وهما :

أولاً : مجلس للرعاة الذى حل محل اللجنة الاستشارية الدولية التى أصدرت إعلان أسوان سنة ١٩٩٠ ومازالت الاتصالات جارية لتشكيل المجلس ومن المتوقع أن يكون من بين أعضائه رئيس جمهورية فرنسا ومملكة أسبانيا ... ونأمل أن نعلن عن اكتمال تشكيلة قريباً .

ثانياً : مجلس للأمناء وهو مكون من عدد من كبار الشخصيات العالمية من ذوى المكانة العلمية أو الخبرة الدولية من المصريين وغير المصريين ، حتى يتسنى للمكتبة الاستفادة من خبراتهم العلمية والفنية ، والانتفاع من اتصالاتهم الواسعة والاستئناس برؤيتهم المتميزة ، لتنفيذ برنامجها الطموح لخدمة مصر والعالم ، ولتحقيق رسالتها الإنسانية السامية .

وعند إطلاعكم على السير الذاتية لأعضاء المجلس سيتبين لكم مدى تفرد هذا المجلس من حيث التنوع الثقافى^(١) والجغرافى والريادة الفكرية وشمول التجربة وتميز الخبرة ومن بين أعضاء المجلس شخصيات مصرية وعربية بارزة إلى جانب وزراء التعليم العالى والثقافة والخارجية ومحافظ الإسكندرية ورئيس جامعة الإسكندرية بصفته الرسمية^(٢) .

ويسعدنى أيضاً أننا وفقنا فى اختيار مدير للمكتبة وهو شخصية مصرية تجمع بين الخبرة الدولية الواسعة والمكانة العالمية المرموقة ، وهو الدكتور إسماعيل سراج الدين ، وهو معروف لديكم جميعاً .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد قانون الاستثمار والتشريعات المكمل له ص ١٦٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "قوانين التعليم العام والخاص والتشريعات المكمل لها" ص ٢٩٠ وما بعدها .

فإلى جانب ما يحظى به من سمعة عالمية وثقة دولية فإنه يحظى أيضا بثقة الشخصية وثقة المسؤولين هنا في مصر على أعلى المستويات للقيام بهذا الدور المهم .

وقد تقرر أن يكون الافتتاح الرسمي للمكتبة في ٢٣ أبريل المقبل باعتباره اليوم العالمي للكتاب ، وما أنسب الاحتفال بالمكتبة في ذلك اليوم العظيم ، ليواكب احتفالنا احتفالات أخرى في ذلك اليوم العظيم ، ليواكب احتفالات أخرى في شتى أنحاء العالم ، سيرتبط بعض منها باحتفال الإسكندرية إلكترونياً .

ولكن المكتبة ستفتح أبوابها لرواد العلم من الخريف ، وستعقد فيها مؤتمرات علمية وندوات ثقافية منذ أكتوبر المقبل ، حيث سيعقد المؤتمر العالمي عن "التكنولوجيا الحيوية والتنمية" من ١٥ - ١٧ أكتوبر بأذن الله ، وستعقبه نشاطات أخرى كثيرة .

ولكننا أردنا أن يشاركنا العالم في الاحتفال بالمكتبة على عدة مستويات وكم تلقينا من عروض واقتراحات للاحتفال من مصر ومن شتى أنحاء العالم ، فرأينا أن نشرك هذه الجهات في الاحتفال ، قابلين العطاء كوسيلة للإسهام في إثراء الحياة الثقافية بالإسكندرية ، انطلاقاً من المكتبة ومؤسساتها في فترات مختلفة طيلة عام كامل ، ابتداء بالمؤتمر العلمي عن التكنولوجيا الحيوية في أكتوبر وانتهاء بمؤتمر عن "التنمية وعمالة الشباب" في سبتمبر ٢٠٠٢ ، يتوسطها الاحتفالية الكبيرة يوم ٢٣ أبريل وهو اليوم العالمي للكتاب .

ولا شك أن كل هذا سيقوى من دور المكتبة كملتقى لرواد الفكر والعلم والفن والثقافة من العالم أجمع ، من كل ما في ذلك من مكاسب لأبنائنا .. ولكنني أرى أنه من المهم أن يكون للمكتبة جذورها في مصر وحضارتها ، وأن يشارك أهل الفكر والرأى في مصر في تحديد معالم مسيرتها ، ولذا سعدت

حقاً بأن يقوم المجتمع المدني بإنشاء "الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية" التى يشارك أعضاؤها مع "الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية" بتنظيم ندوة حول "دور مكتبة الإسكندرية فى دعم الحوار والتسامح" وكم كنت أود أن أشارك فى أعمال هذه الندوة ، ولكننى سأتابع نتائجها باهتمام ، كما أننى واثقة تماماً أن الدكتور إسماعيل سراج الدين سيمثل المكتبة وإدارتها خير تمثيل ... كما أننى واثقة أن هذه الندوة ستكون بداية للعديد من اللقاءات الدولية^(١) والمحلية التى نريد للمكتبة أن تستقبلها....

وأرجو أن تكون إحدى هذه الندوات عن مستقبل مدينة الإسكندرية ، عروس البحر الأبيض المتوسط بمكتبتها الجديدة ومؤسساتها العريقة ... سيداتى ، سادتى

إننا اليوم فى نهاية تقفنا للمكتبة ومكوناتها ، نريد أن يكون هذا اللقاء إعراباً عن انتقال من مرحلة إلى أخرى ... ننتقل من مرحلة البناء إلى مرحلة الأنشطة والأعمال والتحرك فى شتى مجالات العلم والمعرفة والثقافة والفن ، لتكون مكتبة الإسكندرية الجديدة ، كما كانت مكتبة الإسكندرية القديمة ، ومنارة للفكر ، وملقى لحوار الأمم والحضارات ، ومركز للبحث والتوثيق ، ومفخرة لمصر وللعالم أجمع.

والله ولى التوفيق .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ١١٩ وما بعدها .

الباب الثاني

السادة الأساتذة

أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

يتكون مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية ، الذى ترأسه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ، من اثنين وعشرين عضواً بصفتهم الشخصية بالإضافة إلى خمسة أعضاء بصفتهم الرسمية وهم وزراء التعليم العالى ، والثقافة ، والخارجية ، ومحافظ الإسكندرية ، ورئيس جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية .

الأعضاء المختارون بصفتهم الشخصية هم (حسب الترتيب الأبجدي) .

أحمد كمال المجد (مصر)

تلقى الدكتور أبو المجد تعليمه الجامعى بكلية الحقوق ، جامعة القاهرة ثم فى جامعة ميشيغان فى آن آربر بالولايات المتحدة الأمريكية ، ولقد شغل عدة مناصب جامعية منها أستاذ القانون العام والقانون الدستورى بجامعة القاهرة ، وعميد كلية الحقوق بجامعة الكويت وهو عضو أكاديمية البحث القانونى الإسلامى بجامعة الأزهر ، كما شغل العديد من المناصب الحكومية المهمة منها المستشار الثقافى لمصر بالولايات المتحدة الأمريكية .

وعمل د . أبو المجد وزيراً للشباب ثم وزيراً للإعلام (١٩٧٢-١٩٧٥) لجمهورية مصر العربية . وتولى الدكتور أبو المجد منصب المستشار القانونى والدستورى لولى عهد الكويت ورئيس وزرائها فيما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٥ .

يشغل حالياً منصب قاض (رئيس سابقاً) بالمحكمة الإدارية للبنك الدولى

بواشنطن العاصمة . ويزاول الدكتور أبو المجد الآن مهنة المحاماة وهو من كبار المحامين أمام المحكمة الدستورية العليا بمصر . ويعد د . أبو المجد من كبار المفكرين على المستويين العربي والإسلامي .

أحمد زويل (مصر)

حاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٩٩ ولد د . زويل في ٢٦ فبراير ١٩٤٦ . وحصل على درجة البكالوريوس والماجستير من جامعة الإسكندرية ، والدكتوراه من جامعة بنسلفانيا .

يعمل حالياً أستاذاً (كرسى لينوس بولينج) في الكيمياء وأستاذاً في الفيزياء بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك) ، كما يعمل مديراً لمعمل "إن إس إف" للعلوم الجزيئية ولقد حصل د . زويل على العديد من الدرجات الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وجامعة أكسفورد (إنجلترا) والجامعة الكاثوليكية (ليوفن - بلجيكا) وجامعة بنسلفانيا (الولايات المتحدة) وجامعة لوزان (سويسرا) ، وجامعة سوينبورن (أستراليا) .

كما حصل على العديد من الجوائز التقديرية اعترافاً بالجهود التي بذلها في مجال العلوم ، ومن بينها جائزة نوبل ، وجائزة "روبرت ويلش" وجائزة "ولف" وجائزة الملك فيصل ووسام "بنيامين فرانكلين" وجائزة "ليوناردو دافنشي" للامتياز "وجائزة" رونتجن" ووسام "بول كارد الذهبي" وجائزة "بونركمببرس" ووسام أكاديمية هولندا الملكية للفنون والعلوم وجائزة "كارل زيس" وجائزة "هوشست" وجائزة "ألكسندر فون همبولدت" من الجمعية الأمريكية للفيزياء وجائزة "هربرت برويدا إيرل بليلر" وجائزة الجمعية الأمريكية للكيمياء ووسام "ريتشارد تولمان" ووسام "تيكولس" ووسام "لينوس بولينج" ووسام "برايت ويلسون" ووسام "باك ويتني" من الأكاديمية القومية للعلوم وجائزة الكيمياء من جامعة يال وجائزة "كي جي كيركورد" وجائزة من

الحكومة الأمريكية ، وجائزة "إي أو لورانس" . وفي عام ١٩٩٥ حصل د . زويل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الرئيس محمد حسني مبارك .

وقد قامت هيئة البريد المصرية بإصدار طابع بريد تذكاري باسمه .
د . زويل عضو بالأكاديمية القومية للعلوم (الولايات المتحدة الأمريكية) ، والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم ، والجمعية الأمريكية للفلسفة ، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم (إيطاليا) ، والأكاديمية الأوربية للفنون والعلوم والإنسانيات (فرنسا) ، وزميل الجمعية الأمريكية للفيزياء وجمعية "سيجما زاي" ، إلى جانب عضويته للجمعية الباباوية للعلوم (روما).
أديل سيمونز (الولايات المتحدة الأمريكية) .

تعمل د . سيمونز حالياً نائباً للرئيس والمدير التنفيذي "شيكاجو متروبوليس ٢٠٢" حيث توجه نشاط المنظمات غير الهادفة للربح لخدمة المجتمع . وتضم هذه الخدمات تعليم الصغار وتنمية القوى العاملة . كما تعمل كأستاذ غير متفرغ في مركز الدراسات الدولية بجامعة شيكاغو . وعملت في السابق كرئيس لمؤسسة ماك آرثر وذلك لمدة عشرة أعوام ، وتملك تلك المؤسسة أصولاً تصل إلى أربعة بلايين دولار أمريكي وتقدم منح سنوية يبلغ قدرها ١٧٠ مليون دولار أمريكي لتحسين المستوى المعيشي للشعوب^(١) .

وأثناء عملها مع مؤسسة ماك آرثر ، أشرفت على توزيع بليون دولار أمريكي في صورة منح . وقد فاز أربعة ممن حصلوا على تلك المنح ، بما فيهم قادة عملية السلام بأسلو ، بجائزة نوبل . ومن بين أهم مبادرات المؤسسة إنشاء مؤسسة الطاقة بالتعاون مع مؤسسة "روكفيلر" ووقف "بيو" .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الجديد في شرح تشريعات الفقه" ص ١٤٠ وما بعدها .

وقبل انضمامها لمؤسسة ماك آرثر في ١٩٨٩ تولا د . سيمونز منصب رئيس جامعة "هامسفير" في أمهرست بماساتشوستس كما عملت كعميد لشئون الطلبة بجامعة برنستون ، وعميد وأستاذ غير متفرغ بجامعة تافتس . وقد عينها الرئيس الأمريكي كاتر في اللجنة التي أسسها لمكافحة الجوع في العالم وكانت عضواً في لجنة سلامة البيئة التي أسسها الرئيس جورج بوش كما رأت لجنة حملة "ديلي للتنمية الشباب التي أطلقها عمدة شيكاغو" ديلي "وهو عضو في مجلس إدارة معهد "سينرجوس" واتحاد العلماء المعنيين . وتخرجت د. سيمونز من راد كليف بالولايات المتحدة وحصلت علي الدكتوراه في التاريخ الأفريقي من جامعة أكسفورد بإنجلترا . وألفت العديد من الكتب حول أفريقيا وعمل المرأة . ونشرت بعضاً من كتاباتها في كل من "نيويورك تايمز" و"بوسطن جلوب" و"شيكاغو تريبيون" . كما حصلت د. سيمونز على كثير من الجوائز التقديرية .

أمبرتو إكو (إيطاليا)

ولد د. إكو عام ١٩٣٢ في ألساندريا ، وهي مدينة صغيرة شرق تورين وتبعد ٦٠ ميل جنوب ميلانو والتحق بجامعة تورين حيث درس فلسفة وأدب القرون الوسطى ، وحصل على درجة الدكتوراه في ١٩٥٤ وتناول موضوع الرسالة "توما الإكويني" وعمل د. إكو محرراً للبرامج الثقافية^(١) بشبكة التليفزيون الإيطالي . ونشر أول كتاب له في عام ١٩٥٦ . وفي نفس العام بدأ بالتدريس في جامعته الأم ، وفي عام ١٩٥٩ أصبح رئيساً لتحرير القسم غير القصصي في "كاسا إبيتريس بميلاني" بميلانو وذلك حتى عام ١٩٧٥ . ومنذ عام ١٩٥٩ بدأ أيضاً في كتابة عمود دياريو منيمو وذلك في إل فري .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "قوانين الملكية الأدبية والفنية والتشريعات المكملة لها" ص ٤٠ وما بعدها .

وفى عام ١٩٦٢ نشر أوبرا أبريتا أو العمل المفتوح . وفى عام ١٩٦٤ انتقل إلى ميلانو حيث عمل كمحاضر هناك ثم اختير لاحقاً أستاذاً للاتصالات البصرية بفلورنس عام ١٩٦٥ . وفى عام ١٩٦٦ انتقل إلى جامعة إلى العلوم التطبيقية بميلانو وعمل أستاذاً لعلم الدلالة (أحد فروع علوم اللغويات) . وفى عام ١٩٧١ عين رئيساً لقسم علم الدلالة فى جامعة بولونيا وهى أقدم جامعات أوروبا . ولقد حصل د. إكو خلال حياته المهنية على عدد يصعب حصره من الجوائز والأوسمة بما فيها ٢٣ دكتوراه فخرية .

جياك أتالى (فرنسا)

يعد الدكتور جياك أتالى من كبار المهتمين والكتاب والباحث فى القضايا الاجتماعية والاقتصادية . ولقد شغل العديد من المناصب منها مستشار الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران (منذ ١٩٨١ وحتى ١٩٩١) ورئيس البنك الأوروبي للتعمير والتنمية (منذ ١٩٩١ وحتى ١٩٩٣) وعضو فى مجلس الدولة بفرنسا منذ ١٩٩٣ وحتى الآن . وقد قام بتأسيس ورئاسة مؤسسة "بلانت فينانس" وهى منظمة دولية غير هادفة للربح وتستخدم شبكة الإنترنت لمكافحة الفقر وتركز على هيكلة القطاع المالى الصغير . وحصل د. أتالى على درجة الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة باريس كما حصل على درجات أخرى من جامعات أيكول بولي تكنيك "إيكول دى مين" ومعهد الدراسات السياسية وكلية الإدارة ولقد قام بتدريس النظريات الاقتصادية فى إيكول بوليتكنيك وإيكول دي بون إيه شواسيه وجامعة باريس دوفين والدكتور أتالى مؤلفات عديدة فى موضوعات شتى منها الاقتصاد والموسيقى والرواية والأغاني والقصص القصيرة والمسرحيات وقد تمت ترجمة أعماله إلى أكثر من عشرين لغة وطبع منها أكثر من ٣ ملايين نسخة .

حنان عشراوي (فلسطين)

ولدت د. عشراوي في رام الله بفلسطين وتقيم حالياً في القدس ودرست في كل من جامعة بيروت وكلية كلتاهم للبنات ، حصلت على درجة الدكتوراه من فرجينيا بالولايات المتحدة وتُشغل د. عشراوي حالياً منصب عميد كلية الآداب بجامعة بير زيت في فلسطين كما تقوم بتدريس الأدب الإنجليزي بنفس الجامعة . شغلت منصب وزير التعليم والبحث العلمي في السلطة الوطنية الفلسطينية حتى أغسطس ١٩٩٨ انتُخبت في عام ١٩٩٦ لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني . كانت المتحدثة الرسمية باسم الحركة الفلسطينية إبان مفاوضات السلام بمدير من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٣ قامت في عام ١٩٩٤ بتأسيس اللجنة المستقلة لحقوق المواطنين الفلسطينيين والمبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية^(١) .

ستيفن جاي جولد (الولايات المتحدة الأمريكية)

يعتبر د. جولد واحداً من أكبر الكتاب في مجال العلوم على المستوى العالمي. كما يعد من أهم علماء الحفريات (البلويونتولوجيا) ونظرية التطور . ولد بمدينة نيويورك وحصل على درجة البكالوريوس من جامعة أننتيوش عام ١٩٦٣ ثم درجة الدكتوراه في البلويونتولوجيا من جامعة كولومبيا في ١٩٦٧ يعمل حالياً أستاذاً في علوم الحيوان بجامعة هارفارد وأميناً عاماً لقسم البلويونتولوجيا اللاقصرية بمتحف هارفارد لعلم الحيوان المقارن وعضو غير متفرغ بقسم تاريخ العلوم كما يعمل أيضاً كأستاذ زائر لعلم الأحياء بجامعة نيويورك منذ ١٩٩٦ . وحصل د. جولد على العديد من الجوائز منها جائزة الزمالة لمؤسسة ماك آرثر وذلك في ١٩٨١ حين كان رئيساً للجمعية الأمريكية لعلماء التاريخ الطبيعي وجمعية دراسة التطور . وكتبه العلمية من

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة العولمة والأقلمة" ص ٦٩ وما بعدها .

أكثر الكتب شعبية ومبيعا على مستوى العالم بالرغم من كونها تتناول أخطر نواحي التقدم العلمى الحديث . وعمل د. جولد رئيسا للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم منذ ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٠ .

طاهر بن جلون (المغرب)

ولد بن جلون فى عام ١٩٤٤ بالمغرب ، ثم هاجر بعد ذلك إلى فرنسا عام ١٩٦١ وكتب د. بن جلون العديد من كتبه بالفرنسية فى مجالات الشعر والنثر والنقد ، كما يكتب بانتظام بمجلة "لوموند" الباريسية ومن بين أعماله "طفل الرمال" والليلة المقدسة والتي حصل عنها على جائزة فرنسية فى الأدب عام ١٩٨٧ ، وذلك بالإضافة إلى يوم ساكن فى طنجة "وخطيئة" الليل عام ١٩٩٧ .

عبد اللطيف الحمد (الكويت)

رئيس الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . شغل منصب وزير مالية الكويت سابقا كما أسس صندوق التنمية الكويتى ويعد د. الحمد عميد جهود التنمية العربية شارك فى العديد من اللجان الدولية رفيعة المستوى مثل "براندت" و"برونتلاند" وآخرها اللجنة العالمية للمياه فى القرن الحادى والعشرين .

فاروق الباز (مصر)

يعمل الدكتور الباز حاليا كرئيس لمرور الاستشعار عن بعد فى جامعة بوسطن والذى قام بتأسيسه منذ عام ١٩٨٦ ويدعم المركز تكنولوجيا الفضاء فى علوم الآثار والجغرافيا والجيولوجيا . كما يعمل أستاذا غير متفرغ للجيولوجيا بكلية العلوم جامعة عين شمس مصر . ولد الدكتور الباز بالزقازيق وحصل على بكالوريوس الكيمياء والجيولوجيا من جامعة عين شمس بمصر ثم درجة الدكتوراه فى الجيولوجيا من جامعة ميسورى

بـالولايات المتحدة الأمريكية وخلال دراسته قام بإجراء عدة أبحاث (١٩٦٢-١٩٦٣) بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فى كمبردج بالولايات المتحدة وقام بتدريس الجيولوجيا فى كل من جامعة أسيوط بمصر وجامعة هـل بيرج بألمانيا . ومنذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٢ عمل ببرنامج أبولو بوكالة ناسا للفضاء كمـشرف على تخطيط علوم القمر . كما عمل مستشارا فى العلوم للرئيس السادات (١٩٧٨-١٩٨١) .

عمل د . البار بلجنة التوجيه بمعهد سميثسونيان وبرامج المؤسسة القومية للعلوم ومجلس الولايات المتحدة للأسماء الجغرافية ومجموعة الاصطلاحات القمرية للاتحاد الدولي للفلك . وفى عام ١٩٨٥ اختير زميلا لأكاديمية العلوم للعالم الثالث ومثل الأكاديمية أمام المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعى بالأمم المتحدة . ومن المعروف عنه ريادته فى الاستفادة من البيانات المأخوذة من الفضاء فى اكتشاف المياه الجوفية وللدكتور البار حضور إعلامى مميز فى المجالات العلمية وقد نشرت أحاديثه فى نيويورك تايمز وواشنطن بوست وبوسطن جلوب والتايمز والنيوزويك إلى جانب الشبكات التليفزيونية العربية والعالمية . ولقد حصل على العديد من الجوائز منها جائزة برنامج أبولو بوكالة ناسا الفضائية وميدالية التحصيل العلمى المتميز وجائزة التقدير الخاصة وجائزة خريجي جامعة ميسورى للتحصيل العلمى المتميز وشهادة تقدير المنظمة الدولية التعليمية للغلاف الجوى وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى .

فيجريس فينبو جادثير (أيسلندا)

كانت السيدة فينبو جادثير رئيساً لجمهورية أيسلندا لفترة تزيد على العشرة أعوام من ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٢ وهى شخصية عالمية معروفة وقد درست الأدب إلى جانب اللغات فى جامعات جرينويل والسربون فى فرنسا وأيسالا

فى السويد وجامعة أيسلندا . فى بداية حياتها عملت فى مجال السياحة لدعم وتعزيز العلاقات بين أيسلندا وفرنسا . كما عملت كمدير لمسرح ركزيفيك من عام ١٩٧٢ إلى ١٩٨٠ .

وعينت من قبل التلفزيون الأيسلندى لتدريس الفرنسية إلى جانب تقديم حلقات ثقافية عن المسرح . كما كانت عضواً فى أول مجموعة مسارح تجريبية بأيسلندا وتولت منصب رئيس برنامج التعاون الثقافى^(١) الفرنسى كما كانت عضواً فى اللجنة الاستشارية للعلاقات الثقافية لمجلس دول الشمال نورديك وتولت رئاسته من ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . وتعتبر السيدة / فينيوجادثير الرئيس المؤسس لمجلس السيدات رؤساء الدول والحكومات والذى تحتضنه هارفرفر- منذ ١٩٩٦ وحتى الآن وتشارك السيدة / فينيو جادثير فى العديد من الأنشطة الدولية وهى حالياً رئيس اللجنة الدولية لأخلاقيات العلم والتكنولوجيا إلى جانب كونها مستشاراً للنوايا الحسنة فى مجال اللغات ومكافحة كل من العنصرية وخشية الأجانب .

كارل ثام (السويد)

تخرج د. ثام فى الآداب والتاريخ من جامعة ستوكهولم فى ١٩٦٣ ويعمل مديراً تنفيذياً لمعهد أولف بالم ونشط د. ثام فى العمل الحكومى منذ عام ١٩٦٩ ، فى الحزب الليبرالى وعضو فى البرلمان وكوزير للطاقة ومدير عام للوكالة السويدية للتنمية الدولية ، ومدير للعديد من الوكالات الحكومية . وعمل عن كثب فى مجال التنمية الثقافية كرئيس مجلس إدارة المتحف السويدى للفنون ورئيس مجلس إدارة مسرح الرقص الحديث ورئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المستقبلية ورئيس لجنة أرتس جراننس أو منح الفنون

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "العولمة والتنظيم الدولى المعاصر" ص ٧٠ وما بعدها

ورئيس مجلس إدارة الأوبرا الملكية السويدية . وأظهر د. ثام دائما اهتماما خاصا بالعلاقات بين الثقافة والتنمية وكان من أول من عملوا في مجال تمويل المشروعات الثقافية كجزء لا يتجزأ من دعم التنمية . وله العديد من الكتب والمؤلفات ، كما يعد كاتباً منتظماً في العديد من الصحف والمجلات ويعمل في العديد من اللجان وحالياً هو عضو اللجنة العليا الخاصة بالتعليم العالي لمنظمة اليونسكو والبنك الدولي .

كازوو تاكاهاشي (اليابان)

يعمل د. تاكا هاشي حالياً مديراً للمعهد الدولي لبحوث التنمية التابع لمؤسسة الدراسات الحديثة حول التنمية الدولية بطوكيو اليابان . كما يعمل أستاذاً زائراً بجامعة طوكيو ، ويساهم بالعمل في الكثير من اللجان التابعة للحكومة اليابانية والهيئات الدولية (كاللجنة الدولية للمياه للقرن الحادي والعشرين ووزارة الصحة اليابانية ومجلس الأرض ونادى طوكيو) .

وحصل على درجة البكالوريوس والماجستير من الجامعة المسيحية الدولية باليابان ودرجة الدكتوراة من جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية وعمل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم كل الدول الصناعية والمكسيك وكذلك لجنة متابعة الدعم المالي من الدول الغنية للدول الفقيرة . كما عمل كمدير برنامج ومستشار خاص بمؤسسة ساسكاوا للسلام . ومن أهم موضوعات أبحاثه الحالية العلاقة بين العولمة والتنمية الدولية والصراعات المسلحة وأثرها على التنمية والإدارة العالمية لموارد المياه .

ليلى تكل (مصر)

د. تكل شخصية مصرية ودولية معروفة . وتعمل حالياً في مجال حل مشكلات المياه ، وخاصة ما يتعلق بنهر النيل . كما عملت في لجنة بيريز دو كويلار (الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة) حول الثقافة والتنمية ، وكان

لتقرير اللجنة بعنوان التنوع الخلاق أكبر الأثر في حث العالم أجمع على احترام مختلف الثقافات والمحافظة عليها كما تقوم بكتابة المقالات للصحافة بانتظام .

لويس مونريال (أسبانيا)

يعمل د. مونريال حالياً مديراً عاماً لمؤسسة لأكسيا بيرشلونة أسبانيا . ويعمل د. مونريال متخصصاً في مجال الصون كما يعمل أستاذاً في تاريخ الفن وحصل على البكالوريوس في الآثار والفنون الجميلة من جامعة برشلونة وفالنسيا . وضمن نشاطاته عضويته في بعثة برشلونة للآثار بجبال أطلس وعضويته ببعثة الآثار الأسبانية للنوبة . وشغل العديد من المناصب في كثير من المؤسسات منها مدير عام بمنظمة اليونسكو ومدير عام معهد "جنى" للصون حتى عام ١٩٩٠ . ويتولى رئاسة مؤسسة لأكسيا أصبحت المؤسسة قوة دفع ثقافية كبيرة لدعم المناسبات الثقافية والمعارض إلى جانب دعم المؤسسات الثقافية في أوروبا بصفة عامة . ويعمل د. مونريال في العديد من اللجان بما فيها لجنة التسيير لجائزة الأغاخان للعمارة ويعتبر من أكبر العاملين في مجال الثقافة في العالم .

ماجرت كاتلي كارلسون (كندا)

ولدت السيدة / كاتلي كارلسون في ساسكاتشوان ونشأت في كولومبيا البريطانية بكندا . وتخرجت من روجرز في عام ١٩٦٠ ثم التحقت بجامعة كولومبيا البريطانية ومنها حصلت على ليسانس مع مرتبة الشرف . وبعد تخرجها ، انضمت للعمل بوزارة الخارجية الكندية حيث عملت في كل من سريلانكا في ١٩٦٨ ، وبعد ذلك لندن في ١٩٧٥ . كما قامت بعمل دراسات عليا في جامعات غرب الهند وترينيداد وتوباغو . وفي عام ١٩٧٨ أوكل إليها منصب نائب رئيس الوكالة الكندية للتنمية الدولية وفي عام ١٩٧٩ عينت في

منصب النائب الأول للرئيس وبعد ذلك بعامين شغلت منصب وكيل أول وزارة الخارجية^(١) الكندية وذلك في أوتوا . في أواخر عام ١٩٨١ تولت منصب نائب المدير التنفيذي بمنظمة اليونسيف بالأمم المتحدة ومنذ عام ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٩ ، شغلت منصب رئيس الوكالة الكندية للتنمية الدولية . ومنذ عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢ ، عملت نائبا لوزير الصحة الكندية وفي عام ١٩٩٣ شغلت منصب رئيس مجلس السكان بالأمم المتحدة في نيويورك . في عام ١٩٨٥ ، منحت مارجريت درجة الدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة رجينا والدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة سانت ماري . وحصلت خلا لحياتها المهنية على منح عديدة من مختلف المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسة "ايرسون" للعلوم التطبيقية في ١٩٨٦ وكنكورديا في ١٩٨٩ "ومونت سانت فينسنت في ١٩٩٠ واليوي سي" في ١٩٩٣ ، وجامعة كالجارى في ١٩٩٣ وجامعة كارلتون في ١٩٩٣ .

ماريانا فاردينويانس (اليونان)

ولدت السيدة فاردينويانس في أثينا ، ودرست الاقتصاد في دنفرت كولورادو بالولايات المتحدة . وتحدث كل من اليونانية والإنجليزية والفرنسية بطلاقة . وتعمل بنشاط في المجال الاجتماعي ، خاصة في الموضوعات التي تخص التضامن البشري والسلام وصحة الطفل والتعليم والرفاهية الاجتماعية ومكافحة الفقر . كما تعمل كسفيرة لليونسكو للنوايا الحسنة في مجال حماية الطفل وتتعاون مع اليونسكو في العديد من المجالات مثل "بيت لحم ٢٠٠٠ ، ومركز موارد الطفولة وتعمل أيضا مع العديد من المؤسسات الصحية والخيرية ، ولها مجهوداتها الحثيثة في مجال مكافحة استغلال الأطفال ، ولقد

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة " ص ٧٧ وما بعدها .

حصلت ماريانا على العديد من الجوائز بما فيها الدكتوراة الفخرية من شيفلد بإنجلترا عام ١٩٩٧ ، وتم اختيارها لجائزة المرأة فى أوروبا عام ١٩٩٦ .
مونوميو سواميناثان (الهند)

اعتبرت مجلة "التايمز" دز سواميناثان واحداً من أهم عشرين شخصيةً أسيويةً فى القرن العشرين تضمنت القائمة ثلاث شخصيات هندية فقط وهم غاندى وطاغور . تلقى تعليمه فى جامعة ترافانكور فى عام ١٩٩٤ حيث حصل على البكالوريوس ثم التحق بكلية الزراعة ، جامعة كمبردج حيث حصل على الدكتوراه عام ١٩٥٢ وعمل كأستاذ مساعد بجامعة ويسكونسون بالولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٣ وفى الستينات عمل كعالم وراثية وكمدبر للمعهد الهندى للبحوث الزراعية حيث توصل لكثير من الاكتشافات العلمية والحلول للعديد من المشكلات الزراعية حيث توصل لكثير من الاكتشافات العلمية والحلول للعديد من المشكلات الزراعية فى آسيا وكان له الفضل فى استحداث نوعيات متميزة من محاصيل القمح والأرز فى الهند ، وبذلك فتح الطريق أمام "الثورة الخضراء" لتجتاح جنوب آسيا بالكامل وأدت تلك الجهود التى قام بها إلى مضاعفة محاصيل الحبوب فى الهند من ١٢ مليون طن إلى ٢٣ مليون طن وذلك فى أربعة مواسم زراعية ، الأمر الذى أحدث طفرة زراعية فى الهند . ومن المعروف عنه أنه مهندس الثورة الخضراء بالهند وحصل على جائزة الغذاء العالمية الأولى فى ١٩٨٧ بفضل جهوده فى كل من علم الوراثة للمحاصيل والتنمية الزراعية المستدامة فى الهند والعالم الثالث كما حصل أيضاً على جائزتي "تايلر وهوندا" فى ١٩٩١ ، إلى جانب جائزة ساساكاوا الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك فى ١٩٩٤ . كما حصل على جائزتي "بادما بهوشان" وبادما فيبهاشان من الحكومة الهندية وجائزة ماجيسيسى وجائزة بورلوج إلى

جانب حصوله على الزمالة من الجمعية الملكية بلندن ولقد خصص القيمة المالية لكل تلك الجوائز لإنشاء مؤسسة سواميناثان في شيناي بمدارس بالهند. وتعد تلك المؤسسة مركزاً حيوياً للعمل الفكرى حيث يقوم د. سواميناثان بتدريب جيل كامل من العلماء الهنود على ممارسة أرقى أنواع العلوم جنباً إلى جنب مع العمل من أجل الفقراء ولمساعدتهم . وتدرس جهوده الرائدة حول العالم فى كل من مجال القرى الحيوية (زيادة وتنمية الإنتاج الزراعى للفقراء بشكل مستدام) ومجال القرى المعلوماتية^(١) (توصيل خدمات البريد الإلكتروني للفقراء لتمكين تلك الفئات فى الهند) .

هانس بيتر جيه (المانيا)

درس دكتور جيه فى كل من جامعات فرانكفورت وبريستول وكلولونى ولقد تخصص فى علم المكتبات وتلقى تدريباً عليه فى جامعة فرانكفورت وفى جامعة كولونى . ولقد شغل مناصب عديدة منها الاتحاد الدولى للمكتبات (إيفلا) من ١٩٨٥ حتى ١٩٩١ ويرأس حالياً المؤسسة الأوروبية للتعاون بين المكتبات وذلك منذ عام ١٩٩١ .

وليام وولف (الولايات المتحدة الأمريكية)

يرأس د . وولف الأكاديمية الأمريكية للهندسة كما يرأس الأكاديمية القومية للعلوم . تعمل الأكاديمية الأمريكية للهندسة بموجب ميثاق من الكونجرس وذلك لإمداد الحكومة بالاستشارات اللازمة حول قضايا العلوم والتكنولوجيا . من بين المهام التى اضطلع بها د. وولف مراجعة مناهج علوم الكمبيوتر بالولايات المتحدة الأمريكية ، إلى جانب معاونته دارسى العلوم الإنسانية فى

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت" ص ٣٠ وما بعدها .

استخدام تكنولوجيا المعلومات كما يعمل فى الأبحاث الخاصة بأمن أنظمة الكمبيوتر وتصميمها .

والى جانب عضويته فى الأكاديمية الأمريكية للهندسة ، فهو زميل للأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون بالإضافة إلى عضويته لثلاث جمعيات متخصصة أخرى وهى جمعيات آليات الكمبيوتر ومعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين وأخيرا الجمعية الأمريكية للتقدم العلمى . ولقد قام د. وولف بإجازة من منصبه كأستاذ جامعى للعمل كمساعد لمدير المؤسسة القومية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يرأس قسم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والهندسة وله أعمال عديدة فى مجال تحديث أداء الكمبيوتر ومبادرة الاتصالات إلى جانب إعداد القرارات الخاصة بالقاعدة القومية للمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية .

وول سوينكا (نيجيريا)

حاصل على جائزة نوبل فى الآداب عام ١٩٨٦ ولد سوينكا فى يوليو ١٩٣٤ بالقرب من إيبادان ، غرب نيجيريا وبعد انتهاء من إيبادان ، التحق بجامعة ليدز بإنجلترا ، حيث حصل على الدكتوراه فى عام ١٩٧٣ . وقد قضى ستة أعوام فى إنجلترا حيث عمل مؤلفاً مسرحياً فى مسرح "روبال كورت" بلندن وفى عام ١٩٦٠ حصل على منحة مالية من مؤسسة "روكفيلر" وعاد بعد ذلك إلى نيجيريا حيث درس الدراما الأفريقية وفى ذلك الأثناء قام بتدريس الدراما والأدب فى العديد من الجامعات فى إيبادان وليجوس وإيف حيث عمل كأستاذ للأدب المقارن وفى عام ١٩٦٠ أنشأ المجموعة المسرحية التى أطلق عليها أفتنة ١٩٦٠ ، ثم فى ١٩٦٤ أسس شركة أوريسون المسرحية التى أطلقت عليها أفتنة ١٩٦٠ ثم فى ١٩٦٤ أسس شركة "أوريسون" المسرحية حيث قام بالإخراج والتمثيل معاً كما عمل من حين إلى آخر كأستاذ زائر فى جامعات

كمبردج وشفيلد وصال وإيان الحرب الأهلية بنيجيريا نادى سوينكا بوقف إطلاق النار وكنتيجة لذلك تم اعتقاله فى ١٩٦٧ بتهمة التآمر مع متمردي بيافرا وتم احتجازه كمسجون سياسى لمدة اثنتين وعشرين شهرا حتى ١٩٦٩ وقد أدى دفاعه بعد ذلك عن حقوق المدنيين وعن حقوق الإنسان إلى نفيه وعاش فى المنفى يدرس بجامعة إيمورى فى الولايات المتحدة ولم يعد إلى نيجيريا إلا بعد عودة الحكم الديمقراطي ولقد نشر لسونيك أكثر من عشرين كتابا فى كل من النقد والدراما والأدب القصصى والشعر وبرع فى الكتابة باللغة الإنجليزية حيث تميزت لغته بالثراء ودقة اختيار الكلمات وحصل على العديد من الجوائز منها جائزة نوبل للآداب فى ١٩٨٦ .

بولندا كاكايينزو (إكوادور)

ولدت السيدة كاكايينزو فى الاكوادور عام ١٩٤٨ ودرست علم النفس فى الجامعة الكاثولوكية بكييتو وقد بدأ عملها مع حركة حماية البيئة فى عام ١٩٧٩ وذلك أدى تعيينها مدير تنفيذى لمؤسسة الطبيعة ناتورا فى كييتو وذلك حتى عام ١٩٩٠ وبفضلها أصبحت المؤسسة واحدة من أهم المنظمات^(١) البيئية فى أمريكا اللاتينية وذلك من خلال تطوير السياسات لدعم المجتمع الأكوادورى والمجتمع الدولى ، وذلك عن طريق التوعية البيئية واقتراح سياسات جديدة للتنمية وبذلك احتلت المؤسسة مكانا مرموقا فى عالم المنظمات غير الحكومية . ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٢ ، عملت على تنسيق عملية مشاركة المنظمات الأهلية فى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة (قمة الأرض) وفى عام ١٩٩٣ أسست ورأست عدة منظمات غير حكومية فى مجال البيئة وفى أغسطس ١٩٩٨ تم تعيينها وزيرة للبيئة بحكومة الإكوادور وذلك حتى عام ٢٠٠٠ . وشاركت فى كثير من الأنشطة والأعمال

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد 'شرح التربية القانونية للشباب' ص ٤٨ وما بعدها.

من بينها رئيس الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة (١٩٩٦) وعضوية مجلس إدارة معهد الموارد العالمية (١٩٩٦) وعضو مجلس أمناء مؤسسة فورد (١٩٩٧-١٩٩٨) ثم منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن ومستشار رئيس المرفق العالمي للبيئة (١٩٩٣-١٩٩٨) وعضو مجل الألفية لتقييم النظم البيئية (٢٠٠٠)، وعضو المجلس الاستشاري الدولي للاتبيو (٢٠٠٠) وعضو مجلس إدارة الصندوق الدولي للدعم العالمي (١٩٩٥-١٩٩٧). حصلت على العديد من الجوائز التقديرية من بينها وسام الاستحقاق القومي كضابط مكلف للحكومة الإكوادورية وذلك في عام ١٩٩٠ الجائزة العالمية الـ ٥٠٠ الكبار لبرنامج الأمم المتحدة^(١) للبيئة في عام ١٩٩١ ووسام^(٢) القوس الذهبي من الأمير برنارد - هولندا في عام ١٩٩١ .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت" ص ٢١٠ وما بعدها .

(٢) انظر د . عبد الفتاح مراد "الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت" ص ١٠٠ وما بعدها .

الباب الثالث

السيد الأستاذ الدكتور مدير مكتبة الإسكندرية

تمهيد وتقسيم :-

- سوف نتعرض فى هذا الباب للسيرة الذاتية للسيد الأستاذ الدكتور / إسماعيل سراج الدين - مدير مكتبة الإسكندرية وهى :
- إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية
- ولد بالجيزة فى عام ١٩٤٤ .
- تخرج بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى فى كلية الهندسة جامعة القاهرة - قسم الهندسة المعمارية عام ١٩٦٤ .
- حصل على درجة الماجستير بامتياز فى التخطيط الإقليمى من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٨ .
- نال درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد عام ١٩٧٢ . (رسالة الدكتوراه دور التعليم فى التنمية) .
- درجة فخرية
- منح الدكتور إسماعيل سراج الدين ثلاثة عشر (١٣) درجة دكتوراه فخرية :
- فى العلوم الزراعية^(١) من جامعة ملبورن باستراليا (١٩٩٦) .
- فى العلوم من المعهد الهندى للأبحاث الزراعية بالهند (١٩٩٧) .
- فى العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية بواشنطن العاصمة بالولايات المتحدة (١٩٩٨) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٣٣ وما بعدها .

- فى العلوم من جامعة البنجاب الزراعية بالهند (١٩٩٨) .
- فى العلوم من جامعة تاميل نادو لعلوم الحيوان والطب البيطرى بالهند (١٩٩٨) .
- فى إدارة الموارد الطبيعية من جامعة ولاية أوهايو بالولايات المتحدة (١٩٩٨) .
- فى العلوم من الجامعة تاميل نادو الزراعية فى كويمبيا تور بالهند (١٩٩٠) .
- فى العلوم من الجامعة الزراعية القومية حيدر أباد بالهند (١٩٩٩) .
- فى الاقتصاد والإدارة من الكونفرقتوار القومى بباريس — فرنسا (١٩٩٩) .
- فى العلوم من جامعة إيجرفتون بكينيا (١٩٩٩) .
- فى العلوم الزراعية من جامعة توسكيا بايطاليا (١٩٩٩) .
- فى الآداب من الجامعة الأمريكية فى القاهرة بجمهورية مصر العربية (٢٠٠٠) .
- عمل الدكتور إسماعيل سراج الدين عقب إنهاء دراساته بجامعة هارفارد عام ١٩٧٢ فى البنك الدولى بواشنطن العاصمة بالولايات المتحدة الأمريكية وشغل مواقع عدة بالبنك حتى عين نائباً لرئيس البنك فى عام ١٩٩٣ وظل بهذا المنصب حتى استقال منه فى منتصف عام ٢٠٠٠ .
- وحتى استقالته كنائب لرئيس البنك الدولى شغل الدكتور سراج الدين المواقع التالية :
- رئيس المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (١٩٩٤ - ٢٠٠٠)
- رئيس المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) .
- رئيس الشراكة الكوكبية (الدولية) للمياه (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) .

رئيس اللجنة الدولية للمياه فى القرن الحادى والعشرين (أغسطس ١٩٩٨ - مارس (٢٠٠٠) . كما عمل أستاذًا زائر مُميزًا بجامعة فاجنجن بهولندا والأمريكية بالقاهرة ويعمل الدكتور إسماعيل سراج الدين حاليًا مديرًا لمكتبة الإسكندرية .

- يتمتع الدكتور إسماعيل سراج الدين بعضوية :
- الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم .
- الأكاديمية الوطنية للعلوم الزراعية بالهند .
- الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون - النمسا .
- الأكاديمية البنجلادشية للعلوم - دكا .
- كما أنه رئيس أو عضو فى العديد من اللجان والمؤسسات الأكاديمية^(١) .
- قام الدكتور سراج الدين بتأليف أو تحرير أكثر من ٤٥ كتابًا بالإضافة إلى ٢٠٠ مقالة ويبحث تبنى وفصل فى كتاب فى العديد من مجالات العلم والثقافة والأدب .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد "الترجمة الإنجليزية للقانون المدني والنصوص العربية المقابلة لها" ص ٢٠ وما بعدها .

الكتاب السابع

أهم المواقع العربية والأجنبية المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض فى هذا الكتاب لأهم المواقع العربية والأجنبية المتعلقة بالمكتبات والكتب على شبكة الإنترنت وذلك فيما يلى :

الباب الأول : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات^(١) .

الباب الثانى : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتب.

الباب الثالث : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتابة.

الباب الرابع : المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " جرائم الكمبيوتر والإنترنت " ص ٤٥ وما بعدها .

الباب الأول

أهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الباب لأهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات وذلك في المواقع التالية :

أولاً : موقع تصنيف ديوي العشري^(١) :

ظهر نظام ديوي العشري لتصنيف المواد المكتبية عام ١٨٧٦ بواسطة أمين المكتبة الأمريكي ميلفيل ديوي Melvil Dewey . لقد أسس ديوي نظم هذا التصنيف على أساس فهم علوم المعرفة الإنسانية في أوروبا والولايات المتحدة . وعلى الرغم من أن تصنيف ديوي العشري تعرض للعديد من التعديلات ، فإن التصميم الرئيسي أثبت قدرته على البقاء والاستمرار لمدة تزيد عن مائة عام حيث يُستخدم بشكل شائع في أمريكا الشمالية وأوروبا. اشتق اسم "التصنيف العشري" من الفكرة الخاصة بأن كل أنواع المعرفة مقسمة إلى عشرة تصنيفات رئيسية، ويتم ترقيمها من ٠٠٠ إلى ٩٠٠. ومن خلال التصنيف الواحد توجد تصنيفات فرعية حيث يتم تحديدها بواسطة رقم معين يتكون من ثلاثة أعداد عشرية. ويُعبر عن المزيد من التصنيفات بواسطة أرقام إضافية تتبع علامة عشرية. فعلى سبيل المثال، تقع جميع العلوم الاجتماعية في قسم ٣٠٠ والاقتصاديات في ٣٣٠ واقتصاديات العمل في ٣٣١ والمعلومات المهنية في ٣٣١,٧٠٢ . يحتوي موقع الويب على قائمة من النصوص المترابطة المفيدة لجميع تصنيفات ديوي الرئيسية

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات عربي - إنجليزي " ص ٥٧ وما بعدها .

والتصنيفات الفرعية . وهذا هو أفضل مكان يمكنك اللجوء إليه لإيجاد معنى ما يشير إليه عدد محدد ، أو للبحث عن رقم يصف نوعاً محدداً من المعلومات .

Web: <http://www.tnrdlib.bc.ca/dewey.html>

ثانياً : موقع جمعية المكتبات الأمريكية :

هناك أكثر من ١٢٢ ألف مكتبة في الولايات المتحدة، منها ١٦ ألف مكتبة عامة . إن جمعية المكتبات الأمريكية من أقدم وأكبر جمعيات المكتبات الموجودة في العالم، وهي تخدم كل أنواع المكتبات في الولايات المتحدة. كما أن جمعية المكتبات الأمريكية أكثر من مجرد منظمة مهنية. فإن أعضاء هذه الجمعية يرون أنفسهم كمؤيدين رئيسيين للأشخاص الأمريكيين الذين يرغبون في الحصول على أعلى مستوى ممكن من الجودة في المكتبات وخدمات المعلومات^(١) .

Web: <http://www.ala.org/>

ثالثاً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الفهرسة :

إن وظيفة الفهرسة والاطلاع الدائم على هذه الكتب ليست محل حسد معظم الناس. فمثل هذه الوظيفة تتطلب شخصاً يتمتع بالصبر والقدرة على التحمل وحس جيد للتنظيم . هذه هي نوعية الأشخاص الذين يتجولون في مجموعات الأخبار هذه . ويمكنك الاطلاع على المناقشات الحامية حول نوعية وأشكال الفهرسة. وقد خُصصت القائمة البريدية لمناقشة الأساليب التلقائية للفهرسة.

Usenet:

bit.listserv.autocat

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح نظام منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلية " ص ٥٢ وما بعدها .

Listserv Mailing List:

List Name: autocat

Subscribe to: listserv@listserv.acsu.buffalo.edu

رابعاً : علم المكتبات والمعلومات :

إذا كان هناك أي شيء في العالم ترغب في معرفته، فاسأل أمين المكتبة. يحتوي علم المكتبات والمعلومات على الكثير من الحقائق والمعارف. ويستطيع أمناء المكتبة البحث عن أي شيء ترغب في معرفته. انضم إلى المناقشة الخاصة بمهنة أمانة المكتبة من وجهة النظر الفنية والفلسفية.

Listserv Mailing List:

List Name: libres

Subscribe to: listserv@listserv.kent.edu

خامساً : محادثة عبر شبكة الإنترنت :

يشعر أمناء المكتبة بالقلق إزاء المشاكل التي لا يشعر الآخرون حتى بوجودها . وإحدى هذه المشكلات تتمثل في حفظ المعلومات. فنحن جميعاً نعرف الفكرة التي تتلخص في أنه كلما مر الوقت على الكتب وأصبحت قديمة ، تصبح أوراق الكتب ضعيفة وقد تتساقط أغلفة الكتب. وهناك الكثير من الطرق الأخرى التي قد تؤدي إلى إفساد الكتب. ولكن ظهرت بعض التقنيات الخاصة بحفظ الكتب لأطول فترة ممكنة. وعلى الرغم من ذلك، فإن الكتب هي مجرد جزء من المشكلة . فماذا عن كل المعلومات الإلكترونية ؟ من يشعر بالقلق إزاء حفظ هذه الكتب ؟ هؤلاء الأشخاص يقومون بذلك . يحتوي موقع الويب التالي على مجموعة كبيرة من المعلومات الهامة بالنسبة لأي شيء يشترك في محادثات عن المواد الموجودة في المكتبات والمتاحف كما يحتوي على ملفات أخرى .

Web: <http://palimpsest.stanford.edu/>

سادساً : المكتبات في مختلف أنحاء العالم :

يعمل أمناء المكتبة بشكل جاد لجمع وإعداد كميات كبيرة من المعلومات. وكما نتوقع ، فإن هناك العديد من المكتبات في مختلف أنحاء العالم والتي لها مواقع الويب على شبكة الإنترنت. استعرض هذه القوائم وسوف تتبهر بعدد المكتبات المتوافرة على الشبكة. حقاً ، يعد أمناء المكتبة من ضمن قواد الثورة المعلوماتية^(١) .

Web: <http://sunsite.berkeley.edu/libweb/>

<http://www.bookwire.com/index/Libraries.html>

سابعاً : مكتبة الإنترنت العامة :

هناك الكثير من المعلومات المفيدة في مكتبة الإنترنت العامة. وتحتوي هذه المجموعة الرائعة على مواد خاصة بالمراجع ومعلومات حول خدمات الشباب والخدمات المقدمة لأمناء المكتبة والمعلومات المتخصصة في هذا المجال والقسم التعليمي. كما تحتوي خدمات المكتبة على مقالات وموارد تطور المهنيين وموارد متعلقة بالعمل والأخبار الأسبوعية .

Web: <http://www.ipl.org/>

ثامناً : مكتبة الكونجرس :

لقد تأسست مكتبة الكونجرس كمكتبة تشريعية لمجلس الشيوخ في الولايات المتحدة. كما أن الجزء الأساسي في إنشاء المكتبة الأصلية كان المجموعة الشخصية لستوماس جيفرسون . أما اليوم ، فقد نمت مكتبة الكونجرس وتطورت لتضم نشاطات عديدة مرتبطة بالمعلومات (متضمنة المكتب

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر " ص ٣٥ ما بعدها .

الأمريكي لحق النشر) . وتحتوي المكتبة على أكثر من خمسمائة ميل من رفوف الكتب في المباني الثلاثة الرئيسية . وعلى الرغم من أنه لا يُسمح للعامّة بالدخول إلى مناطق حفظ الكتب (حيث تخبرهم بما تريده وهم يقومون بإحضاره لك) ، فإن الخدمات في المكتبة مجانية ومتاحة لكل إنسان تعدى سن المدرسة الثانوية . إن مكتبة الكونجرس ليست فقط أداة البحث المخصصة لمجلس الشيوخ الأمريكي ، فهي معروفة بأنها المكتبة القومية في الولايات المتحدة . وتُعد المجموعات الموجودة بها من أكثر السجلات الشاملة للإبداع وعلوم المعرفة الإنسانية في العالم (على الرغم من أنهم لا يمتلكون المجموعة الكاملة لكتب هارلي هان)^(١) .

Web: <http://lcweb.loc.gov/>

تاسعاً : موارد لأمناء المكتبات :

يحتاج أمناء المكتبة إلى المعلومات أكثر من أي شخص آخر في كوكب الأرض. وبالإضافة إلى ذلك ، فهم بحاجة إلى معرفة أماكن البحث عن أجزاء خاصة من المعلومات وكيفية إيجادها بسرعة . ويقوم أمناء المكتبة بإنشاء هذه الموارد لأمناء المكتبة .

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - ثلاثة مجلدات " المجلد الثاني ص ٤٥ وما بعدها .

Web: <http://www.clark.net/pub/lschank/web/library.html>

<http://www.ex.ac.uk/~ijtilsed/lib/wwwlibs.html>

<http://www.itcompany.com/inforetriever/>

<http://www.libraryspot.com/>

http://www.state.wi.us/agencies/dpi/www/lib_res.html

Usenet:

soc.libraries.talk

عاشراً : نظام التصنيف المتبع في مكتبة الكونجرس^(١) :

ظهر نظام التصنيف الخاص بمكتبة الكونجرس في القرن التاسع عشر لترتيب الموارد العديدة الموجودة في مكتبة الكونجرس الأمريكية. يستخدم هذا النظام الحروف الأبجدية لتمثيل ست وعشرين فئة رئيسية. وتنقسم هذه الفئات إلى فئات فرعية ، يكون لكل واحدة منها رمز مكون من حرفين. ولمزيد من التصنيف عالي الدقة والجودة ، يتم إضافة رقم إلى الرمز المكون من حرفين . فعلى سبيل المثال ، تقع جميع العلوم الاجتماعية في نطاق حرف H ، وتم تحديد رمز HF للتجارة وتستخدم الأعمال التجارية ترتيباً محدداً من HF ٥٠٠١ إلى HF ٦٠٠٢ ، ويقع الإرشاد المهني والتطور الوظيفي في نطاق يتراوح من HF ٥٣٨١ إلى HF ٥٣٨٦ . ويتم تحديث نظام التصنيف الخاص بمكتبة الكونجرس ويُضاف له تفاصيل أكثر مما يتصوره معظم الأشخاص . وتتكون النسخة الحالية من ٤٨ مجلداً حيث يضمون أكثر من ١٣ ألف صفحة . وعلى الرغم من ذلك ، يحتاج معظم

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة التشريع والقضاء والفقه المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقه المقارن وذلك في مائة عام - ٨ مجلدات " المجلد السادس ص ٧٥ وما بعدها .

الأشخاص إلى الفئات الرئيسية وتلك الفرعية والتصنيفات الهامة . يحتوي موقع الويب هذا المنظم بشكل جيد على كل هذه المعلومات منسقة بشكل يسمح باستخدامها بسهولة^(١) .

Web: <http://www.lib.bcit.bc.ca/lico.htm>

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مراد الجنائية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة ١٩٣١ حتى ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية عشرون جزءاً الجزء الثالث ص ٦٥ وما بعدها .

الباب الثاني

أهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتب

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الباب لأهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتب وذلك في المواقع التالية :

أولاً : موقع الأدب الأمريكي الرخيص :

ظهرت مجلات الأدب الأمريكي الرخيص في أمريكا منذ بداية القرن وحتى بداية الخمسينيات. قدمت مجموعة متنوعة من القصص المؤثرة حول الجريمة ، والغموض ، والمحققين ، والحرب ، والحب ، والرومانسية ، والخيال العلمي ، والرعب ، والألعاب الرياضية ، وقصص الغرب الأمريكي والمغامرات . مازالت روح الأدب الأمريكي الرخيص حية اليوم في شكل سلسلة مغامرات حديثة على الإنترنت . هل كنت تعلم بأن الشبح كان فعلاً "كنت ألد Kent Allard" ، طيار وجاسوس في الحرب العالمية الأولى؟ لقد كان لامونت كرالستون مجرد شخصية تنكزية . إذا كنت تستمع إلى عرض في الراديو ، فسوف يتم التعطيم عليك ، ولكن مع هذه الموارد سوف تصل إلى الحقيقة .

Web: <http://www.adventurehouse.com/history.htm>

<http://www.thepulp.net/>

Usenet:

alt.pulp

ثانياً : موقع بيع وشراء الكتب :

لحصل على معلومات حول عملية البيع والشراء. شاهد ما هو مثير وما ليس كذلك . وتمثل تقارير الكتب وأخبار الأعمال غالبية المعلومات الموجودة في مجموعات الأخبار للمناقشة .

Usenet:

biz.books.technical

rec.arts.books.marketplace

ثالثاً : موقع تجليد الكتب :

إن الكتب أصدقاءنا أيضاً ، والكتب المهمة هي أصدقاء مهمون. إن كونك قادراً على تأليف كتاب خاص بك من لا شيء هو موهبة رائعة سوف تقدرها لباقي حياتك. والأكثر أهمية، هو أن يكون لديك بعض مهارات لتجليد الكتب عندما تتدهور حالة كتبك القديمة لكي تقوم بإصلاحها بنفسك^(١) .

Web: <http://www.cs.uiowa.edu/~jones/book/>

<http://www.dreamscape.com/pdverhey/>

<http://www.webnz.com/red/book.htm>

Listserv Mailing List:

ListName: book_arts-l

Subscribe to: listserv@listserv.syr.edu

رابعاً : موقع ترشيحات الكتب :

كلنا نحب أن نرشح الكتب للأشخاص الآخرين ، وكلنا يعرف بأن الأشخاص الآخرين في أغلب الوقت لا يولوننا اهتماماً ، وذلك لأننا نضيع وقتنا على الأشخاص الخطأ. وبدلاً من ذلك يجب علينا أن نشارك في معلوماتنا الأدبية

^(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات عربي - إنجليزي " ص ٧٥ وما بعدها .

مع ملايين الأشخاص الذين لا نعرفهم الموجودين على الإنترنت . لذا إذا كنت تحب القراءة - وتحب أن تخبر الآخرين عما يقرعونه - فإن هذا هو مكانك . شارك الجميع في قائمة كتبك المفضلة ، وألق نظرة على ما يحب الأشخاص الآخرون قراءته .

Web: <http://www.best.com/~yylee/homespun/booktop.html>

خامساً : موقع تقييم الكتب :

لماذا تضع وقتك ونفودك على كتاب غير نافع ؟ اقرأ التقارير الموجودة على الإنترنت واكتشف الكتب الجيدة قبل أن تقرأها . وفر وقتك ونفودك ولا تتفقا في سبيل أشخاص غير ناعين . مجموعات الأخبار خاصة بالمناقشة المستمرة والتقارير الحالية^(١) .

Web: <http://www.ala.org/booklist/>

<http://www.nytimes.com/books/>

Usenet:

alt.books.reviews

rec.arts.books.reviews

سادساً : موقع تقييمات لكتب الخيال العلمي والفتازيا :

لقد كنت أقرأ مؤخراً رواية خيال علمي كلاسيكية (وهي أحد أسس الرواية) ، ومما أزعجني هو أننا لا نستطيع أن نحيا دائماً في عالم الخيال العلمي . فنحن نحتاج لأن نعود إلى أرض الواقع كل فترة، حتى لو لم يكن ذلك لسبب سوى تناول الطعام وغسيل الملابس . لذا ، عندما تحتاج إلى الراحة، اتصل بالإنترنت حيث يتحدث أشخاص مثلي ومثلك إلى أشخاص مثلي ومثلك، حول

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة قطاع الأعمال العام - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد القانون والقوانين المكملة " ص ٥٥ وما بعدها .

أنواع كتب الخيال العلمي التي يفضل الأشخاص محبي الخيال العلمي مثلي ومثلك قراءتها. إن هذا هو المكان المناسب لقراءة وإرسال التقييمات. ويحتوي موقع الويب هذا على قائمة دائمة التغير لأفضل مائة كتاب خيال علمي ، والتي رشحها محبو الخيال العلمي على الإنترنت .

Web:

<http://www.clark.net/pub/iz/Books/Top100/top100.html>

Usenet:

rec.arts.sf.reviews

سابعاً : موقع تقييمات للكتب يكتبها أناس عاديون :
ما هي الكتب التي ترضي الجمهور فعلاً ؟ اكتشف ذلك عن طريق قراءة التقييمات التي كتبها أشخاص آخرون على الإنترنت . وتضم أقسام الخيال العلمي والفتازيا ، والروايات ، والغموض ، والكمبيوتر والتكنولوجيا ، والسيرة الذاتية ، والعلوم والرياضيات^(١) .

Web: <http://www.clark.net/~bell/eibr/>

ثامناً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الكتب :
هناك الكثير من الأشخاص الذين يحبون الحديث عن الكتب ، وهناك العديد من مجموعات الأخبار وتسهيلات المحادثة المخصصة لمثل هذه المناقشات . تغطي مجموعات الأخبار كتباً من جميع الأنواع والتي تضم تقييمات للكتب ومناقشتها . بالإضافة إلى أن الحديث ليس مقصوراً على الكتب ، فهناك

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت إنجليزي - عربي شرح عربي لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت ص ٦٥ وما بعدها .

الكثير من المناقشة الخاصة بصناعة النشر . بالإضافة إلى معلومات عن المكتبات المثيرة والصفقات التي من الصعب العثور عليها^(١) .

Web: <http://www.his.com/~allegria/online.html>

Usenet:

alt.books

alt.books.mysteries

alt.books.purefiction

rec.arts.books

rec.arts.books.hist-fiction

rec.arts.sf.dune

rec.books

rec.collecting.books

تاسعاً : موقع الروايات الرومانسية :

إن الأشياء الخيالية مثيرة لأنها لا تحدث في الحياة الحقيقية. وبعد ذلك سبباً جيداً لكي تغرق نفسك في رواية رومانسية قديمة جيدة. إذا كنت مدمناً للرومانسية ، فإن لدي بعض مواقع الويب الجيدة من أجلك. يمكنك البحث عن كتب، وقراءة تقييم لها، وزيارة مواقع الويب الخاصة بكتاب الرومانسية. هل تبحث عن شيء جديد لتقرأه ؟ فقط حدد الكاتب أو النوع المفضل لديك ، وسوف تساعدك الإنترنت في العثور على أفضل رواية رومانسية قرأتها في حياتك .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت " ص ٥٤ وما بعدها .

Web: <http://www.judithivory.com/avonladies/>

<http://www.likesbooks.com/>

<http://www.romcom.com/>

<http://www.theromancereader.com/>

عاشراً : موقع شبكة الكتب :

إن بيع الكتب ليس مجرد عمل ، إنه عمل كبير. إذا أردت أن تبقى متصلاً بكل ما هو جديد ومثير في هذه الصناعة ، فإلى نظرة على شبكة الكتب ، والتي تدعمها مؤسسة بائعي الكتب الأمريكية. هنا سوف تجد معلومات حول صناعة الكتب الأمريكية ، مثل الأخبار ، والأحداث والإحصاءات ، بالإضافة إلى عدد من أدلة المكتبات .

Web: <http://www.ambook.org/>

حادى عشر : موقع فهرسة أبجدية للكتب :

إن الفهرسة الأبجدية هي أسلوب لوضع قائمة أبجدية لكل الكلمات المستخدمة في كتاب بعينه، بالإضافة إلى سياق كل استخدام للكلمة. يقدم موقع الويب هذا فهرس أبجدية سهلة الاستخدام والتي يمكن أن تساعدك في البحث عن كيفية استخدام كلمات معينة داخل الكتب الكلاسيكية المتعددة. ولقد استخدمت هذه الطريقة للبحث عن أكثر الكلمات تكراراً في روايات شارلوك هولمز التي أحبها .

Web: <http://www.concordance.com/>

ثانى عشر : موقع قاعدة بيانات البحث عن الكتب :

عندما ترغب في معرفة أفضل الكتب مبيعاً ، ألق نظرة على قاعدة البيانات هذه والتي تحتوي على أكثر الكتب مبيعاً في السوق . إن قاعدة البيانات يمكن البحث فيها عن طريق الكاتب أو العنوان . وسوف تجد وصفاً وارتباطات

لناشري الكتب وبائعها على الويب ، وارتباطات لمكتبات الإنترنت ، وحجرة القراءة ، وتقويم الأحداث الخاصة بالكتب ، والمزيد .

Web: <http://www.bookwire.com/>

ثالث عشر : موقع كتاب في دقيقة :

هل لديك دقيقة فقط ؟ اقرأ ملخصاً سريعاً خفيفاً لأحد الكتب ، ولن تذهب دقيقة منك هباءً . أخيراً طريقة سريعة وسهلة لقراءة الكتب . (اذهب لترى بنفسك)^(١) .

Web: <http://www.rinkworks.com/bookamminute/>

رابع عشر : موقع كتب الأطفال :

أيها الآباء : هل تبحثون عن بعض الكتب الجيدة لأطفالكم ؟ سوف نقدم لكم مواقع الويب هذه الكثير من الموارد التي لها علاقة بالكتب الخاصة بالأطفال أو الشباب . تعرف على المؤتمرات ، وأحداث الكتب ، وجوائز الكتب ، والكتب المرشحة ، وبائعي الكتب ، والأفلام المأخوذة عن كتب الأطفال ، والمزيد . وللمناقشات المستمرة ، ألق نظرة على مجموعة الأخبار وشارك بأفكارك مع الأشخاص الآخرين الذين يهتمون بالأطفال والكتب .

Web: <http://www.carolhurst.com/>

<http://www.cbcbooks.org/>

<http://www.dalton.org/libraries/fairrosa/>

<http://www.ucalgary.ca/~dkbrown/>

Usenet:

rec.arts.books.childrens

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " جرائم الكمبيوتر والإنترنت " ص ٦٨ وما بعدها .

خامس عشر : موقع الكتب الفنية :

إذا كان زر الفارة يصدر صوتاً كالفار أو إذا كنت تواجه مشاكل في استخدام لوحة المفاتيح، فائق نظرة على مجموعة الأخبار لترى إذا كان هناك كتاباً فنياً يمكنه مساعدتك .

Usenet:

alt.books.technical

misc.books.technical

سادس عشر : موقع الكتب المسموعة :

هل هناك ما هو أفضل من قراءة كتاب جديد ؟ نعم ، "الاستماع" إلى كتاب جديد (ربما من شخص متخصص أو ربما من مؤلف الكتاب نفسه) . هل هناك ما هو أفضل من ذلك ؟ نعم ، أن تجعل هذا الشخص المتخصص أو المؤلف يقرأ لك الكتاب "مجاناً" . لقد استمعت إلى كتاب بي . جي ودهاوس PG Wodehouse وأنا أمارس اليوجا . وقد تختلف ميولك .

Web: http://www.broadcast.com/books/subject_list.asp

<http://www.tcom.ohiou.edu/books/>

سابع عشر : موقع الكتب النادرة :

دائماً ما يرغب الناس فيما لا يستطيعون الحصول عليه . لذا ، إذا ما كان الشيء نادراً ، فلا بد وأن يكون ذا شعبية . خذ الكتب النادرة مثلاً ، فالناس يجمعونها ، وهم في معظم الوقت يقومون بتخزينها ولا يقرءونها أبداً . وللكتير من المعلومات القيمة ، انظر مواقع الويب التالية . إذا أردت الحديث

مع محبي كتب آخرين ، فانضم إلى إحدى قوائم البريد حيث يمكنك أن تتناقش الكتب النادرة التي لم تنشر بالإضافة إلى أساليب الحفاظ على مجموعتك^(١) .

Web: <http://www.princeton.edu/~ferguson/rbms.html>

<http://www.rarebooks.org/>

Listproc Mailing List:

ListName: exlibris

Subscribe to: listproc@library.berkeley.edu

Listserv Mailing List:

ListName: rare

Subscribe to: litserv@biblio.biblioind.com

Litserv Mailing List:

ListName: rarebooks-l

Subscribe to: litserv@litserv.indiana.edu

ثامن عشر : موقع مؤلفو الكتب :

إن الكتب جيدة في تلك الأوقات التي تتعطّل فيها أجهزة الكمبيوتر ولا تستطيع الاتصال بالإنترنت . إذا كان هناك نوع معين من الكتب يجذب انتباهك، فألق نظرة لترى إذا ما كانت هناك مجموعة أخبار للمناقشة تتعلق بكتابك المفضل .

Usenet:

alt.books.anne-rice

alt.books.arthur-clarke

alt.books.brian-lumley

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - ثلاثة مجلدات " المجلد الثاني ص ٥٢ وما بعدها .

alt.books.bukowski
alt.books.clive-barker
alt.books.crichton
alt.books.cs-lewis
alt.books.dean-koontz
alt.books.deryni
alt.books.george-orwell
alt.books.h-g-wells
alt.books.isaac-asimov
alt.books.john-grisham
alt.books.julian-may
alt.books.kurt-vonnegut
alt.books.larry-niven
alt.books.lars-eighner
alt.books.louis-lamour
alt.books.m-lackey
alt.books.orson-s-card
alt.books.peter-straub
alt.books.phil-k-dick
alt.books.poppy-z-brite
alt.books.pratchett
alt.books.raymond-feist
alt.books.robert-rankin
alt.books.roger-zelazny
alt.books.sf.melanie-rawn

alt.books.stephen-king

alt.books.terry-brooks

alt.books.toffler

alt.books.tom-clancy

alt.fan.authors.stephen-king

alt.fan.ivor-cutler

alt.fan.tom-clancy

alt.fan.tom-robbins

rec.arts.books.tolkien

rec.arts.sf.written.robert-jordan

هذا أحد المواقع المتعلقة بالكتب المفضلة لدي . أنا أحب المعلومات^(١) ، وموقع الويب هذا - الذي صممه اثنان من أمناء المكتبات المحترفين - يقدم أطباقاً تحتوي على كميات كبيرة من المعلومات على مائدة منظمة جيداً. فعلى سبيل المثال ، استطعت الحصول على القائمة الكاملة لجميع كتب بييري ماسون Perry Mason التي كتبها إيرل ستانلي جارنر Erle Stanley Gardner . (أنا من كبار المعجبين ببييري ماسون - فلدي جميع كتبه التي أقرأها مراراً وتكراراً- لذا فأنا أعتبر هذه القائمة عملاً جليلاً). وهناك أيضاً مجموعة من الارتباطات إلى مواقع الويب الخاصة بكتاب على الإنترنت، ومرجع الأسماء المستعارة ، وقوائم بجوائز الكتب ، والتقارير، والمزيد. ألق

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح قانون الإجراءات الجنائية - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون الإجراءات " ص ٣٥ وما بعدها .

نظرة عليها بنفسك . إذا كنت تحب القراءة فسوف تحب هذا الموقع ^(١) .

Web: <http://www.bookbrowser.com/>

تاسع عشر : موقع موارد الكتب :

إذا كنت تحب الكتب ، فسوف تجد ما يكفي من المعلومات على الإنترنت والتي سوف تبقيك لتقرأ حتى بعد وقت نومك . سوف تقودك هذه الموارد إلى مواقع الويب حيث ستجد لقاءات مع الكتاب ، ومعلومات عن الناشرين ، وتقارير الكتب ، ومعلومات حول المكتبات ، والمصادر ، ومنظمات الكتاب، والمزيد .

Web: <http://www.bookpage.com/>

<http://www.internetbookinfo.com/>

<http://www.literaryleaps.com/>

عشرون : موقع نوادي الكتاب على الإنترنت :

إن نادي الكتاب هو مجموعة من الأشخاص الذين يقرعون كلهم نفس الكتاب ثم يجتمعون سوياً لمناقشته . هل يبدو هذا مغرباً ؟ إليك معلومات حول نوادي الكتب على الإنترنت والتي يمكنك الانضمام إليها . هل تريد أن تبدأ نادي كتاب على الإنترنت الخاص بك ؟ كل المعلومات التي تحتاجها هنا ^(٢) .

Web: <http://www.his.com/~allegria/clubs.html>

<http://www.whidbey.com/bookbay/clubfaq.htm>

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مراد المدنية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة ١٩٣١ حتى ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية عشرون جزءاً " الجزء الخامس ص ٦٥ وما بعدها .

^(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " إنجليزي - فرنسي - عربي " ص ٧٨ وما بعدها .

الباب الثالث

أهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتابة

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الباب لأهم المواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالكتابة وذلك فيما يلي^(١) :

أولاً : موقع أرشيف السيناريوهات :

إذا كنت تقوم بكتابة سيناريو فستحتاج إلى عمل أي شيء عندما تفرغ من الكتابة . الشبكة متاحة دائماً لك وبها العديد من الأشياء التي تجذب الانتباه لأشياء متصلة بالكتابة . وأفضل شيء يمكن أن يجذب انتباهك هو قراءة سيناريو خاص بشخص آخر . وتوجد العديد من السيناريوهات متاحة لك على الإنترنت . إذا لم تساعدك في دفع القيمة المطلوبة من أجل الحصول عليها ستساعدك هذه الموارد على القراءة من الآن حتى الوقت الذي تقطع فيه الكهرباء .

Web: <http://www.screentalk.org/>

<http://www.script-o-rama.com/>

ثانياً : موقع حديث عن الكتاب :

قنوات IRC هي قنوات مخصصة للكتاب لمناقشة كل أنواع الكتابة التي لا يفهمها الأشخاص العاديون . وهي مفيدة في قضاء الوقت في المحادثة ، عندما يتطلب منك الكتابة (تكون جزءاً من حياة الكاتب اليومية) .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت " ص ٥٢ وما بعدها .

IRC:

#writers

#writers٢

ثالثاً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الكتاب :

إن كونك كاتباً يتيح لك نمط حياة رائع؛ حيث ستعتاد النوم والعمل طوال اليوم بالبيجامة . ويميل الكاتب إلى العزلة إما لنزعات أو ظروف شخصية. ففضاء العديد من الساعات في العمل أمام الكمبيوتر، تجعل من الصعب علينا أن نجد وقتاً للخروج ومقابلة الناس. ولهذا فإن منتديات المناقشة هذه رائعة للغاية. يمكنك إلقاء النظر عليها وقراءة الرسائل الجديدة وإرسال بعض مما لديك، كل ذلك بدون مغادرة المنزل. وهذا يعني أنك ستصبح مثل الكاتب في إمكانية أن تقى باحتياجاتك الاجتماعية بدون مقابلة أي إنسان شخصياً. أووه... كنت أتمنى أن أعرف كيف أقوم بتحميل بعض المكرونة الباردة للعشاء^(١) .

Web: <http://web.missouri.edu/~writery/>

<http://www.fraserwood.com/mw/>

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٥٢ وما بعدها .

Usenet:

misc.writing

Listserv Mailing List:

ListName: writers

Subscribe to: listserv@mitvma.mit.edu

رابعاً : موقع خطابات الاستعلام :

عندما تكون لديك فكرة وتحاول أن تنشرها ، فإنك تقوم بكتابة خطاب استعلام لأحد المحررين . ففي بعض الأحيان تكون بالفعل قد أكملت العمل وتريد إرسال جزء منه مع استفسارك (الفصل الأول على سبيل المثال). في هذه الحالة يكون خطاب الاستعلام خطاب غلاف . ومن المهم جداً أن تتعلم كيفية كتابة هذه الخطابات جيداً ، فأنت كاتب متخصص وسيكون الحكم عليك من خلال كتابتك وخطاباتك . ونصيحتي لك هي أن تنظر إلى العملية التحريرية النظرة السليمة ، وتضع المحررين في الاعتبار . فهم أشخاص مساكين وظيفتهم هي البحث عن كتاب . فبدوننا لا يستطيعون أن يعيشوا . فبكتابتك للخطابات بطريقة جيدة ، سيكون من السهل عليهم أن يدفعوا لك النقود ، وستتمكن بذلك من العودة إلى العمل بسرعة^(١) .

(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " شرح التربية الدستورية والبرلمانية للشباب - تبسيط الدستور وقوانين مجلسي الشعب والشورى للناشئين " ص ٥٥ وما بعدها .

Web: <http://www.eclectics.com/articles/query٢.html>

<http://www.teleport.com/~until/query.htm>

<http://www.underdown.org/covlettr.htm>

خامساً : موقع صفحات الويب للناشرين :

إذا أردت العثور على معلومات عن ناشر معين ، فلديك قائمة بمواقع الويب للناشرين مصنفة حسب الفئات . يمكنك أن تستخدم هذا المكان للبحث عن شخص لنشر كتابك . وبمجرد أن يتم نشر عملك يجب أن ترجع إلى هذا الموقع ، لكي تتأكد من أنه أخذ المكانة التي يستحقها .

Web:

<http://www.bookwire.com/links/publishers/publishers.html>

سادساً : موقع كتاب سيناريو وكتاب مسرحيات^(١) :

هل تراودك أحلام في أن تصبح كاتب سيناريو أو مسرحيات ناجح ؟ إليك بعض الموارد التي سوف تساعدك . توجد معلومات لكتاب سيناريوهات وكتاب مسرحيات وموارد للكتابة أخرى . تقدم مجموعة الأخبار مناقشة عن كتاب السيناريو وموضوعات أخرى متصلة بالقائمة البريدية للكتاب والعلماء والمنتجين وأشخاص آخرين مهتمين بكتابة السيناريو .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد موسوعة مراد لأحكام المحكمة الدستورية العليا منذ إنشائها عام ١٩٧٩ وحتى الآن - خمسة مجلدات " المجلد الثاني ص ٦٥ وما بعدها .

Web: <http://www.teleport.com/~cdeemer/scrwriter.html>

<http://www.visualwriter.com/>

<http://www.wga.org/>

<http://www.wordplayer.com/>

Usenet:

misc.writing.screenplays

Listserv Mailing List:

ListName:scribelink

Subscribe to: listserv@maelstrom.stjohns.edu

Listserv Mailing List:

ListName: scripts-l

Subscribe to: listserv@nosferatu.cas.usf.edu

سابعاً : موقع كتابة الخطب :

بالطبع أنت تدرك عند استماعك إلى شخص هام أثناء إلقائه لخطبة ما أنه لم يكتبها بنفسه . والأشخاص ذوو الأهمية لديهم كتاب لكتابة خطبهم، وهؤلاء الكتاب يعطون للكتاب الآخرين دروساً في الأشياء التي يمكنهم أن يقولوها. إذا كنت تحب كتابة الخطب ، فقم بزيارة هذا الموقع لمزيد من المعلومات المفيدة . وأحد هذه المواقع يوجد به مجموعة من الخطب التاريخية .

Web: <http://www.ragan.com/speech/>

<http://www.studyweb.com/grammar/comp/speeches.htm>

ثامناً : موقع كتابة بوليسية :

هل أنت كاتب بوليسي؟ هل تحب أن تكون واحداً منهم؟ مواقع الويب هذه تحتوي على العديد من المعلومات الهامة لكتاب الروايات البوليسية. ويوجد على مجموعة الأخبار مجموعة مناقشة rec.arts.mystery وفي هذا المكان

تستمر مناقشة المسرحيات البوليسية ، الكتب والأفلام . والمجموعات الأخرى بها أشخاص يتحدثون عن جرائم واقعية وخيالية . وهذه الأماكن جيدة للزيارة عندما تكون بحاجة إلى الإلهام أو المعلومات .

Web: <http://www.inkspot.com/genres/mystery.html>

<http://www.mysterynet.com/mwa/>

Usenet:

alt.crime

alt.true-crime

rec.arts.mystery

تاسعاً : موقع كتابة حرة :

هل تستهويك فكرة الأعمال الحرة ذات المكافآت القليلة وبدون فوائد أو ضمانات ؟ حسناً! أنت جاهز لذلك . لكونك شخص حر ، ستضطر إلى البحث عن عمل بنفسك ومناقشة الأمور المتعلقة بالرواتب وظروف العمل . ولديك هنا بعض المعلومات التي ستساعدك . وبمجرد أن تقوم بذلك ستستطيع أن تنظم وقتك وتعمل في المنزل ، وستصبح عموماً متحكماً في أمورك.

Web:<http://ourworld.compuserve.com/homepages/martinez/FAQ.htm>

<http://www.freelanceonline.com/>

<http://www.inkspot.com/craft/freelancefaq.html>

عاشراً : موقع كتابة رومانسية :

إنه لجميل حقاً أن تكون لديك رغبة في أن تصبح كاتباً رومانسياً حيث سيحتاجك كثير من الناس . ويرجع انتشار الروايات الرومانسية للعديد من الأسباب وأكثرها أهمية هو أن الرجال ببساطة لا يعيرون أي اهتمام للمرأة.

فإذا صادف أنه يوجد لديك زوج أو صديق يقرأ كتب هارلي هانز فستدرك أن هذا الرجل ماهر وحساس وعاطفي (بطريقة جيدة) وشخصيته جذابة في مجملها. ومع ذلك ، فإن العديد من النساء يشعرون بعدم تقدير رفقاتهم ، ولهذا فإن الهروب إلى العالم الرومانسي الخيالي هو مخرج جميل . فإذا كنت كاتباً رومانسياً أو تطلعت لذلك ، فستؤدي بذلك وظيفة هامة في المجتمع وستكون مسئولياتك عظيمة . تذكر أن الشبكة موجودة دائماً لمساعدتك على الاتصال بزملائك .

Web: <http://www.romcom.com/>

<http://www.rwanational.com/>

Listserv Mailing List:

ListName: rw-l

Subscribe to: listserv@maelstrom.stjohns.edu

حادى عشر : موقع كتابة فنية^(١) :

يعمل الكتاب الفنيون على استخدام الكلمات التفسيرية ، حيث يجب عليهم أن تكون لديهم القدرة على التعامل مع الموضوعات الصعبة ثم يقومون بوصفها للقارئ العادي الذي بحاجة إلى فهم الحقائق المتصلة والأفكار . وهذه القائمة البريدية تناقش كل أنواع الكتابة الفنية ، ومجموعة الأخبار توفر لك ذلك أيضاً ، ولهذا فانت بحاجة إلى قراءة أي منها فقط . يقوم موقع الويب بتخزين أرشيف للمناقشات السابقة .

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح الحريات العامة وتطبيقات المحاكم العليا بشأنها " ص ٦٥ وما بعدها .

Web: <http://www.raycomm.com/techwhirl/>

Usenet:

bit.listserv.techwr-l

Listsrv Mailing List:

ListName: techwr-l

Subscribe to: listserv@listserv.okstate.edu

ثاني عشر : موقع الكتابة للأطفال :

كثير من الناس يحبون الكتابة للأطفال. وإذا كنت تريد النجاح في ذلك، يجب أن تكون صبوراً ومهماً ومتقناً ومتمرساً وموهوباً ومحظوظاً. أما بالنسبة للمعلومات فستساعدك الإنترنت . مواقع الويب هذه تحتوي على العديد من الموارد ومنها إجابات للأسئلة المتكررة ومعجم للمصطلحات الشائعة ومعلومات عن العملاء وطريقة تقديم الأعمال . ومجموعة الأخبار هي مكان جيد للزيارة فهي المكان الذي يوجد فيه معلومات عن الكتاب الحقيقيين. وإذا أمضيت بعض الوقت هناك ، فإنك ستتعلم بالتأكيد شيء ما .

Web:<http://www.theshlushpile.com/>

<http://www.users.interport.net/~hdu/>

<http://www.write2kids.com/>

Usenet:

rec.arts.books.childrens

ثالث عشر : موقع مجلة بلوك للكتاب :

عندما تكون بحاجة إلى بعض الوقت للراحة من عناء الكتابة، قم باستعراض أحدث صور لمجلات الكتاب . والمقالات الموجودة للكتاب المتخصصين والمحترفين. وستجد مقالات ، تقارير عن التكنولوجيا وكتب ومقابلات شخصية وأكثر من ذلك .

Web: <http://www.niva.com/writblok/>

رابع عشر : موقع المراجعة :

ففي هذه العملية يتم مراجعة النص لمعرفة الأخطاء . فكل كاتب مهما كانت كفاءته يحتاج إلى مراجعين لسببين : أولاً ، المراجعون هم أشخاص متخصصون ومدربون لمعرفة وتصحيح الأخطاء الكتابية . وثانياً ، فإنه من الصعب على أي كاتب ملاحظة أخطائه ، ولذلك فوجود شخص آخر يقوم بقراءة النص سيحدث فرقاً كبيراً . وعموماً ، فإن المراجعين يقومون بأعمال كثيرة ولكن العائد قليل ، ولا يتم تقديرهم التقدير الكافي . وهذا يعتبر شيئاً مخزياً لأن عملية المراجعة هي جزء ضروري في عملية الكتابة ، وبعض المراجعين لديهم من الإخلاص للمهنة والاحتراف ما لا يمكن إنكاره^(١) .

Web: <http://www.copydesk.org/>

<http://www.theslot.com/>

Listsrv Mailing List:

ListName: copyediting-l

Subscribe to: listsrv@listsrv.indiana.edu

خامس عشر : موقع مسابقة الكتابة السيئة :

يمكن لأي شخص أن يكتب بطريقة سيئة ، ولكن هل يمكنك أن تتفوق على ألف شخص في ذلك؟ إذا تمكنت من ذلك ، فربما تريد أن تشترك في مسابقة أسطورة بولور ليتون Bulwer-Lytton السنوية . كل ما عليك أن تقوم به هو كتابة جملة واحدة تبدو وكأنها بداية قصة سيئة . بدأت هذه المسابقة منذ عام ١٩٨١ ، وإذا كانت لديك معدة قادرة على استيعاب الكتابة السيئة ، يمكنك متابعة الفائزين بزيارة هذا الموقع . وسبب تسمية هذه المسابقة بهذا

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " جرائم الكمبيوتر والإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .

الاسم يرجع إلى روائي تاريخي ينتمي إلى العصر الفيكتوري يسمى إدوارد جورج بولور ليتون Edward George Bulwer-Lytton (١٨٧٣-١٨٠٣) والذي كتب قصة بدايتها. "كان الليل مظلماً وعاصفاً والأمطار تسقط كسيول، فيما عدا فترات متباعدة تهب فيها رياح قوية تكسح كل ما يعترضها في الطريق (يقع هذا المنظر في لندن) وتقعق قمم البيوت وتشعل بقوة الوهج الضعيف المنبعث من الأجرام السماوية لكي تضئ عبر الظلام".

Web: <http://www.bulwer-lytton.com/>

سادس عشر : موقع موارد الكتاب :

في الوقت الذي تفرغ فيه من الكتابة ، يمكنك التجول في الإنترنت لتبحث عن موارد الكتاب . ومواقع الويب هذه ستساعدك على إيجاد كمية كبيرة من المعلومات عن الكتابة . ولذلك ستقضي ساعات عديدة في البحث . وأفضل ما في الأمر هو أنه يمكنك أن تعتبر ما تقضيه من الوقت هنا عملاً وليس ترفيحاً.

Web: <http://www.arcana.com/shannon/write/>

<http://www.authorlink.com/>

<http://www.jkelman.com/>

<http://www.writelinks.com/resources/>

<http://www.writerswrite.com/>

سابع عشر : موقع نثر :

هذه المجموعة الصغيرة من النصوص النثرية ستكون بمثابة الغذاء الأمثل لعقلك في المساء . فلا تقلق بشأن ما يداعب خيالك ، فحتماً ستجد في هذه المجموعة المتنوعة من القصص شيئاً تقرأه فأنت لك الحرية إما أن تقرأ أو تشارك ولكن تذكر فقط أنك إذا لم تستخدم هذا الموقع ، فسوف تفقد الكثير .

Usenet:

alt.prose

rec.arts.prose

ثامن عشر : موقع وكلاء أعمال أدبية^(١) :

إن الوظيفة الرئيسية لوكيل الأعمال الأدبية هو أن يبيع لك ما تنتجه ، على أن تدفع له عمولة من المال الذي أخذته نظير بيع للكتاب . هل أنت بحاجة إلى وكيل ؟ الإجابة بسيطة : فبعض الأعمال الأدبية مثل نشر كتب كمبيوتر ، قد لا تتطلب ذلك والبعض الآخر مثل كتابة السيناريوهات يكون من الصعب أن يلتفت إليك أحد إذا لم يتم تمثيلك بشكل سليم. تذكر أيضاً أن هؤلاء العملاء ليسوا مديرين وأن كل ما يقومون به هو البيع ، فاجراذك للنجاح يعتمد عليك. ولكي تبدأ ، لدي بعض التلميحات : أولاً ، عندما تقوم بتوقيع اتفاقية النشر ، كل شيء يمكن التفاوض عليه حتى الاسم والتاريخ كما قال إيزاك أزيموف . وثانياً ، اتفق مع محام خبير بصناعة النشر ليقوم بقراءة كل العقود قبل توقيعك عليها ، وهذا ينطبق أيضاً على العقود التي تطلب منك المنظمة الأدبية التي تتعامل معها أن توقعها . ثالثاً ، كل شيء يمكن التفاوض عليه . رابعاً ، لا تدفع أبداً لأي شخص ليقم لك عملاً . خامساً ، كل شيء يمكن التفاوض عليه . سادساً ، تجنب الوكلاء الذين يريدون توجيهك إلى خدمة تحرير تجارية معينة . سابعاً ، كل شيء يمكن التفاوض عليه . ثامناً ، احترس من الوكلاء الذين يقومون بجمع ١٥% كعمولة ثم

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " شرح التربية القانونية للشباب - تبسيط المبادئ القانونية للشباب " ص ٤٥ وما بعدها .

يطلبون منك المزيد مثل الفاكسات والطباعة . تأسعاً ، كل شيء يمكن
التفاوض عليه^(١) .

Web: <http://www.horror.org/agent.htm>

<http://www.jkelman.com/agents/>

<http://www.writers.net/agents.html>

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات
والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - ثلاثة
مجلدات " المجلد الأول ص ٣٦ وما بعدها .

الباب الرابع

أهم المواقع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة

تمهيد وتقسيم :

سوف نتعرض في هذا الباب لأهم المواقع على شبكة الإنترنت وذلك فيما
يلي:-

أولاً : القانون Law الكمبيوتر والقانون Computers & Law

تطرق عالم الكمبيوتر والإنترنت لعدد كبير من الموضوعات القانونية ،
بعضها جديد تماماً والبعض الآخر عبارة عن الأشكال المختلفة من الفقه
القانوني^(١) .

وهذا الموقع^(٢) يحتوى على ثروة من المعلومات المرتبطة بالقانون
والكمبيوتر والإنترنت إذا ما سمعت عن قضية مشهورة تتعلق بالشبكة حيث
أنك ستجد كل التفاصيل هنا .

Web: <http://www.eff.org/pub/legal/>

حقوق الطبع Copy Rights

إن حق الطبع هو الذي يحمي الكاتب ومؤلفاته من إعادة الطبع والمؤلفات هنا

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد "جرائم شبكة الإنترنت وإجراءاتها وطرق مكافحتها"
ص ٤٧ وما بعدها .

^(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت فى البحث العلمى
وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٩٥ وما بعدها .

لا تعود على الكتب والمطبوعات فقط ولكن أيضاً على البرمجيات والموسيقى والتسجيلات والأفلام وفي معظم الأحوال يكون حق الطبع تلقائياً ملكاً للمبدع أو المؤلف ولكن في أحوال أخرى يمكن بيعها أو التنازل عنها لشخص آخر . فمثلاً أنا أملك حق طبع هذا الكتاب وأيضاً يمكنني بيعه للناس وللمساعدة في فهم حقوق الطبع ومفرداتها فإليك مجموعة من مصادر حقوق الطبع على الإنترنت وقد ضمت بالإضافة إلى ذلك موقع مكتب حقوق الطبع بالولايات المتحدة وذلك لمساعدتكم على الإلمام بقوانين التسجيل وحقوق الطبع منذ عام ١٩٧٨ .

Web: <http://leweb.loc.gov/copyright/rb.html>

<http://www.benedict.com/>

<http://www.law.cornell.edu/topics/copyright.html>

العدالة الجزائية والثقافة العامة

Criminal Justice & popular culture

إن جريدة العدالة الجزائية والثقافة العامة تمنحكم أفلاماً وأحاديثاً حول العدالة الجزائية والثقافة العامة .

E.Mail: To: cj movies

listserv@albany.edu

جريدة قانون الاتصالات الاتحادية

Federal communication Law Journal

والذى يعتبر الجريدة الرسمية لنقابة محامى الاتصالات الاتحادية وتطبع بالتعاون مع كلية القانون بجامعة إنديانا وتهتم الجريدة بالمواضيع التى تختص بالاتصالات والاستعلامات الأمريكية والعالمية ، فإذا كانت لك اهتمامات تدور حول تلك المواضيع فستجد أن تلك الجريدة ممتعة ومفيدة ،

ويعتبر من المفيد أن يتم قراءة مواضيع حول كيفية منح تراخيص الإعلان في الولايات المتحدة الأمريكية .

Web: <http://www.law.indiana.edu/fclj/fclj.html>

أوراق المعلومات القانونية Information Law Papers

يكون الاتصال أحياناً بالمحامين في الولايات المتحدة الأمريكية صعباً فإذا كنت تريد أن يتيسر لك هذا الاتصال وقمنا شئت وعلى طرف إصبعك لتحصل على استشارة قانونية وبطريقة يسهل فهمها فاتصل بمركز المعلومات القانونية والسياسية بمدرسة فيلانوفيا للقانون^(١) .

Web: <http://ming.law.vill.edu/>

معلومات عن العدالة الجزائية الدولية International Criminal Justice Info

بالرغم مما يفكر فيه معظم الناس من أن حجم الجريمة في العالم ليس مقصوراً على قطاعات صغيرة في لوس أنجلوس إلا أن هناك إجرام في كل أنحاء العالم وأنت كفرد منضم للشبكة فلديك زيادة في كم المعلومات التي ترتبط بتلك الفترة العالمية .

Web: <http://www.acsp.uic.edu/>

جمعية دارسي القانون الدولي International Law Students Association

إن دارسي القانون المهتمين بالقانون الدولي يمكنهم أن يستمدوا معلومات عن جمعية دارسي القانون الدولي وأن يتصلوا بمكتبهم وبجرائدهم القانونية وبكل ما يختص بالقانون الدولي ومصادره .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة الملكية الأدبية والفنية " ص ٥٢ وما بعدها .

Web: <http://www۲.magma.com/~dbell/>

قانون التجارة الدولي International Trade Law

يختص هذا الموقع بقانون التجارة الدولي وما يرتبط به من معلومات عن البضائع وأسعارها والخدمات التجارية والحفاظ على الملكية الفكرية ونقل البضائع والتأمين وميكانيزمات الدفع والتوكيلات والفترات المحدودة ومساحات أخرى للقانون الدولي^(١).

Web: <http://itl.irv.uit.no/trade-law/>

الشركات والمكاتب القانونية^(٢) Law Firms

يوجد عدد كبير من الشركات والمكاتب القانونية على الشبكة ولدينا قائمة كبيرة لها ، ولا تتدهش إذا وجدت على الشبكة متطلبات العمل والممارسات القانونية .

Web: <http://www.law.indiana.edu/law/v-lib/lawfirms.html>

المصادر القانونية Law Resources

نجد في هذا الموقع مجموعات عديدة من المصادر القانونية مقسمة إلى عدة أقسام منها القانون التجاري - حقوق الإنسان - الملكية الفكرية والتجارة

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة التشريع والقضاء والفقه المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقه المقارن وذلك في مائة عام - ٨ مجلدات " المجلد الثاني ص ٦٥ وما بعدها .

(٢) أنظر د . عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٨٩ وما بعدها .

الدولية والشركات والمكاتب القانونية والتوكيلات الشرعية والمكاتب والمحاكم العليا^(١) .

Web: <http://www.io.org/~jgcom/librlaw.htm>

مدارس ومعاهد القانون

Law Schools

إن أعظم ما فى هذا الموقع هو أن عدم ذهابك إلى مدرسة القانون بعد تخرجك سوف يعرضك - إذا لم تكن متمكناً من تخصصك القانونى - للسخرية ولذا يجب

عليك قبل انتسابك إلى إحدى تلك المدارس فعليك أن تتأكد وتبحث بدقة أنك سوف تحصل على أكبر كم من الثقافة القانونية ، ولمساعدتك فى ذلك لدينا هنا قائمة بالعديد والعديد من مدارس القانون على هذا الموقع .

Web: <http://www.law.indiana.edu/law/v-lib/lawschools.html>

Usenet:

Bit.listserv.lawsch-١

مناقشات عامة وتحادث حول القانون

Law Talk & General Discussion

إنها ليلة السبت وأنت لديك الرغبة لمناقشة حرية الديان وتريد أن تصبغ هذا الحديث بالسرية كما أنه ليس لديك مكان تريد أن تذهب إليه سوى بيتك لستمارس فيه تلك المناقشات فاستخدم Usenet وسوف تجد محامين ودارسى قانون لتناقشوا معك حول ما تريد .

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مراد الجنائية للقواعد القانونية التى قررتها محكمة النقض المصرية فى ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة ١٩٣١ حتى ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام فى القوانين العربية عشرون جزءاً " الجزء الرابع ص ٨٥ وما بعدها .

Usenet:

Misc.legal

Misc.legal.moderated

الحديث حول القانون

Law Talk

خدمة تقدمها لك مدرسة القانون^(١) بجامعة إنديانا وتمنحك جميع المعلومات التي تختص بالاعتمادات المالية للولايات المتحدة والأعمال والاقتصاد وقانون الأعمال وقانون الاقتصاد الشخصي والقانون الجنائي^(٢) والقانون المدني .

Web: <http://www.law.indiana.edu/law/lawtalk.html>

الشبكة القانونية الرئيسية

Legal Domain Network

هذا الموقع يمدك بالعديد من مجموعات اليوزنت المرتبطة بالقانون وعند استخدامك لهذا الموقع يمكنك قراءة محتويات المجموعات ولكن لا يمكنك استخدام البريد لتبعث ما يخصك للشبكة وربما لأسباب قانونية .

Web: <http://www.kentlaw.edu/lawnet/lawnet.html>

حقوق الاختراع

Patents

إن الاختراع هو حق استخدام الاختراع في الولايات المتحدة وهناك ثلاثة أنواع من حقوق الاختراع :

حقوق الاختراع للمرافق: الماكينات - العمليات .

حقوق الاختراع للتصميمات : مثل تصميم منتج صناعي .

حقوق الاختراع للنباتات : مثل إنتاج سلالات نباتية جديدة .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة قانون العقوبات " ص ١٠٥ وما بعدها .

^(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة قانون الإجراءات الجنائية " ص ٨٨ وما بعدها .

ومع الاحترام للحاسبات فإن حق الاختراع يمنح فقط للمكونات الكمبيوترية الجديدة والقليل جداً من البرمجيات .
ولمساعدتك على فهم ما يتعلق بحق الاختراع فلدينا العديد من المصادر المفيدة بما فيها من موقع مكاتب العلامات التجارية^(١) والوكالة الأمريكية لحق الاختراع .

Web: <http://www.law.vill.edu/~rgruner/patport.html>

<http://www.uspto.gov/web/patinfo/toc.html>

<http://www.wnspat.com/primpatp.html>

قواعد المحكمة العليا

Supreme Court Rulings

مع التقدم العلمى الهائل فإن المحكمة العليا الأمريكية وضعت أحكام وقواعد فيما يختص بمجال الإلكترونيات ليسهل عن طريقها الحكم في دقائق .

Web: <http://www.law.cornell.edu/supct/>

الأسرار التجارية

Trade Secrets

قد تجد بعض السعادة في معرفة سر من الأسرار التي لا يسمح لك بمعرفتها فإذا كنت محباً للأسرار وخاصة الأسرار التجارية فكن معنا على هذا الموقع فيمكنك التعرف على المنافسات غير العادلة وبرامج حماية الأسرار التجارية والاتفاقيات التجارية وكيفية الحفاظ على حقوق الملكية ومعلومات عن برمجيات الكمبيوتر والخطوط العريضة التي يمكنك أن تثق بها في عالم التجارة^(٢) .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة الشركات " ص ٤٥ وما بعدها .

^(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات عربي - إنجليزي " ص ٦٥ وما بعدها .

Web: <http://www.execpc.com/~mhallign/>

العلامات التجارية

Trade Marks

هي عبارة عن رمز أو كلمة أو اسم يستخدم للترقية بين مصادر البضائع أو للخدمات ، والعلامة التجارية لا يلزم تسجيلها ولكنك إذا قمت بتسجيلها فإن هذا كفيل بحفظ حقك فيها ضد من يستخدمها على منتجاته . ولديك هنا على هذا الموقع معلومات عن نظام العلامات التجارية^(١) في الولايات المتحدة بالإضافة إلى معلومات عن حق الاختراع ومكاتب العلامات التجارية والتي سوف تجدها حتماً مفيدة لك .

Web: <http://www.cvf.org/business/bus/trade.html>

<http://www.fplc.edu/tfield/trademark.html>

مكتبة القانون الفعلي

virtual Law Library

عندما تبحث عن المعلومات القانونية على الشبكة فلدينا هنا مكان جيد وكبير للبدائية مكتبة القانون الفعلي والتي تتكون من قائمة كبيرة من المعلومات القانونية والتشريعات وهذا المصدر الجيد يوفر لنا معلومات مرتبة ومعنونة حسب الترتيب الأبجدي وتحتوي الشبكة على معلومات قانونية حكومية عن الولايات المتحدة الأمريكية^(٢) .

Web: <http://www.law.indiana.edu/law/v-lib/lawindex.html>

^(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة قانون التجارة الجديد " ص ١٠٦ وما بعدها .

^(٢) أنظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " إنجليزي - فرنسي - عربي ص ٦٩ وما بعدها .

ثانياً : التاريخ History الحرب الأهلية الأمريكية American Civil Ware

إذا كنت مشاركاً سابقاً في الحروب الأهلية أو مهتماً بها على الأقل فسوف تجد استمتاعاً كبيراً في تفقد هذا الموقع الذي يحتوى على معلومات تاريخية جيدة عن الحروب الأهلية والجيوش والمتاحف الحربية والمواقع القتالية والتواريخ والإعلام^(١).

Web: <http://www.cwc.isu.edu/civlink.htm>

مجموعة ذاكرة أمريكا American Memory Collection

إن مكتبة الكونجرس قد وضعت معاً مجموعة من كتب التاريخ والثقافة الأمريكية

على هذا الموقع أدخل هذا الموقع لتجد صوراً من الحروب الأهلية وبورتريهات عن الأشكال الأدبية والفنانين والاحتفالات كما يمكنك أن تسمع تسجيلات صوتية تم إحضارها من عصر الحرب العالمية الأولى .

Web: <http://rs6.loc.gov:8080/ammem/amtitle.html>

دراسات أمريكية American Studies

إنه موقع كبير جداً للنقاش حول مكتشفى العالم الجديد وذلك لأنه سوف تكون متأكداً أن المتحدثين يعرفون بالطبع ما الذى يقولونه ومع الدراسات الأمريكية^(٢) يمكنك أن تتذكر منا بعض التواريخ الهامة ولكنها ليست بالكثيرة

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .

(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٨٥ وما بعدها .

لأننا نعلم بالطبع مدى قصر التاريخ الأمريكي تعالى لنشارك الدارسين الآخرين في مناقشة الدراسات المتعلقة بمجالك^(١) .

Listserv Mailing List:

List Name: h-amstdy

Subscribe to: listserv@uicvm.uic.edu

البحر المتوسط قديماً

Ancient Mediterranean

إن هذه القائمة تمدك بمجموعة معلومات عن تاريخ البحر المتوسط كما يمكنك أن تناقش ما لديك من معلومات مع الدارسين الآخرين في هذا المجال والمختصين في تاريخ وثقافات البحر المتوسط قديماً .

Listserv Mailing List:

List Name: ancient-١

Subscribe to: listserv@ulkyvm.louisville.edu

ثقافات العالم القديم

Ancient World Culture

هذا الموقع يمدك بثقافات العالم القديم مثل الملك الفرعوني أمنحتب الحادي عشر .

Web: <http://eawc.evansville.edu/>

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مراد لأحكام المحكمة الدستورية العليا منذ إنشائها عام ١٩٧٩ وحتى الآن - خمسة مجلدات " المجلد الثالث ص ٥٨ وما بعدها .

دراسات كلاسيكية Classic Studies

تهتم الدراسات الكلاسيكية بشكل خاص بالدراسات الإفريقية والرومانية وتلك المساحة من الدراسات تتضمن اللغتين اليونانية واللاتينية بالإضافة إلى أدبيهم وفنونهم وفنهم المعماري^(١) .

Web:

<http://www.lib.ox.ac.uk/internet/news/faq/archive/classics-faq.htm>

مصادر التاريخ القرن الثامن عشر Eighteen Century Resources

Web: <http://www.english.upenn.edu/>

مصطلحات العداوة أو العدائية Feudal Terms

إن العدائية كانت عبارة عن تنظيم اجتماعي ظهر في غرب أوروبا بعد سقوط إمبراطورية "شارلمان" في القرن التاسع وبعد قيام فرنسا وأسبانيا وإنجلترا كل منهم كدولة مستقلة بذاتها .

Web: <http://www.history.cc.ukans.edu>

حرب الخليج Gulf Ware

معلومات عن عملية عاصفة الصحراء ، الدول والقادة الذين شاركوا في هذه العمليات كذلك قائمة بالوحدات العسكرية المشاركة .

Web: <http://www.nd.edu>

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - ثلاثة مجلدات " المجلد الأول ص ٥٥ وما بعدها .

هيروشيما Hiroshima

كان الوقت صيفاً في عام ١٩٤٥ حينما قامت قوات الحلفاء التي هزمت ألمانيا بتوجيه ضرباتها إلى اليابان وقواتها العسكرية وبالرغم من انتهاء الحرب في أوروبا إلا أن اليابانيين كان لديهم ما يزيد عن ٢ مليون جندي وأكثر من ٩٠٠٠ قتيلة ذات مفعول تدميري شديد تستعد لتشتعل لتعلن عن الموت .

Web: <http://www.sva.edu/salon/hiroshimaproject>

مزود أو خادم قاعدة البيانات والمعلومات التاريخية
Historia Database & Information Server

يعتبر مركزاً للمعلومات التي يستفيد منها علماء التاريخ وأي فرد آخر يجد استمتاعاً في هذا المجال .

Web: <http://history.cc.ukans.edu>

رسالة إخبارية خاصة بمؤلف
Historian's Newsletter

بيان إخباري للعاملين بمجال التاريخ وأي فرد آخر يجد استمتاعاً في هذا المجال .

listserv@ukanvm.cc.ukans.edu

الخطب التاريخية الأمريكية
Historian American Speeches

سرد لعدد من الخطب التاريخية الأمريكية وعناوينها بما فيها تلك التي ألقاها جورج واشنطن ، جيفرسون ، مارتن لوثر كينج ، ابراهام لنكولن ، جون كيندي .

Web: <http://pubweb.acns.nwu.edu>

خطب وتسجيلات تاريخية Historical Sounds & Speeches

الخطب والتسجيلات التاريخية من المجموعة الصوتية لفينسنت وهي تشمل العديد من الملفات الصوتية للخطب الشهيرة لشخصيات مثل جون كيندي ونيكسون ورزفلت .

Web: <http://web.msu.edu>

أرشيف التاريخ History Archives

إن أرشيف المواد التاريخية بما يحويه من مقالات وتواريخ حياة وسير ذاتية وقواعد بيانات وبرمجيات^(١) وصور وأوراق ويوميات .

Web: <http://ihr.sas.ac.uk/ihr>

مناقشات عامة وتحادث حول التاريخ History Talk & General Discussion

إن أعظم شيء في التاريخ أنه في كل دقيقة يصنع تاريخاً جديداً مما يعني أن هناك الكثير لكي يوضع في الذاكرة .

listserv@ukanvm.cc.ukans.edu

مناقشات حول الهولوكوست Holocaust Discussion

تلك القائمة لا تغطي ما يدور حول الهولوكوست وحده ولكن مواضيع أخرى مرتبطة مثل التاريخ اليهودي .

Listserv@listserv.arizona.edu

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " ص ٣٥ وما بعدها .

التاريخ من خلال النصوص المتشعبة

Hyperhistory

إذا كان لديك بعض الوقت لتصفح الشبكة^(١) فإنني أقترح عليك زيارة هذا الموقع الذى يطلعك على العديد من الأحداث التاريخية والثقافية فى العلوم والسياسة والطب والدين .

Web: <http://www.georgetown.edu>

لغز حضارة المايا

Mystery of the Maya

هل تريد أن تستكشف سبب غموض إناث المايا إنه لغز أساتذة الرياضيات وواضعى التقاويم الذين بنوا مدنهم دون أدوات معدنية أو عجلات أو حيوانات .

Web: <http://www.nfb.ca>

عصر النهضة

Renaissance

يمكنك أن تستبدل معلوماتك عن هذا العصر الرائع من خلال البريد الالكترونى مع الدارسين والمهتمين بتلك الحقبة الزمنية الرائدة .

listserv@ulkyvm.louisville.edu

التاريخ الأسباني والبرتغالى

Spanish & Portuguese History

أملأ صندوق بريدك الالكترونى بالعديد من المعلومات عن التاريخ الأسباني والبرتغالى من خلال هذا الموقع ويضم الموقع قائمة باللغة الإنجليزية ولكن المراسلات يمكن أن تكون باللغتين الأسبانية والبرتغالية أو لغة مقاطعة

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " جرائم الكمبيوتر والإنترنت " ص ٧٨ وما بعدها .

كتالونيا وهذه القائمة يمكن مراسلتها من قبل الطلبة والعلماء .

listserv@ukanvm.cc.ukans.edu

حدث في مثل هذا اليوم This Day in History

تزيد ببعض الأفكار التي تتعلق باكتشاف أجوبة حول أسئلة مثل من مات ومن ولد في مثل هذا اليوم وما هي الأحداث التاريخية الهامة التي حدثت في مثل هذا اليوم .

Web: <http://www.historychannel.com>

أمريكا القرن العشرين Twentieth Century USA

إن تاريخ القرن العشرين الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية يتميز بالغنى بالأحداث الممتعة^(١) .

Web: <http://www.msstate.edu>

حرب فيتنام Vietnam Ware

والتي تعتبر من الحروب الطويلة وذلك لأنها استمرت من ١٩٥٧ إلى عام ١٩٧٥ وفي ذاكرة الحرب في واشنطنون تستطيع أن تقرأ أسماء ٥٨,١٥٣ قتيلًا وأكثر من ٣٠٠,٠٠٠ جريح وبالمقارنة بين تلك الأرقام المهمة سوف تجد أن أكبر منها بكثير في فيتنام والدول المجاورة مثل لاوس وكمبوديا .

Web: <http://www.bev.net>

^(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي " شرح عربي لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " ص ٤٥ وما بعدها .

الفايكنج Vikings

هذا الموقع فيه كل ما يتعلق بالفايكنج والعديد من المعلومات عن عصر الفايكنج .

Web: <http://control.chalmers.se>

الحرب Ware

إذا جاء لدينا أحد العصور الذي لم يتواجد فيه على الكوكب سوى شخصين فقط فتوقع أن تحدث أيضاً الحرب فعلى مدى قرون تعددت الأسباب ولكنها فى النهاية تؤدي إلى الحروب .

Web: <http://www.cs.usm.main.edu>

الحرب العالمية الأولى^(١) World Ware (١)

لدينا على الشبكة كمية كبيرة من المعلومات عن الحرب العالمية الأولى ولدينا هنا بعض المصادر التي يمكن تلقى هذه المعلومات من خلالها عن جميع ما يتعلق بتلك الحرب والوقت الذي حدثت فيه .

Web: <http://info.ox.ac.uk>

الحرب العالمية الثانية World Ware (٢)

والتي تعتبر أهم حدث على الإطلاق في هذا القرن ولديك بعض نقاط البداية الجيدة التي تمكنك من تفقد هذه الحروب وما يتعلق بها من معلومات وإحصائيات .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٩٠ وما بعدها .

Web: <http://fiddle.ee.vt.edu>

بوسترات دعائية عن الحرب العالمية الثانية

World Ware (٢) Propaganda Posters

هل فكرت فى يوم من الأيام عن السبب الذى يدعوا آلاف وآلاف الأشخاص
لكى يتطوعوا بكامل إرادتهم للمشاركة فى حروب طاحنة بعيداً عن أرض
الوطن .

Web: <http://www.openstore.com>

الاتصالات

Communications

هذا الموقع^(١) سوف يساعدك على ذلك كما يساعد أيضاً دارسى الاتصالات
وأساتذتهم أيضاً .

Web: <http://www.fau.edu>

علم السكان والدراسات السكانية

Demography & Population Studies

تلك الصفحة التى تحتوى على علم السكان والدراسات السكانية تحفظ العديد
من المعلومات التى تقود إلى الحقائق التى تمثل قيمة أساسية للباحثين فى
مجال الديموجرافيا كما تتضمن الدراسات السكانية وقواعد المعلومات والعلوم
الاجتماعية التى تهتم الديموجرافيين .

Web: <http://coombs.anu.edu.au>

مركز الإنسانيات

Humanities Hub

مجموعة رائعة من المعلومات التى ترتبط بعلم الإنسان وعلم النظريات

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت فى البحث العلمى
وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٦٥ وما بعدها .

والدراسات الثقافية والمعاجم وفن العمارة وعلم الاجتماع والدراسات الأوروبية ومصادر متعلقة بالمرأة والأفلام ووسائل الإعلام والفلسفة ودراسات الأجناس واللغات والعديد من مصادر الإنسانية الأخرى .

Web: <http://www.gu.edu.au/>

العلوم الإنسانية Humanities on Line

إذا كنت مهتماً بالإنسانيات من أى جهة فإن هذا الموقع سوف يكون بيتك المفضل لوجود العديد من المراجع والبرمجيات والمعلومات^(١) والمواد الدراسية المتعلقة بالإنسانيات كل هذا أصبح متوافراً على هذا الموقع .

Web: <http://h-net٢.msu.edu/>

دراسات عن وقت الفراغ Leisure Study

والذى غالباً ما يرتبط بالدراسات المتعلقة بالترفيه ويعتبر اختباراً للأشخاص لطريقة قضاء وقت فراغهم إما عن طريق السياحة أو الرياضة أو أى نوع من الأنشطة الأخرى .

Web: <http://www.geog.ualberta.ca>

معجم الإنسانية Lexicon of the Humanities

من وقتٍ لآخر طالما أنك متخصص فى الإنسانية فسوف تقابل كلمات غريبة لم تصادفها من قبل ومع ذلك لن يكون لك حاجة لأن تذهب للبحث فى قاموس تاركاً المكان الذى تعمل به وما عليك إلا أن تتصل بالشبكة وتبحث

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٥٥ وما بعدها .

خلال هذا المعجم حيث ستجد كثير من المفردات والاقتباسات المتعلقة بعدد من الإنسانيات .

Web: <http://www.sil.org>

النماذج الكبرى paradigms

هل نظن أنه بإمكانك جميع الأنماط الاجتماعية والثقافية لجميع سكان الأرض حتى أنه يمكنك التنبؤ بالمستقبل وحتى إذا كان ذلك بإمكانك فهنيئاً لك فأنت الوحيد الذى يمكنه أن يحكم العالم يالها من وظيفة أنها تعنى أنه يمكنك أن تحصل على الأيس كريم بأى كمية ووقتاً تريد ومجاناً فلتقفز إلى عالم النماذج الكبرى من خلال اليوزنت^(١) .

Usenet:

Alt.society.paradigms

الثقافة الشعبية popular

إذا رأيت أن هناك شيئاً عاماً ومنتشراً بين الناس فهذا لا يعنى أنه بالضرورة جيد على أى حال هناك أفراد يحبون أن يسيروا مع التيار وليس مهماً إلى أى فئة من الأفراد تنتمى ولكن المهم هو أنك سوف تستمتع كثيراً بمشاركتنا على هذا الموقع وخاصة إذا كنت من دارسى أو المهتمين بالثقافة^(٢) الشعبية من وجهة نظر علمية .

Web: <http://www.mcs.net>

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .
(٢) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " ص ٨٧ وما بعدها .

الأسلحة ونزع السلاح **Arms and Disarmament**

على الرغم من أن أغلبية الناس يؤمنون بأهمية مراقبة الأسلحة إلا أن الكل يرفض أن يبدأ به فمن الواضح أن هناك الكثير الذى يمكن أن يقال على مثل هذا الموضوع وها هى بعض الأماكن التى تعالج السياسة والسلام والحرب والحرب الباردة ونزع السلاح وموضوعات متصلة أخرى .

listserv@buacca.bu.edu

موضوعات عالمية **Global Topics**

مجموعة من المؤشرات التى تلقى الضوء على مصادر المعلومات ذات النطاق العالمى وهى تشمل موضوعات مثل البيئة والحكومة والموضوعات العسكرية والسلام والصحة والتعليم والمراجع الهامة .

Web: <http://galaxy.einet.net>

جمعية علم النفس الأمريكية **American Psychological Society**

يقوم مقدم خدمات الإنترنت والخاص بجمعية علم النفس الأمريكية والمعروفة اختصاراً بـ "APS" بتقديم مقالات ضد إصدارات هذه الجمعية بالإضافة إلى معلومات عن العضوية والتدريس وعلم النفس والقيام بأبحاث وخدمات تدعيم الوظائف .

Web: <http://psych.hanover.edu>

علم الأسرة **Family Science**

لا بد أن الحياة مثل سيرك العائلة مثل المجلات المصورة حيث تجد الأطفال نو الأوجه المستديرة والأبوين السعيدين اللذين يثيرون البهجة فى حياة

بعضهم البعض ولكن هؤلاء الذين لا يعيشون في الخيال يمكنهم أن يستكشفوا مجال علم العائلة والذي يركز على الزواج والعلاج النفسي للعائلة وعلم الاجتماع الخاص بالعائلة بالإضافة إلى أوجه علم السلوك الخاصة بدواء الأسرة .

Web: listserv@uriacc.uri.edu

الأرض والسماء Earth and Sky

الأرض والسماء هو برنامج يذاع يومياً على مئات من محطات الإذاعة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا وجنوب المحيط الهادى وكذلك على العديد من الشبكات ويقدم البرنامج كل يوم مناقشة عن موضوع علمى معين ويقدم الموقع على الشبكة حوارات من البرنامج إقرأ عن أحدث الموضوعات فى البرنامج أو اختار الموضوع الذى يهكم .

Web: <http://www.earthsky.com>

الكهرومغناطيسية فى الطب والعلم والاتصالات^(١) Electromagnetics in Medicine, Science and Communication

أقرأ عن العلاقة التبادلية بين حقول الطاقة الكهرومغناطيسية والنظام البيولوجى وتوجد أيضاً بيانات عن الإشعاعات الموجية القصيرة وترددات الـ ٦٠ هرتز .

Web: listserv@ubvm.cc.buffalo.edu

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " الأصول القانونية للبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .

تاريخ العلم History of Science

تاريخ العلم هو قصة بحثنا الدائم والمنتظم لفهم الطبيعة من حولنا وكذلك طبيعتنا والعالم من حولنا والكون الذي نعيش فيه وهذه المجموعة من اليوزنت تركز جهودها لمناقشة تاريخ العلم والاكتشافات العلمية وكذلك تأثير التطور في وجودنا وحياتنا .

Usenet:

Soc.history.science

تطور الإنسان Human Evolution

تطور الإنسان وهو نظرية أصل ونشأة الكائنات الإنسانية وعلى وجه الخصوص فإن التطور يشرح ويفسر كيف ينحدر الإنسان والقرود من أصول مشتركة وكيف أنه منذ خمسة ملايين سنة بدأ أجدادنا في التطور الذي أدى إلى وجود ونشأة النوع البشري الحالي .

Web: <http://www.dealsonline.com>

مؤسسة العلوم الوطنية National Science Foundation

هي وكالة مستقلة عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وهدفها دفع عجلة تطوير العلم في الولايات المتحدة الأمريكية وفي اتجاه هذه الغاية تقوم وكالة NSF بتمويل العديد من الأبحاث^(١) في مجالات العلوم والهندسة وكذلك تعطى جوائز للمنح الدراسية وكذلك تدعم مؤسسة NSF استخدام الحاسبات

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " شرح جرائم التهريب الضريبي في قوانين الضرائب على الدخل والضريبة الموحدة وقانون الجمارك وقانون ضريبة المبيعات " ص ٨٧ وما بعدها .

فى الأبحاث العلمية والتعليم فإذا كنت واحد من الباحثين فى التكنولوجيا أو طالب جامعى فمن المستحيل ألا تتعامل مع المؤسسة وموقعهم على الشبكة يعرض معلومات عن الوكالة ومنشوراتها ومنحها المادية ومنحها الدراسية وأبحاثها .

Web: <http://www.nsf.gov>

أصل الكون Origin of Universe

يعد ستيفن هاوكينج واحد من ألمع منظرى الفيزياء فى العصر الحديث وهناك مقال له يناقش فيه أصل الكون ويبدأ المقال بافتراضات ملخصة عن الفكرة العامة للكون عند الناس عبر التاريخ ثم ينتقل عبر ذلك ليناقد الأفكار الحديثة مستخدماً مصطلحات بسيطة نسبية ، فإذا كنت فى حاجة لخلق عالمك الخاص أو إذا كنت تفكر حتى فى ذلك فهذا المقال موقع جيد لك .

Web: <http://www.astro.nwu.edu>

مجلات علمية Science Magazines

يوجد فى هذا المكان وصلات إلى عدد ضخم من المجلات المهمة بالعلوم وهذه طريقة عظيمة لتصفح المجلات قبل أن تفكر فى الاشتراك بها .

Web: <http://www.eneews.com>

١ - أجهزة : msdn-middleeast :

إذا أردت معرفة أى شئ عن برامج وإنجازات شركة مايكروسوفت الشرق الأوسط، فإذهب إلى هذا الموقع ، فهو يحتوى على العديد من المجالات لخدمة عملاء شركة مايكروسوفت .

www.microsoft.com/middleeast/msdn

ulead-systems

لن تجد أفضل من هذه الشركة التي تقدم العديد من الأجهزة والبرامج في مجال التصميم الثلاثي للأبعاد وغيرها من المجالات الأخرى^(١).

www.ulead.com

micrografx

من الشركات التي تقوم بتوفير البرامج المتعددة لعرض بياناتك وأعمالك بطرق سمعية ومرئية رائعة ، وتحسين عرضها بصورة جيدة ، كما أنها تساعد على تقديم برامج الجرافيك .

www.micrografx.com

ecost

من المواقع القوية في مجال بيع الأجهزة ، كما أنها تقدم خاصية التسليم المجاني لما يزيد عن ٣٥٠ دولار .

www.ecost.com

٢- أدوات إنترنت : Web Gain :

موقع يقدم بعض الأدوات التي يحتاجها المستخدم للتعامل مع شبكة الإنترنت.

www.visualcafe.com

Web Tools

من أفضل المواقع التي تقدم وسائل التعامل مع الإنترنت من متصفحات لغات كمبيوتر وملتي ميديا .

www.webtools.com

Global Scape

من المواقع الرائعة التي تعرض بعض البرامج المختصة للتعامل مع

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " ص ٣٢ وما بعدها .

الإنترنت بسهولة وبطرق مبسطة وأشهرها cuteftp .

www.cuteftp.com

Simulotion Tools

إذا أردت أن يكون موقعك به رسومات تفاعلية مع الزوار فهذا الموقع يتيح الأدوات اللازمة لذلك .

<http://simtool.com>

٣- إنترنت : Internet Explorer :

أشهر متصفح من إنتاج شركة مايكروسوفت العالمية ولا غنى عنه لكل من يتصفح الإنترنت .

www.microsoft.com/windows/ie

Net Scape

من أشهر المتصفحات على الويب سهل الاستخدام ومشهور جدا .

www.netscape.com

Web ٣٠٠٠

يمكنك تحميل متصفح نيت سونيك من المواقع ويتميز بتصفح الإنترنت وأنت غير متصل به .

www.web٣٠٠٠.com

remarq

هذا الموقع هو لموقع شركة خدمات تشترك فيها تقدم عدة خدمات وتعطيك أحسن ٥٠ موقع على الإنترنت ، مجتمع شامل على الإنترنت لكافة المواضيع والمجالات المتنوعة .

www.remarq.com

٤- برامج : softwareblast :

من أقوى وأشهر المواقع التي تقدم العديد من البرامج المختلفة في شتى المجالات والتي يمكن تحميلها من الموقع مجانا أو مشاركة .

www.softwareblast.com

webtrends

من المواقع الجيدة التي تعرض العديد من البرامج المجانية للتحميل مباشرة ، كما أنها تقدم خدمات أخرى عديدة كفهارس وتسوق وغيرها .

www.webtrends.net

download

من المواقع المشهورة جدا في تحميل العديد من البرامج المجانية ويقدم برامج شاملة متنوعة .

download.cnet.com

cnet shareware

يعتبر من المواقع الهامة في مجال تحميل الملفات والبرامج ويقدم أخبار متنوعة عن الكمبيوتر والإنترنت .

www.shareware.com

٥- بوابات عالمية : yahoo :

من أشهر وأقوى وأفضل البوابات العالمية التي تساعدك في الوصول والحصول على كل ما تريد معرفته من معلومات عن كل ما هو موجود على الإنترنت .

www.yahoo.akadns.net

أيضا من البوابات العالمية المفضلة والتي تقدم خدمات عديدة لمستخدم الإنترنت للحصول على كل ما يريده .

www.aol.com

هذه بوابة عالمية رائعة تابعة لشركة مايكروسوفت حيث أنها تقوم بخدمة كل مستخدمى الأنترنت فى العالم كله .

www.msn.com

بوابة إنترنت شاملة بها خدمات عديدة متميزة ومحرك بحث قوى .

www.lycos.com

٦- بوابات عربية : arabnet :

يُعتبر هذا الموقع من البوابات العربية القوية والشهيرة على الإنترنت لما يقدمه من خدمات عديدة .

www.arab.net

بوابة جيدة للعرب ، للبحث عما يريدونه على الإنترنت .

www.sakhr.com

بوابة إنترنت تتحدث عن أخبار العرب فى كل المجالات وتقدم خدمات عديدة.

www.planetarabia.com

٧- محيط :

من البوابات العربية الجديدة والرائعة على الشبكة فهي متنوعة ويمكن لمستخدم الإنترنت الاعتماد عليها لمصادر الأخبار والمعلومات المتكاملة .

www.moheet.com

٨- تحسين الموقع : The Counter.com :

إذا أردت إضافة عداد للموقع الخاص بالمعرفة عدد الزوار فما عليك إلا الذهاب إلى هذا الموقع الفريد .

www.thecounter.com

موقع شامل لكل برامج وأدوات تصميم مواقع الإنترنت .

www.aplusart.com

من المواقع المتخصصة لإضافة موقعك إلى محركات البحث العالمية ، وتم نشر ثلاثة ملايين موقع على الإنترنت من خلاله^(١).

www.addme.com

موقع يتيح لك بناء موقع تجارة إلكترونية على الهواء بطريقة احترفة وتستطيع أداؤها بنفسك .

www.webgenie.com

٩- تسجيل الاسم وحجزه : **networksolutions** :

لوقت قريب كان هذا الموقع هو الوحيد في العالم لتسجيل أسماء النطاقات للمواقع على الإنترنت .

www.networksolutions.com

أذهب إلى هذا الموقع إذا أردت تسجيل نطاق جديد لك مباشرة على الإنترنت.

www.writeanswers.com

أيضا هذا الموقع ممتاز يتيح لك عملية تسجيل النطاق الخاص بك ومعرفة من يمتلك أسماء النطاقات التي ترغب في معرفة صاحبها .

www.register.com

موقع شهير يتيح لك تسجيل النطاق الخاص بك وبأسعار أقل من المواقع الأخرى .

www.sitesfarall.com

١٠- التسويق على الإنترنت : **Key Online Marketing Tools** :

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٨٨ وما بعدها .

لتسويق موقع على الإنترنت وجذب العديد من الزوار إليه اتجه إلى هذا الموقع لتجد العديد من أدوات التسويق على الهواء .

www.keysteps.com

من أفضل المواقع المصرية التي توفر لك إمكانية الإعلان والدعاية للمنتج الخاص بك .

www.e3lanat.com

إذا أردت تسويق منتج أو أي شيء عن طريق البريد الإلكتروني فعليك بزيارة هذا الموقع الفريد .

www.clickz.com

للإعلان عن موقعك على الإنترنت ونشره إلى محركات البحث العالمية .

www.worldsubmit.com

١١ - تصميم المواقع : eye & u :

لن تجد أفضل وأقوى من هذه الشركة التي تصمم المواقع وتطورها ، لا تدع فرصة مشاهدتك لهذا الموقع تفوتك .

www.eyeu.com

هذا موقع مشهور لتصميم المواقع وتطويرها حيث أنها تقدم خدمات عديدة في مجال لغات البرمجة مثل الجافا والفلاش .

www.macromedia.com

شركة متخصصة في مجال الإنترنت وتقنية المعلومات ذات خدمات متنوعة ومتميزة في هذا المجال .

www.starwebmaster.com

هذا موقع رائع لكل محبي تطوير الألعاب ، حيث أنه عبارة عن محرك بحث قوى في مجال تصميم وتطوير المواقع على الأنترنت .

www.game-developer.com

١٢ - تقنية معلومات : expert-exchange :

تبادل الآراء والخبرات والمعرفة عن تقنية المعلومات في هذا الموقع .

www.experts-exchange.com

كل ما تريد معرفته عن تقنية المعلومات في جميع المجالات ستجده في هذا الموقع الخاضع بشركة مايكروسوفت العالمية ، جرب هذا الموقع الهام .

www.microsoft.com/technet

من المواقع الرائعة التي تناقش كل ما تريد معرفته عن تقنية المعلومات في مجال الكمبيوتر هذا موقع متكامل وممتاز .

www.pcsupport.com

إذا أردت الحصول على كل ما تريد من بيانات وإحصاءات وأسعار عن تكنولوجيا تقنية المعلومات في مجال الكمبيوتر فما عليك إلا زيارة قصيرة لهذا الموقع الرائع .

www.infotechrends.com

١٣ - لغات برمجة : Free Java Applets :

من المواقع الرائعة التي تقدم العديد من النماذج المجانية للغة Java .

www.free-appgets.com

من المراكز القوية التي تقدم أمثلة ووسائل التعامل مع لغة Java .

www.javasoft.com

هذا موقع يقدم شرح للغة فيجوال باسيك باللغة العربية Visual Basic For Arabian User للمستخدم العربي .

www.vb4arab.com

أحد المواقع الممتازة التي تقدم مصدرا متكاملًا للغة Java .

www.javacats.com

١٤ - محرك بحث عالمي : [excite](http://excite.com) :

يعتبر هذا الموقع محرك بحث عام عن كل ما تريد معرفته على الإنترنت في مجالات عديدة .

www.excite.com

من أقوى وأشهر محركات البحث^(١) على الإطلاق على الإنترنت لما يتميز به من قوة في أدائه .

www.altavista.com

لن تجد أسرع من محرك البحث هذا ، الذي يبحث عن كل ما تريده في زمن قياسي جدا .

www.sites.com

من المحركات الشائعة والتي تخدم العميل الذي يريد الحصول على معلومات والبحث عنها .

www.goto.com

١٥ - محرك بحث عربي : [arabvista](http://arabvista.com) :

من أفضل وأقوى محركات البحث العربية التي تتيح للمستخدم العربي إمكانية البحث عن أي شيء يريده .

www.arabvista.com

من محركات البحث العربية الرائعة ، التي تتيح لك التحوال والبحث عن ما تريده.

www.ayna.com

[arabs](http://arabs.com)

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٥٤ وما بعدها .

٤٤٤

محرك بحث عربي رائع ، وسهل الاستخدام لما يحتويه من تصنيفات عديدة لتسهيل عملية البحث .

www.4arabs.com

محرك بحث عربي شامل ويقدم خدمات عديدة .

www.nawal.com

١٦- مزود خدمة إنترنت : The List :

هذا موقع رائع يحتوي على فهرس لمعظم مزودي خدمة الإنترنت (ISP) في العالم فهو قوي ومتكامل .

www.thelist.com

Egypt PC-World

هذه مجلة تابعة لمصر ، تحتوي على معظم شركات مزودي خدمة الإنترنت (ISP) كما تحتوي على أخبار متنوعة .

www.pcworld.com.eg

إحدى شركات الـ ISP العالمية ، حيث تستعرض خدماتها وإمكانياتها .

www.hebronet.com

إحدى الشركات الرائدة في مجال الـ ISP ، حيث أنها تستعرض إمكانياتها ووسائلها في هذا الموقع^(١) .

www.bt.com

معرفة ip

networksolutions who is

لن تجد أفضل من هذا الموقع الذي يتيح لك معرفة أى ip فى العالم كله .

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " ص ١٢٠ وما بعدها .

www.networksolutions.com/cgi-bin/whois/whois

أيضا موقع رائع للبحث والكشف عن الـ ip بمنتهى السهولة وفي خطوات قصيرة.

www.qwho.com

privacy.net

هذا موقع رائع ، أذهب إليه وسوف يخبرك عن كل ما يتعلق بك سواء كان ip الخاص بك ومواصفات جهازك .

www.privacy.net

من أفضل المواقع الرائعة في مجال معرفة الـ ip وكل المعلومات عن هذا النطاق.

www.geektools.com

هاكرز - cracks

١٧ - الخيمة العربية :

من المواقع العربية والجيدة للبحث تحتوي على معلومات عن الهاكرز وأيضا على برامج كراكرز كثيرة .

www.khayma.com

Astalavista

أشهر موقع على الإنترنت لعرض برامج القرصنة وحلول تشفير جميع البرامج والمواقع المشفرة cracks .

www.astalavista.box.sk

منظمة الهاكرز العالمية United Hackers Association الذي يحتوي على العديد من برامج القرصنة وحل تشفير البرامج cracks .

www.uha.com

www.admik.com

أيضا موقع يحتوي على العديد من برامج الكراكر التي تبحث عنها .

www.admik.com

Compact appliance

موقع بيع أجهزة كهربائية منزلية حديثة جدا وتتميز بالحجم الصغير حتى لا تشغل مكان كبير في المنزل .

www.compactappliance.com

Diamond distributors

أجهزة منزلية كهربائية متنوعة وأجهزة هاي فاي وتليفونات متوفرة بهذا الموقع .

www.diadist.com

pay me

من خلال هذا الموقع يمكنك إرسال نفود على الهواء لمن تريد بطريقة آمنة ودون الخوف من قرصنة الإنترنت .

www.payme.com

Trust on line

من المواقع الجيدة التي تشرح لك طريقة الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال الطرق الآمنة والحساب الآمن .

www.trust-on-line.com

mondera

(١) أنظر د . عبد الفتاح مراد " موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - ثلاثة مجلدات " المجلد الثاني ص ٥٥ وما بعدها .

موقع بيع جميل للمجوهرات الثمينة ويعرض تشكيلة رائعة من أحلى أنواع
الماس والأحجار النفيسة .

www.mondera.com

need 2 buy

من خلال هذا الموقع يمكنك شراء أي منتجات إلكترونية والتعامل مع
الشركات مباشرة .

www.need2buy.com

ebay

من المواقع المشهورة على الإنترنت في مجال خدمات المزادات والبيع على
الهواء .

www.ebay.com

dbid

بيت مزاد عالمي على الإنترنت للأنتيكات والسيارات والكتب والملابس
والتحف .

www.ebid.co.uk

Ubarter

إحدى طرق التسويق الإلكتروني هي البيع بالمقايضة (المبادلة) وهذا الموقع
يتيح لك تلك الخدمات .

www.ubarter.com

Global Trade Center

موقع تسويقي شامل لرجال الأعمال يساعدهم على الدخول إلي أسواق جديدة
ونشر إعلانات لمنتجاتهم على الإنترنت وتنظيم فرص التصدير والاستيراد .

www.tradezone.com

www.e*lanat.com

Client Solutions

استخدم الإنترنت كأداة لنجاح أعمالك التجارية وحاول تصميم موقع بيع إلكتروني فعال بواسطة الحلول التي يقدمها هذا الموقع .

www.clientsolutions.com

hand bag

يمكنك شراء اسم نطاق من جديد (بالجدة) لتجارتك الإلكترونية وبيع الأسماء القديمة التي ليس لها شهرة على الإنترنت .

www.handbag.com

Mind spring

موقع شركة رائدة في مجال خدمات الإنترنت وحلول التجارة الإلكترونية ويمكن تصميم مواقع تجارية على الهواء من خلاله .

www.mindspring.com

ecommerce- guide

موقع يتيح خدمات عربية لتصميم مواقع البيع الإلكترونية وتحديثها والتفاعل مع المستخدمين الإنترنت .

<http://ecommerce.internet.com>

Care on Line

موقع بيع شامل لمنتجات عديدة على الهواء منها بيع السيارات .

www.careonline.com

١٨ - السيارات :

موقع مصري لعرض وبيع السيارات على الإنترنت^(١) .

www.cars.com.eg

(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٩٠ وما بعدها .

borders

موقع بيع كتب وأسطوانات موسيقية وأفلام وفيديو كاسيت .

www.borders.com

أمازون amazone international هو أشهر مكتبة على الإنترنت ولضخامة عدد العملاء بدأت في عمل شبكة من المواقع لخدمة العملاء في العديد من دول العالم .

www.amazone.com

موقع بيع e-cost شامل للكمبيوتر Palm وأجهزة DVD وإكسسوارات الكمبيوتر والأثاث المكتبي .

www.ecost.com

موقع لبيع أجهزة الكمبيوتر Computer city والإكسسوارات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية ويتيح خدمة التدريب على استخدام الكمبيوتر .

www.computercity.com

موقع بيع ملابس مصرية للأطفال baby admiral مصنوعة من القطن الخالص وهو موقع آمن للشراء من خلاله .

www.babyadmiral.com

موقع بيع شامل لملابس الأطفال center baby وجميع احتياجاتهم .

www.babycenter.com

خطوط الموضة العالمية للنساء hand bag وأفضل الملابس يمكن شراؤها من هذا الموقع .

www.hondbag.com

موقع موضة الملابس dress mart حول العالم مثل الدانمارك وفرنسا والسويد ودول أخرى لمعرفة معلومات عن أحدث خطوط الموضة .

www.dressmart.com

موقع هدايا مصري Egypt presents يعرض هدايا متنوعة من أدوات تجميل وزهور ويمكن الشراء من الموقع بدون بطاقات الاعتماد عن طريق الدفع عند الاستلام .

www.egyptpresents.com

من أفضل المواقع لإرسال globo gift هدايا إلي الأصدقاء عبر الإنترنت^(١) .

www.globogift.com

UCS Knowledge Base:

<http://kb\ucs.indiana.edu/kb/index/egi>

Tech support Guy:

<http://www.cermak.com/technology/>

Ask an expert:

<http://www.askanexpert.com/p/ask.html>

Gurus ,on agriculture to Zookeeping .

Explorations:

<http://www.tc.cornell.edu/er٩٦/science٩٦/Explorations>

Physics from the subatomic to the cosmic.

Virtual Voice:

<http://www.virtual-voice.com>

The lowdown on Internet phones.

Know lead:

<http://www.knowlead.com>

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية ص ٨٩ وما بعدها

Lead-poisoning hazards in your home.

Deltaweb:

<http://www.deltaweb.com/reds>

International air shows and flying squads.

Virtual Reality Lab:^(١)

<http://vrtab.uccb.ns.ca>

Peek in on the nearly real.

Hot and spicy cooking Page:

<http://www.teleport.com/~cstarz>

sarinades, sauces, and grilling tips.

Mathematical Resources on the Web:

<http://www.math.ufl.edu/math-web.html>

Add'em, subtract'em, dial'em up.

WebPhoto:

<http://www.lnis.com/webphoto>

Snapping tips and tricks from the pros.

ScubaDuba:

<http://www.scubaduba.com>

Links to scuba gear and destinations.

Truckworld Online:

<http://www.truckworld.com>

From monster trucks to SUVs.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري" ص ٦٤٩ وما بعدها .

Log Homes on the Internet:

<http://www.woodworking.com/loghomes>

Ask, see, buy , build m and live.

hurricane Resource Center:

<http://www.sprynet.com/sprynet/jedwar. \/>

Storm forecasts and tracking.

NASA Observatorium:

<http://observe.ivv.nasa.gov>

You don't need to be a rocket scientist to keep up on NASA's latest projects.

They're explained in layman's terms and illustrated with stunning photos and film.

Footage on this new site.

Space Explorers:

<http://www.space-explorers.com>

Join students around the world as they participate in live space missions.

Oyez Oyez Oyez:

<http://www.court.it-services.nwu.edu/oyez>

Take a virtual tour of the Supreme Court and read about landmark cases.

Underground Construction:

<http://www.auca.org>

Find out what it takes to design and construct subterranean facilities.

Steamboatin' the Grand Old South:

<http://www.steamboats.org>

Period shots of the steamboats with illustrations of how they work.

Serious Sports:^(١)

<http://www.serioussports.com>

All the gear and information you need to get serious about extreme sports.

Trip:

<http://trip.corbis.com>

Take a trip around the world via Corbis picture albums.

Animal Network:

<http://www.animalnetwork.com>

Fish or fowl, pets are the focus of this information-rich site.

Stock Point:

<http://www.stockpoint.com>

Want to be a portfolio manager ? Stock Point gives you the tools.

China News Digest:

<http://www.cnd.org/>

News center, in English or Chinese.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت" ص ٣٢٢ وما بعدها .

Health in china:^(١)

<http://bronze.ucs.indiana.edu/~hyuan/health.html>

Acupuncture, herbology, and more.

China the Beautiful:

<http://www.mordor.com/pei/>

A Mecca for China's cultural heritage.

Democracy Wall of China:

<http://www.io.org/~yaun/>

Cyberprotests and pressure points.

China Condensed:

<http://hk.super.net/~paulf/china.html>

A brief history of China.

China Education and Research Network:

<http://net.edu.cn/center/index٤.html>

Links to schools and sci-tech centers.

Chinese Language Page:

<http://www.webcom.com/bamboo/chinese/chinese.html>

For speakers, teachers , students.

China Connections:

<http://www.eel.ufl.edu/~wli/china.html>

A cornucopia of resources.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري " ص ٥٥٢ وما بعدها .

China Home Page:

<http://www.ihep.ac.cn/china.html>

Beijing's sci-tech and business links.

China Tour:

<http://www.chinatour.com/>

Stop here, then go.

Chinascape:^(١)

<http://harmony.wit.com/chinascape>

A mostly cultural index.

Chinese Philosophy Page:

<http://www.monsash.edu.au/cc/staff/sas/sab/WWW/index.html>

Chinese schools of thought.

Seattle Trafficview:

<http://www.eztraffic.com>

Seattle's Smart Trek futuristic intelligent transportation system has traffic info for

residents. An interactive map lets you plan your best route.

Similar traffic sites for

other cities will be added in the near future.

CatalogSite:

<http://www.catalogsite.com>

If you want to buy it, this site has a catalog that carries it.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٨٧ وما بعدها .

Sport Science:

<http://www.eploratorium.edu/sports>

have you ever wondered why balls bounce? Or maybe what goes into designing a bicycle / The exploratorium explains the science behind your favorite sports.

Ask an Expert: Carpentry, Electricity, Plumbing:^(١)

<http://benctek.com/aae/welcome.html>

Experts personalized advice within ٢٤ hours for the do-it-yourself homeowner.

The Broadband Bob Report:

<http://www.catv.org/bbb-report>

The latest information on high-speed cable modems and connections to the Internet.

Fall Foliage on the Web:

<http://www.mtp.semi.harris.com/fall.html>

Take a tour of New England's fall foliage without "leaving" the comfort of your

Zeno's Warbird Video Drive-in:

<http://members.aol.com/zeno٣٠٣/Pages/ZenosDrive-In.html>

Streamed video clips of WWII aircraft strutting their stuff.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة الملكية الأدبية والفنية" ص ٦٨ وما بعدها .

ScienceNet:

<http://www.campus.bt.com/CampusWorld/pub/ScienceNet/first.html>

**Science basics explained , a database of questions answered ,
and an archive of radio
shows to play.**

Oxygenated Fuels Association:

<http://www.cleanfuels.com>

**Finds out how your state is doing at cleaning up the air
breath using the air you breath
by using fuels that burn more efficiently.**

Pathogen Countermeasures:

<http://www.bwd.org/upc>

**Are we prepared for the threat posed by biological weapons /
This site offers a thought-
provoking look at who's got'em , who's developing them, the
damage they could do,
and what the United States is doing about their dangers.**

Amateur Telescope Making:

<http://www.tiac.net/users/atm>

The materials and resources to build your own telescope.

American Memory:

<http://www.locweb.loc.gov/ammem/ammemhome.html>

**Relive American history through photos, motion pictures,
documents, maps, and.**

sounds from the library of Congress's collection.

Corvette Surfing:

<http://www.corvette.net>

Corvette art, clubs, events , links, and, of course, cars for sale.

Magellan's:

<http://١٩٩,١٨٣,١٤٦,٣٠/magellan>

A catalog full of travel gear and gad-gets for roaming the planet in high-tech style.

Virtual Tech:^(١)

<http://www.discovery.com>

Science fiction is often science fact. See how comics imitate real life.

Full Boar Cycles:

<http://www.fullboar.com>

News and selling Haley hogs.

All about Beer:

<http://www.allaboutbeer.com>

News about brews.

The Museum of Dirt:

<http://www.planet.com/dirtweb/dirt.html>

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " موسوعة التشريع والقضاء والفقه المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقه المقارن وذلك في مائة عام - ٨ مجلدات " المجلد الثاني ص ٥٠ وما بعدها .

Earth from around the Earth.

Cyber Universe:

<http://www.cyberuniverse.com>

Tour an alien spaceship, we think.

The Sporting News:

<http://www.sportingnews.com>

For major league fans.

Architectural Dublin:

<http://www.nua.ie/ArchDub/>

THE Irish capital's building beauties.

Think Quest:

<http://www.advanced.org>

Students' science and tech projects.

Perseus:

<http://perseus.tufts.edu>

Ancient Greece , with Romans to come.

Windows to the Universe:

<http://windows.umich.edu>

View the stars via pictures and movies.

Thunder Lizards:

<http://geocities.com/CapeCanaveral/7399/>

Dinosaur facts and fiction.

What is Forensic Science?

<http://users.aol.com/murrrk/inedx.html>

Answers to that leading question.

An Introduction to Wildlife Diversity:

<http://www.oit.itd.umich.edu/projects/adw/>

How zoologists categorize species.

Particle Adventure:

<http://pdg.lbl.gov//cpep/adventure.html>

Atom Anatomy ١٠١.

Metamorphium:^(١)

<http://www.multimedia.belllabs.com>

Chat with New Yorkers on a virtual subway.

Internet Waterway:

<http://www.iwol.com/>

Boating, fishing, and water sports.

International Space Station:

<http://issa-www.jsc.nasa.gov/>

Countdown to a home in space.

Bermanisms:

<http://espnet.sportszone.com/editors/gen/action/bermanisms.html>

Baseball nicknames, a la ESPN.

Intelligent Micro Machines:

<http://www.mdl.sandia.gov/Micromachine/>

Mightily miniature machines.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة الاستثمار - شرح تفصيلي لقوانين الاستثمار في مصر والعالم" ص ٤٩ وما بعدها.

Police Scanner.com:

<http://www.policescanner.com/>

Hearing the siren's call.

Turning on DAB:

<http://www.cab.acr.ca/dr.html>

Digital radio online.

Global Network of Environment & Technology:

<http://www.gnet.org/>

Solutions to our earthly problems.

Sounds from first Satellites:^(١)

<http://www.amsat.org/amsat/features/sounds/firstsat.html>

Recordings of Sputnik ١, et al.

The Easter Egg Archive:

<http://weber.u.washington.edu/~davidnf/egg.html>

Your software's hidden secrets.

Comet Observation Home Page:

<http://encke.jpl.nasa.gov/>

A star gazers guide tom comets.

Findlaw:

<http://www.findlaw.com/cascade/supreme.html>

Searching the Supreme Court.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد " ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت " ص ٧٨ وما بعدها .

Extreme \times :

<http://www.extremex.com>

Trim, and trials for off-roading.

National Caves Association:

<http://cavern.com>

A guide to spelunking in the U.s.

Vietnam — Stories since the War:

<http://www.pbs.org/pov/stories/>

A virtual trip back to Nam.

Bob Vila's Home site:^(١)

<http://www.bobvila.com>

Capitalist tool guy.

Web Seer:

<http://infolab.cs.uchicago.com>

Search for photos online.

Europe through the Back Door:

<http://www.ricksteves.com>

Travel tips from Rick Steves.

Invention Dimension:

<http://web.mit.edu/afs/athena.mit.edu/org/i/invent/www/invention-dimension.html>

Information for inventors.

^(١) انظر د. عبد الفتاح مراد "جرائم الكمبيوتر والإنترنت" ص ١٠١ وما بعدها .

ATM Locator:

<http://visa.infonow.net/powersearch.html>

Where to get cash to go.

Tsunami Project:

<http://www.pmel.noaa.gov/tsunami/>

Keeping the west safe from killer ocean waves.

National Information Infrastructure Awards:

<http://www.gii.awards.com/>

The best sites of 1996.

Science Fair Idea Exchange:

<http://www.halcyon.com/sciclub/cgi-pvt/scifair/guestbook.html>

Sharing the science.

Strictly Vintage VW:

<http://www2.dk-online.dk/users/vwcabrio/index.html>

For bug buffs.

Satellite Passes over N. American Cities:

<http://ssl.berkeley.edu/isi-www/satpasses.html>

It's a bird...no, it's a satellite!

Science Net:

<http://www.campus.bt.com/CampusWorld/pub/ScienceNet/fIRST.html>

Answers to common science questions.

Recycle City:

<http://www.epa.gov/recyclecity>

Take a tour through Recycle City to learn the EPA's guide to the three R's: recycle, reuse, and reduce.

Aqua Car:

<http://aquaauto.com>

If you've seen the Amphicar, then you know the notion of a car that becomes a boat is more than science fiction. Aqua Car gives a brief history of these amphibious vehicles — from an inventor who plans on building a better one.

The Netly News:

<http://cgi.pathfinder.com/netly/spoofcentral/censored>

See what you're missing in this listing of sites that are blocked by five popular Internet filters.

Penny Orell's Astronomy Page:

<http://pages.prodigy.com/stragzer>

Join her letter-writing campaign to keep NASA's budget, if not the sky from falling.

٥٠ Years of the Transistor:

<http://www.lucent.com/ideas2/heritage/transistor>

Lucent Technologies, formerly Bell labs, celebrates the ٥٠th anniversary of the transistor with technology and trivia.

Netword:

<http://www.netword.com>

Stop by this site and register your name as a 'netword', or a web site shortcut «for

example, *Suzanne = popsci.com».

High-Definition Compatible Digital «HDCD»:

<http://www.hdc.com>

The sonic benefits of HDCD-enclosed audio compact discs, and what titles are available.^(١)

Human Radiation Experiments:

<http://www.ohre.doe.gov>

Pore over documents about more than ٤٠٠ human experiments that were conducted in association with the Department of energy and its predecessors.

^(١) أنظر د. عبد الفتاح مراد "موسوعة شرح قانون العقوبات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون العقوبات" ص ٦٨ وما بعدها

The Reel:

<http://www.reel.com>

if you can't find the movie you want at your local video store, you may be able to find it at the Reel. This web site has 30,000 movies to rent and 80,000 to sell. A seven-day rental costs \$2.80 plus shipping, or \$2 per movie plus shipping if you rent five or more.

Gear Finder:

<http://www.gearfinder.com>

A guide to the best gear for hiking, camping, and outdoor adventures.

El Nino Theme Page:

<http://www.pmel.noaa.gov/toga-toa/el-nino/home.html>

News on possible distributions of the Pacific Ocean atmosphere system.

Sharp shopper:

<http://www.sharppshopper.com>

This electronics buyers' guide includes reviews, product specifications, and an interactive database.

Motorcycle Online:

<http://www.motorcycle.com>

Everything you ever wanted to know about motorcycles, and which to buy.

Expo ٢٠٠٠ Hanover:

<http://www.expo٢٠٠٠.de>

**What's planned for the first world's Fair of the ٢١st century,
plus highlights from past
fairs.**

The Blue-platypus Match-'em-up Game:

<http://blueplatypus.com/games/concent/index.html>

**Remember the game Concentration? Now you can test your
memory on the web.**

Corporate Upgrade Inc.:

<http://www.upgrades.com>

**hard drive, processor, and memory upgrades just for
notebooks.**

٢- ALL ABOUT COMPUTER VIRUSES:

<http://www.stiller.com>

<http://www.sevenlocks.com>

<http://www.cknow.com>

٣- INTERNET^(١):

Searching Skills:

<http://www.searchenginewatch.colfm>

<http://www.monash.com/spider.html>

<http://www.hotspot.com>

^(١) انظر د . عبد الفتاح مراد " كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي
وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات " ص ٥٥ وما بعدها .

قائمة بأهم مراجع البحث^(١)

أولاً: الموسوعات :

- موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة " إنجليزي - عربي " .
- موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات إنجليزي-فرنسي-عربي .
- موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي " .
- موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي / CD ROM .
- المعجم القانوني رباعي اللغة " فرنسي - إنجليزي - إيطالي - عربي - شرعي " .
- معجم مراد القانوني " إنجليزي - عربي " شرح باللغة العربية للمصطلحات الإنجليزية والشرعية.
- الموسوعة الكبرى للجاء ومنظمة التجارة العالمية " ثلاثة أجزاء مجلدات تجليد فاخر " .
- موسوعة مصطلحات الجاء ومنظمة التجارة العالمية " إنجليزي - فرنسي - عربي " .

ثانياً: - الكتب :

- المستشار الدكتور / عبد الفتاح مراد :
- شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر .
- ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت .
- كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات عربي إنجليزي.
- جرائم الكمبيوتر والإنترنت .
- الأصول القانونية للبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت .
- شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجاء ومنظمة التجارة العالمية .
- شرح النصوص الإنجليزية لاتفاقيات الجاء ومنظمة التجارة العالمية .
- المسؤولية التأديبية للقضاة وأعضاء النيابة دراسة مقارنة للمسؤولية التأديبية والجنائية والمدنية للقضاة وأعضاء النيابة في النظم القانونية المعاصرة الرسالة الحائزة على مرتبة الشرف الأولى - مجلد فاخر .
- الاتفاقيات العربية الكبرى .
- الاتفاقيات الدولية الكبرى .
- المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت .

^(١) توجد مراجع أخرى عربية وأجنبية قمنا بالإشارة إليها في مواضعها من خلال حواشي البحث.

السيرة العلمية والعملية

للمستشار الدكتور

عبد الفتاح مراد

رئيس محكمة الاستئناف العالي بالأسكندرية

التعريف بالمؤلف ومؤهلاته العلمية وخبرته العملية :

- ١- حاصل علي ليسانس الحقوق من كلية الحقوق جامعة الإسكندرية .
- ٢- حاصل علي دبلوم الشريعة الإسلامية من كلية الحقوق جامعة الإسكندرية .
- ٣- حاصل علي دبلوم القانون العام من كلية الحقوق جامعة الإسكندرية .
- ٤- حاصل علي درجة الدكتوراه في القانون العام المقارن بأعلى تقدير تمنحه الجامعات وذلك من كلية الحقوق جامعة الإسكندرية في موضوع (المسئولية التأديبية للقضاة وأعضاء النيابة العامة) دراسة تحليلية وتأصيلية في التشريع الفرنسي والإيطالي والأمريكي والإنجليزي وتشريعات الدول العربية والقانون المصري والشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية .
- ٥- قامت وزارة العدل بإيفاده في بعثة علمية للمدرسة الوطنية للقضاة بفرنسا ، أجرى خلالها دراسات عليا في العلوم الجنائية التطبيقية كما جمع المادة العلمية الخاصة بالتشريع الفرنسي لرسالة الدكتوراه .
- ٦- يعمل أستاذاً محاضراً بكليات الحقوق وكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، وغيرها من المعاهد المتخصصة وذلك بالإضافة إلى عمله القضائي .
- ٧- مارس جميع أنواع العمل القضائي في النيابة الكلية والجزئية ونيابات الاستئناف .
- ٨- مارس جميع أنواع العمل القضائي بالمحاكم الجزئية والكلية والاستئناف العالي وعمل رئيساً للدوائر المدنية والتجارية والبحرية والإفلاس والضرائب والعمال والأحوال الشخصية والمدني الكلي ، كما عمل رئيساً لدوائر الجناح المستأنفة والمدني المستأنف ، كما عمل لعدة سنوات مستشاراً بمحاكم الاستئناف العالي وما يزال يباشر جميع أنواع العمل القضائي ، بمحاكم الاستئناف العالي حتى الآن ويعمل حالياً رئيساً بمحكمة الاستئناف العالي بالإسكندرية جمهورية مصر العربية .
- ٩- حضر العديد من المؤتمرات العلمية والمحلية والدولية في مصر والخارج .
- ١٠- اشترك في عضوية عدد كبير من الجمعيات العلمية المحلية والعالمية .
- ١١- قام بإلقاء محاضرات علمية في مختلف المراكز العلمية المتخصصة مثل المعهد العالي لتقابة المحامين بالقاهرة ، ومركز الخدمات القانونية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية ، وغيرها من المراكز العلمية المحلية والعالمية .
- ١٢- قام بإعداد أبحاث ودراسات منشورة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية .

كتب وأبحاث للمستشار الدكتور
عبد الفتاح مراد
رئيس محكمة الاستئناف العالي بالأسكندرية

أ - الكتب :

اسم الكتاب
أولاً : المعاجم والموسوعات :
- معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري " إنجليزي - عربي " شرح تفصيلي مُقارن باللغة العربية للمصطلحات الإنجليزية والشرعية في النظم القانونية والاقتصادية والتجارية المعاصرة - مُجلد فاخر .
- المعجم القانوني رباعي اللغة " فرنسي - إنجليزي - إيطالي - عربي - شرعي " .
- موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - خمسة مجلدات مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها / CD ROM .
- الموسوعة العقارية - شرح تفصيلي لقانون التمويل العقاري والقوانين العقارية في مصر - مجلد فاخر .
- الموسوعة العقارية / CD ROM .
- موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة - شرح تفصيلي لمصطلحات العولمة والأقلمة - مجلد فاخر :
- موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة / CD ROM .
- موسوعة الملكية الأدبية والفنية - مجلد فاخر .
- موسوعة التشريع والقضاء والفقهاء المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقهاء المقارن وذلك في مائة عام - ٨ مجلدات مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة التشريع والقضاء والفقهاء المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقهاء المقارن وذلك في مائة عام / CD ROM .
- موسوعة البنوك - طبقاً لقانون التجارة الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مُجلد فاخر .
- موسوعة الجمارك والاستيراد والتصدير في مصر والدول العربية - مُجلد فاخر .
- موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " إنجليزي - فرنسي - عربي " .
- الموسوعة الكبرى للجات ومنظمة التجارة العالمية " ثلاثة مجلدات " إنجليزي - فرنسي - عربي .

- موسوعة الأحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين - ثلاثة مجلدات مُجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة الاستثمار - شرح تفصيلي لقوانين الاستثمار في مصر والعالم - مُجلد فاخر .
- موسوعة شرح قانون العقوبات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون العقوبات .
- موسوعة شرح قانون الإجراءات الجنائية - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون الإجراءات .
- موسوعة شرح قانون المرافعات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون المرافعات .
- موسوعة شرح قانون الإثبات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد الإثبات .
- موسوعة قطاع الأعمال العام - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد القانون والقوانين المكملّة .
- موسوعة ضريبة المبيعات - مُجلد فاخر .
- موسوعة القانون البحري .
- موسوعة قوانين التعليم .
- موسوعة قانون التجارة الجديد - شرح تفصيلي لجميع مواد قانون التجارة - مُجلد فاخر .
- موسوعة الشركات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد قانون شركات الأشخاص والأموال - مُجلد فاخر .
- موسوعة مراد الجنائية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية ، عشرون جزءاً مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة مراد الجنائية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية / CD ROM .
- موسوعة مراد المدنية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية ، عشرون جزءاً مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة مراد المدنية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية / CD ROM .
- موسوعة مراد لأحكام المحكمة الدستورية العليا منذ إنشائها عام ١٩٧٩ وحتى الآن وطرق الرقابة على دستورية القوانين في مصر والدول العربية والقانون المقارن - خمس مجلدات مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة مراد لأحكام وفتاوى مجلس الدولة المصري منذ إنشائه عام ١٩٤٦ وحتى

الآن وطرق الرقابة على أعمال الإدارة في الدول العربية - عشرة مجلدات مجلدة تجليداً فائراً .
- موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات "إنجليزي - فرنسي - عربي" مجلد فائراً .
- موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي " شرح عربي لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت - مُجلد فائراً .
- موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي ، عربي - إنجليزي CD ROM/" .
ثانياً :- القانون الجنائي :
- شرح جرائم التهريب الضريبي في القوانين المصرية والقانون المقارن .
- شرح أحكام محكمة النقض كمحكمة موضوع جنائياً ومدنياً .
- شرح الجديد في أحكام محكمة النقض المصرية .
- شرح الجديد في النقض الجنائي في خمس سنوات .
- الجديد في شرح تشريعات الغش .
- شرح تشريعات الغش .
- شرح جريمة خيانة الأمانة والجرائم الملحقة بها .
- شرح الشيك من الناحيتين الجنائية والتجارية .
- أصول أعمال النيابة .
- شرح جرائم الامتناع عن تنفيذ الأحكام وغيرها من جرائم الامتناع .
- التحقيق الجنائي الفني والبحث الجنائي .
- شرح التحقيق الجنائي التطبيقي .
- شرح أوامر وقرارات التصرف في التحقيق الجنائي وطرق الطعن فيها .
- شرح تشريعات المخدرات .
- التعليق على قانون العقوبات .
- التعليق على قانون الإجراءات الجنائية المعدل .
- التعليق على قانون العمل في مصر والدول العربية .
- التعليمات الإدارية للنيابات .
- التعليمات القضائية للنيابات .
- شرح تشريعات البيئة - مُجلد فائراً .
- شرح الأحكام الكبرى الجنائية والمدنية لمحكمة النقض المصرية .
- شرح تشريعات المباني .
- القانون رقم ١٧٤ لسنة ١٩٩٨ بتعديل قانون الإجراءات الجنائية والعقوبات وأعماله التحضيرية .
- شرح قانون المرور وجرائم القتل والإصابة الخطأ والإتلاف .
- شرح الأوامر الجنائية والأحكام .

- شرح الجنحة المباشرة والدعوى المدنية أمام القضاء الجنائي .
- شرح نظام غرفة المشورة ومشكلاتها العملية .
- الترجمة الإنجليزية لقانون العقوبات وصيغته القانونية والنصوص العربية المقابلة لها.
- موسوعة شرح جرائم قانون العقوبات والتشريعات الجنائية الخاصة والقيود والأوصاف الجنائية الخاصة بها - خمسة مجلدات مجلدة تجليداً فائراً .
- موسوعة شرح قانون العقوبات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون العقوبات .
- موسوعة شرح قانون الإجراءات الجنائية - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون الإجراءات .
- موسوعة مراد الجنائية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية ، عشرون جزءاً مجلدة تجليداً فائراً .
ثالثاً :- القانون المدني :
- شرح القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ بشأن إيجار الأماكن غير السكنية والمحلات المعدل بالقانون ١٤/٢٠٠١ .
- شرح قانون التمويل العقاري - شرح القانون رقم ١٤٨ لسنة ٢٠٠١ ومذكرته الإيضاحية .
- شرح قانون المحاماة .
- التعليق على قانون التمويل العقاري ولائحته التنفيذية .
- التعليق على قانون العمل ومذكرته الإيضاحية والقوانين والقرارات المكملة له .
- التعليق على قانون الملكية الأدبية والفنية .
- التعليق على اتحاد الشاعلين .
- شرح اتحاد الملاك وملكية الشقق .
- شرح دعاوى بيع العقارات في القانون المدني وقانون المرافعات وقانون الحجز الإداري - مُجلد فائراً .
- التعليق على قوانين الإيجارات .
- شرح النظام القانوني والقضائي في إسرائيل وفلسطين .
- شرح قوانين الرسوم القضائية ورسوم التوثيق والشهر العقاري .
- التعليق على القانون المدني .
- شرح تشريعات الشهر العقاري .
- الغضب في القوانين العربية والشريعة الإسلامية .
- القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ بشأن الأماكن غير السكنية والمحلات ولائحته التنفيذية المعدل بق ١٤/٢٠٠١ .

- شرح تشريعات الأحوال الشخصية - طبقاً للقانون ١ لسنة ٢٠٠٠ .
- شرح تشريعات الأحوال الشخصية للمصريين غير المسلمين والأجانب - طبقاً للقانون ١ لسنة ٢٠٠٠ .
- شرح صيغ الأحوال الشخصية - طبقاً للقانون ١ لسنة ٢٠٠٠ .
- شرح دعوى الحبس لدين النفقة في قانون الأحوال الشخصية وقانون العقوبات .
- الترجمة الإنجليزية للقانون المدني والنصوص العربية المقابلة لها .
- معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري " إنجليزي - عربي " شرح تفصيلي مقارنة باللغة العربية للمصطلحات الإنجليزية والشرعية في النظم القانونية والاقتصادية والتجارية المعاصرة - مجلد فاخر .
- المعجم القانوني رباعي اللغة " فرنسي - إنجليزي - إيطالي - عربي - شرعي " .
- الموسوعة العقارية - شرح تفصيلي لقانون التمويل العقاري والقوانين العقارية في مصر - مجلد فاخر .
- موسوعة الملكية الأدبية والفنية - مجلد فاخر .
- موسوعة التشريع والقضاء والفقهاء المقارن - التعليق على النصوص الكاملة للتشريعات المصرية بأحكام النقض والإدارية والدستورية وآراء الفقهاء المقارن وذلك في مائة عام - ٨ مجلدات مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة الأحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين - ثلاثة مجلدات مجلدة تجليداً فاخراً .
- موسوعة شرح قانون الإثبات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد الإثبات .
- موسوعة قطاع الأعمال العام - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد القانون والقوانين المكملة .
- موسوعة مراد المدنية للقواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض المصرية في ٧٢ عاماً منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٢ وطرق نقض الأحكام في القوانين العربية ، عشرون جزءاً مجلدة تجليداً فاخراً .
رابعاً :- قانون المرافعات والإثبات :
- القانون ١٨ لسنة ١٩٩٩ بتعديل قوانين المرافعات والإثبات والرسوم ومذكرته الإيضاحية .
- شرح الحجز الإداري علماً وعملاً .
- شرح تشريعات التحكيم الداخلي والدولي .
- التعليق على قوانين المرافعات والإثبات والتحكيم .
- المشكلات العملية في القضاء المستعجل .
- أصول أعمال المحضرين في الإعلان والتنفيد .
- شرح دعاوى الحساب من الناحيتين القانونية والفنية .
- شرح التنفيذ العملي .
- أصول إدارة المحاكم في مصر والدول العربية .
- موسوعة شرح قانون المرافعات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من قانون

المرافعات .
خامساً :- القاتون الدولي العام والتجارة الدولية :
- شرح نظام مكتبة الإسكندرية والعولمة الثقافية .
- شرح نظام منظمة التجارة العالمية والعولمة والأقلمة .
- شرح العولمة والتنظيم الدولي المعاصر .
- شرح النصوص العربية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية .
- شرح النصوص الإنجليزية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية .
- شرح الاتفاقيات العربية الكبرى .
- شرح الاتفاقيات الدولية الكبرى .
- شرح النظم القانونية والاقتصادية والسياسية في مصر والدول العربية .
- موسوعة مصطلحات العولمة والأقلمة - شرح تفصيلي لمصطلحات العولمة والأقلمة - مجلد فاخر .
- موسوعة مصطلحات الجات ومنظمة التجارة العالمية " إنجليزي - فرنسي - عربي " .
- الموسوعة الكبرى للجات ومنظمة التجارة العالمية " ثلاثة مجلدات " إنجليزي - فرنسي - عربي .
سادساً :- القاتون التجاري والبحري والاستثمار والضرائب :
- شرح صيغ الشركات - شرح صيغ عقود ودعاوى شركات الأشخاص والأموال .
- شرح المشكلات العملية والفروع في قانون التجارة الجديد .
- شرح ضريبة المبيعات .
- التعليق على قانون ضريبة المبيعات .
- شرح قانون التجارة المصري الجديد - مجلد فاخر .
- المقارنة بين قانون التجارة والتشريعات السابقة عليه شرح تفصيلي مقارن لكل مادة - مجلد فاخر .
- شرح الأعمال والسجل والدفاتر التجارية طبقاً لقانون التجارة الجديد ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مجلد فاخر .
- شرح الأوراق التجارية طبقاً لقانون التجارة الجديد ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مجلد فاخر .
- شرح الإفلاس من الناحيتين التجارية والجناحية - طبقاً لقانون التجارة الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ .
- شرح العقود التجارية والمدنية - طبقاً لقانون التجارة الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مجلد فاخر .
- شرح الصيغ التجارية الحديثة - طبقاً لقانون التجارة الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مجلد فاخر .
- التعليق على قانون التجارة المصري الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ .
- شرح قوانين الجمارك ومشكلاتها العملية والترجمة الإنجليزية لقوانين الجمارك

والنصوص العربية المقابلة لها .
- قوانين وقرارات الجمارك والتعريفات الجمركية المعدلة .
- التعريفات الجمركية الجديدة المعدلة .
- القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن الاستثمار ولائحته التنفيذية .
- شرح الضريبة على العقارات المبنية .
- التعليق على قوانين الضرائب على الدخل والضريبة الموحدة .
- شرح جرائم التهرب الضريبي في قوانين الضرائب على الدخل والضريبة الموحدة وقانون الجمارك وقانون ضريبة المبيعات .
- الترجمة الإنجليزية لقوانين الشركات ولائحتها التنفيذية وعقودها والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون التجارة وعقوده والنصوص العربية المقابلة لها.
- الترجمة الإنجليزية لقوانين البوت B.O.O.T والصيغ والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون التجارة البحري والنصوص العربية المقابلة لها.
- الترجمة الإنجليزية لقانون المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وعقوده والنصوص العربية المقابلة لها .
- موسوعة البنوك - طبقاً لقانون التجارة الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ - مجلد فاخر .
- موسوعة الجمارك والاستيراد والتصدير في مصر والدول العربية - مجلد فاخر .
- موسوعة الاستثمار - شرح تفصيلي لقوانين الاستثمار في مصر والعالم - مجلد فاخر .
- موسوعة ضريبة المبيعات - مجلد فاخر .
- موسوعة القانون البحري .
- موسوعة قانون التجارة الجديد - شرح تفصيلي لجميع مواد قانون التجارة - مجلد فاخر .
- موسوعة الشركات - شرح تفصيلي لكل مادة على حدة من مواد شركات الأشخاص والأموال - مجلد فاخر .
سابعاً :- القانون الإداري والدستوري :
- شرح الحريات العامة وتطبيقات المحاكم العليا بشأنها .
- المسؤولية التأديبية للقضاة وأعضاء النيابة دراسة مقارنة للمسؤولية التأديبية والجنائية والمدنية للقضاة وأعضاء النيابة في النظم القانونية المعاصرة الرسالة الحائزة على مرتبة الشرف الأولى - مجلد فاخر .
- شرح الأحكام الكبرى للمحكمة الإدارية العليا المصرية .
- شرح قانون لجان التوفيق في المنازعات بين الدولة والأفراد .
- التعليق على قانون لجان التوفيق .

- القانون رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠ بشأن لجان التوفيق والقرارات التنفيذية .
- شرح قوانين مجلسي الشعب والشورى والأحزاب السياسية .
- شرح أوامر المنع من السفر والتصرف والتحفظ .
- الترجمة الإنجليزية للدستور المصري والصيغ الدستورية والنصوص العربية المقابلة لها .
- موسوعة مراد لأحكام المحكمة الدستورية العليا منذ إنشائها عام ١٩٧٩ وحتى الآن - خمسة مجلدات مجلدة تجليداً فائراً .
- موسوعة مراد لأحكام وفتاوى مجلس الدولة المصري منذ إنشائه عام ١٩٤٦ وحتى الآن وطرق الرقابة على أعمال الإدارة في الدول العربية - عشرة مجلدات مجلدة تجليداً فائراً .
ثامناً : الترجمة الإنجليزية للقوانين المصرية والنصوص العربية المقابلة لها:
- الترجمة الإنجليزية لقانون العقوبات وصيغته القانونية والنصوص العربية المقابلة لها.
- الترجمة الإنجليزية لقوانين الشركات ولائحتها التنفيذية وعقودها والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون التجارة وعقوده والنصوص العربية المقابلة لها.
- الترجمة الإنجليزية للدستور المصري والصيغ الدستورية والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية للقانون المدني والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقوانين البوت B.O.O.T والصيغ والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون التجارة البحري والنصوص العربية المقابلة لها.
- الترجمة الإنجليزية لقانون المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والنصوص العربية المقابلة لها .
- الترجمة الإنجليزية لقانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وعقوده والنصوص العربية المقابلة لها .
تاسعاً : سلسلة التشريعات المصرية المنقحة والمعدلة :
- قانون العقوبات طبقاً لأحدث التعديلات .
- قانون الإجراءات الجنائية والتشريعات المكمل له .
- قانون المرافعات المدنية والتجارية والتشريعات المكمل له .
- القانون المدني والتشريعات المكمل له .
- قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين والتشريعات المكمل لها .
- قوانين الأحوال الشخصية لغير المسلمين والتشريعات المكمل لها .
- قانون التجارة والتشريعات المكمل له .
- قانون المرور ولائحته التنفيذية والتشريعات المكمل له .
- قانون العمل والتشريعات المكمل له .

- قانون تأجير وبيع الأماكن والتشريعات المكملة له .
- قوانين البناء والهدم والتشريعات المكملة لها .
- قوانين الجمارك والاستيراد والتصدير والتشريعات المكملة لها .
- دستور جمهورية مصر العربية والقوانين المكملة للدستور .
- قانون التجارة البحري .
- قوانين الضرائب والتشريعات المكملة لها .
- قوانين أمن الدولة والتشريعات المكملة لها .
- قوانين البنوك والانتماء والتشريعات المكملة لها .
- قوانين التأمين والتشريعات المكملة لها .
- قوانين الهيئات القضائية والتشريعات المكملة لها .
- قانون الزراعة والتشريعات المكملة له .
- قوانين الغش والتشريعات المكملة لها .
- قانون الاستثمار والتشريعات المكملة له .
- قانون المحاماة والتشريعات المكملة له .
- قوانين التعليم العام والخاص والتشريعات المكملة لها .
- قوانين الملكية الأدبية والفنية والتشريعات المكملة لها .
- قوانين الصحافة والتشريعات المكملة لها .
- قوانين الشهر العقاري والتوثيق والتشريعات المكملة لها .
عاشراً : المؤلفات المتعلقة بالتربية والتعليم والجامعات :
- شرح نظام المدارس والتعليم والجامعات على شبكة الإنترنت .
- شرح التربية القانونية للشباب - تبسيط المبادئ القانونية للشباب .
- شرح التربية البيئية للشباب - تبسيط قوانين البيئة للشباب .
- شرح التربية الدستورية والبرلمانية للشباب - تبسيط الدستور وقوانين مجلسي الشعب والشورى للناشئين .
- شرح التربية المرورية للشباب - تبسيط قانون المرور ولائحته للناشئين .
حادي عشر :- المؤلفات المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت والبحث العلمي :
- الكمبيوتر والإنترنت للقضاة والباحثين والمهنيين الحرة .
- كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات عربي إنجليزي .
- جرائم الكمبيوتر والإنترنت .
- ألف سؤال وجواب عن الكمبيوتر والإنترنت .
- الأصول القانونية للتجارة الإلكترونية والبيع والشراء والإعلان على شبكة الإنترنت .
- موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات "إنجليزي فرنسي - عربي" مجلد فاخر .

- موسوعة مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت " إنجليزي - عربي " شرح عربي لمصطلحات الكمبيوتر والإنترنت - مجلد فاخر .

ب - الأبحاث العلمية والمقالات :

- ١- الموسوعة الاقتصادية : سلسلة مقالات أسبوعية نشرتها مجلة الأهرام الاقتصادي خلال عامي ٩٧/ ١٩٩٨ تتعلق بالمصطلحات الاقتصادية الخاصة باتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية .
- ٢- المسؤولية التأديبية لأعضاء مجلس الدولة في مصر ، محاضرة أقيمت على السادة مستشاري مجلس الدولة بمبنى مجلس الدولة بباريس يوم ١٩٨٩/١٢/٢٨ .
- ٣- المسؤولية التأديبية لرجال القضاء ورجال النيابة العامة في مصر ، محاضرة أقيمت لرجال القضاء والنيابة العامة في فرنسا بمبنى وزارة العدل بباريس يوم ١٩٩٠/١/٥ .
- ٤- النظام القانوني والقضائي في جمهورية ألمانيا ، بحث منشور في مجلة للقضاء الشهرية أعداد يناير - يونيو سنة ١٩٩٠ .
- ٥- النظام القانوني والقضائي في النرويج بحث قدم للنشر في مجلة القضاء الفصلية .
- ٦- كيف يفكر الكمبيوتر القانوني ؟ بحث منشور في مجلة قضاة الثغر التي يصدرها نادي قضاة الإسكندرية .
- ٧- الأسباب الإجرائية والموضوعية للبراءة في جرائم المخدرات .
- ٨- الأصول القانونية لأعمال الخبراء ، بحثين قدما إلى دورة العلوم الجنائية التطبيقية التي نظمها مركز الخدمات القانونية بكلية الحقوق ، الإسكندرية ، يوليو ١٩٩٠ .
- ٩- الجرائم التي ترتكب باستعمال الكمبيوتر ، مجلة هيئة قضايا الدولة ع ٢ عام ١٩٩٠ .
- ١٠- جرائم الامتناع عن الحكم في الدعاوى ، مجلة المحاماة المصرية ، ع ٣ ، ١٩٩٢ .
- ١١- جرائم الامتناع الماسة بنظام الأسرة ، مجلة المحاماة المصرية ع ٣ ، ٤ عام ١٩٩٠ .
- ١٢- جرائم المافيا ضد القضاء وضد الإنسانية ، مجلة المحاماة المصرية ع ٥ ، ٦ عام ١٩٩٢ .
- ١٣- أحكام المخدرات في الشريعة الإسلامية ، مجلة المحاماة ، القاهرة ١٩٩٢ .
- ١٤- أصول العلاقة بين القضاء والمحاماة . محاضرة أقيمت بالمعهد العالي للمحاماة بالقاهرة ١٩٩٢ .
- ١٥- النظام القانوني للشركات القابضة في قانون الأعمال . بحث قدم للنشر بمجلة المحاماة . القاهرة ١٩٩٢ .
- ١٦- التعليق على الأحكام الكبرى للمحكمة العليا . مقال منشور بصحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٨/٧/١ .
- ١٧- جرائم الإنترنت . مقال منشور بصحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٨/٨/٣ .
- ١٨- جريمة الامتناع عن تنفيذ الأحكام . مقال منشور بصحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٦/١٢/١٥ .
- ١٩- التجريم والعقاب في قانون البيئة مقال منشور في صحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٨/٩/٢٥ .
- ٢٠- شبكة الإنترنت في البحث العلمي مقال منشور بصحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٨/١٠/٧ .

- ٢١- الغصب في الشريعة الإسلامية والقانون . مقال منشور بصحيفة الأهرام المصرية ١٩٩٨/١/١٧ ..
- ٢٢- مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث . مقال منشور بجريدة الأهرام المصرية ١٩٩٨/١١/١٧ .
- ٢٣- المصطلحات القانونية المقارنة . مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ٣/٧/١٩٩٦ .
- ٢٤- اتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية . مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ١٩٩٦/٤/١٢ .
- ٢٥- الاتفاقيات العربية الكبرى . مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ١٩٩٦/٥/٥ .
- ٢٦- الاتفاقيات الدولية الكبرى . مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ١٩٩٨/٧/١٤ .
- ٢٧- أهمية النصوص الإنجليزية لاتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية . مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ١٩٩٧/٧/٢٧ .
- ٢٨- شبكة الإنترنت والبحث العلمي مقال منشور بمجلة الأهرام الاقتصادي ٩٨/٩/٢٥ .
- ٢٩- الإجراءات الجديدة لقيد صحيفة الدعوى أمام المحاكم طبقاً للقانون ١٨ لسنة ١٩٩٩ مقال منشور بصحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/٦/١٩ .
- ٣٠- المواعيد الجديدة للإعلان والتنفيذ في قانون المرافعات طبقاً للقانون ١٨ لسنة ١٩٩٩ مقال قدم للنشر بصحيفة الأهرام المصرية .
- ٣١- جرائم الساحب طبقاً لقانون التجارة المصري الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ مقال منشور بصحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/٨/١٣ .
- ٣٢- جرائم المسحوب عليه طبقاً لقانون التجارة المصري الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ مقال منشور بصحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/٩/٣ .
- ٣٣- جرائم المستفيد طبقاً لقانون التجارة المصري الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ مقال قدم للنشر بصحيفة الأهرام المصرية .
- ٣٤- جريمة الادعاء على خلاف الحقيقة بتزوير الشيك طبقاً لقانون التجارة المصري الجديد رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ مقال قدم للنشر بصحيفة الأهرام المصرية^(١) .
- ٣٥- حول قانون التمويل العقاري .. تساؤلات وإجابات (١) مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٣٦- حول التنفيذ على العقار وفقاً لقانون التمويل العقاري . تساؤلات وإجابات (٢) مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٣٧- شركات التمويل العقاري طبقاً لقانون التمويل العقاري وضمانات نشاط التمويل العقاري (٣) مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .

(١) تطلب هذه المؤلفات من شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الإلكتروني B.P.C.Co على العنوان التالي : الإسكندرية - المنشية - ٤٨ شارع القائد جوهر الدور الأول تليفاكس : ٠٣/٤٨٤٤٤٤٤٨ - كما يمكن إرسال المؤلفات لطالبيها بالبريد للمكان المطلوب وبخصم خاص كما تطلب هذه المؤلفات من المكتبات الكبرى في مصر والدول العربية .

- ٣٨- جرائم التمويل العقاري والرقابة الإدارية على النشاط العقاري (٤) .
- ٣٩- الأحكام الكبرى ذات المبادئ في قضاء المحكمة الدستورية العليا المصرية بشأن حرية الصحافة وحقوق النقد وأصل البراءة والاثام الجنائي والشرعية الدستورية للقوانين العقابية مقال نشر بصحيفة الأهرام للمصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٤٠- الجديد في الإجراءات الجمركية مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٤١- الجديد في التجريم والعقاب والصلح في تشريعات الجمارك مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٤٢- متى تحكم محكمة النقض في موضوع الطعن جنائيا ومدنيا مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٤٣- شروط وحدود مجالات الاستثمار العقاري طبقا لقانون الاستثمار المصري رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ المعدل بالقانون رقم ١٦٢ لسنة ٢٠٠٠ مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .
- ٤٤- حول قانون لجان التوفيق .. تساؤلات وإجابات مقال نشر بصحيفة الأهرام المصرية في غضون عام ٢٠٠١ .

فهرس تفصلى بمحتويات المؤلف

٢	- حقوق الطبع .
٤	- تحذير وتنبيه .
٥	- قرآن كريم وإهداء .
٦	- حديث نبوى شريف .
٩	- مقدمة .
٩	أولاً : أهمية موضوع البحث والدوافع التي أدت إليه .
٩	ثانياً : مغزى إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية فى عصر العولمة الثقافية.
١٠	ثالثاً : دور العالم المتقدم فى المساهمة فى إعادة إنشاء المكتبة .
١١	رابعاً : خطة البحث .
١٧	الكتاب الأول
١٧	التاريخ القديم لمكتبة الإسكندرية
١٧	- تمهيد وتقسيم .
١٩	الباب الأول
١٩	الإسكندرية عبر العصور
١٩	- تمهيد وتقسيم .
٢٠	الفصل الأول : تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منارة العالم والمعرفة فى العالم القديم .
٢٤	الفصل الثانى : تاريخ مدينة الإسكندرية القديم .
٣٠	الفصل الثالث : مراسم الاحتفال .
٣٣	الفصل الرابع : كلمة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فى افتتاح اللجنة الدولية لإحياء مكتبة الإسكندرية .
٣٨	الفصل الخامس : كلمات الرؤساء والملوك والأمراء الذين حضروا الاحتفال التاريخى فى أسوان .
٣٩	أولاً : من كلمة السيدة / سوزان مبارك .
٣٩	ثانياً : من كلمة الرئيس / ميتران .
٣٩	ثالثاً : من كلمة / مندوبية إيطاليا .
٣٩	رابعاً : من كلمة / الشيخ زايد .
٣٩	خامساً : من كلمة / الأميرة كارولين أميرة موناكو .
٤٠	سادساً : من كلمة / الملكة صوفيا ملكة أسبانيا .
٤٠	سابعاً : من كلمة / الملكة نور .
٤٠	ثامناً : من كلمة / الأمير ترك .
٤١	الفصل السادس : الإجراءات العملية التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة

- الإسكندرية .
- أولاً : الخطوات التنفيذية أو الدور الذى قامت به هيئة المكتبة بعد إعلان أسوان .
- ثانياً : خطوات التنفيذ الفعلى بعد إعلان بين أسوان .
- ثالثاً : مشروع المكتبة الفائز كفن معمارى متميز .
- رابعاً : مكتبة الإسكندرية بالنسبة للتعليم بمصر والأبحاث العلمية على مستوى جمهورية مصر العربية .
- خامساً : دور وجهود اليونسكو فى دعم المكتبة وخصوصاً بعد إعلان أسوان .
- الفصل السابع : مكتبة الإسكندرية الجديدة الحقائق والأرقام .
- أولاً : موقع مكتبة الإسكندرية .
- ثانياً : حقائق وأرقام فى مكتبة الإسكندرية .
- ثالثاً : عناصر المكتبة .
- رابعاً : مراحل الإنشاء .
- الباب الثانى
- آثار الإسكندرية القديمة الغارقة
- تمهيد وتقسيم .
- الباب الثالث
- التطور التاريخى لإنشاء مكتبة الإسكندرية الجديدة
- تمهيد وتقسيم .
- الناحية التنظيمية .
- الكتاب الثانى
- شرح ميثاق الأمم المتحدة ودورها الثقافى
- تمهيد وتقسيم .
- الباب الأول
- التعليق على ميثاق الأمم المتحدة
- تمهيد وتقسيم .
- جهاز الأمم المتحدة .
- أولاً : الأجهزة الرئيسية .
- الجمعية العامة .
- مجلس الأمن .
- المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة .
- مجلس الوصاية للأمم المتحدة .
- محكمة العدل الدولية .
- السكرتارية (الأمانة العامة للأمم المتحدة) .
- ثانياً : الأجهزة الأخرى .
- لجنة نزع السلاح .

- لجنة أركان الحرب . ٧١
- مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . ٧٢
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . ٧٤
- برنامج الأمم المتحدة للتنمية . ٧٧
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ٧٨
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية . ٧٨
- معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث . ٨٠
- جامعة الأمم المتحدة . ٨٢
- مجلس الأغذية العالمي . ٨٣
- برنامج الأغذية العالمي . ٨٤
- ثالثاً : الوكالات المتخصصة والمنظمات المستقلة الأخرى ضمن ٨٥
- جهاز الأمم المتحدة . ٨٥
- منظمة الزراعة . ٨٥
- الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) . ٨٨
- البنك الدولي للتعمير والإنشاء . ٩٤
- هيئة التنمية الدولية . ٩٨
- مؤسسة التمويل الدولية . ١٠٠
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . ١٠٢
- منظمة العمل الدولية . ١٠٤
- صندوق النقد الدولي . ١٠٦
- اتحاد البريد العالمي . ١٠٩
- منظمة الصحة العالمية . ١١١
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية . ١١٣
- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية . ١١٦
- رابعاً : المنظمات الإقليمية ذات الاهتمامات العامة . ١١٧
- المجموعة الأوروبية . ١١٧
- المجموعة الأوروبية للفحم والصلب ، المجموعة الأوروبية للفحم والفولاذ . ١١٧
- الأجهزة المشتركة . ١١٩
- البرلمان الأوروبي . ١١٩
- الأجهزة الاستشارية . ١٢٠
- المجلس الأوروبي . ١٢٠
- جامعة الدول العربية . ١٢١
- المجلس الشمالي الاسكندنافي . ١٢٣
- منظمة الدول الأمريكية . ١٢٤

الباب الثاني

١٢٧

النصوص الكاملة لميثاق الأمم المتحدة

١٢٧	الفصل الأول : الأمم المتحدة .
١٢٨	الفصل الثاني : فى مقاصد الهيئة ومبادئها .
١٣٠	الفصل الثالث : فى العضوية .
١٣١	الفصل الرابع : فى فروع الهيئة .
١٣١	الفصل الخامس : فى الجمعية العامة وتأليفها .
١٣١	- فى وظائف الجمعية وسلطاتها .
١٣٤	- التصويت .
١٣٤	- الإجراءات .
١٣٥	الفصل السادس : فى مجلس الأمن .
١٣٥	- تأليفه .
١٣٦	- التصويت .
١٣٧	- الإجراءات .
١٣٨	الفصل السابع : فى حل المنازعات حلاً سلمياً .
١٤٠	الفصل الثامن : فيما يتخذ من الأعمال فى حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان .
١٤٣	الفصل التاسع : فى التنظيمات الإقليمية .
١٤٥	الفصل العاشر : فى التعاون الدولى الاقتصادى والاجتماعى .
١٤٦	الفصل الحادى عشر : المجلس الاقتصادى والاجتماعى .
١٤٦	- التأليف .
١٤٧	- الوظائف والسلطات .
١٤٨	- التصويت .
١٤٨	- الإجراءات .
١٤٩	الفصل الثانى عشر : تصريح يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى .
١٥١	الفصل الثالث عشر : فى نظام الوصاية الدولى .
١٥٤	الفصل الرابع عشر : فى مجلس الوصاية .
١٥٥	- الوظائف والسلطات .
١٥٥	- التصويت .
١٥٦	الفصل الخامس عشر : فى محكمة العدل الدولية .
١٥٧	الفصل السادس عشر : فى الأمانة .
١٥٨	الفصل السابع عشر : أحكام متنوعة .
١٥٩	الفصل الثامن عشر : فى تدابير حفظ الأمن فى فترة الانتقال .
١٦٠	الفصل التاسع عشر : فى تعديل الميثاق .
١٦٠	الفصل العشرون : فى التصديق والتوقيع .
	الكتاب الثالث
١٦٣	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

١٦٣	تمهيد وتقسيم .
	الكتاب الرابع
١٦٧	الاتفاقيات الدولية الثقافية
	وأثرها على العولمة الثقافية
١٦٧	تمهيد وتقسيم .
	الباب الأول
١٦٩	اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية
١٦٩	تمهيد وتقسيم .
١٧٠	الفصل الأول : اتفاقية برن الدولية لحماية المصنفات الأدبية والفنية.
٢٠٧	الفصل الثاني : ملحق أحكام خاصة بشأن البلدان النامية .
	الباب الثاني
٢٢١	اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوجرامات
	ضد عمل نسخ غير مرخص بها لما ينتجونه من فونوجرامات
	المؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٧١
٢٢١	تمهيد وتقسيم .
	الباب الثالث
٢٢٩	اتفاقية واشنطن اتفاقية الملكية الفكرية فيما يختص بالدوائر
	المتكاملة الموقعة في ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩
٢٢٩	تمهيد وتقسيم .
٢٣١	- شروط الأصالة .
٢٣٣	- الأعمال التي تقتضى تصريح مالك الحق .
٢٣٣	- الأعمال التي لا تقتضى تصريح مالك الحق .
٢٣٤	- التدابير المتعلقة بالاستعمال دون موافقة مالك الحق .
	الباب الرابع
٢٤٧	اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة
	من حقوق الملكية الفكرية
٢٤٧	تمهيد وتقسيم .
٢٤٩	- أحكام عامة ومبادئ أساسية .
٢٤٩	مادة ١ : بشأن طبيعة ونطاق الالتزامات .
٢٥٠	مادة ٢ : بشأن المعاهدات المبرمة بشأن الملكية الفكرية .
٢٥٠	مادة ٣ : بشأن المعاملة الوطنية .
٢٥١	مادة ٤ : بشأن المعاملة الخاصة بحق الدولة الأولى بالرعاية .
٢٥٢	مادة ٥ : بشأن الاتفاقيات متعددة الأطراف بشأن اكتساب الحماية أو استمرارها .
٢٥٢	مادة ٦ : بشأن الانقضاء .
٢٥٢	مادة ٧ : بشأن الأهداف .
٢٥٣	مادة ٨ : بشأن للمبادئ .

الجزء الثاني

- ٢٥٣ المعايير المتعلقة بتوفير حقوق الملكية الفكرية ونطاقها واستخدامها العلاقة مع معاهدة برن
- ٢٥٣ القسم ١ : حقوق المؤلف والحقوق المتعلقة بها .
- ٢٥٣ مادة ٩ : بشأن العلاقة مع معاهدة برن .
- ٢٥٤ مادة ١٠ : بشأن برامج الحاسب الآلي وتجميع البيانات .
- ٢٥٤ مادة ١١ : بشأن حقوق التأجير .
- ٢٥٥ مادة ١٢ : بشأن مدة الحماية .
- ٢٥٥ مادة ١٣ : بشأن القيود الاستثنائية .
- ٢٥٥ مادة ١٤ : بشأن حماية المؤدين ومنتجي التسجيلات الصوتية وهينات الإذاعة .
- ٢٥٧ القسم ٢ : العلامات التجارية .
- ٢٥٨ مادة ١٦ : بشأن الحقوق الممنوحة .
- ٢٥٩ مادة ١٧ : بشأن الاستثناءات .
- ٢٥٩ مادة ١٨ : بشأن مدة الحماية .
- ٢٥٩ مادة ١٩ : بشأن متطلبات استخدام العلامة التجارية .
- ٢٦٠ مادة ٢٠ : بشأن متطلبات أخرى .
- ٢٦٠ مادة ٢١ : بشأن الترخيص والتنازل .
- ٢٦١ مادة ٢٢ : بشأن حماية المؤشرات الجغرافية .
- ٢٦٢ مادة ٢٣ : بشأن الحماية الإضافية للمؤشرات الجغرافية فيما يتعلق بالخمور والمشروبات الكحولية .
- ٢٦٣ مادة ٢٤ : بشأن المفاوضات الدولية الاستثنائية .
- ٢٦٦ مادة ٢٥ : بشأن شروط منح الحماية .
- ٢٦٦ مادة ٢٦ : بشأن الحماية .
- ٢٦٧ مادة ٢٧ : بشأن المواد القابلة للحصول على براءات الاختراع .
- ٢٦٨ مادة ٢٨ : بشأن الحقوق الممنوحة .
- ٢٦٩ مادة ٢٩ : بشأن شروط التقدم بطلبات الحصول على براءات الاختراع .
- ٢٦٩ مادة ٣٠ : بشأن الاستثناءات من الحقوق الممنوحة .
- ٢٦٩ مادة ٣١ : بشأن الاستخدامات الأخرى بدون الحصول على موافقة صاحب الحق .
- ٢٧٢ مادة ٣٢ : بشأن الإلغاء والمصادرة .
- ٢٧٢ مادة ٣٣ : بشأن مدة الحماية .
- ٢٧٣ مادة ٣٤ : بشأن براءات اختراع العملية الصناعية عبء الإثبات .
- ٣٧٤ التصميمات التخطيطية (الرسومات الطبوغرافية)
للدوائر المتكاملة
- ٣٧٤ مادة ٣٥ : بشأن العلاقة بمعاهدة الملكية الفكرية الخاصة بالدوائر

- المتكاملة .
- ٢٧٤ مادة ٣٦ : بشأن نطاق الحماية .
- ٢٧٤ مادة ٣٧ : بشأن الأفعال التي لا تستلزم الحصول على ترخيص من صاحب الحق .
- ٢٧٥ مادة ٣٨ : بشأن مدة الحماية الممنوحة .
- ٢٧٦ مادة ٣٩ : بشأن حماية المعلومات السرية .
- ٢٧٧ القسم ٨ : الرقابة على الممارسات غير التنافسية في التراخيص التعاقدية .
- ٢٧٧ مادة ٤٠ : بشأن الرقابة على الممارسات غير التنافسية في التراخيص التعاقدية .
- الجزء الثالث
- ٢٧٩ إنفاذ حقوق الملكية الفكرية
- ٢٧٩ القسم ١ : الالتزامات العامة .
- ٢٨٠ القسم ٢ : الإجراءات والجزاءات المدنية والإدارية .
- ٢٨٠ مادة ٤٢ : بشأن الجزاءات المنصفة والعادلة .
- ٢٨٠ مادة ٤٣ : بشأن الأدلة .
- ٢٨٠ مادة ٤٤ : بشأن أوامر الإنذار القضائي .
- ٢٨٣ مادة ٤٥ : بشأن التعويضات .
- ٢٨٣ مادة ٤٦ : بشأن الجزاءات الأخرى .
- ٢٨٣ مادة ٤٧ : بشأن حق الحصول على المعلومات .
- ٢٨٤ مادة ٤٨ : بشأن تعويض المدعى عليه .
- ٢٨٤ مادة ٤٩ : بشأن الإجراءات الإدارية .
- ٢٨٤ القسم ٣ : التدابير المؤقتة .
- ٢٨٤ مادة ٥٠ :
- ٢٨٦ القسم ٤ : المتطلبات الخاصة فيما يتصل بالتدابير الحدودية .
- ٢٨٧ مادة ٥١ : بشأن إيقاف الإفراج عن السلع من جانب السلطات الجمركية .
- ٢٨٧ مادة ٥٢ : بشأن التطبيق .
- ٢٨٨ مادة ٥٣ : بشأن الضمانات أو الكفالات المعادلة .
- ٢٨٨ مادة ٥٤ : بشأن الإخطار بوقف الإفراج عن السلع .
- ٢٨٩ مادة ٥٥ : بشأن مدة إيقاف الإفراج عن السلع .
- ٢٨٩ مادة ٥٦ : بشأن تعويض مستورد السلع وصاحبها .
- ٢٩٠ مادة ٥٧ : بشأن حق المعاينة والحصول على معلومات .
- ٢٩٠ مادة ٥٨ : بشأن الإجراءات التي تتخذ بدون طلب .
- ٢٩١ مادة ٥٩ : بشأن الجزاءات .
- ٢٩١ مادة ٦٠ : بشأن الواردات قليلة الشأن .
- ٢٩١ مادة ٦١ : بشأن الواردات .

- ٢٩٢ الجزء الرابع : اكتساب حقوق الملكية الفكرية واستمرارها وما يتصل بها من الإجراءات التي تؤثر في أطراف العلاقة .
- مادة ٦٢ : بشأن اكتساب حقوق الملكية الفكرية واستمرارها وما يتصل بها من الإجراءات التي تؤثر في أطراف العلاقة .
- ٢٩٣ الجزء الخامس : منع المنازعات وتسويتها .
- ٢٩٣ مادة ٦٣ : بشأن الشفافية .
- ٢٩٤ مادة ٦٤ : بشأن تسوية المنازعات .
- ٢٩٥ الجزء السادس : الترتيبات الانتقالية .
- ٢٩٥ مادة ٦٥ :
- ٢٩٦ مادة ٦٦ : بشأن أقل البلدان الأعضاء نمواً .
- ٢٩٧ مادة ٦٧ : بشأن التعاون الفني .
- ٢٩٧ الجزء السابع : الترتيبات المؤسسية ، الأحكام النهائية .
- ٢٩٧ مادة ٦٨ : بشأن مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية .
- ٢٩٨ مادة ٦٩ : بشأن التعاون الدولي .
- ٢٩٨ مادة ٧٠ : بشأن حماية المواد القائمة حالياً .
- ٣٠١ مادة ٧١ : بشأن المراجعة والتعديل .
- ٣٠٢ مادة ٧٢ : بشأن التحفظات .
- ٣٠٢ مادة ٧٣ : بشأن الاستثناءات الأمنية .
- ٣٠٥ الباب الخامس
- ميثاق جامعة الدول العربية
- ٣١١ - ملحق خاص بفلسطين .
- ٣١٢ - ملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة .
- ٣١٢ - ملحق خاص بتعيين الأمين العام للجامعة .
- الكتاب الخامس
- ٣١٣ التعليق على القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية والقرارات المكملة له
- الباب الأول
- ٣١٥ قانون مكتبة الإسكندرية قانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١
- الباب الثاني
- ٣١٩ قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية

- الباب الثالث
- ٣٢٣ قرار رئيس جامعة الإسكندرية
رقم ٧٣٤ مارس ١٩٨٥
- الباب الرابع
- ٣٢٥ قرار رئيس جامعة الإسكندرية
رقم ٣٦٥ بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧
- الباب الخامس
- ٣٢٧ قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ١٣٦٩ لسنة ١٩٨٧
- الباب السادس
- ٣٢٩ الأمم المتحدة واليونسكو
- ٣٢٩ أولاً : العلاقة القانونية بين اليونسكو ومكتبة الإسكندرية
- ٣٣٠ ثانياً : خطاب مدير عام اليونسكو بشأن النداء العالمى السيد الوزير /
السيدة الوزيرة .
- ٣٣٢ ثالثاً : النصوص الكاملة للنداء العالمى الأول من اليونسكو من أجل
إحياء مكتبة الإسكندرية (باريس ٢٢ أكتوبر/تشرين الثانى ١٩٨٧) .
- ٣٣٧ الكتاب السادس
- النظام القانونى لأمناء مكتبة الإسكندرية
- ٣٣٧ تمهيد وتقسيم .
- الباب الأول
- ٣٣٩ السيدة رئيسة أمناء مكتبة الإسكندرية
- ٣٣٩ تمهيد وتقسيم .
- ٣٣٩ أولاً : البيانات الشخصية .
- ٣٣٩ ثانياً : التعليم .
- ٣٣٩ ثالثاً : الأنشطة الدولية والإقليمية .
- ٣٤٢ رابعاً : الجوائز الدولية .
- ٣٤٤ خامساً : الخدمات الاجتماعية .
- ٣٤٦ سادساً : الأنشطة الاجتماعية الأخرى .
- ٣٤٨ سابعاً : خطاب السيدة سوزان مبارك زيارتها لمكتبة الإسكندرية في
مايو ٢٠٠١ .
- الباب الثانى
- ٣٥٧ السادة الأساتذة أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية
- ٣٥٧ تمهيد وتقسيم .
- ٣٥٧ - أحمد كمال المجد (مصر) .
- ٣٥٨ - أحمد زويل (مصر) .
- ٣٦٠ - أمبرتو إكو (إيطاليا) .

- ٣٦١ - جاك أتالي (فرنسا) .
- ٣٦١ - حنان عشراوي (فلسطين) .
- ٣٦٢ - ستيفن جاي جولد (الولايات المتحدة الأمريكية) .
- ٣٦٣ - طاهر بن جلون (المغرب) .
- ٣٦٣ - عبد اللطيف الحمد (الكويت) .
- ٣٦٣ - فاروق الباز (مصر) .
- ٣٦٤ - فيجريس فينبو جادثير (إيسلندا) .
- ٣٦٥ - كارل ثام (السويد) .
- ٣٦٦ - كازوو تاكاهاشي (اليابان) .
- ٣٦٦ - ليلي تكل (مصر) .
- ٣٦٧ - لويس مونريال (أسبانيا) .
- ٣٦٧ - ماجرت كاتلي كارلسون (كندا) .
- ٣٦٨ - ماريانا فاردينويانس (اليونان) .
- ٣٦٩ - مونومبو سواميناثان (الهند) .
- ٣٧٠ - هانس بيترجييه (المانيا) .
- ٣٧١ - وليام وولف (الولايات المتحدة الأمريكية) .
- ٣٧٢ - وول سوينكا (نيجيريا) .
- ٣٧٢ - يولندا كاكابيدزو (إكوادور) .

الباب الثالث

- ٣٧٥ السيد الأستاذ الدكتور مدير مكتبة الإسكندرية
- ٣٧٥ تمهيد وتقسيم .

الكتاب السابع

- ٣٧٩ أهم المواقع العربية والأجنبية المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت
- ٣٧٩ تمهيد وتقسيم .

الباب الأول

- ٣٨١ مواقع الإنترنت المتعلقة بالمكتبات
- ٣٨١ تمهيد وتقسيم .
- ٣٨١ أولاً : موقع تصنيف ديوي العشري .
- ٣٨٢ ثانياً : موقع جمعية المكتبات الأمريكية .
- ٣٨٢ ثالثاً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الفهرسة .
- ٣٨٣ رابعاً : علم المكتبات والمعلومات .
- ٣٨٣ خامساً : محادثة عبر شبكة الإنترنت .
- ٣٨٤ سادساً : المكتبات في مختلف أنحاء العالم .
- ٣٨٤ سابعاً : مكتبة الإنترنت العامة .
- ٣٨٤ ثامناً : مكتبة الكونجرس .
- ٣٨٥ تاسعاً : موارد لأمناء المكتبات .

- ٣٨٦ . عاشراً : نظام التصنيف المتبع في مكتبة الكونجرس .
- ٣٨٩ الباب الثاني
- مواقع الإنترنت المتعلقة بالكتب
- ٣٨٩ تمهيد وتقسيم .
- ٣٨٩ أولاً : موقع الأدب الأمريكي الرخيص .
- ٣٩٠ ثانياً : موقع بيع وشراء الكتب .
- ٣٩٠ ثالثاً : موقع تجليد الكتب .
- ٣٩٠ رابعاً : موقع ترشيحات الكتب .
- ٣٩١ خامساً : موقع تقييم الكتب .
- ٣٩١ سادساً : موقع تقييمات لكتب الخيال العلمي والافتازيا .
- ٣٩٢ سابعاً : موقع تقييمات للكتب يكتبها أناس عاديون .
- ٣٩٢ ثامناً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الكتب .
- ٣٩٣ تاسعاً : موقع الروايات الرومانسية .
- ٣٩٤ عاشراً : موقع شبكة الكتب .
- ٣٩٤ حادى عشر : موقع فهرسة أجدية للكتب .
- ٣٩٤ ثانى عشر : موقع قاعدة بيانات البحث عن الكتب .
- ٣٩٥ ثالث عشر : موقع كتاب في دقيقة .
- ٣٩٥ رابع عشر : موقع كتب الأطفال .
- ٣٩٦ خامس عشر : موقع الكتب الفنية .
- ٣٩٦ سادس عشر : موقع الكتب المسموعة .
- ٣٩٦ سابع عشر : موقع الكتب النادرة .
- ٣٩٧ ثامن عشر : موقع مؤلفو الكتب .
- ٤٠٠ تاسع عشر : موقع موارد الكتب .
- ٤٠٠ عشرون : موقع نوادي الكتاب على الإنترنت .
- ٤٠١ الباب الثالث
- أهم مواقع الإنترنت المتعلقة بالكتابة
- ٤٠١ تمهيد وتقسيم .
- ٤٠١ أولاً : موقع أرشيف السيناريوهات .
- ٤٠١ ثانياً : موقع حديث عن الكتاب .
- ٤٠٢ ثالثاً : موقع حديث ومناقشات عامة عن الكتاب .
- ٤٠٣ رابعاً : موقع خطابات الاستعلام .
- ٤٠٤ خامساً : موقع صفحات الويب للناشرين .
- ٤٠٤ سادساً : موقع كتاب سيناريو وكتاب مسرحيات .
- ٤٠٥ سابعاً : موقع كتابة الخطب .
- ٤٠٥ ثامناً : موقع كتابة بوليسية .
- ٤٠٦ تاسعاً : موقع كتابة حرة .
- ٤٠٦ عاشراً : موقع كتابة رومانسية .

- ٤٠٧ . حادى عشر : موقع كتابة فنية .
- ٤٠٨ . ثانى عشر : موقع الكتابة للأطفال .
- ٤٠٨ . ثالث عشر : موقع مجلة بلوك للكتاب .
- ٤٠٩ . رابع عشر : موقع المراجعة .
- ٤٠٩ . خامس عشر : موقع مسابقة الكتابة السيئة .
- ٤١٠ . سادس عشر : موقع موارد الكتاب .
- ٤١٠ . سابغ عشر : موقع نثر .
- ٤١١ . ثامن عشر : موقع وكلاء أعمال أدبية .
- الباب الرابع
- ٤١٣ أهم المواقع المتعلقة بالمكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت
- ٤١٣ تمهيد وتقسيم .
- أولا : القانون Law
- ٤١٣ الكمبيوتر والقانون Computers & Law
- ٤١٣ . حقوق الطبع Copy Right .
- ٤١٤ العدالة الجزائية والثقافة العامة Criminal Justice & popular culture .
- ٤١٤ جريدة قانون الاتصالات الاتحادية Federal communication Law .
- ٤١٥ . أوراق المعلومات القانونية Information Law Papers .
- ٤١٥ معلومات عن العدالة الجزائية الدولية International Criminal Justice Info .
- ٤١٥ جمعية دارسى القانون الدولي International Law Students Association .
- ٤١٦ . قانون التجارة الدولي International Trade Law .
- ٤١٦ . الشركات والمكاتب القانونية Law Firms .
- ٤١٦ . المصادر القانونية Law Resources .
- ٤١٧ . مدارس ومعاهد القانون Law Schools .
- ٤١٧ مناقشات عامة وتحادث حول القانون Law Talk & General Discussion .
- ٤١٨ . الحديث حول القانون Law Talk .
- ٤١٨ . الشبكة القانونية الرئيسية Legal Domain Network .
- ٤١٨ . حقوق الاختراع Patents .
- ٤١٩ . قواعده المحكمة العليا Supreme Court Rulings .
- ٤١٩ . الأسرار التجارية Trade Secrets .
- ٤٢٠ . العلامات التجارية Trade Marks .

- ٤٢٠ . virtual Law Library مكتبة القانون الفعلي
- ٤٢١ **ثانياً : التاريخ**
الحرب الأهلية الأمريكية
American Civil Ware
- ٤٢١ . American Memory Collection مجموعة ذاكرة أمريكا
- ٤٢١ . American Studies دراسات أمريكية
- ٤٢٢ . Ancient Mediterranean البحر المتوسط قديماً
- ٤٢٢ . Ancient World Culture ثقافات العالم القديم
- ٤٢٣ . Classic Studies دراسات كلاسيكية
- ٤٢٣ . Eighteen Century Resources مصادر التاريخ القرن الثامن عشر
- ٤٢٣ . Feudal Terms مصطلحات العداوة أو العدائية
- ٤٢٣ . Gulf Ware حرب الخليج
- ٤٢٤ . Hiroshima هيروشيما
- ٤٢٤ مزود أو خادم قاعدة البيانات والمعلومات التاريخية
- ٤٢٤ . Historia Database & Information Server
- ٤٢٤ . Historian's Newsletter رسالة إخبارية خاصة بمؤلف
- ٤٢٤ . Historian American Speeches الخطب التاريخية الأمريكية
- ٤٢٥ . Historical Sounds & Speeches خطب وتسجيلات تاريخية
- ٤٢٥ . History Archives أرشيف التاريخ
- ٤٢٥ مناقشات عامة وتحادث حول التاريخ
- ٤٢٥ . History Talk & General Discussion
- ٤٢٥ . Holocaust Discussion مناقشات حول الهولوكوست
- ٤٢٦ . Hyperhistory التاريخ من خلال النصوص المتشعبة
- ٤٢٦ لغز حضارة المايا Mystery of the Maya
- ٤٢٦ عصر النهضة Renaissance
- ٤٢٦ . Spanish & Portuguese History التاريخ الأسباني والبرتغالي
- ٤٢٧ This Day in History حدث في مثل هذا اليوم
- ٤٢٧ Twentieth Century USA أمريكا القرن العشرين
- ٤٢٧ . Vietnam Ware حرب فيتنام
- ٤٢٨ . Vikings الفايكنج
- ٤٢٨ . Ware الحرب
- ٤٢٨ World Ware الحرب العالمية الأولى
- ٤٢٨ . World Ware الحرب العالمية الثانية
- ٤٢٩ World Ware ٢ بوسترات دعائية عن الحرب العالمية الثانية : ٢
- ٤٢٩ . Propaganda Posters
- ٤٢٩ . Communications الاتصالات

- ٤٢٩ Demography & Population Studies علم السكان والدراسات السكانية
- ٤٢٩ . Humanities Hub مركز الإنسانيات
- ٤٣٠ . Humanities on Line العلوم الإنسانية
- ٤٣٠ . Leisure Study دراسات عن وقت الفراغ
- ٤٣٠ . Lexicon of the Humanities معجم الإنسانيات
- ٤٣١ . paradigms النماذج الكبرى
- ٤٣١ . Popular الثقافة الشعبية
- ٤٣١ . Arms and Disarmament الأسلحة ونزع السلاح
- ٤٣٢ . Global Topics موضوعات عالمية
- ٤٣٢ . American Psychological Society جمعية علم النفس الأمريكية
- ٤٣٢ . Family Science علم الأسرة
- ٤٣٣ . Earth and Sky الأرض والسماء
- ٤٣٣ الكهرومغناطيسية في الطب والعلم والاتصالات
- ٤٣٣ Electromagnetics in Medicine, Science and munication
- ٤٣٤ . History of Science تاريخ العلم
- ٤٣٤ . Human Evolution تطور الإنسان
- ٤٣٤ . National Science Foundation مؤسسة العلوم الوطنية
- ٤٣٥ . Origin of Universe أصل الكون
- ٤٣٥ . Science Magazines مجلات علمية
- ٤٣٥ ١- أجهزة : msdn-middleeast
- ٤٣٦ ٢- أدوات إنترنت : Web Gain
- ٤٣٧ ٣- إنترنت : Internet Explorer
- ٤٣٧ ٤- برامج softwareblast
- ٤٣٨ ٥- بوابات عالمية yahoo
- ٤٣٩ ٦- بوابات عربية arabnet
- ٤٣٩ ٧- محيط
- ٤٣٩ ٨- تحسين الموقع The Counter.com
- ٤٤٠ ٩- تسجيل الاسم وحجزه Networksolutions
- ٤٤٠ ١٠- التسويق على الإنترنت Key Online Marketing Tools
- ٤٤١ ١١- تصميم المواقع eye ٤u
- ٤٤٢ ١٢- تقنية معلومات expert-exchange
- ٤٤٢ ١٣- لغات برمجة Free Java Applets
- ٤٤٣ ١٤- محرك بحث عالمي excite
- ٤٤٣ ١٥- محرك بحث عربي arabvista
- ٤٤٤ ١٦- مزود خدمة إنترنت The List

- ٤٤٥ - ١٧- الخيمة العربية .
٤٤٨ - ١٨- السيارات .
٤٦٨ - قائمة بأهم مراجع البحث .
٤٦٩ - السيرة العلمية للمؤلف .
٤٧٠ - كتب وأبحاث للمؤلف .
٤٨٢ - فهرس تفصيلي بمحتويات المؤلف .

رقم الإيداع بالهيئة القومية لدار الكتب
والوثائق المصرية
١٧٩٥٢

مكتبة الاسكندرية

والعولمة الثقافية

للمستشار الدكتور عبد الفخام مراد

يتضمن هذا الكتاب ما يأتي :

شرح تفصيلي للنظام القانوني لمكتبة الإسكندرية وتاريخ المكتبة القديمة وحريقها وإعادة إنشائها وتطوراته ونصوص القانون واحد لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المكتبة الجديدة والقرارات المكملة وإجراءات التعامل مع المكتبة والاتفاقيات والهيئات الثقافية وأثرها على العولمة وأهم مواقع المكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت وذلك فيما يلي :

أولاً : تاريخ مكتبة الإسكندرية منارة العلم والمعرفة عبر العصور ووقائع الاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية وكلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

ثانياً : الإجراءات العملية للتعامل مع مكتبة الإسكندرية بالحقائق والأرقام والتطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية والنظام القانوني لأمناء مكتبة الإسكندرية.

ثالثاً : شرح ميثاق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وميثاق منظمة اليونسكو ودورهم الثقافي وأثرهم على العولمة الثقافية والاتفاقيات والهيئات الدولية الثقافية .

رابعاً : التعليق على مواد القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية وقرار رئيس الجمهورية بإنشاء المكتبة وطرق إدارتها والقرارات المرتبطة بذلك .

خامساً : أهم المواقع الأجنبية والعربية للمكتبات والكتب والكتابة على الإنترنت .

التمن أربعون جنيهاً

بطاقة تقييم كتاب مكتبة الإسكندرية والعولمة الثقافية

حرصاً على تلبية رغبات القارئ الكريم ، فإننا نرحب بأرائك ومقترحاتك لأخذها في الاعتبار عند إصدارنا مؤلفات أخرى ، لذلك نرجو ملء هذه البطاقة ونزاعها أو تصويرها وإعادتها إلينا بالبريد دون غيره على عنواننا^(١)، وسنقوم بعمل خصم ١٠% على مؤلفاتنا في حالة طلبها منا بالبريد ، كما سيمكننا من إيلائك بكل ما يصدر من مؤلفاتنا أولاً بأول.

الاسم : السن : ت :
 المؤهل : تاريخ الحصول عليه :
 الوظيفة الحالية :
 جهة العمل :
 عنوان المراسلة :

ضع علامة ✓ في مربع الإجابة المختارة :

١- التخصص الذي ترغب القراءة فيه : (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ معاجم وموسوعات ☐ قوانين باختلاف أنواعها ☐ بحث علمي
☐ كمبيوتر وإنترنت ☐ تربية وتعليم وجامعات ☐ متنوع

٢- كيف علمت بصدر هذا الكتاب

☐ بناء على إعلان ☐ عن طريق حديث مع شخص ما
☐ وجدته معروضا أمامك في أحد الأماكن (أذكر المكان)

٣- من أين حصلت على هذا الكتاب :

٤- ما هو الدافع لشراءك هذا الكتاب (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ بناء على توصية شخص ما ☐ بناء على ما هو مكتوب في الإعلان
☐ ما يتناوله من مواضيع ☐ اسم الكتاب والمعلومات التي يحتويها الغلاف
 ٥- ما رأيك في الكتاب بالنسبة للآتي :

السعر : ☐ مناسب ☐ رخيص ☐ غالي
 درجة تناول الموضوعات : ☐ تحتاج إلى تفصيل ☐ تحتاج إلى اختصار ☐ كافية
 ٦- هل قرأت مؤلفات أخرى لنفس المؤلف :

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم يمكنك ذكر أمثلة منها :

٦- اذكر ما أعجبك في الكتاب :

٧- اذكر ملاحظتك واقتراحاتك الأخرى بالنسبة إلى ما تحب أن تراه في الطبعات القادمة
 إن شاء الله تعالى :

(١) تطلب هذه المؤلفات من شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر على العنوان التالي :

الإسكندرية - المنشية - ٤٨ شارع القائد جوهر الدور الأول تليفاكس : ٠٣/٤٨٤٤٤٤٨

كما يمكن إرسال المؤلفات لطالبيها بالبريد للمكان المطلوب وبخضم خاص .

كما تطلب هذه المؤلفات من المكتبات الكبرى في مصر والدول العربية .

E-mail: albahaa_bpc@hotmail.com

http://albahaa.tripod.com/albahaa

مكتبة الاسكندرية

والعولمة الثقافية

للمستشار الدكتور عبد الفتاح مراد

يتضمن هذا الكتاب ما يأتي :

شرح تفصيلي للنظام القانوني لمكتبة الإسكندرية وتاريخ المكتبة القديمة وحريقها وإعادة إنشائها وتطوراته ونصوص القانون واحد لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المكتبة الجديدة والقرارات المكملة وإجراءات التعامل مع المكتبة والاتفاقيات والهيئات الثقافية وأثرها على العولمة وأهم مواقع المكتبات والكتب والكتابة على شبكة الإنترنت وذلك فيما يلي :

أولاً : تاريخ مكتبة الإسكندرية منارة العلم والمعرفة عبر العصور ووقائع الاحتفال العالمي بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية وكلمات الرؤساء والملوك والأمراء .

ثانياً : الإجراءات العملية للتعامل مع مكتبة الإسكندرية بالحقائق والأرقام والتطور التاريخي لإنشاء مشروع مكتبة الإسكندرية والنظام القانوني لأنشاء مكتبة الإسكندرية.

ثالثاً : شرح ميثاق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وميثاق ودورهم الثقافي وأثرهم على العولمة الثقافية والاتفاقيات والهيئات الدول.

رابعاً : التعليق على مواد القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠١ بشأن مد وقرار رئيس الجمهورية بإنشاء المكتبة وطرق إدارتها والقرارات المر.

خامساً : أهم المواقع الأجنبية والعربية للمكتبات والكتب والكتابة على

Biblioteca Alexandrina



0285686